القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٠ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٤٤ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 29 January 1988 — 16th Year, No. 5644 — Kuwait.



هجمات بالمولوتوف في اليوم الثاني والخمسين للانتفاضة

مخيم «عسكر» رجم بارليف بالحجارة

■ بيريز: اذا قامت الدولة الفلسطينية فان اسرائيل

لن تكون اعرض من اطول شارع رئيسي في بوخارست!



● بارليف (الى اليسار) في مخيم عسكر يعلق على رجمه بالحجارة (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - لاحق المواطنون الفلسطينيون قوات الاحتلال امس بقنابل المولوتوف ورجموا وزير الشرطة حاييم بارليف بالحجارة في مخيم عسكر القريب من نابلس، فيما رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع.

ناطق اسرائيلي قال ان قنبلتي مولوتوف القيتا على مستوطنتين في حارة السعدية في البلدة القديمة من القدس المحتلة. وذكر ان شبانا فلسطينيين اضرموا النار في سيارة اسرائيلية في قرية علار شمال مدينة طولكرم. وقال الناطق ان بلدة قباطية في قضاء جنين محاصرة بقوات كبيرة. وانطلق جنود في مداهمة البيوت واعتقال المواطنين بحجة ان البلدة شهدت مظاهرات وهجمات بقنابل المولوتوف.. كما تعرضت حافلة اسرائيلية في مخيم الجلزون لهجوم بقنابل المولوتوف الحارقة.

وقال جيش العدو في مخيم الشويفات شمال القدس ان الجنود اطلقوا الغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين قاذفي الحجارة. وظهرت لافتات في القدس الشرقية تدعو الى استمرار الانتفاضة والثورة ضد الاحتلال.

وافادت الانباء ان اثنين من جنود العدو اصيبا بجروح خطيرة اثر تعرض قطار كانا من ضمن ركابه متجه من بلدة الخضيرة الى تل ابيب لقذف بالقنابل الحارقة والحجارة من قبل مواطني منطقة الجليل.

وذكرت الانباء ان القطار اصيب باضرار مادية فيما حاصرت قوات الاحتلال المنطقة واعتقلت عشرة شبان فلسطينيين.

واكدت الانباء ان مظاهرات حاشدة انطلقت في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع اشتبك خلالها المتظاهرون مع جنود الاحتلال في اليوم الثاني والخمسين للانتفاضة.

شهود عيان في مخيم عسكر قالوا ان شبانا فلسطينيين رجموا وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف بالحجارة عندما كان يزور مركزا للشرطة تعرض للهجوم.

ووقع هرج ومرج عندما وقعت الحجارة قرب بارليف، واطلق الجنود النيران في الهواء واسرعوا يتعقبون الشبان عبر شوارع المخيم.

وبعد الزيارة نفى بارليف تقارير ذكرت انه تم توجيه اوامر للقوات بضرب الفلسطينيين «لتعليمهم درسا».

(البقية على الصفحة ٢٠)

(تفاصيل ص ١٨ - ١٩)

معتقلون ومصابون

واصلت سلطات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد الفلسطينيين باصابة عدد منهم، واعتقال اخرين في الضفة والقطاع.

في مخيم جنين اعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان هم: جمال عيسى صباغ ١٩ سنة مخيم جنين، وجمال استيتية ٢٦ سنة مخيم، ومحمد هندي ٢١ سنة، وسمير الشخشير ١٩ سنة من بلدة يعبد.

وفي مخيم الامعري - داهمت قوات الاحتلال المخيم واعتقلت كلا من علي ابو عايدة ١٦ عاما ما زال مفقودا، وعماد ابو لبدة ١٩ عاما كسر في رجله ورضوض يعالج في المقاصد، وسلطان حبوب ١٩ عاما كسر في رجله ورضوض يعالج في مستشفى رام الله، وتيسير حبوب ١٩ عاما كسر في كتفه يعالج في مستشفى رام الله، وحسين المالحي ١٦ عاما رضوض في كافة انحاء جسمه ويعالج في مستشفى رام الله، وليد روبين الخطيب ٢٢ عاما ما زال مفقودا، واسامة نجم ٢٢ عاما رضوض بجسمه ويعالج بالمقاصد، معين عطالله ١٩ عاما رضوض بجسمه ويعالج بالمقاصد، وسامي نجم ٢٢ عاما ما زال مفقودا.

وفي بلدة دورا قضاء الخليل:- اعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين بدعوى تشكيل مجموعة مسلحة والانتماء لحركة فتح وهم:- كمال عثمان عبد العزيز ٣٢ سنة مزارع، وياسر موسى ابو عرقوب ٢٥

(البقية على الصفحة ٢٠)

مصادر اميركية مسؤولة لـ «القبس»

واشنطن أرسلت تطمينات جديدة لدول الخليج

واشنطن - القبس:

قالت مصادر اميركية مسؤولة لـ «القبس» ان واشنطن ارسلت تطمينات جديدة لدول الخليج العربية بعد ان قررت وزارة البحرية الاميركية سحب سفينتين حربيتين من منطقة الخليج العربي وهما السفينة الحربية «ايوا» وحاملة طائرات الهليكوبتر «اوكيناوا».

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت ان السفينتين المذكورتين ستعودان الى الولايات المتحدة في منتصف الشهر المقبل.

ويأتي هذا القرار في اعقاب عودة وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي من رحلته الخليجية بعد ان تلقى من القادة الاميركيين تقييما عن التهديدات الايرانية واحتياجات اميركا الحقيقية لمواجهتها.

وقد اكد المسؤولون الاميركيون مجددا انه لا يوجد تغيير في السياسة الخاصة بالسفن التي ترفع العلم الاميركي وقالوا ان الولايات المتحدة ستحتفظ بحوالي ٣٠ سفينة في المنطقة وانه سيكون بوسع تلك السفن القيام بالمهمة المكلفة بها.

واكدت الولايات المتحدة من جديد معارضتها لفكرة وضع السفن الحربية في الخليج تحت راية الامم المتحدة وقال المسؤولون الاميركيون انها غير عملية. ووصف السفير الاميركي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز الاقتراح الذي تقدم به السوفيت بهذا الشان بانه صعب التنفيذ وقال قد تحتاج الى مناقشة تفاصيله في لجان مختلفة حتى عام ٢٠٠٠ دون التوصل الى نتيجة عملية.

وقال وولترز ان هدف اميركا من وراء فرض حظر على شحن اسلحة الى

(البقية على الصفحة ٢٠)

.. ومصادر بريطانية رفيعة لـ القبس :

موسكو اسقطت دعوتها لتشكيل قوة دولية في الخليج

لندن - من وفائي دياب:

أكدت مصادر بريطانية رفيعة المستوى لـ «القبس» ان الاتحاد السوفيتي اسقط دعوته الى تشكيل قوة بحرية دولية لحماية الملاحة في منطقة الخليج كان يشترطها لموافقته على اصدار قرار جديد عن مجلس الامن بفرض حظر بيع الاسلحة الى ايران.

وابلغت هذه المصادر الموثوقة «القبس» ان الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بدأت منذ يومين سلسلة اتجاهات ولقاءات لوضع مسودة قرار الحظر الجديد تمهيدا لاصداره.

واضافت المصادر ان مندوب بريطانيا في الامم المتحدة كريسبين تيكيل يسعى الى اصدار القرار الجديد قبل نهاية الشهر الجاري او على الاقل الاتفاق على صيغته النهائية.

ويذكر ان كريسبين تسلم رئاسة مجلس الامن في مطلع يناير الجاري، ومن المقرر ان يتسلمها من بعده المندوب الاميركي فيرنون والترز.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي وصل فيه وزير الخارجية السعودي

(البقية على الصفحة ٢٠)

سيبحث أفكار مبارك حول هدنة فلسطينية - اسرائيلية

ريغن: انفجار العنف بالضفة والقطاع يؤكد أهمية التحرك باتجاه المفاوضات

■ الرئيس المصري: مضاعفات حرب الخليج تؤثر على جميع الفرقاء

واشنطن - من هشام ملحم:

بدأت في واشنطن امس المباحثات المصرية الاميركية بين الرئيس المصري حسني مبارك والاميركي رونالد ريغن، وتطرقت الى موضوع العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس ريغن قد اصطحب مبارك عقب مراسم الاستقبال الرسمية الى المكتب البيضاوي في البيت الابيض حيث بدأت المفاوضات.

في كلمته الترحيبية قال ريغن لمبارك «انه لمن دواعي سروري ان يكون بيننا الرئيس المصري وهو صديق عزيز للولايات المتحدة».

ووصف ريغن مبارك بانه من مؤسسي السلام في المنطقة والعلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة، وانه يعمل بكل ما في وسعه من اجل الاستقرار واستتباب الامن في المنطقة.

واضاف ريغن ان البلدين كانا شريكين في احد اهم الاحداث الضخمة في عصرنا. اي «تحقيق السلام بين اسرائيل ومصر، الخطوة الاولى لانهاء حلقة العنف ... وكانت انجازا عظيما».

واضاف انه مرتاح جدا لاستمرار الرغبة بتحقيق السلام والتقدم في ظل قيادة الرئيس مبارك.

واضاف «في الاشهر الماضية استأنفت الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع مصر في السابق علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، وهذا تقدير لقضية السلام، وتقدير لصمودكم، بالاضافة الى انه اعتراف بان مصر استعادت دورها القيادي التقليدي في العالم العربي..».

واضاف ان الولايات المتحدة ومصر تتابعان العمل لخدمة قضية السلام. واشار الى «ان انفجار «العنف»

(البقية على الصفحة ٢٠)



● ريغن ومبارك في البيت الابيض (رويتر)

سهل ممتنع

بعد استخدام الفلسطينيين البيض المفرغ كقنابل حارقة، تقول مصادر مطلعة ان سلطات الاحتلال تعتقل دجاج الضفة وغزة!

في القبس اليوم

رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض لـ «القبس» :

● د.فاروق مراد

● اجهزة الامن الكويتية حققت تجربة رائدة بمجال مكافحة الارهاب

● ١٠٠ الف ريال سعودي لاحسن كتاب امني يصدر باللغة العربية (ص ٤)

قضايا الفكر

مسيرة الفكر الاسلامي الى اين ؟

خليل علي حيدر يرد على د.حامد الرفاعي (ص ٧)

● مجاعة بيروت ... ازمة سياسية ام ازمة اخلاق

تحقيق مصور بالالوان (ص ١٦)

جان برنار ريمون لـ القبس :

الانتفاضة حافز جديد للمؤتمر الدولي

باتريك سيل يكتب لـ القبس :

اطفال الحجارة كتبوا اسم فلسطين على خريطة العالم (ص١٧)

مسؤول عربي كبير لـ القبس :

نقل مقر الجامعة من تونس إلى القاهرة غير وارد الآن

باريس - القبس:

كشف مسؤول عربي كبير لـ القبس انه ليس واردا اطلاقا نقل مقر جامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة قبل ان تعود مصر مجددا الى عضوية الجامعة العربية وان ذلك لن يتم في المستقبل المنظور لاعتبارات متعددة.

واكد هذا المسؤول ان قرار نقل مقر الجامعة ليس قرارا تونسيا او مصريا بل هو قرار يتطلب موافقة المجموعة العربية عليه، واكد ان المسؤولين العرب الذين التقاهم الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال جولته العربية الاخيرة لم يطرحوا او يناقشوا معه موضوع نقل مقر الجامعة.

وكشف هذا المسؤول لـ القبس معلومات لم تنشر من قبل عن بعض ما جرى في قمة عمان العربية الاخيرة بشأن ضرورة بقاء مقر الجامعة العربية في تونس.

وقد حرصت القبس على فتح ملف هذه القضية مع هذا المسؤول العربي الكبير بسبب ما تردد ونشر مؤخرا عن ان مقر الجامعة سينتقل قريبا الى القاهرة وان عدة دول عربية ترغب في ذلك. ويبدو واضحا مما قاله هذا المسؤول العربي وثيق الاطلاع على ملف هذه القضية ان هذه الانباء والمعلومات لا اساس لها من الصحة.

قبل كل شيء اعاد هذا المسؤول الى الاذهان ان قرار نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس تم نتيجة توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية المعروفة بمعاهدة كمب دايفيد في اذار/ مارس ١٩٧٩ وبعدما رفض الرئيس الراحل انور السادات الاستجابة لقرار قمة بغداد الذي طالبه بعدم توقيع هذه المعاهدة مع الدولة اليهودية.

ورافق هذا القرار تعليق عضوية مصر في الجامعة العربية رسميا وقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر، وذكر هذا المسؤول ان نقل مقر الجامعة الى تونس بالذات لم يكن نتيجة الحاح تونسي بل جاء نتيجة طلب عربي وبعد مشاورات جرت بين

(البقية على الصفحة ٢٠)

سعود الفيصل في موسكو للدعوة إلى تنفيذ القرار ٥٩٨

موسكو - كونا - وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى هنا امس على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق يومين يحل خلالها ضيفا على الحكومة السوفيتية.

وكان في استقبال الوزير السعودي لدى الوصول النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف ونائب ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا اناتولي فيلوف ورئيس ادارة المراسم في الخارجية السوفيتية فلاديمير تشيرتشوف وسفير دولة الكويت لدى موسكو السيد عبدالمحسن الدعيج الى جانب السفراء العرب المعتمدين في العاصمة السوفيتية.

ويضم الوفد السعودي المرافق لوزير الخارجية سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الامير بندر بن سلطان ومدير قسم اسيا في الخارجية السعودية السفير احمد مؤمنة ومدير قسم اوروبا الغربية في الوزارة السفير نزار مدني والمستشار هشام مرزوقي والسكرتير الاول في الخارجية

(البقية على الصفحة ٢٠)

الاردن: شنق قاتلي الصراف

عمان - واخ - نفذ حكم الاعدام شنقا هنا فجر امس في شخصين ادينا بتهمة قتل مواطن يعمل صرافا في شهر يوليو من العام الماضي.

وكان المتهمان وهما ناصر محمد علي ٢٨ عاما واحمد سالم جمعة ٢٢ قد اقدما على قتل المواطن محيي الدين البشيتي في منطقة جبل الحسين باطلاق النار عليه وسلب حقيبة يد بداخلها حوالي ثمانين الف دينار اردني من مختلف العملات.

مطار القاهرة اعاد الى الكويت .. راكبا سافر بجواز مزور

القاهرة - القبس - اعادت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي امس راكبا الى مطار الكويت على الطائرة نفسها التي اقلته الى القاهرة .

وكانت سلطات الامن بمطار الكويت قد اخطرت ادارة امن مطار القاهرة الدولي بان راكبا يدعى خالد ج قد تمكن من السفر خلسة مستخدما جواز سفر مزورا الى القاهرة وطلبت اعادته الى الكويت على الطائرة نفسها لاتهامه في احدى القضايا بالكويت .

ووافقت سلطات الامن على طلب السلطات الكويتية وتم اعادة الراكب على الطائرة الى الكويت .

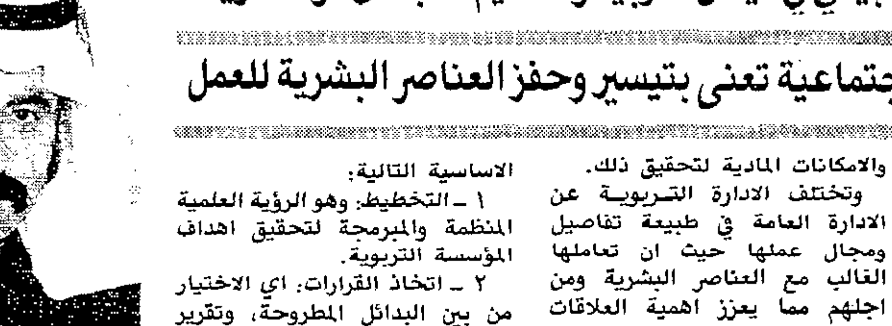


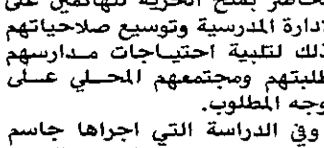
في دراسة عن الادارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بالكويت

علم الادارة لم يتبلور بنظرياته الا في القرن التاسع عشر واوائل العشرين

■ الادارة التربوية مجال تطبيقي في ميدان التربية والتعليم للمبادىء والنظريات

■ الادارة التربوية عملية اجتماعية تعنى بتيسير وحفز العناصر البشرية للعمل





● د. عبدالرحمن الاحمد

«الادارة والخدمات التعليمية في التعليم العام بدولة الكويت» دراسة قيمة لاثراء المكتبة العربية في مجال التربية وخدماتها الاساسية، وتهدف هذه الدراسة التي تقع في تسعة فصول الى توفير اكبر قدر ممكن من وضوح الرؤية امام المسؤولين والمعلمين للسعي نحو تطوير هذه الخدمات وتجديدها والكتاب صادر عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - ادارة مشاريع البحوث بالتكليف - من تاليف الدكاترة عبدالرحمن الاحمد، مصباح الحاج عيسى، فاروق الفرا، حسن جميل طه. وتقع الدراسة في ٤٥٦ صفحة وتعتبر الاولى من نوعها للاهمية التي تمثلها الادارة في تطوير نظم التعليم وصيغه ومحدداته ووسائله ونظمه، مما ينعكس اثره في المتعلمين بشكل خاص وعلى العملية التربوية وتحسينها وتطويرها وتجديدها بشكل عام، كما ان الخدمات الاساسية الاخرى المساندة تلعب دورا مهما واساسيا في تحقيق اهداف التربية وفي النمو الشامل المتكامل للمتعلمين لما تقدمه للمعلم والمتعلم من خدمات تسهم في تحقيق هذا النمو.

ويحتوى هذا الكتاب الجديد على تسعة فصول تتضمن دراسات تبرز واقع الخدمات المساندة للتعليم العام والاتجاهات الحديثة في تطويرها والمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها في تطوير نظم التعليم.

وقد اشار الكتاب في نبذة تاريخية الى ادارة التعليم وخدماته التعليمية باعتبار علم الادارة لم يتبلور بنظرياته المختلفة الا في اواخر القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين بانه علم رسم السياسات العامة ووضع الاستراتيجيات لقيادة العمل وتوجيهه نحو تحقيق الاهداف المرسومة له، ويشمل علم الادارة فيما يشمل عناصر اساسية مثل عنصر الاهداف، وعنصر الاطر البشرية المدربة، وعنصر الامكانات المادية، وعنصر التخطيط ثم عنصر المنظور المستقبلي.

واشارت الدراسة الى مفهوم الادارة التربوية بالقول:

الادارة التربوية (او التعليمية كما يطلق عليها احيانا) مجال تطبيقي في ميدان التربية والتعليم لمبادىء ونظريات الادارة العامة.

وتشترك الادارة التربوية مع الادارة العامة في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات ووضع القوانين واللوائح اللازمة لتنفيذ هذا العمل والاشراف عليه.

ويمكن ان نحصر عمل الادارة التربوية في ثلاث نقاط رئيسية:

١ - وضع الاهداف العامة للتعليم وتحديد الاستراتيجيات التعليمية.

٢ - تنفيذ الاهداف، اي تربية الناشئين واعدادهم للحياة.

٣ - توفير القوى البشرية والامكانات المادية لتحقيق ذلك.

وتختلف الادارة التربوية عن الادارة العامة في طبيعة تفاصيل ومجال عملها حيث ان تعاملها الغالب مع العناصر البشرية ومن اجلهم مما يعزز اهمية العلاقات الانسانية والقيم وانماط السلوك الاداري ونوعية رجال الادارة ومفاهيمهم وصفاتهم وسماتهم الشخصية.

وعادة ما تحدد الاهداف الموضوعة للعمل التربوي طبيعة عمليات الادارة التربوية وهذا ما يعرف بالادارة التربوية الوظيفية.

ومن ناحية اخرى تعتبر الادارة التربوية عملية اجتماعية تعنى بتيسير وحفز العناصر البشرية في فروع ومستويات الادارة التعليمية كافة وتوجيه جهودها بصورة منظمة نحو تحقيق اهداف اجتماعية ذات قيمة باكبر مردود ممكن.

كما اشارت الدراسة الى وظائف الادارة التربوية وعملياتها الاساسية فقال المؤلفون:

على الرغم من ان الاختلاف حول اولوية الوظائف التي تباشرها الادارة التربوية بين الباحثين، فاننا نجد اجماعا على ان الادارة التربوية على اختلاف انماطها تقوم بالعمليات الاساسية التالية:

١ - التخطيط: وهو الرؤية العلمية المنظمة والمبرمجة لتحقيق اهداف المؤسسة التربوية.

٢ - اتخاذ القرارات: اي الاختيار من بين البدائل المطروحة، وتقرير الاولويات، وكيفية الاستفادة من العناصر البشرية والامكانات المتاحة.

٣ - التنظيم: ويتعلق بتصنيف المهمات الكفيلة بتحقيق الاهداف، وبرمجة العمل، وتحديد المسؤوليات وتقسيم مراحل التنفيذ وتنظيم استخدام العناصر البشرية والاستفادة من الموارد المتاحة.

٤ - الضبط والاشراف: وهي عمليات تتعلق بالتوجيه اليومي والاشراف على سير العمل وتذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة العمل التربوي.

٥ - التقويم واعادة التوجيه: وهي اهم عملية من عمليات الادارة التربوية الحديثة حيث تطبق المعايير الخاصة بالانجاز والانتاج في ضوء الاهداف الموضوعة وتامين المعلومات الفنية اللازمة للادارة العليا لاعادة النظر في الخطط والاجراءات ورسم السياسات الجديدة.

وبالاضافة الى ما تقدم من العمليات الاساسية تقوم الادارة التربوية الحديثة بعدد من الوظائف الاخرى كاعداد برامج التدريب والتاهيل، والقيام بنشاطات الاعلام والدعاية والعلاقات العامة، وتقديم الخدمات التعاونية والاجتماعية للافراد العاملين.

الاستجابة للاحتياجات

وتحدث المؤلفون في مقدمة الكتاب عن مجالات عمل الادارة التربوية المتضمنة الاستجابة لاحتياجات البيئة الاجتماعية وتطويرها ورعاية الطلبة وتنمية شخصياتهم ورعاية افراد الهيئة التعليمية والعاملين ثم مجال تقويم وتطوير المناهج الدراسية وطرق التدريس وتامين العناصر البشرية والتسهيلات المادية مع ذكر بعض النماذج العالمية لتنظيم التعليم العام وادارته حتى يمكن الاستفادة من التجارب والنماذج العالمية في ضوء الاحتياجات والمتطلبات الحقيقية للمجتمع في الكويت.

ان اية عملية لتطوير ادارة التعليم العام لابد ان تاخذ في الاعتبار حقائق اساسية في علم الادارة من اهمها:

● ان يستند هذا التطوير الى فلسفة واضحة بالنسبة لاهداف التربية، ولا يتعارض بالتالي مع المضامين الاساسية لتلك الفلسفة.

● ان ياخذ في الاعتبار المستوى المتوفر للكفاءات والقيادات والعناصر الادارية وامكانية توفير النوعيات المطلوبة والمناسبة للقيام بعملية التطوير.

● ان تؤخذ في الاعتبار الامكانات المادية والمخصصات والموارد التي يمكن او لا يمكن توفيرها لعملية تطوير الادارة التربوية.

واقع الادارة المدرسية

ويعالج الكتاب واقع الادارة المدرسية ونمطها العام وانماط الادارة المدرسية السائدة في العالم واساليبها ومسؤولياتها وعلاقة الادارة المدرسية بالمناطق والادارات التعليمية فقد تعرضت بعض الدراسات التي تناولت الادارة المدرسية في الكويت الى جوانب مختلفة منها كمفهومها ومسؤولياتها واساليب عملها، كما طرحت بعض المقترحات لتطويرها وتحسين ادائها. ومن هذه الدراسات دراسة حول الادارة المدرسية في المرحلة المتوسطة هدفت الى التعرف على الادارة التعليمية واساليبها، وتعرضت الى تطور التعليم في دولة الكويت وبروز المدرسة المتوسطة في السلم التعليمي. وقد عالجت الدراسة الادارة التعليمية بصورة عامة ثم تطرقت الى تحديد مسؤوليات الادارة المدرسية تجاه التلاميذ والبيئة المحلية. وخلصت الى ان هناك صعوبات معينة تعترض الادارة المدرسية في الكويت منها على سبيل المثال:

- صعوبات لها علاقة بالروتين الناجم عن النمط الاداري المركزي في وزارة التربية.

- صعوبات ناجمة عن الاسلوب القيادي للادارة المدرسية.

- صعوبات ترجع الى ضعف التعاون القائم بين المدرسة والبيت.

وقد خرجت الدراسة المذكورة ببعض التوصيات التي قد تساعد في تطوير الادارة المدرسية من جهة، والتي تهدف الى تلافي تلك الصعوبات من جهة ثانية، ومن ابرز هذه التوصيات:

- توفير قدر اكبر من اللامركزية في التعامل بين الوزارة والادارة المدرسية.

ضرورة التدقيق في اختيار كوادر قيادية واعية وتدريبها بصورة علمية مستمرة.

- ضرورة تعرف القياديين على الاهداف التربوية للمرحلة التعليمية.

- تقديم الحوافز الادبية والمادية لتشجيع القيادات المدرسية على الابداع والابتكار.

وفي محاضرة حول الادارة المدرسية والاشراف التربوي: تم تحليل الدور الذي يقوم به كل من ناظر المدرسة ووكيلها والموجه الفني من جهود للوصول بالعملية التربوية الى الافضل. وقد استنتج المحاضر ان عمل الناظر والوكيل بالمدرسة ينصب في الدرجة الاولى على تنفيذ القرارات والنشرات الصادرة عن ديوان الوزارة فضلا عن المتابعة التي لا تنتهي بالنسبة لاعمال الصيانة. وقد اوصى المحاضر بمنح الحرية للهائمين على الادارة المدرسية وتوسيع صلاحياتهم وذلك لتلبية احتياجات مدارسهم وطلبتهم ومجتمعهم المحلي على الوجه المطلوب.

وفي الدراسة التي اجراها جاسم الحمدان حول مشكلات الادارة المدرسية في مدارس التعليم العام في الكويت توصل الى مشكلات تواجه نظار المدارس في الكويت هي:

١ - طبيعة وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتق المدرسة تحد من قيامها بدور فعال في تنمية المجتمع المحلي للمدرسة.

٢ - الحاجة الى دراسة وتحديد العلاقة بين الادارة المدرسية كنظام الامتحانات والنشاط المدرسي، واعداد المعلمين واختيارهم وتدريبهم.

٤ - العمل على حل مشكلات المدارس المشتركة.

٥ - الاسراع في حل مسالة الفصول الخشبية.

وفي محاضرة اخرى حول الادارة المدرسية تم التعريف بماهية الادارة التربوية ومفهوم الادارة المدرسية والجوانب الايجابية والسلبية في الانماط الرئيسية للادارة المدرسية ثم تناول المحاضر مسؤوليات الادارة المدرسية وافضل السبل لتحقيق اهدافها، وخلص الى ان المدرسة يجب ان تكون مؤسسة تعليمية ليكون لها دور فعال في تثقيف المجتمع، وان اتباع ادارتها للنمط الديمقراطي يضمن للعملية التربوية تحقيق اهدافها بصورة ايجابية. اما عن علاقة الادارة المدرسية بالادارة التعليمية فقد تناولت المحاضرة كذلك طبيعة العلاقة التي تربط المدرسة الابتدائية بالادارة التعليمية والقائمة على التفاهم والمشاركة في المسؤوليات والمهمات، والاسهام المشترك في كل جهد من شانه ان يؤدي الى تحسين ظروف العملية التعليمية.

النشاط المدرسي

وجاولت دراسة اخرى ضمن الدراسات التي تضمنها الكتاب التعريف بالنشاط المدرسي ودور الادارة المدرسية في رعايته وتطويره ورأت الدراسة بان اهداف الادارة المدرسية الحديثة هي تربية شاملة وذلك عن طريق اتباع الادارة المدرسية لاسلوب القيادة الديمقراطي الذي تتحقق من خلاله الفرص المتكافئة للعاملين في صنع القرار وفي تنفيذه ويمكن ايجاد الجو الملائم لنمو العلاقات الانسانية في المدرسة وسيادة الادارة بين العاملين والطلبة.

ولقد كانت المدرسة الى عهد قريب منفصلة عن المجتمع الى حد كبير لا تكاد تنفصل عنه الا في ايام معدودات هي ايام المهرجانات الرياضية او الحفلات الرسمية.

وكانت المدرسة مكانا لتلقين العلوم، وظيفتها مجرد حشو اذهان التلاميذ باكبر قدر من المعارف والمعلومات التي لا تساير واقع الحياة واحداثها وما يجري فيها من تغير وما يعتريها من تطور.

كما كانت المدرسة في نظر افراد المجتمع مجرد وسيلة للحصول على شهادة تؤهل حاملها اللحاق بوظائف الحكومة ايا كانت هذه الوظائف.

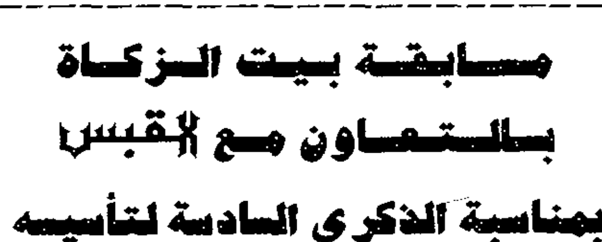
والمدرسة بالشكل السابق كانت غالبا ما تدار بشكل استبدادي يهتم ناظرها بالشكليات والتعميمات ولا يريد سوى الطاعة العمياء وتنفيذ الاوامر دون نظر الى جوهر العملية التربوية.

ومع تطور النظريات التربوية اصبح ينظر الى المدرسة باعتبارها مؤسسة مثلها مثل اية مؤسسة اخرى يضمها المجتمع، وتغير دورها نتيجة لذلك، واصبح مجتمع المدرسة صورة مصغرة للمجتمع الكبير، كما اصبحت مركز اشعاع يبسط ضياءه الى ما حوله فيهدي وينير ويكشف، وبذلك خرجت المدرسة من الجمود واصبحت وظيفتها تغذية العقول بالقيم الروحية والمثل الانسانية الرفيعة وبناء الاجسام على اسس صحية سليمة والارتقاء بالمهارات والهوايات وتنميتها كي تتكامل عناصر التكوين الشامل لشخصيات الطلبة.

وهكذا فان المدرسة اصبحت تعنى بالفرد عناية تيسر له الارتفاع الى المستوى الذي يستطيع بما يلائم فرديته وبما يوفق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

كما ان المدرسة اصبحت تعمل في سبيل تقدم المجتمع ونهوضه حيث تعد له النشء اعدادا صالحا قادرا على احداث تغير ايجابي يساهم في ازدهار المجتمع ويوجهه نحو الافضل.

واشار الكتاب الى انماط الادارة المدرسية ومسؤوليات وسمات ناظر المدرسة الحديثة كما تناول الكتاب العديد من الموضوعات الاخرى من ابرزها الاتفاق على التعليم العام والمكتبات المدرسية والخدمة الاجتماعية المدرسية والخدمة التقنية وجماعات التعاون المدرسي والخدمات المدرسية العامة ثم الصحة المدرسية.



مسابقة بيت الزكاة بالتعاون مع القبس بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيسه

أولا - ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة :

(١) من شروط وجوب الزكاة بلوغ النصاب، ونصاب النقود ما قيمته :
☐ أ - ٨٥ جم من الذهب الخالص أو ٩٥٩ جم من الفضة الخالصة
☐ ب - ٨٥ جم من الذهب الخالص أو ٨٥ من الفضة الخالصة
☐ جـ - ٨٥جم من الذهب الخالص أو ٥٩٥ جم من الفضة الخالصة .

(٢) اذا أرادت أي شركة اخراج زكاة أموالها على حساب السنة الهجرية تكون النسبة ٢,٥٪ على ممتلكاتها. ونظرا لأن أكثر الشركات التجارية لا تستطيع اخراج الزكاة الا بعد اتمام الحساب الختامي، ويكون بانتهاء السنة الميلادية، فتكون النسبة هي :
☐ أ - ٢,٥٪ ☐ ب - ٢,٥٧٥٪ ☐ جـ - ٥٪

(٣) رجل يتاجر بالدور السكنية والأراضي وحال على ماله الحول ويريد اخراج الزكاة على أمواله فكيف يحسب زكاة الدور السكنية والأراضي :
☐ أ - يضمها الى باقي أمواله ويخرج الزكاة على القيمة الشرائية لها.
☐ ب - يضمها الى باقي أمواله ويخرج الزكاة على قيمتها السوقية وقت حلول الزكاة.
☐ جـ - ليس عليها زكاة .

(٤) امرأة تملك ٨٠٠جم من الذهب الخالص «سبائك ذهبية» فيكون مقدار الزكاة الواجبة فيه:
☐ أ - ١٨جم من الذهب الخالص ☐ ب - ٢٠جم من الذهب الخالص ☐ جـ - ٢٢جم من الذهب الخالص

(٥) شخص له دين على رجل آخر مقر موسر (معترف بالدين وله القدرة على السداد) وجاء يوم وجوب الزكاة على أمواله:
☐ أ - يضم الدين الى باقي أمواله ويخرج الزكاة عنها جميعا
☐ ب - يخرج الزكاة على أمواله ولا يحسب الدين منها
☐ جـ - يخرجه عنه الشخص المدين .

(٦) وردت كلمة (الزكاة) في القرآن الكريم بمعنى زكاة المال، ووردت بمعنى تزكية النفس . فكم مرة وردت كلمة (الزكاة) بمعنى زكاة المال :
☐ أ - ٣٠ مرة ☐ ب - ٣٥ مرة ☐ جـ - ٣٢ مرة

(٧) يعتبر كتاب فقه الزكاة من الكتب المتخصصة بأحكام الزكاة وهو من تأليف:
☐ أ - الشيخ حسن أيوب ☐ ب - الشيخ سيد سابق ☐ جـ - الدكتور يوسف القرضاوي

(٨) الوحدة المتنقلة لبيت الزكاة تخدم قطاعا كبيرا من المجتمع وهي تقوم بما يلي :
☐ أ - جمع أموال الزكاة والخيرات فقط
☐ ب - جمع أموال الزكاة والخيرات ودراسة الحالات المحتاجة فقط
☐ جـ - جمع أموال الزكاة والخيرات والرد على الاستفسارات الشرعية والدراسة المبدئية للحالات المحتاجة .

*** ثانيا - ضع علامة (✓) أو (×) :**

(٩) شخص يملك أواني فضية وزن الفضة الخالصة فيها ٥٠٠جم فتكون الزكاة الواجبة فيها ١٢,٥جم.

(١٠) لا يلزم المسلم أن يخرج زكاة أمواله ويوزعها على المستحقين بنفسه، بل يجوز أن يوكل عنه مسلما ثقة أوجهة معنية موثوق بها تقوم بتوزيع زكاة أمواله نيابة عنه .

(١١) مصارف الزكاة التي حددها القرآن الكريم هي :
«الفقراء، المساكين، العاملين عليها، المؤلفة قلوبهم، الغارمين، في سبيل الله، ابن السبيل».

(١٢) مشروع القرآن الكريم الذي أقامه بيت الزكاة يهدف الى توفير نسخة من المصحف لكل مسلم ويمكن المشاركة فيه بمبلغ دينار واحد فقط .

(١٣) تصرف رواتب موظفي بيت الزكاة من ميزانية الدولة وليس من مصرف (العاملين عليها) من أموال الزكاة.

(١٤) يشترط في زكاة الزروع والثمار حولان الحول .

(١٥) لا يجوز للمسلم أن يعطى الزكاة لوالديه ووالدي والديه كما انه لا يجوز ان يعطيها لابنائه وأبناء أبنائه لأن النفقة واجبة عليهم .

*** ملاحظات :**

١ - مطلوب الاجابة على (١٢) سؤال على الأقل .
٢ - تكتب الاجابات على نفس هذا النموذج .
٣ - لا يقل عمر المتسابق عن ١٤ سنة .
٤ - لا يحق لموظفي بيت الزكاة الاشتراك في المسابقة .
٥ - آخر موعد لتسليم الاجابات هو يوم الثلاثاء ٢٣ فبراير ١٩٨٨ .
٦ - ستجرى القرعة لتحديد الفائزين وسيعلن عن موعدها فيما بعد .
٧ - ترسل الاجابات على العنوان التالي:

بيت الزكاة - ص.ب ٢٣٨٦٥ الصفاة - الرمز البريدي 13099 «مسابقة بيت الزكاة» أو :
يمكن تسليمها شخصيا في مقر بيت الزكاة - السالمية - شارع مساعد العازمي متفرع من شارع أبوذر الغفاري - مقابل مدرسة الرميثية الابتدائية للبنات .

وللاستفسار يمكن الاتصال بالهواتف التالية :
٥٦٤٢٥٨٣ / ٥٦٥٠١٨٤ / ٥٦٣٥٨٢٠

الاسم : ....
العمر : ....
العنوان : ....
☎ ....

● جوائز قيمة بانتظاركم ●

* الجائزة الأولى : — ٥٠٠ دينار
— تذكرة سفر (كويت - جدة - كويت)
* الجائزة الثانية : — ٤٠٠ دينار
— تذكرة سفر (كويت - جدة - كويت)
* الجائزة الثالثة : — ٣٠٠ دينار + ساعة يد
* الجائزة الرابعة : — ٢٠٠ دينار + ساعة يد
* الجائزة الخامسة : — ١٠٠ دينار + ساعة يد

(بالاضافة الى (٣٠) جائزة بقيمة ٥٠ دينار + ساعة يد)

العقيد خالد القعود في محاضرة ببلدية الكويت :

الدفاع المدني يتطلب الوعي باهمية سلامة وامن مؤسسات الدولة

عقدت في بلدية الكويت ندوة حول «الدفاع المدني» ضمن برنامج الاسبوع الثقافي الاول للبلدية تحدث فيها العقيد خالد القعود مدير ادارة الدفاع المدني وحضرها العقيد صالح السويدان نائب مدير الادارة وعدد من العاملين في البلدية.

وبدأ العقيد القعود كلمته بتوجيه الشكر لادارة العلاقات العامة بالبلدية لتنظيم الندوة من اجل توضيح مفهوم الدفاع المدني العام الذي قال انه استراتيجية متكاملة تتضافر كافة الجهود في مؤسسات الدولة سواء بالقطاع الحكومي او بالقطاع الخاص، وان هذا التكامل لا يمكن ان يصل الى اهدافه باي حال من الاحوال ما لم تسخر امكانات الدولة المادية والبشرية في مواجهة اي احتمالات سواء احتمالات الحرب او احتمالات الكوارث الطبيعية او احتمالات الحوادث الاعتراضية في بعض المؤسسات.

وقال انه نتيجة التقدم التكنولوجي ونتيجة للتقدم في قضايا التصنيع في دول العالم قدر للانسان ان يواجه خطرين اساسيين.

خطر الطبيعة، وخطر اضر صنعه هو في مجال التصنيع او في مجال الاسلحة وما وصلت اليه من تكنولوجيا معقدة واسلحة فتاكة وبناء عليه بدأ ينظم بما يسمى بالدفاع المدني وهذا المنطلق في الحقيقة بدأ منذ الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية نتيجة لما قاست هذه الشعوب من ويلات الحرب سواء في القطاع البشري او القطاع الاقتصادي.

وهكذا بدأ بوضع التنظيمات لمواجهة كثير من الحوادث سواء الناجمة عن الطبيعة او عن الحروب.

وبدأ ينظم قوانين ويضع مقومات اساسية ضمن منطق السلامة والامن والاستحكامات الامنية في المؤسسات. ووضعت اسس السلامة والامن وبدأت تشكل استراتيجية .. ولا تقتصر قضايا السلامة والامن على الجهات المتخصصة كوزارة الداخلية والدفاع والاطفاء، وانما تشارك فيها كل المؤسسات.

واضاف العقيد العقود: ولا يمكن تحقيق الهدف ما لم تتضافر جهود الدولة وجهود المؤسسات الاخرى من اجل التقليل من الخسائر في العنصر البشري والعنصر الاقتصادي.

ويقتضي ذلك الكثير من الوعي ووضع سبل السلامة في مؤسسات الدولة وهي مهمة الدفاع المدني بوزارة الداخلية بالتعاون مع الكثير من مؤسسات الدولة.

● العقيد خالد القعود



● الحضور

اتحاد الجمعيات يختتم الدورة التدريبية الاولى للبائعين بالاسواق التعاونية

اختتمت باتحاد الجمعيات التعاونية صباح امس الدورة التدريبية الاولى للبائعين بالاسواق التعاونية الاستهلاكية والتي بدأت يوم السبت الماضي ١/٢٣ بهدف اعداد البائعين في الجمعيات وتنمية مهاراتهم وتعريفهم بالمعلومات الاساسية عن خدمات البيع التعاونية وخصوصيتها مع اعطائهم فكرة مركزة عن المميزات النوعية والاستهلاكية للسلع.

واقيم بالمناسبة احتفال في قاعة - صلاح المناعي - بمقر الاتحاد - برعاية علي سالم ابوحديدة - رئيس اتحاد الجمعيات وقد اناب عنه مشاري جمود العميري عضو المجلس التنفيذي - وشهد الحفل المدير العام للاتحاد ونائب المدير ورؤساء الاقسام والمدربون الذين القوا محاضرات خلال الدورة والمتدربون الذين بلغ عددهم نحو ٣٥ بائعا ينتمون الى مختلف الجمعيات الاستهلاكية.

وتضمن برنامج حفل اختتام الدورة كلمة للرئيس القاها السيد العميري وقال فيها:

ان التدريب التعاوني احد العوامل الاساسية والمرتكزات المهمة التي تساعد القوى البشرية في الجمعيات التعاونية على تادية دورها في العمل بالشكل المطلوب ولما كان من اهداف الجمعيات التعاونية ما تقدمه من خدمات متنوعة لتسهيل عمليات البيع والشراء للمترددين عليها من موردين او مستهلكين - لذا كان من الواجب على الاتحاد ان يتولى مسؤولية توضيح هذا الدور للعاملين في الجمعيات التعاونية من خلال اقامة مثل هذه الدورات التدريبية التي تهدف الى ايضاح دور العاملين في الجمعيات كل في مجاله حتى ترتقي بمستوى الخدمات التي نقدمها.

وقال ان فن البيع وحسن استقبال الجمهور ومساعدته في عملية الاختيار واماكن العرض للسلع والادوات التي يحتاجها وترشيد دوافع الشراء لديه لهي من اهم العوامل التي تبعث فيه الرضا على المكان الذي يشتري منه وتغرس في نفسه حب معاودة هذا المكان كلما اراد شيئا وتلك رسالتكم في جمعياتكم، فعليكم ان تجيدوها وتحرصوا على حسن تاديتها من اجل رفعة شان جمعياتكم خاصة في ظل المنافسة التي بدأت تظهر في الاونة الاخيرة في هذا الاطار.

كما تضمن البرنامج كلمة عبداللطيف الخرازة المدير العام للاتحاد الذي قال: آمل ان تكونوا قد استفدتم من الدورة استفادة كاملة ونامل ان يكون مردودها ايجابيا على جمعياتكم، حيث لا يخفى عليكم ان الجمعيات التعاونية هي في واقع الامر منشآت لخدمة اعضائها وللمجتمع وهي مثل غيرها من المنشآت التي يتعين عليها ان تحقق ربحا سنويا نتيجة لاعمالها في البيع والشراء - وحتى تحفظ الجمعيات لنفسها هذا الموقع وجب عليها ان ترفع كفاءة اداء العاملين بها عن طريق التدريب والتوعية المستمرة اذ يعتبر التدريب في الحركة التعاونية مرتكزا يدفع بها نحو غاياتها واهدافها.

وقال ايضا: ان عين العميل «وهو المصدر الاساسي للربح» تقع اولا على واجهات الجمعية وعلى مظهرها الداخلي قبل ان تقع على ما بها من سلع.

لذا... فان البائع الفطن هو الذي يراعي هذه الحقيقة اذ ان التنسيق الداخلي للجمعية عامة وللقسم خاصة وطريقة عرض البضاعة ونظافة مظهرها وتنظيم عملية البيع كلها عوامل توحي بالثقة في نفوس المشترين وتؤدي الى احترام هذا المرفق الذي يتعاملون من خلاله حيث ينعكس اثر هذا الاحترام على القائمين على شؤون هذا المرفق كما وكيفا.

وعن التدريب القى محسن الجندي - من جمعية بيان التعاونية كلمة شكر بها اتحاد الجمعيات التعاونية على سعيه لتطوير كفاءة البائع التعاوني باسلوب علمي يتماشى مع المتطلبات العصرية لخدمة البيع.

كما القى غسان امين الذي شارك بالدورة عن السوق المركزي لتعاونية الجيش الكويتي، فنوه بالافادة التي حصل عليها هو وزملاؤه وتمنى على اتحاد الجمعيات التعاونية مواصلة مثل هذه الدورات التي من شانها الاسهام بحماية المستهلك واسناد العاملين بالجمعيات بالخبرة والمعلومات الضرورية.

والقى مساعد الكوس - كلمة مسؤول التدريب حث بها جميع المستفيدين من الدورة على ترجمة ما القي عليهم من محاضرات الى التطبيق العملي كل في موقعه لان اهمية المعلومات تكمن في تمثيلها على الطبيعة والواقع.

وقد وزعت شهادات التدرب على المشاركين في الدورة التدريبية الاولى للبائعين بالاسواق التعاونية، ثم دعوا الى حفلة شاي تكريمية بهذه المناسبة.



● العميري يوزع الشهادات



● اعضاء الدورة

اجتماع لجميع وكلاء ووكيلات المدارس والرياض بمنطقة الأحمدي

قرر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان عقد اجتماع عام لجميع وكلاء ووكيلات المدارس ورياض الاطفال في المنطقة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل في مدرسة ابو حليفة المشتركة للبنات وذلك نظرا لما لهم من دور فعال في مسيرة العملية التربوية.

الشهر المقبل تبدأ الدراسة في خدمة المجتمع

تبدأ الدراسة في مركز خدمة المجتمع يوم السادس من الشهر المقبل، ويتوجب على الطلبة المسجلين مراجعة المركز يوم السبت المقبل وذلك لاستكمال اجراءات تسجيلهم ودفع الرسوم.

اتفاقية بين صندوق اعانة المرضى ووزارة الصحة السودانية

دعا د. عادل التوحيد كل الايادي البيضاء الى التبرع لصندوق اعانة المرضى لدعم مسيرته الصحية في خدمة المسلمين، مؤكدا على اهمية هذا الجانب في تخفيف المعاناة عن مرضى وفقراء المسلمين وابدى في الوقت ذاته ارتياحه لما تم تحقيقه حتى الان في السودان وباشراف الصندوق، وذلك في تعليق له بعد رحلة تفقدية مع عضو الصندوق د. نجيب العثمان.

وذكر د. التوحيد ان الوفد قد استكمل باقي الاتفاقيات الصحية مع وزارة الصحة السودانية، وزار مستشفى كسلا وبعض المرافق الصحية التي يشرف عليها صندوق اعانة المرضى الكويتي - فرع السودان.

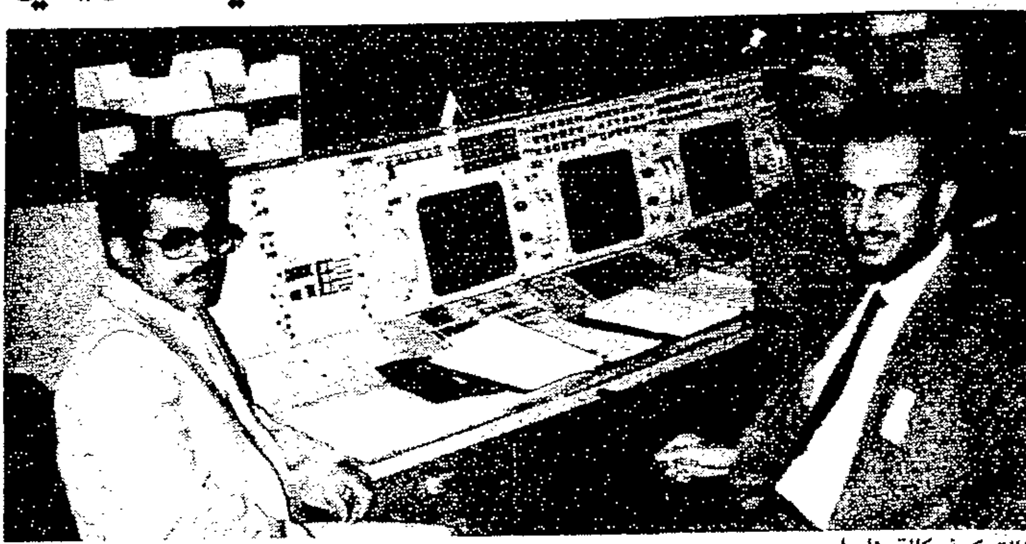
وقد تم توقيع اتفاقية التعاون بين صندوق اعانة المرضى الكويتي ووزارة الصحة السودانية اصبحت بموجبها ادارة معظم المراكز الصحية الخاصة بجماعة انصار السنة المحمدية والتي تم بناؤها من تبرعات المحسنين الكويتيين تحت اشراف وادارة صندوق اعانة المرضى، حيث سيتولى الصندوق وضع الخطة المرحلية لتشغيل هذه المراكز بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الخيرية الكويتية والاسلامية الاخرى.

اسماء المقبولين في دراسة الماجستير بكلية أصول الدين بالازهر

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية انه تمت الموافقة النهائية على قبول الطلبة الكويتيين المذكورين ادناه لدراسة الماجستير بكلية اصول الدين - الازهر الشريف للعام ١٩٨٨/٨٧ وان الدراسة قد بدأت اعتبارا من ١٩٨٧/١١/٢٧ وهم سليمان معرفي سفر معرفي - شعبة تفسير، عبدالله مبارك عبدالله الحقان - شعبة تفسير، خالد سالم عبدالله عنوه العجمي - شعبة دعوة.

تمهيدا لانشاء قسم للفضاء بالنادي

ـاحثات علمية بين وكالة الفضاء الاميركية
ـابطة هواة الالكترونيات بالنادي العلمي الكويتي



ـ التحكم في وكالة «ناسا»

ـ وفد من النادي العلمي بزيارة ـولايات المتحدة الاميركية حيث ـمباحثات علمية مشتركة مع ـ الفضاء الاميركية «ناسا» وقد ـنادي في هذه المباحثات وفد من ـ هواة الالكترونيات والكمبيوتر ـ الدكتور اسعد عبدالعزيز ـيل رئيس الرابطة والمهندس ـمزيز محمد العصيمي عضو ـ الادارية للرابطة.

ـل مصدر مسؤول بالنادي ان ـلخطوة تاتي بناء على قرار ـ ادارة النادي العلمي والذي ـ الى توسيع نطاق التعاون بين ـي والمؤسسات العلمية العربية ـية وذلك لاكتساب الخبرات ـة والعملية وتعريف النادي ـي الكويتي الى تلك المؤسسات. ـف هذه الزيارة لجمع المعلومات ـة فيما يخص الفضاء والمركبات ـئية والاقمار الصناعية والتي ـ الاستفادة منها لانشاء قسم ـاء والذي سيتم افتتاحه في ـي العلمي في المستقبل القريب. ـوف يشتمل هذا القسم على عدة ـمي:

ـقسم الاتصالات عبر الفضاء ـجي، قسم علوم الفضاء، قسم ـريخ وسفن الفضاء، قسم اشعة ـزر، قسم الانسان الالي، قسم ـونيات الفضاء.

ـد نبعت فكرة انشاء هذا القسم ـي من اجل اتاحة الفرصة ـضاء للتدريب على كل علوم ـاء المختلفة بدءا من المعلومات ـسية النظرية والعملية حتى ـ الوصول الى تنفيذ التجارب ـية على اجهزة تجريبية مماثلة .. ـ يسمح باستيعاب المعلومات ـايدة في هذا المجال.. ويفتح ـت اختيار متعددة امامهم في ـقبل.

ـد قام الوفد بزيارة الى المقر ـي لوكالة الفضاء «ناسا» حيث ـي استقباله دكتور جريفز مدير ـ التعليم التكنولوجي بوكالة ـاء والدكتور براون مسؤول ـكرات الشبابية التي تنظمها ـالة للشباب.. وقد تم بحث ـاعدات الفنية التي يمكن ان ـها الوكالة للنادي من أجل انشاء ـم الجديد.. وكذلك امداد النادي ـي بالنشرات والكتيبات الدورية ـتصدر عن الوكالة للوقوف على كل ـستجد في مجال علوم الفضاء،

● داخل سفينة الفضاء

كذلك استطاع وفد النادي الوقوف على كيفية تكوين المعسكرات الشبابية والمعلومات التي تطرح من خلالها والتجارب والخبرات التي يكتسبها الشباب من خلال هذه المعسكرات، وكذلك الوقوف على حصيلة طيبة من الخبرة في هذا المجال والتي نتجت من كثرة التمرس فيه.

وابدى الجانب الاميركي استعداده التام للمساهمة في انشاء هذا القسم بالخبرة الفنية المطلوبة وكذلك ابدى كل من الدكتور جريفز والدكتور براون استعدادا طيبا بتقديم الندوات والمحاضرات والمشورة الفنية حتى يتم استكمال انشاء القسم .. وكانت المحطة التالية لرحلة الوفد هي الفرع الثاني لوكالة ناسا وهو في هيوستن بولاية تكساس الاميركية ـ حيث التقى ثلاثة من رواد الفضاء هم فريد جريجوري، شانن لوسيد .. وقد تمت المناقشة بينهم حول خبراتهم في مجال الفضاء والتجارب التي اجتازوها للتمهيد لذلك ثم الرحلات الفضائية التي قاموا بها وما الذي واجهوه خلالها من مواقف جديدة لم تكن في الحسبان وكيف امكن لهم التغلب عليها.. وما هي حصيلة تلك التجارب والرحلات في مجملها ومدى انعكاس ذلك على حياتهم .. وقد ابدى رواد الفضاء اعجابهم باستعداد دولة الكويت للدخول في هذا المجال الذي يعتبر جديدا بالنسبة لها.

اما مركز هيوستن الفضائي فهو المحطة المسؤولة عن التحكم في سفينة الفضاء عندما تخرج خارج نطاق الارض.

وقد قام وفد النادي بمشاهدة مجسم حقيقي لسفينة الفضاء التي تحمل الاقمار الصناعية حيث شاهدوا غرفة التحكم داخل السفينة، كذلك تعرف الوفد على كيفية استخدام الانسان الآلي في اصلاح الاقمار الصناعية التالفة ويتم ذلك من داخل السفينة نفسها، والتعرف ايضا على طريقة اطلاق السفينة والمراحل المختلفة التي تمر بها حتى يصل القمر الصناعي الذي تحمله الى مكانه المحدد في الفضاء وهناك في هذا المركز وحدة لتجارب انعدام الوزن التي يخضع لها رواد الفضاء وقد زارها الوفد ووقف على نظمها وكيفية عملها واهمية مثل هذه التجارب لرواد الفضاء، وكذلك شاهدوا الحوض التجريبي لانعدام الوزن داخل الماء.. كما تحتوي على وحدة خاصة بالمحطات المدارية الفضائية التي ينوي علماء الفضاء اقامتها في المستقبل ليعيش فيها الانسان لفترة طويلة، وسوف تكون في البداية محطات مختبرية اي انها سوف تستعمل لعمل التجارب العلمية الفضائية (وعلى سبيل المثال مقاومة الميكروبات في ظل ظروف خاصة)، وهذه المحطات قد تم تجزئتها الى وحدات لسهولة حملها الى الفضاء بواسطة سفن الفضاء حيث يتم تجميعها هناك لتكتمل المحطة المدارية .... وقد اطلع الوفد على هذه المحطات حيث تبين له انها مجهزة للمعيشة العادية كمنزل اضافة الى وجود المختبرات اللازمة في كافة فروع العلم المختلفة.

ويحتوي المركز على مكتبة تعليمية تضم كمية ضخمة من المراجع والكتب العلمية ويحتوي ايضا على متحف تعليمي يضم العديد من المجسمات والافلام الخاصة بكل ما يتعلق بعلوم الفضاء.

اما جولة الوفد خارج نطاق وكالة الفضاء فقد تضمنت الاتصال ببعض الشرات الاميركية التي تقوم بتصنيع الاجهزة والمعدات التي تستخدم في هذا المجال وذلك للوقوف على مدى توفر هذه الاجهزة وكذا معرفة تكاليفها .. وقد عاد الوفد بانطباع طيب بعد الزيارة عن مدى استعداد المسؤولين في وكالة الفضاء وتحمسهم لاقامة هذا القسم بالكويت.

رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك التسليف

البنك لا يتدخل في حرية المواطن باختيار جهة تصميم وتنفيذ المبنى

■ شروط القرض العقاري لشراء بيت لا تختلف عن شروط القرض لبناء القسيمة

قال رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك التسليف والادخار يوسف علي الحوطي ان البنك لم يتوقف عن صرف القروض العقارية لبناء القسائم السكنية للمواطنين الذين يستطيعون توفير القسائم الخاصة بهم. وقال ان قيام الدولة باعادة العمل بنظام القسائم والقروض ترتب عليه زيادة الطلب على هذا النوع من القروض.

واضاف في حديث مع «مجلة الاسكان» في عددها الاخير ان القروض العقارية تقدم لبناء القسائم السكنية المخصصة من الدولة للاسر الكويتية وفق اسس وضوابط اهمها الا تكون الدولة قد وفرت الرعاية السكنية للزوج او الزوجة او لاي من الابناء القصر والا يكون رب الاسرة او اي من ابنائه قد حصل عن طريق التثمين او الميراث او الهبة على مال يمكنه من تاجير السكن.. كما يشترط الا يقل دخل الاسرة عن ٣٠٠ دينار.

وللتاكد من هذه الشروط يطلب البنك احضار الشهادات التالية:ـ

ـ كتاب من الهيئة العامة للاسكان موجه للبنك يفيد بتخصيص القسيمة السكنية.

ـ صورة جنسية الزوج او الزوجة وشهادات ميلاد الابناء مع صورة عن عقد الزواج.

ـ شهادة الراتب او الدخل.

ـ شهادة من ادارة التسجيل العقاري بملكيات افراد الاسرة الحالية والسابقة.

ـ شهادة احصاء.

ـ رخصة البناء والمخطط.

ـ شهادة من ادارة نزع الملكية ببلدية الكويت.

كما يشترط ان يتم توقيع عقد القرض العقاري من الزوج او الزوجة والابناء الراشدين.

اما عن كيفية التاكد من استخدام القرض للغرض الذي خصص من اجله فان البنك يصرف القرض على دفعات حسب مراحل تقدم البناء.

وذلك على الوجه التالي:ـ

اذا كانت مساحة البناء تتراوح بين ٣٦٠ م٢، يقدم البنك للمواطن دفعة اولى لشراء المواد والمباشرة بالبناء قدرها ٥٠٠٠ دينار. ويتم صرف باقي القرض على دفعات حسب مراحل البناء وما تم انجازه للتاكد من انهاء هذه المراحل.

واجاب الحوطي عن الاسئلة التالية:

● نشطت شركات المقاولات منذ بدء توزيع القسائم والقروض باعلاناتها عن عمليات البناء المتكامل (تصميم ـ بناء ـ تاثيث) في حدود مبلغ القروض البالغ ٥٤ الف دينار كويتي او اقل من ذلك، وقد اصدرت بلدية الكويت بيانا حذرت فيه المواطنين من الاستجابة لمثل هذه الاعلانات.

ما هو موقف بنك التسليف والادخار من هذا الموضوع؟

وما هو الدور الذي اتخذتموه لحماية المواطن من الوقوع فريسة لهذه الاعلانات؟

ـ من الطبيعي ان البنك لا يتدخل في حرية المواطن باختيار الجهة التي سيتعامل معها في تصميم المبنى او تنفيذه لان ذلك لا يقع ضمن اختصاصاتنا، الا انه خدمة للمواطنين وفي سبيل حمايتهم بادرنا بما يلي:ـ

● يوسف الحوطي

* وضع القوائم التي اعدتها بلدية الكويت باسماء المقاولين المعتمدين لديها في مكان مناسب بصالة الاستقبال بالبنك ليطلع عليها المواطنون.

وقد عمد البنك الى اصدار دليل للمقترضين يبين شروط منح القروض المختلفة والاجراءات اللازمة لتقديم طلبات الحصول على القروض. ووجهنا ارشادات ونصائح للمقترضين اهمها كيفية التعامل مع المقاولين المعتمدين من جهات الاختصاص وعدم المبالغة في مساحات البناء او في المواصفات والمواد المستخدمة في البناء.

بدائل السكن

● وفرت الهيئة العامة للاسكان للمواطن عدة بدائل سكنية في البيوت الحكومية والشقق والقسائم السكنية والقروض وذلك للقضاء على مشكلة تراكم الطلبات وتاخيرها، وقد ساهم البنك في ذلك بتوفير القروض العقارية لاصحاب القسائم اضافة الى انه وفر بديلا اخر للمواطن الراغب في شراء سكن خاص في حدود مبلغ القرض العقاري.

ما هي الشروط الواجب توفرها لمنح قرض لشراء بيت من السكن الخاص؟

ـ لا تختلف الشروط التي يجب توفرها للحصول على القروض العقارية لشراء البيوت عن الشروط الخاصة بقروض بناء القسائم الا في ان يكون لدى طالب القرض مبلغا من المال يضيفه الى القرض ليصبح كافيا لشراء البيت الذي يرغب المواطن بشرائه.

كما يجب على المواطن الراغب في شراء بيت تقديم كامل مستنداته للبنك واذا صدرت له الموافقة يمكنه البحث عن البيت المناسب الذي تتوافر فيه الشروط التالية:ـ

يشترط ان يكون البيت صالحا للسكن ويكون ذلك بكشف يجريه البنك قبل الموافقة على الشراء، وان تكون به وثيقة مستقلة اذ لا يجوز شراء بيت مشاع، والبيت المشاع هو العقار الذي يمتلكه عدة اشخاص ولم يقرر ويحدد لكل مشترك الجزء الخاص به». والا تقل مساحة القسيمة المقام عليها عن ٤٠٠م٢، كما لا تقل مساحة البناء عن ٣٦٠م٢.

التعديلات

● درج بعض المواطنين على اجراء التعديلات والتوسيعات على البيوت الحكومية المسلمة لهم. بواسطة قروض من بنك التسليف والادخار لتنفيذ هذه التعديلات.

ما هي الضوابط الفنية لصرف قروض الترميمات للمواطنين؟

وماذا فعل بنك التسليف والادخار للحد من ظاهرة التعديلات على البيوت الحكومية بصفته شريكا مع الهيئة العامة للاسكان، في توفير الرعاية السكنية؟

ـ يشترط في المواطن الذي يتقدم بطلب للحصول على قرض عقاري لترميم بيته الحصول على رخصة من بلدية الكويت كما يقوم احد مهندسي البنك بالكشف على الاعمال المطلوب عملها بالبيت.

وفيما يختص بقروض الترميم للبيوت الحكومية فقد نصت القرارات الجديدة للقروض على ان يكون قد مضى على تخصيص البيت الحكومي مدة لا تقل عن عشر سنوات وان يكون التخصيص بصفة دائمة، والا يكون من البيوت التي بنتها الهيئة حديثا وبها ملاحق.

كما حددت هذه القرارات بنود الترميمات الضرورية التي تصرف القروض العقارية لاصلاحها مثل الادوات الصحية، كاشي السطح، وكاشي الحوش، والصبغ، والتمديدات الكهربائية، وتركيب او اصلاح جيري الواجهات.

وهذه البنود كما هو واضح لا تؤثر على المظهر العام للبيت. وتحد بالتالي من التعديلات التي يجريها المواطن وغالبا ما تكون من ماله الخاص.

الحوطي وقع عقدا لانشاء ثانوية للبنين

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي مع احدى الشركات المحلية المتخصصة في مجال المقاولات عقدا صباح امس لتصميم وانشاء وانجاز وصيانة مدرسة ثانوية للبنين .

وتبلغ قيمة العقد ١,٤ مليون دينار كويتي ومدة العمل فيه ٣٦٥ يوما وسيكون موقع المدرسة بمنطقة المنقف .

الصانع اجتمع مع وكيل المالية الفرنسي

اجتمع وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبد الحميد الصانع امس الاول مع وكيل وزارة المالية الفرنسي والقنصل التجاري الفرنسي خلال زيارته للبلاد مع وزير المالية الفرنسي، وبحث الجانبان سبل التعاون بين البلدين.

الكويت شاركت في الاجتماع الاول لوزراء البلديات في دول التعاون

شارك وفد من بلدية الكويت في الاجتماع الاول لوزراء البلديات في دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض يوم ٢٣ يناير الجاري. وترأس الوفد مدير البلدية العام ـ راشد العثمان وضم المدير المساعد للشؤون الصحية واصل منصور ومدير المكتب الفني بمكتب وزير الدولة للشؤون البلدية د. وداد السويح ومراقب العلاقات الخارجية بادارة العلاقات العامة سعد العتيبي.

وقام الوفد الكويتي بزيارة سفارة الكويت في الرياض واقام وزير شؤون البلدية والقروية ابراهيم بن عبدالله العنقري حفل غداء على شرف الوفود «في قصر طريق» في الحي الدبلوماسي في مدينة الرياض وقد اقامت بلدية الرياض برنامج زيارة للوفد الكويتي حيث اطلع على معالم مدينة الرياض الحديثة.

المنتدى التربوي الرابع السبت المقبل

تقيم لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية المنتدى التربوي الرابع خلال الفترة من ٣٠ يناير حتى ١ فبراير ١٩٨٨ وذلك بقاعة المحاضرات بالجمعية الساعة الخامسة والنصف مساء يوميا وسيكون موضوع المنتدى «دوام الكفاءات بدوام المعطيات».

وزير العدل المصري يزور قصر العدل

قام وزير العدل بجمهورية مصر العربية الزائر المستشار فاروق سيف النصر بزيارة صباح امس لمبنى قصر العدل رافقه فيها وزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبدالله العثمان .

وكان في استقبالهما النائب العام غازي عبيد السمار حيث طاف والحضور بارجاء المبنى واطلعوا على اقسامه وقاموا بزيارة للمحكمة الكلية حيث كان في استقبالهم رئيس المحكمة الكلية المستشار محمد عبدالحي البناي ثم زيارة لمحكمة الاستئناف العليا رافقهم فيها رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف العليا المستشار محمد يوسف الرفاعي ووكيل محكمة الاستئناف العليا المستشار عبدالله علي العيسى .

كما قام الوزير الضيف ومرافقوه بزيارة لمكتبة قصر العدل حيث اطلعوا على اقدم المخطوطات القضائية التي تمت بمحاكم الكويت قديما واطلعوا على ما تحتويه المكتبة من كتب حديثة قيمة في المجالات المختلفة للقانون ثم قاموا بزيارة لعدد من قاعات جلسات المحاكم المختلفة .

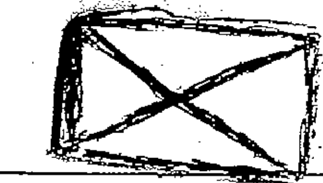
وفي ختام الجولة عقد اجتماع قصير بقاعة الاجتماعات الخاصة بالمبنى حضره وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية السيد ناصر محمد الرومي ووكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية السيد عبدالعزيز الدخيل ومستشار محكمة الاستئناف العليا واعضاء مجلس القضاء الاعلى كما حضر الاجتماع مرافقو الوزير الضيف المستشار سراج الدين والمستشار عبدالفتاح غلوش .

واعرب وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان بكلمة قصيرة عن سروره لزيارة الوزير الضيف لقصر العدل وقال اننا نرحب بمثل هذه الزيارات التي يتم من خلالها تبادل وجهات النظر حول المواضيع والاتفاقيات التي تتعلق بالتعاون القضائي بين البلدين الشقيقين الكويت ومصر .

● المستشار سيف النصر

ورد وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر بكلمة مماثلة شكر فيها الكويت على حسن الضيافة كما اعرب عن سروره لمشاهدته هذا الصرح الحضاري الذي يتمثل بمبنى قصر العدل وما احتواه من هندسة معمارية تدعو للفخر فهو تحفة للناظرين بما احتواه من تصاميم ورسومات اسلامية واثنى على حسن التنظيم داخل المبنى من حيث دخول وخروج المتهمين للمبنى وكذلك التقنية الحديثة داخل قاعات المحاكم المختلفة .

ثم تحدث النائب العام غازي عبيد السمار بكلمة ترحيبية بالوزير الضيف وقدم اليه مستشاري محكمة الاستئناف العليا .



مشيدا بجهود أجهزة الأمن الكويتية في مكافحة الارهاب

رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض لـ«القبس»:

● د. فاروق مراد رئيس المركز العربي

الرياض - من موفد «القبس» - عباس ناظم:

اكد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض والتابع لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور فاروق عبدالرحمن مراد في حديث خص به «القبس» بان المركز العربي سيستفيد من تجربة الاجهزة الامنية الكويتية بمكافحة الارهاب واشاد الدكتور فاروق بجهود الكويت في هذا المجال وقال بان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب قرر منح جائزة قدرها (١٠٠) الف ريال سعودي وشهادة تقدير ودرع ذهبي لاحسن كتاب امني صدر خلال سنتين وذلك تشجيعا من المركز العربي بتثمين التاليف الامني خصوصا وان المكتبة العربية تفتقر للكتب الامنية وقال الدكتور فاروق بان المركز العربي انجز ٧٧ دراسة وبحثا و٣٥ ندوة و٥٠ محاضرة عقد معظمها في مقر المركز وعدد من العواصم العربية وان مئات من رجال الامن العرب شاركوا في نشاطات المركز المتعددة وحصل قسم كبير منهم على درجات الماجستير والدبلوم وان اهتمام الاجهزة الامنية العربية بالمركز له اثره الكبير في اعطاء المركز حافزا معنويا لمواصلة المسيرة، واكد بان المختبرات الجنائية بالمركز تضم ٥٠ جهازا تعتبر من احدث الاجهزة التي وصلت اليها التكنولوجيا العصرية في مجال مكافحة الجريمة وان عدد الدورات التدريبية التي نفذها المركز - بلغت (٥٨) دورة منها (٢٢) دورة خاصة شارك بها العديد من رجال الامن العرب كذلك قام المعهد بدورات متعددة في بعض الدول الاوروبية وخاصة فرنسا واضاف ان المركز مستمر في تنفيذ برامج عمله بدقة وعناية وهو يسعى حثيثا لبلوغ الاهداف السامية التي انشىء من اجلها وان المركز يسعى دائما الى تقديم الجديد ولم يسبق له على سبيل المثال ان نفذ عملا مستهلكا بمعنى انه لم يسبق ان قدم موضوعا سبقت معالجته من قبل سواء كان ذلك في مجال العلوم الشرطية او ميدان العدالة الجنائية او العلوم الاجتماعية.. وفي ما يلي نص الحديث:

١٠٠ ألف ريال سعودي لأحسن كتاب أمني يصدر باللغة العربية

لدينا برامج متخصصة عن الارهاب وأنجزنا ٧٧ دراسة و٣٥ ندوة و٥٠ محاضرة

● كيف تاسس المركز وما هي ابرز اهدافه؟

- اصدر المؤتمر الثاني لوزراء الداخلية العرب المنعقد ببغداد عام ١٩٧٨ قرارا بانشاء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وكان ذلك ايذانا بقيام اكبر هيئة تقوم في نطاق الجامعة العربية ثمره لجهد عربي مشترك وليحقق بذلك حلما طالما راود اذهان المسؤولين عن النواحي الامنية في البلاد العربية، وقد تبنت المملكة العربية السعودية الفكرة واحتضنها في مهدها ونفذت المشروع الذي بلغت تكاليفه النهائية حوالي ٤٣٠ مليون ريال سعودي (٢٠٠ مليون دولار) وخصصت له ارض مساحتها (١٦٠) الف متر مربع بمدينة الرياض كما قدمت للمركز ميزانية التشغيل المبدئي وتكوين حساب احتياطي بلغ احد عشر مليون ريال سعودي بالاضافة الى اقامة وحدات سكنية على ارض اضافية ملحقة بالمركز قدرت تكلفتها بثمانين مليون ريال سعودي، وللمركز شخصية اعتبارية دولية ويديره مجلس ادارة برئاسة وزير داخلية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي نايف بن عبدالعزيز، ويسعى المركز الى توفير اساسيات من البحث العلمي للمسائل والمشكلات الاجتماعية من اجل ارساء قاعدة راسخة من المعرفة التي يتيحها العلم الحديث للسياسات الامنية التي ترمي الى حماية المجتمعات العربية ووقايتها من الجريمة والانحراف والتعريف باحكام التشريع الجنائي الاسلامي وما يتضمنه من مبادىء ونظم تشريعية متكاملة واتاحة الفرصة امام رجال الامن العرب لتبادل المعلومات والخبرات والتعرف على وجهات النظر فيما بينهم ازاء القضايا والمسائل الامنية والاجتماعية المعاصرة ومدى تاثيرها على امن المجتمعات العربية حاضرا ومستقبلا والاستعداد لمواجهتها وتبني المركز القرارات الموجهة والموحدة للجهود العربية في المجالات الامنية الواسعة من خلال تبوئه مكانة علمية وعملية متقدمة بين المؤسسات العلمية والاجتماعية والجنائية والشرطة الاقليمية منها والدولية وتنمية وتوثيق الروابط بين المؤسسات العلمية ومراكز البحوث الاجتماعية والجنائية والشرطية على المستوين العربي والدولي وتبادل المعلومات والخبرات معها وتنسيق الجهود العربية الموجهة لمكافحة الجريمة والعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءات وقدرات رجال الامن وتنميتها من خلال الدراسات والتدريب اللذين يضطلع بهما المركز.

واجبات

● ما هي اهم الواجبات التي يضطلع بها المركز؟

- اهم الواجبات التي يضطلع بها المركز هي دراسة المشكلات الاجتماعية والجنائية في المجتمع العربي واستنباط خطط الوقاية واساليب العلاج لها واجراء البحوث الاجتماعية حول الظواهر الاجتماعية عموما والجريمة على وجه الخصوص لايجاد انجح السبل لمكافحتها والتقليل من اثارها وعقد الندوات العلمية المتخصصة وتقديم المشورة الفنية والعلمية المتعلقة بمجالات الامن الواسعة للاجهزة العربية العاملة في ميادين مكافحة الجريمة وتدريب العاملين في اجهزة الشرطة العربية والاجهزة الامنية الاخرى فنيا واداريا واعداد المدربين في مجالات التدريب وتصميم المناهج وتنظيم اللقاءات والحلقات الدراسية والعلمية لبحث المسائل ذات العلاقة باختصاص المركز واوجه انشطته المتعددة واعداد المعارض واقامتها كوسيلة من وسائل الاعلام الامني للتعريف بالاجهزة والمعدات المستخدمة في ميادين مكافحة الجريمة مما يساعد على زيادة خبرات العاملين في اجهزة الامن العربية ونشر الدراسات والابحاث ذات العلاقة بانشطة المركز وتشجيع التاليف والترجمة في الموضوعات ذات الصلة الوثيقة باهداف المركز.

حصيلة الجهود

● ما هي حصيلة جهود المركز للدراسات الامنية والتدريب خلال الاعوام السابقة؟

- رغم انه لم يمض على انشاء المركز الا فترة زمنية وجيزة، الا انه استطاع والحمد لله ان يبذل خلال تلك الفترة الزمنية جهودا جسدتها الانجازات التي لمسها المسؤولون عن الامن في الوطن العربي، وعايشها عن قرب العاملون في مختلف الاجهزة الامنية العربية.. وقد وزعت هذه الجهود على مختلف قطاعات المركز، فالدورات التدريبية والندوات والحلقات العلمية ومحاضرات المواسم الثقافية، ومركز البحوث، ومركز المعلومات الامنية والمختبرات الجنائية، والمعارض، والمعهد العالي للعلوم الامنية، ودار النشر بالمركز، والمكتبة الامنية وغيرها من مرافق وقطاعات المركز، سجلت انجازاتها المتلاحقة، وما زالت كل القطاعات تسعى لتقديم ما يمكن تقديمه من خدمات للاجهزة الامنية العربية، بتامين الخبرات والمهارات والمعلومات الجديدة على اسس علمية.

ومع انه ليس سهلا حصر الجهود والانجازات التي نفذها المركز خلال الاعوام الماضية، الا انه يمكن ايجاز تلك الجهود من خلال القاء الضوء على بعض قطاعات المركز وما قطعته من اشواط عبر مسيرة المركز في خدمة الامن العربي المشترك.

فمركز البحوث مثلا قطع اشواطا تمثلت في انجاز «٧٧» دراسة وبحثا، تم طبع ونشر معظمها وما لم يطبع وينشر هو في الطريق الى التنفيذ ان شاء الله، وقد شارك في هذه البحوث والدراسات نخبة مختارة من كبار المتخصصين من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث في الوطن العربي وخارجه، وعمل المركز على اصدارها في كتب علمية قامت دار النشر بالمركز باصدارها من خلال مطابعها الامنية.. وقد انتهج مركز البحوث في عمله اسلوبا تمثل في ان يشتمل كل بحث ميداني على جزاين.

اولهما: نظري.. والاخر تطبيقي.. ويتناول الجانب النظري دراسة تحليلية لما سبق جمعه من المعلومات في البحوث والدراسات وبلورتها وبالتالي تقديم الافكار الجديدة، بينما احتوى الجزء التطبيقي على البيانات التي تجمع من مصادرها الاصلية، ومع ان البحوث الميدانية كما تعلمون تستغرق وقتا ليس قصيرا، الا ان مركز البحوث ولله الحمد استطاع ان يقطع شوطا بعيدا في هذا المجال، وربما لاحظتم ان الابحاث التي اجراها هذا المركز «مركز البحوث» قد غطت مجموعة كبيرة من الظواهر والقضايا والمشكلات الاجتماعية في الوطن العربي. لان هناك قاسما مشتركا في معظم المشكلات التي تجابه مجتمعاتنا العربية وذلك عائد للتشابه القائم في العادات والتقاليد والظروف المحيطة بالفرد والجماعة.. لذا كانت الدراسات المكتبية والميدانية في طليعة الانجازات العلمية التي وجدت العناية والاهتمام، وقد اعتمدنا في ذلك على نهج قوامه الاختيار الموضوعي، وراعينا اولويات المشكلات والقضايا التي تهم المجتمعات العربية.. وانتهجنا اسلوبا علميا وعمليا في دراسة مثل هذه الظواهر المرضية، وهذا الاسلوب المتميز في البحث مكن المسؤولين في الدول العربية من الاعتماد على المركز في تنفيذ مجموعة من الدراسات والابحاث، كما ان المركز من ناحيته استفاد من حصيلة متنوعة من التوصيات الصادرة عن الندوات، وكذلك الدورات التي نظمها ضمن برامج اعماله الشتوية وذلك باجراء بحوث علمية حول الموضوعات المقترحة.. كما ان المركز من خلال هذا القطاع يسعى ويبحث لايجاد انجع الحلول للمشكلات التي تستهدف تصديع بنية المجتمع العربي بعد ان اخذت رياح المشكلات الاجتماعية تهب على الوطن العربي، اضافة الى الهجمة المعادية الشرسة التي تستهدف زعزعة امن واستقرار المجتمع العربي والنيل من مقوماته وخصائصه ممثلة في الدين الاسلامي الحنيف وتعاليمه السمحة.

من هنا كانت اهمية البحث العلمي ماثلة في الاذهان عند استحداث المركز لهذا القطاع الذي تكمن اهميته في الاخذ بالاساليب العلمية لدراسة الظواهر والمشكلات والامراض الاجتماعية، وذلك ضمن فهم عربي شامل ومن خلال نظرة عملية تضع في حسبانها اساسيات السياسة الجنائية بهدف استراتيجي يعمل على دراسة الواقع الاجتماعي للمجتمع العربي.. ويعمل على تحليل العوامل المؤثرة على بنية المجتمع سلبا وايجابا، ويعمل ايضا على اجراء دراسات علمية حول ظاهرة الجريمة باعتبارها اخطر مشكلة تهدد امن واستقرار المجتمع العربي.

ومن حصيلة جهود المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب.. ما قام به قطاع الندوات الذي قطع هو الاخر اشواطا طيبة حيث عقد ما يقرب من خمس وثلاثين ندوة عقد معظمها في مقر المركز، والبعض منها في العواصم العربية اضافة الى تنظيمه لما يقرب من خمسين محاضرة علمية عقد معظمها في مقر المركز والبعض منها ايضا في عدد من العواصم العربية، وكذلك الحال بالنسبة للحلقات العلمية التي عقدها المركز، وهي كثيرة، وقد كان الحضور العربي واسعا والحمد لله، فهناك المئات من رجال الامن العرب شاركوا في هذه النشاطات، وهناك العشرات من الخبراء المتميزين الذين هم اعضاء الهيئات شاركوا في تقديم العشرات من الابحاث الجادة والمفيدة.. واود ان اشير هنا - وللاسف الشديد - الى انه يندر اقامة ندوات في مجتمعاتنا العربية، فالمعاهد المتخصصة والجامعات ومراكز البحوث بامكانها القيام بعمل مهم في هذا الميدان، لكنها لم تبد الاهتمام المطلوب بهذا المجال، وربما يشغلها التدريس الاكاديمي عن اداء هذه الخدمة الضرورية في اي عمل اجتماعي ولاي تنمية حقيقية في اي بلد.

ولقد غطت الندوات مساحة واسعة في ميادين عمل المركز، وتم تنفيذ جميع الانشطة وفق الجدول الزمني المرسوم - والحمد لله - فلم يحدث ان تاخرت ندوة من الندوات عن موعدها المحدد. والشيء المهم الذي لمسناه اثناء تنفيذنا تلك الانشطة هو ان جميع الدول العربية بلا استثناء تولي اهمية خاصة للندوات التي ينظمها المركز، وهذا الاهتمام من جانب الاجهزة الامنية العربية المختلفة كان له اثره الكبير في اعطاء المركز حافزا قويا ودفعا متدفقا للمضي في مواصلة مسيرته.. كما ان المشاركة الايجابية الفعالة التي نعتز بها من جانب الدول العربية قد ساهمت مساهمة كبيرة في انجاح العمل الذي افرز اثرا ملموسا في الحوار الفكري وعمقا في المغزى العلمي، وهذا ما لمسناه فعلا ولمسه كل المشاركين في اعمال هذه الندوات.. ولقد راعى هذا القطاع في مسيرته عبر السنوات الماضية طرح الموضوعات الجديدة التي تمس صلب الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات العربية، وتناول قضايا وثيقة الصلة بامن المجتمعات العربية، ففي كل عام تتناول الندوات التي يعقدها المركز قضايا موضوعات على جانب كبير من الاهمية فهي تعالج مضمون المسائل المطروحة بعيدا عن مجرد الطرح النظري. والدليل على ذلك ما تخرج به كل ندوة في ختام اعمالها من توصيات علمية محددة.. كما ان المركز عند عقده لاية ندوة يحرص كل الحرص على استقطاب نخبة من الكفاءات المتميزة كاعضاء للهيئة العلمية للندوة في سبيل الوصول لافضل النتائج وذلك من خلال الابحاث التي تقدمها هذه الكفاءات وما يطرح عليها من اسئلة او استفسارات هي مشاركات حية من المشاركين والحضور، وعلاوة على ما يقوم به هذا القطاع من عقده للندوات والحلقات العلمية والمحاضرات فانه يتولى ايضا تنظيم المؤتمرات والاجتماعات سواء كان ذلك على الصعيد العربي او الصعيد الدولي.. فعلى الصعيد الدولي مثلا ينظم قطاع الندوات كل سنة المؤتمر الدولي المشترك حول ابحاث الوقاية من الجريمة بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما، ويشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من المسؤولين والمختصين الذين يمثلون جهات متعددة من بينها السكرتارية العامة للامم المتحدة، والامانة العامة لجامعة الدول العربية، والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وفرع الامم المتحدة للعدالة الجنائية ومنع الجريمة في فيينا، ومعاهد ابحاث الامم المتحدة في كل من طوكيو وهلسنكي، وسان خوزيه، (كوستاريكا) والامانة العامة للمجلس الاوروبي ومنظمة الشرطة الدولية (الانتربول) والجمعية الدولية للقانون الجزائي والجمعية الدولية للدفاع الاجتماعي والجمعية الدولية لعلم الاجرام والمؤسسة الدولية للقانون الجنائي واصلاح المجرمين، والمعهد الاشتراكي لعلم الجريمة، وممثلون عن وزارات الداخلية في الدول العربية ومراكز البحوث في الدول العربية.

ومن بين الجهود التي قام بها المركز، استحداث قطاعا مهما هو دار النشر تقوم بدورها باصدار نشاطات المركز العلمية على شكل كتيبات ومجلات ونشرات علمية، كذلك تقوم بنشر نشاطات المؤلفين والعلماء والكتاب التي تسهم في تنمية الاستقرار الاجتماعي الامني، فدار النشر تضم من بين اقسامها قسم المطابع الامنية، الى جانب اقسام فنية اخرى.

ومن جهود المركز ايضا انشاؤه قطاعا مهما هو (المختبرات الجنائية) وهو مجهز بكافة التجهيزات العصرية الحديثة المناسبة، وقد تم انشاء المختبرات ادراكا من المركز للجانب التطبيقي، والذي تقوم المختبرات الجنائية في مجال مكافحة الجرائم وتقديم الدلائل المادية التي تساعد في الكشف عن مرتكبيها لتحقيق العدالة.. وقد استعان المركز عند انشائه للمختبرات الجنائية بخبرات متعددة من المؤسسات الاستشارية المتخصصة التي مكنته من اعداد دراسة متكاملة تشمل المواصفات النموذجية لمنشات المختبرات والادوات والمعدات والتجهيزات اللازمة له. وتضم المختبرات الجنائية اثني عشر مختبرا تم تزويدها بثمانية واربعين جهازا من احدث الاجهزة.. والاهتمام بهذا القطاع تابع من ايمان المركز باهمية تدريب الباحثين والمشاركين على كيفية الاستفادة مما اسفرت عنه الابحاث الجنائية من نتائج كان لها اكبر الاثر في دفع دور المختبرات الجنائية عمقا وتقدما، والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بانشائه هذا القطاع يكون قد اتاح الفرصة للعاملين في مجالات التحقيقات الجنائية في الدول العربية لتطوير مهاراتهم الفنية والعلمية في فروع المختبرات الجنائية كما انه يتيح بذلك للمشاركين في الدورات التدريبية المتخصصة ان يقفوا على احدث الاساليب العلمية في المختبرات الجنائية التي تساعد على كشف الجرائم الغامضة وتحديد مرتكبيها اضافة الى تنظيم دورات تدريبية متخصصة للعاملين في المعامل الجنائية العربية لتبادل الخبرات والمعارف وكذلك تمكين طلاب المعهد العالي للعلوم الامنية من اجراء تجاربهم المعملية في مجال الابحاث العلمية المختلفة.. اضافة الى ذلك فانه تم البدء في انشاء مسرح الجريمة، وذلك تابع من ادراك المركز للدور الكبير الذي يؤديه التدريب العملي في ترسيخ المادة العلمية في اذهان المشاركين في البرامج المختلفة.. ويتم اعداد المكان المخصص لهذا المسرح اعدادا متميزا حيث يتم التدريب فيه على كيفية دخول مسرح الجريمة والطريقة المثلى للبحث عن الاثار والمحافظة عليها والدلائل المبدئية المستنتجة من الاثار المتخلفة عن الجرائم، ودور المحقق في التعامل مع هذه الاثار والوقوف على مرتكبي الجريمة واعداد التقرير الفني الخاص بذلك.

ومن حصيلة هذه الجهود انشاء المركز لقطاع المعارض باعتبارها وسيلة تعريف بالاجهزة والتقنيات المستخدمة في الميادين الامنية، وقد اتسع نشاط قسم المعارض بالمركز واخذ اشكالا متعددة، وفي هذا الخصوص اقام المركز معرضين دائمين هما: (معرض المخدرات، ومعرض الاجهزة الامنية) وخصص لكل منهما قاعة يرتادها المشاركون في الدورات، وذوو الاختصاص، وعدا ذلك هناك المعارض الدورية.. حيث نظم هذا القطاع اربعة عشر معرضا كان اخرها معرض الاجهزة المرورية، وقد حظيت هذه المعارض بمشاركات واسعة من الدول العربية، كما وفد اليها اعداد طيبة من الزوار الذين قدموا لمشاهدة المعروضات التي يستمر عرضها عدة ايام.

ومن ضمن مهام المركز. تم تاسيس المعهد العالي للعلوم الامنية بعد ان ادرك المركز الحاجة الماسة الى ترقية العمل العلمي في الميادين الامنية، فبالرغم من اهمية الدورات التدريبية التي نظمها المركز الا ان الضرورة كانت ملحة لسد الفراغ الذي تحتاجه الاجهزة الامنية في حقل الدراسات العليا، وقد بدأت فكرة تنفيذ المعهد بعد اجتماعات ومداولات من جانب المجلس الاستشاري الذي يضم في عضويته نخبة من اساتذة الجامعات والخبراء.. وقد وجدت هذه الفكرة استحسانا وتشجيعا من الدول العربية بعد عرضها عليها مما زاد من تشجيع المركز في ابرازها الى حيز الوجود.. وبدأت الدراسة فعلا في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣م بمشاركين من بعض الدول العربية وحصلوا على درجات الماجستير حيث تفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز بتوزيع هذه الدرجات على الخريجين ضمن مراسم احتفالات افتتاح مقر المركز الدائم هنا في الرياض.. وقد تخرجت من المعهد دفعات متلاحقة من برامجه المختلفة كان اخرها تخريج ١٣٣ خريجا من رجال الامن، في الدول العربية ممن حصلوا على درجات الماجستير والدبلوم، حيث حصل ١٣ ضابطا على درجة الماجستير في برنامج القيادة الامنية، وحصل ٣٥ ضابطا على درجة التخصص المتقدم (الدبلوم) في مكافحة الجريمة، وحصل ٥ ضباط على درجة التخصص المتقدم في اعداد برامج التدريب و٦ ضباط حصلوا على نفس الدرجة في ادارة المرور، كما حصل ١١ ضابطا على نفس الدرجة في مكافحة المخدرات وحصل عليها ٨ ضباط في الحماية المدنية وطرق السلامة. وحصل على نفس الدرجة ٢٧ ضابطا في التحقيق والادلة الجنائية و٧ منهم حصلوا على نفس الدرجة في الرعاية الاجتماعية داخل المؤسسات الاصلاحية .. وقد تفضل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز بتسليم وثائق التخرج لهؤلاء الخريجين، وذلك في حفل اقامه المركز مؤخرا بهذه المناسبة.

هذه هي باختصار حصيلة الجهود التي قام بها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من خلال قطاعاته التي. تبذل مجهودات متواصلة في خدمة الامن العرب والفكر الامني والاجتماعي العربي.. اضافة الى وجود المكتبة الامنية التي تضم ١٢ الف كتاب في مختلف التخصصات الامنية والاجتماعية والقضائية وهي تقدم خدماتها لمختلف المشاركين والباحثين والاساتذة الزائرين الذين يستفيدون من هذه المكتبة وما تحويه من وسائل مكتبية حديثة.

وهناك ايضا مركز المعلومات الامنية الذي استخدمه المركز نتيجة ادراكه لقيمة تخزين المعلومات وفي دورها في دفع الجهود المبذولة لتحقيق النتائج المرجوة، ويقوم بتلبية حاجة الاجهزة الامنية العربية، وفي مضمار المعلومات بالقوانين والانظمة والاحصائيات الجنائية واسماء الخبراء والباحثين، فضلا عن الدراسات.. الى جانب هذا يضم المركز قسم الاستشارات والمعونة الذي يعمل على تقديم المشورة الفنية واعداد الدراسات حول بعض المواضيع ذات الجوانب الامنية التي ترد له من بعض الدول العربية.. والمركز واصل مسيرته التي بدأها منذ اعوام قليلة، ويعمل بطاقة كبيرة بقصد تحقيق اهدافه السامية.. وان يكون عند حسن ظن قادة ورجال الامن العرب بفضل من الله والدعم المستمر من رئيس مجلس ادارته صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزملائه اصحاب المعالي وزراء الداخلية العرب.



● اجتماع مجلس الادارة برئاسة الامير نايف



● د. فاروق يتحدث لـ «القبس»

الجديد

● ما هو الجديد في برنامج المركز ؟؟

- يمكنني القول بان كل ما يتم تنفيذه وانجازه من جانب المركز يعتبر عملا جديدا، فالمركز - والحمدلله - مستمر في تنفيذ برامج عمله بدقة وعناية وهو يسعى حثيثا لبلوغ الاهداف السامية التي انشىء من اجلها ضمن توجه واضح قوامه الرؤية المتكاملة والموضوعية للمجتمع العربي.. باعتباره كيانا اجتماعيا واحدا. اضافة الى الرصد الواعي للظواهر والمستجدات والقضايا التي تطرح نفسها في هذا المجتمع، ثم الاخذ بروح المبادرة في تناول الموضوعات التي تخدم امن المجتمعات العربية، والمركز يسعى دائما الى تقديم الجديد، ولم يسبق له على سبيل المثال ان نفذ عملا مستهلكا بمعنى انه لم يسبق ان طرح موضوعا سبق معالجته من قبل سواء كان ذلك في مجال العلوم الشرطية او ميدان العدالة الجنائية او العلوم الاجتماعية، وهي المجالات التي يوليها المركز جل اهتمامه، والغرض من هذه الجدة وهذا الاستحداث هو تحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة، فهو يركز على كيفية اختيار الموضوع وذلك بالتشاور مع الاجهزة الامنية المتخصصة في الدول العربية اضافة الى استشارة الخبراء والعلماء في هذا المجال على انه ياخذ في الاعتبار عند الاختيار ما يصدر من توصيات عن اعمال الاجهزة الامنية العربية.

الاقبال على التدريب

● ما مدى الاقبال على التدريب من قبل منتسبي الشرطة العرب ؟؟

- الاقبال كبير والحمد لله، وذلك امر طبيعي لا سيما وان فكرة انشاء المركز كما تعلمون قد طرحت اول ما طرحت في مؤتمر قادة الشرطة العرب الاول، الذي عقد في مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة، منذ ما يقرب من خمسة عشر عاما، وبالتحديد في الثامن عشر من ديسمبر ١٩٧٢م ثم طورت هذه الفكرة في مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي عقد في بغداد وتبلورت في المؤتمر الثالث لمجلس وزراء الداخلية العرب.. فالاقبال من جانب منتسبي الامن والشرطة العرب على التدريب في المركز امر بديهي لانهم المعنيون بمكافحة الجريمة والسهر على امن المواطن العربي وراحته. وحماية امواله وبيته.. ولقد اكد قادة الشرطة العرب في مؤتمراتهم السابقة على اهمية الدور الذي تقوم به الشرطة العربية في مكافحة الجرائم، واذكر انهم في مؤتمرهم التاسع الذي عقد في تونس قد طلبوا في توصياتهم الى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان يضمن برامج عمله، اعداد المزيد من الدورات والبحوث والدراسات العلمية في مجال مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، وقد بادر المركز الى تنفيذ هذه التوصية فعقد على سبيل المثال في مقره بالرياض دورة حول «اساليب مكافحة الجرائم الاقتصادية» شارك فيها عدد من رجال الشرطة العرب.. وفي هذا الاطار عقد دورات كثيرة من بينها دورة حول مكافحة جرائم السياحة، ودورة عن «امن وحراسة المناطق الحيوية» ودورة اخرى عن «مكافحة التزييف والتزوير» واخرى عن «الامن الصناعي» واخرى عن «مكافحة المخدرات» .. وغيرها من الدورات التي تهم بشكل مباشر كل اجهزة الشرطة العربية، وقد كان الاقبال واسعا والحمدلله.. واشير في نفس الوقت الى ان المعهد العالي للعلوم الامنية قد اتاح الفرصة لرجال الامن في الدول العربية ان يلتحقوا به للتدريب والدراسة في مجال العلوم الشرطية حيث توجد في برامجه التخصص في التحقيق والادلة الجنائية، والتخصص في الحماية المدنية وطرق السلامة.. وشارك في التدريس في هذين التخصصين نخبة من خبراء الشرطة في الاجهزة العربية من الاساتذة الزائرين للتدريس وعدد من اساتذة الجامعات العربية المختلفة.. ونحن نطمح الى ان يكون هذا الاقبال واسعا ومضاعفا بعد ان اكتملت مرافق مهمة تلبي الحاجة كمرفق المختبرات الجنائية الذي يضم ما يقرب من خمسين جهازا تعتبر من احدث الاجهزة التي وصلت اليها التكنولوجيا العصرية في مجال مكافحة الجريمة.

الخطة الوقائية

● ماذا تم على صعيد تنفيذ الجانب التدريبي للخطة الوقائية للامن العربي ؟

- جريا على العادة السنوية، يقوم المركز في كل عام بتنفيذ عدد من الدورات التدريبية التي تعتبر ضمن برامج عمله.. وقد نفذ المركز حتى الان ثماني وخمسين دورة تدريبية من بينها اثنتان وعشرون دورة خاصة، وقد شارك في هذه الندوات العديد من رجال الامن العرب. وتم استقطاب نخبة من الخبراء ذوي الدراية والاختصاص تم اختيارهم بعناية من اجل تزويد المشاركين باحدث المهارات المتبعة في مواضيع الدورات التي يتم اختيارها بعد التشاور مع الاجهزة الامنية العربية المتخصصة والتشاور ايضا مع الخبراء المختصين في هذا المجال، وكما تعلمون فان كثيرا من الدول العربية تعاني من نقص في اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المتطورة التي تستجيب لروح العصر ومتطلباته، وذلك لاعتبارات كثيرة اهمها التكاليف الباهظة لمثل هذه البرامج، بالاضافة الى ندرة الخبرة المؤهلة لتنفيذ هذه البرامج، وبما ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب استطاع خلال السنوات الماضية ان يتفذ العديد من البرامج بتوفير اكفا الخبرات في مجالات الدورات العلمية المختلفة، ولان المركز تبنى تنفيذ بنود الاستراتيجية الامنية العربية، فان هذه الامور كلها قد مكنته من تطويع خبراته في اعداد الدورات التدريبية في مجال التدريب للعاملين في المجالات الامنية المختلفة.. فمن طريق الحوار والنقاش يتحقق الاثراء للدورة وتكتسب قيمة واهمية تصب في النهاية في مسار الهدف العام للتدريب. واود ان اؤكد هنا ان البرامج التدريبية التي يعدها المركز تقوم بدور اساسي مهم، غايته الربط المحكم بين التناول النظري للموضوعات التي يهتم بها المركز وبين انتهاج اسلوب علمي تطبيقي لمعالجة الظواهر والموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام المركز، وكما تعلمون فان المركز عند اعداده للبرامج التدريبية يتخذ اسلوبا متميزا غايته تزويد المشاركين باحدث المهارات والمعلومات حول موضوع الدورة التدريبية، وفي هذا الصدد اؤكد ان المركز لم يدخر وسعا في الاستفادة من مجموعة هائلة من الخبراء العرب والاجانب ساهموا في انجاح هذه الدورات، وبذلك يكون المركز قد مزج بين الخبرات العربية في الوطن العربي وخارجه، وهذا المزج عزز النجاح الذي تحقق، لذا فقد اقمنا دورات في بعض الدول الاوروبية وبالذات في فرنسا، وستعقد في العام المقبل دورات في بعض العواصم الاوروبية، من بينها فيينا التي ستعقد بها دورتان تدريبيتان، بعد تنسيق اجريته مع وزير الداخلية النمساوي اثناء زيارتي للنمسا في المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات.. وبهذا تكون الخبرة الاجنبية قد اسهمت اسهاما فعالا في الجانبين النظري والتطبيقي، بحيث تعم وتتحقق الفائدة المرجوة للمشاركين.. واحب ان اؤكد ايضا ان المشاركة الايجابية من الدول العربية في البرامج العلمية والدورات التدريبية التي عقدها ويعقدها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لها اثرها ودورها الفعال في دفعنا واصرارنا على مواصلة العمل ومضاعفة الجهود.

الخطط المستقبلية

● ما هي خطط المركز المستقبلية ؟

- المركز خططه المستقبلية بناء على ما يلمسه من حاجة للاجهزة الامنية العربية في مضمار نشاطاته، وتتمثل خطط المركز في مضاعفة الجهود، ومضاعفة البذل والعطاء لنكون دائما وابدا عند حسن ظن جميع القيادات الامنية العربية، كما اننا في اطار هذه الخطط نتطلع الى ترسيخ دعائم العمل العربي المشترك وتوسيع دائرة التعاون على الصعيد الدولي، وذلك خدمة لاهداف المركز وتحقيقا للسياسة التي ارستها الدورات المتعاقبة لمجلس ادارته.. ومع ان المركز قطع شوطا لا باس به في توسيع افاق التعاون على المستوى العربي.. الا انه يسعى الى توطيد هذه السياسة، ومن هذا المنطلق تجد ان المركز قد بدأ في تحقيق هذا الهدف من خلال امور متعددة من بينها تنفيذ جزء من برامجه في العواصم العربية، مثلما هو الان في موريتانيا حيث تنعقد ندوة، وفي ليبيا حيث تنظم محاضرة، وقد سبق ان نظم المركز محاضرات في كل من مسقط وصنعاء والحديدة، وهو في الطريق ان شاء الله الى تنظيم محاضرات اخرى في عدد من العواصم العربية من بينها دمشق والرباط ومقديشو.. كما سبق للمركز ان نفذ ندوات في بعض العواصم العربية، اما على الصعيد الدولي فهناك تعاون دولي متميز مع المنظمات والمعاهد الدولية المتخصصة والاجهزة الامنية الحكومية فيما يخدم اهدافه.. فالمركز سيواصل في هذه النشاطات التي تخدم اهدافه وتساعده في تحقيق برامجه العلمية المتميزة، ونحن على يقين من ان هذه الجهود ستظل مواكبة لمسيرة المركز باذن الله وتوفيقه.. طالما ان العمل قائم على الاسس العلمية السليمة التي تاخذ بكل معطيات الحاضر وطموحات المستقبل لتحقيق اهدافنا نحو مجتمعنا وامتنا.

اوليات

● في رأيكم ما هي اوليات الدراسة والتدريب بالمركز والتي يحتاجها الامن العربي ؟

- لا شك في ان ابرز الحوادث الجنائية هي بالتاكيد الجرائم التقليدية التي تنتج من الاهمال الاسري وضعف التوجيه القيمي بالمجتمع وكثيرا ما يرتكب هذه الجرائم صغار السن والشباب ومن هذه الجرائم المشاغبات المصاحبة للعنف والسرقات والمخدرات والتشرد والضياع المصاحب بالانحلال الخلقي، ولا ريب في ان هناك عوامل كثيرة ساعدت على زيادة هذه الجرائم، والحمد لله ان معدلات الجريمة بالوطن العربي هي اقل كثيرا من معدلات دول اجنبية كثيرة لذلك فان الاجهزة الامنية مطالبة بالاهتمام المتزايد بالبحث العلمي والدراسات الجادة الملائمة للظروف الاجتماعية السائدة بالوطن العربي وهذه ليست مسؤولية اجهزة الامن فقط بل تتحملها الاجهزة العلمية ايضا مثل الجامعات والمعاهد ورجال الفكر والاعلاميين.

الارهاب

● تعرضت الكويت ومكة المكرمة واخيرا البحرين لعمليات ارهابية والخليج باجمعه مستهدف بهذه العمليات ماذا اعددتم من دراسات، وامكانات وبحوث لمكافحة الارهاب؟

- ان الارهاب ليس من المواضيع النظرية بل هو ممارسات وعمل وطرق مكافحته علمية يقابلها تنظيم وقائي من خلال التدريب واعتقد ان طرق مكافحة الارهاب تعتمد بالدرجة الاولى على رفع كفاءة الاجهزة وزيادة تدريب رجالها، والعالم العربي يتعرض بين الحين والاخر لعمليات ارهابية مختلفة الاهداف والاتجاهات وتفرزها الظروف السياسية بالمنطقة ونحن بالمركز لدينا برامج متخصصة بهذا الموضوع وتتناول هذه البرامج حماية المطارات والشخصيات والمنشات المهمة وتدريب رجال مكافحة الارهاب وكيفية صد الارهابيين واقتحام اوكارهم وفي الصيف المقبل هناك دورة تدريبية سيعقدها المركز لعدد من رجال الامن العرب عن مكافحة الارهاب وهي تدريب عملي عن المكافحة ونامل ان تلحقها دورات اخرى وذلك بهدف رفع الكفاءة والاستعداد والتدريب.

التجربة الكويتية

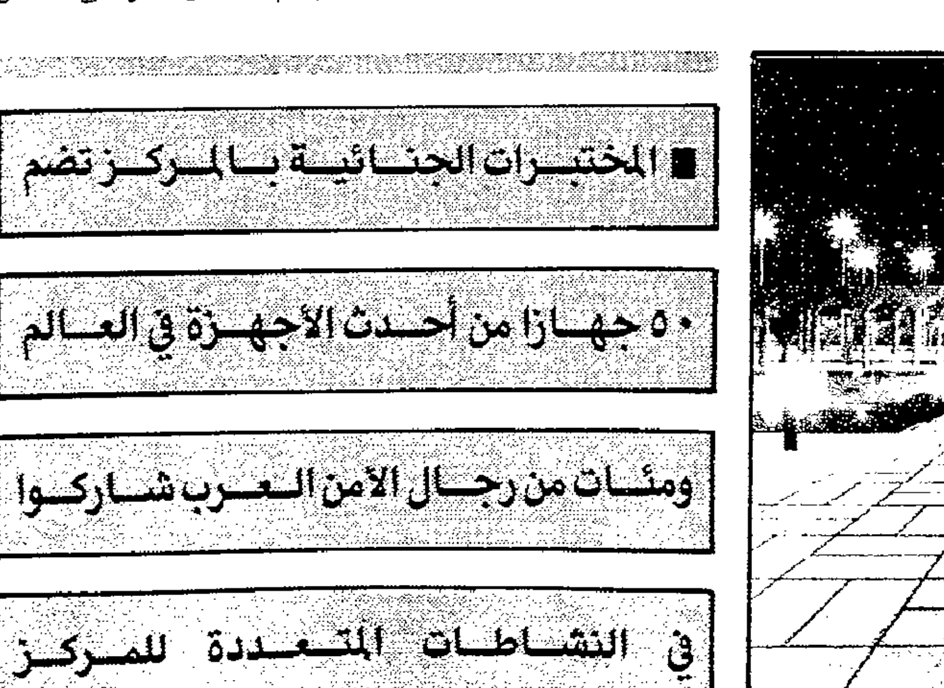
● هل ستستفيدون من تجربة اجهزة الامن الكويتية في مجال مكافحة الارهاب ؟

- لا شك في ان اجهزة الامن الكويتية لها تجربة رائدة وكبيرة في مجال مكافحة الارهاب.. وهذه شهادة لا نقولها نحن في المركز فقط بل قالها جميع المختصين بمجال مكافحة الارهاب ولا بد لنا ونحن نبحث طرق مكافحة الارهاب من ان نستفيد من التجربة الكويتية في هذا المضمار كما واننا لا بد ان نستفيد من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال.

جائزة الكتاب الامني

● ان المركز العربي بصدد القيام بخطوة هي الاولى من نوعها وتعتبر تشجيعا للثقافة الامنية العربية اذ قررتم منح جائزة لاحسن كتاب امني يصدر خلال عامين، ما حكاية هذه الجائزة ؟

- تشجيعا من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بكتابات الامنية فقد قرر مجلس ادارة المركز برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز منح جائزة قدرها ١٠٠ الف ريال سعودي بالاضافة الى شهادة تقديرية تقدم من الامير نايف ودرع ذهبي من المركز وذلك لافضل مؤلف باللغة العربية يصدر خلال عامين وسوف نعلن فيما بعد تفاصيل اكثر عن هذا الموضوع بما في ذلك تشكيل اللجان وشروط الكتابة ومواصفاتها ليتمكن اكبر عدد من الكتاب والمفكرين العرب من الاسهام في هذه المسابقة وان الهدف من منح الجائزة هو زيادة المؤلفات الامنية التي تفتقر لها المكتبة العربية وستكون اول جائزة عام ١٩٨٩ ولختار المركز العربي موضوع الكتاب المحدد لنيل الجائزة هو «السياسة الجنائية» وستنشر اعلانات بالصحف العربية عن المسابقة واخر موعد لقبول المؤلفات وشروطها وستقدم الجائزة في احتفال عام يليق بهذه المناسبة كما سينشر ويطبع الكتاب على حساب المركز كما اننا سنطبع الكتب التي ستفوز بالمراكز الاولى حتى العاشرة.



● المركز العربي للدراسات الامنية


● جانب من الحفل


● الفنان ابراهيم الصلال ● الفنانة سعاد عبدالله

حفل يوم الفنان الكويتي في العلاج النفسي

● تحت رعاية وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي الذي اناب عنه وكيل وزارة الصحة المساعد يوسف عبدالقادر العتيقي اقامت ادارة مستشفى الطب النفسي بالشويخ الحفل السنوي الاول ليوم الفنان الكويتي في العلاج النفسي مساء السبت الفائت وقد شارك في الحفل نخبة من الفنانين الكويتيين واولياء امور النزلاء وعائلاتهم، وقدمت الفرق الفنية الغنائية التي شاركت في الحفل باقة من الاغاني التي نالت استحسان الحضور.



كلية الحقوق تكرم خريجي الدورات التدريبية


● د. طبطبائي يسلم احدى الخريجات شهادتها


● جانب من الحفل


● وخريج يتسلم شهادته

● احتفلت كلية الحقوق مساء الاربعاء الماضي بتوزيع الشهادات على منتسبي الدورات التي اقامتها الكلية خلال الفصل الدراسي الاول بنادي الجامعة بالشويخ وقد قام الدكتور عادل الطبطائي عميد الكلية وبحضور الدكتور طعمة الشمري بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات. حضر الحفل عدد من اساتذة الكلية والمحتفى بهم.


● رقصة التحطيب


● اقبال على الاكلات الشعبية المصرية

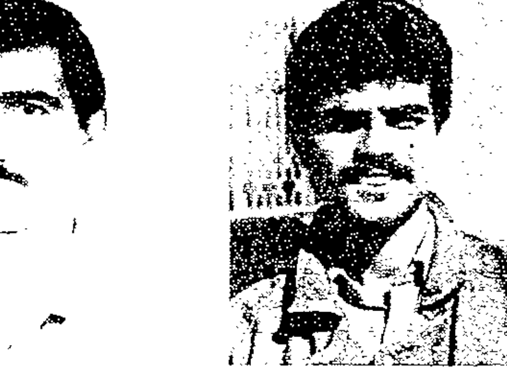


● واستمتاع بالمهرجان

مولد يا دنيا بنادي الشعب

● اقامت اللجنة الاجتماعية ضمن نشاطات الموسم في نادي الشعب البحري ولمدة ثلاثة ايام بدأت مساء الاربعاء مهرجان «مولد يا دنيا» تضمن فقرات غنائية وترفيهية شاركت فيها الجالية المصرية بالكويت بتقديم العديد من الاطباق المصرية الشعبية الشهيرة والعديد من الفولكلور الشعبي المصري. وقد حضر حفل الافتتاح محمد السنعوسي مدير شركة المشروعات السياحية وعدد من المسؤولين وقد لاقى المهرجان اقبالا كبيرا من الجمهور حيث استقبل نادي الشعب رواده وضيوفهم الذين غصت بهم حديقة النادي.


● الدكتور عبدالرؤوف الجوهري، مدير مستشفى الجهراء ادخل المستشفى اثر وعكة صحية المت به، وقد زاره مسؤولو الوزارة والاصدقاء... ولا يزال يتلقى العلاج في الجناح ١٤ غرفة ١٠ بمستشفى الجهراء.


● سعيد عبدالحليم يوسف احمد، استقبل الاهل القادمين من الديار المقدسة بعد ان ادوا مناسك العمرة.

● مقبل بيدق، عاد الى البلاد والسيدة حرمه بعد ان ادى مناسك العمرة.

● هاشم عطا غندور، عاد من السعودية بعد الاسرة مع ان ادى مناسك العمرة.

● سامي داود برق، احتفل بزفافه الى الانسة الهام علي حلوة. وتلقيا التهاني.

● الدكتور منصور عبدالفتاح، عاد من اميركا بعد ان حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الكيميائية.

● الملازم اول عدنان عبدالحسين عبدالرضا، بمخفر الفروانية، رزقه الله والسيدة حرمه مولودا ذكرا اسمياه «علي» هو باكورة زواجه السعيد.

● فريد ظريف، احتفل بزفافه الى الانسة سامية منير بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● السيد احمد الثابت الحبشي وحرمه رزقا بمولود ذكر اسمياه زيد هو باكورة زواجهما وقد وعد ابوزيد الاصدقاء بحفل للمناسبة.

● يوسف عوض الجبر، رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها «آلاء» ولقد تلقى التهاني بالمناسبة.





● ثائر عدنان ابو سيف، احتفل بزفافه الى الانسة رشا مروان الدقاق وذلك في حفل اقيم في فندق المسيلة بحضور الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● موسى حسن جميل، احتفل بزفافه الى الانسة زينب حراجلي وسط الاهل في بيروت وتلقيا التهاني بحضور خال العريس احمد جميل وعم العروس جميل حراجلي.

● نبيل عوينات، احتفل بزفافه الى الانسة حنان بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني

● اسامة مصطفى صباح، المدير المالي باحدى المؤسسات احتفل بزفافه الى الدكتورة سميرة المصري في حفل اقيم في البرازيل بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.






● طايع جاد الحق، من اسرة وزارة الداخلية عقد قرانه على الانسة سوزان علي الحلاوي بحضور الاهل والاسر الصديقة.

● جمال صبحي القطب، احتفل بزفافه الى الانسة عبير محمد رشاد نخلة بحضور الاهل والاسر الصديقة وقد غادر العروسان الى اميركا حيث مقر عمل الزوج.

● محمد جلال، مدير الشركة الوطنية للتجارة الدولية بالقاهرة احتفل بعقد قرانه على الانسة عزة محيي الدين وتلقيا التهاني.

● احمد محمود سليمان، من اسرة جمعية مشرف التعاونية عقد قرانه الى الدكتورة حنان محمد ابراهيم في حفل اقيم بالقاهرة حضره الاهل والاسر الصديقة

● رياض محمد رياض، احتفل بعقد قرانه على الانسة ناهد فتحي السيد بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.







● عاطف سعد، من اسرة كلية الشريعة احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية في حفل اقيم بالقاهرة وحضره الاهل والاقارب.

● كرم السيد علي، احتفل بزفافه الى الانسة هيام عبدالعظيم بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● احمد عبدالخضر المزيدي، احتفلت الاسرة بنجاحه بتفوق وحصوله على الترتيب الثاني وقد شاركه الاصدقاء الفرحة.

● مبارك وحيد العلي، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عبدالرحمن مطلق الوطري، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل والاصدقاء..

● اسماء صلاح زهيري، اطفات الشمعة الثانية من عمرها المديد بحضور اترابها الصغار والاسر الصديقة.

● ملك جهانذيب ارشد، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول بحضور اترابها الصغار وتلقت هدايا الاسرة.


● بشاير عبد المنعم عطية، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والاصدقاء واترابها الصغار.


● محمد عبد الخضر المزيدي يتلقى التهاني من الاسرة والاصدقاء لمناسبة نجاحه بتفوق في دراسته بالصف الرابع متوسط



● محمد صالح سلطان، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول بحضور اترابه الصغار.


● آمنة حميد محمود، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول بحضور اترابها الصغار والاسرة



كلمات في العقيدة

الكونيـــات والشـــرعيات

في جلسة الاستراحة بين جزءي المؤتمر اقترب من حيث كنت اجلس.. صافحني وعرفني بنفسه، وابدى ملاحظاته على الورقة التي قدمت..

جلسنا نتحدث الى ان بلغ بنا الحديث عن قضايا الاسلام والعقيدة..

سألني: هناك امور لا افهمها وبعض الاحيان لا اقبلها.. مثلا: سمعت ان المسلمين عندكم يصلون صلاة الاستسقاء لينزل المطر من السماء.. وكلنا يعرف ان نزول المطر يحتاج الى ظروف مناخية محددة، اذا تجمعت نزل المطر، سواء صلى الناس، ام لم يصلوا ؟

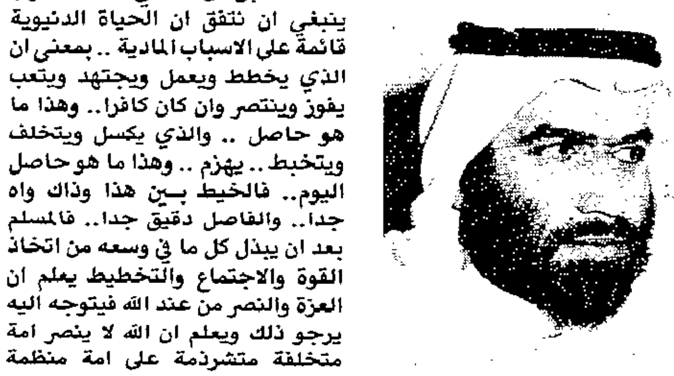
كان متحمسا وصادقا في حديثه...

ابتسمت وتوجهت اليه بعد ان اعطاني الفرصة : لا شك فيما تقول وسوف اناقش هذه القضية ، اعني «صلاة الاستسقاء» بعد ان نتحدث قليلا عن قضية اساسية في العقيدة .. وهي قضية الامور الشرعية والامور الكونية.

وحتى ندخل في الموضوع نقول ان جميع الحوادث الدنيوية لها اسباب مادية واسباب غير مادية .. هذا بالتفسير الاسلامي .. مثلا: اصابة شخص ما بالسرطان.. له اسباب مادية مثل تعرضه لاشعاعات ضارة او عمله في اجواء ملوثة.. وغير ذلك ..

وايضا له اسباب غير مادية وهي ان الله يريد ابتلاء هذا الانسان .. بمعنى انه تبارك وتعالى يريد اختباره او تكفير ذنوبه او رفع درجته او اقامة الحجة عليه لحكمة يعلمها الله .. فالانسان

المؤمن بالله وان لا شيء يحصل في الكون الا بعد مشيئة الله وارادته يؤمن بهذين السببين.. وربما ينعدم السبب المادي ولكن يبقى السبب اللامادي.. وهكذا ينظر المؤمن لحوادث الحياة جميعها..



د. أمير الحداد

كل حدث له اسبابه المادية وله اسبابه اللامادية .. وذلك على المستوى الفردي ومستوى المجتمع والدولة والامة.

فمثلا.. لا شك ان هناك اسبابا مادية لهزيمة الامة الاسلامية .. فرقتها .. تبعيتها .. تخلفها العلمي .. الاستعمار الطويل لها.. الى اخر هذه

القائمة.. وهناك اسباب «لامادية» ايضا.. كابتعادها عن شرع الله ونهج رسول الله ﷺ .. ويستطيع المرء ان يجمع بين هذه الاسباب.. بان تفرق المسلمين مخالف لشرع الله وان

تبعيتهم لغيرهم ايضا مخالف لشرع الله .. وهكذا .. فالامة الاسلامية من خلال معطيات الواقع لا ينبغي ان تكون باي منزلة افضل من المكان الذي هي فيه الان.

نظر الي يريد مزيدا من ايضاح..

قال: اعطني امثلة اخرى ؟

قلت: قبل ان اعطي امثلة اخرى ينبغي ان نتفق ان الحياة الدنيوية قائمة على الاسباب المادية .. بمعنى ان الذي يخطط ويعمل ويجتهد ويتعب يفوز وينتصر وان كان كافرا.. وهذا ما هو حاصل .. والذي يكسل ويتخلف ويتخبط .. يهزم .. وهذا ما هو حاصل اليوم.. فالخيط بين هذا وذاك واه جدا.. والفاصل دقيق جدا.. فالمسلم بعد ان يبذل كل ما في وسعه من اتخاذ القوة والاجتماع والتخطيط يعلم ان العزة والنصر من عند الله فيتوجه اليه يرجو ذلك ويعلم ان الله لا ينصر امة متخلفة متشرذمة على امة منظمة عاملة.

ولنعد الى سؤالك الذي بدأت به: المطر..

لا شك ان نزول المطر يخضع لظروف مناخية معروفة.. ولكن اليس في مقدور الله .. بل وليس في مقدور احد سواه.. ان يهيىء هذه الظروف .. ولذلك كانت هناك «صلاة الاستسقاء» .. دعاء لله ان يهيىء الظروف المناخية التي تؤدي الى نزول المطر.. فقد جاء في الحديث انه: «وما منع قوم زكاة اموالهم الا منع عنهم المطر، ولولا الدواب والهوام ما امطروا).

فالذي يدعو الله ان ينزل المطر، وهو لا يؤدي زكاة ماله هذا لا يستجاب له.. ثم ان كثيرا من المسلمين لا يرى حاجة للمطر خاصة وان المياه متوفرة في بلادنا عن طريق محطات التقطير .. ولهذا ينبغي ان يذكر المسلم نفسه بانه مهما حصل من رفاهية دنيوية فهو بحاجة الى رحمة الله وعطائه.

فلذلك اصبح سنة على المسلمين ان يصلوا صلاة الاستسقاء في حالة الجفاف بعد ان يكونوا قد ادوا حقوق الله عليهم حتى يغيثهم بالامطار..

شعرت ان صاحبي لم يقتنع تماما ولكن..

التغريب في بلاد المسلمين :
الماسونية هي الأخطر على الاسلام

المهندس كامل الشرقاوي

ليست الهجمة الشرسة على الدين الاسلامي في ايامنا هذه، وليدة سنة مضت او سنوات بل انها وليدة قرون عديدة ماضية يرجع عهدها الى عهد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، حيث اجتمع الملك اليهودي هيرودس بركوبا مع ثمانية من زعماء اليهود وكونوا تنظيما سريا لمهاجمة اعوان المسيح عليه السلام ومحاربة المسيحية نفسها، فكان منهم من يتظاهر باعتناق المسيحية ويندس في صفوفها ينتقم بابشع وسائل الانتقام.. ونجحت فكرة التنظيم السري وازداد عدد اعضائه واطلقوا عليه اسم «القوة الخفية».

ولما ظهر الدين الاسلامي في الجزيرة العربية، حاول اليهود مقاومته والتصدي لهذا الدين الجديد الذي جاء بتعاليم وشرائع سماوية كشفت نواياهم الخبيثة وفضحت مخططاتهم الشريرة.

فحاربوه.. ولكنهم لم يفلحوا.. فقرروا استخدام القوة الخفية.. فتظاهر بعضهم باعتناق الاسلام.. واندسوا في صفوف المسلمين يديرون خططهم في الظلام ويتآمرون على الاسلام والمسلمين سرا.

واستمرت «القوة الخفية» وتنظيماتها السرية في تآمرها ومحاربتها للاسلام الى ان اطلق عليها وزير الخارجية البريطانية لاول مرة عام ١٧١٧م اسم «الماسونية» واستمرت الماسونية في حربها للاسلام والمسلمين الى يومنا هذا متخفية تحت اسماء جديدة مثل.. «اندية الروتاري» واندية «الليونز».

ولم يتنبه المسلمون الاوائل الى هذا التنظيم الخطير والى هذه المؤامرة الشيطانية الخبيثة، والتي بدأت

عندما تظاهر اليهودي الداهية «كعب الاحبار» باعتناق الاسلام ثم تبعه بعض اعضاء «القوة الخفية» من امثال «وهب بن منبه» و«عبدالله بن سلام».. وغيرهما.. بل ان زعيم التنظيم نفسه كان قد سبقهم الى اعتناق الاسلام تظاهرا وهو الكاهن الزنديق عبدالله بن سبأ الذي سخر كل ما يملك من قوة وذكاء في محاربة الدين الاسلامي واثارة الفتن والدسائس بين المسلمين.

كان عبدالله بن سبأ من الشخصيات اليهودية الماكرة التي تمتاز بالدهاء والذكاء معا وكان ذكاؤه متقدا في تدبير المؤامرات واثارة القلاقل وبذر بذور الشر والفساد.. تحقيقا لما جاء في التوراة على لسان النبي اشعياء «انتم في الشر ولا دراية لكم بالخير»

فكان يستغل تظاهره باعتناق الاسلام ويتحرك في صفوف المسلمين بنشاط دائب ويتنقل في الجزيرة العربية بحرية ثم يتوجه الى الشام ومنها الى مصر وبعدها يعود الى مكة ثم المدينة.. كانت تحركاته تشوبها الريبة والشك، وكان يخطب في المسلمين ويعظهم والتف الكثيرون حوله ولما احس بثقتهم فيه، بدأ يبث سمومه وينفذ مخططه وكانما هو رسول الشيطان في الارض. كانت غايته تقويض اركان الاسلام وتحريف العقيدة الاسلامية وتفريق كلمة المسلمين وتمزيق صفوفهم وتدبير المؤامرات والوقيعة بينهم وضرب بعضهم ببعض باسلوب بارع خبيث. كما انه قال بحلول الاله في بعض عباده ورجعتهم بعد موتهم الظاهري.

ومن اخطر ما نتج عن تآمر عبدالله ابن سبأ.. التأويل الذي يؤدي الى تعدد وجهات النظر دون الاستناد الى قاعدة معلومة وهذه تؤدي الى ضياع الحق والحقيقة.

ومازالت الامة الاسلامية تعاني من تآمر هذا الداهية الى يومنا هذا، متمثلة في «دعوات التغريب» و«الغزو الثقافي» في العصر الحديث. ولقد اجمع الباحثون على ان عبدالله بن سبأ كان على رأس تنظيم سري غايته تقويض اركان الاسلام والقضاء عليه، (راجع الاسلام والدعوات الهدامة ص ٢٤)

ومن اقواله للايقاع بين شباب المسلمين وامرائهم «انهضوا في هذا الامر فحركوه، وابدأوا بالطعن في امرائكم، واظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر... تستميلوا الناس.. وادعوهم الى هذا الامر.

وكانت مؤامرات عبدالله بن سبأ من اخطر ما واجه الاسلام والمسلمين ايام سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. فهو صاحب الفتنة الشهيرة بين

المسلمين حينما نادى بان سيدنا علي رضي الله عنه هو «ولي الله».. فقد قال «اليس قد ثبت ان عيسى بن مريم سيعود الى هذه الدنيا .. قالوا... بلى.. قال: اذا فرسول الله افضل منه. فلم تنكر ان يعود محمد الى هذه الدنيا، وهو اشرف من عيسى؟

ثم قال «ان لكل نبي وصيا.. وعلي وصي محمد .. ومحمد هو خاتم الانبياء، وعلي هو خاتم الاوصياء»..

ومعنى ذلك ان عبدالله بن سبأ نادى بمبدأين غريبين وليسا من الاسلام في شيء.. هما: مبدأ الرجعة... ومبدأ الوصاية والولاية لسيدنا علي رضي الله عنه .. بدون ابداء اي سبب او سند يستند اليه كما انه اضاف الى سيدنا علي قداسة خاصة.. فسماه وصيا.. ووليا، ومهديا، واماما، ونبيا، والهيا.

واستكمل اتباعه تنفيذ الخطة الشيطانية لتمزيق صفوف المسلمين وانشاء مذاهب واحزاب جديدة وغريبة على الاسلام الى الدرجة التي جعلتهم ينادون «بان عليا ولي الله».. وانشق المسلمون على انفسهم وبدأت الوحدة الاسلامية تتصدع وتنقسم الى «شيع» واحزاب وفرق متعددة تربطها غاية واحدة هي القضاء على الاسلام وشريعته الخالدة.

وركز اعضاء «القوة الخفية» على تحريف العقيدة الاسلامية ونشر الالحاد بين الشباب والشك في وجود الله وتاليف الاحاديث الكاذبة والباطلة ودسها بين الاحاديث النبوية الشريفة عن طريق «كعب الاحبار» الذي لعب دورا خطيرا جدا في نقل هذه الاحاديث الكاذبة وبلغ من دهائه وذكائه ومكره انه جعل بعض الصحابة يروون عنه هذه الاحاديث معزوة الى رسول الله ﷺ.

وقام اتباع عبدالله بن سبأ بتفسير من القرآن الكريم تفسيرا مغايرا ومناقضا للتعاليم الاسلامية الصحيحة ومازلنا نحن المسلمين نعاني منها حتى يومنا هذا.

وفي الازهر الشريف الآن.. علم من العلوم الدينية يدرس للطلبة اسمه «الاسرائيليات» ويبحث هذا العلم في كشف الاباطيل ومعرفة الدسائس والاحاديث الكاذبة والتفسيرات المضللة التي قام بها عبدالله بن سبأ واتباعه اليهود من بعده.

ولم ينته النشاط اليهودي في محاربة الاسلام والمسلمين بوفاة عبدالله بن سبأ او كعب الاحبار او غيرهما.. بل استمر في نشاط دائم بالرغم من مضي حوالي ١٣٠٠ عام حتى ايامنا هذه. وكما قلت فلقد تغير اسم التنظيم السري من «القوة الخفية» الى «الماسونية» وهي اخطر ما يواجه الاسلام والمسلمين الان.. وبالرغم من انها تتخفى الان تحت اسماء مختلفة الا ان المسلمين قد بدأوا يعرفون الحقائق ويكشفون أسرار هذه التنظيمات الصهيونية الخطيرة والتي تتمثل خطورتها في عملائها من الماسونيين او اعضاء اندية الروتاري والليونز.. حيث انهم «يعيشون بيننا.. ويتحدثون بلغتنا».. يعملون في نشاط دائم واجتماعات منتظمة ومستمرة يحوطها الغموض والسرية الكاملة..

ومن الصعب ان نحدد شخصياتهم او نعرف اسماءهم الا اذا اتحد المسلمون وافاقوا الى ما يدور حولهم من مؤامرات عنيفة عاتية ومستمرة والوقوف بقوة في وجه هؤلاء العملاء الذين ارتضوا على انفسهم ان يغضبوا ربهم وان يخونوا اوطانهم في مقابل حفنة من المال او منصب من المناصب.

وقانا الله من شرور اعدائنا.. ومن شرور عملاء اعدائنا.

من الهدي النبوي

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

وافقت ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى، فنزلت: «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى». وآية الحجاب، قلت: يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر، فنزلت آية الحجاب، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه، فقلت لهن : «عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن» فنزلت هذه الاية .

دعاء السفر

الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر .

سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل، اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل .

واذا رجع قالهن وزاد فيهن «ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون» .

المؤمن

ان المؤمن اذا عرف المعروف فاحبه، واستنكر المنكر فاجتنبه، وتمنى الخير لاخيه فسعى لاصلاحه وانقاذه، يكون من الصالحين الذين عناهم الله سبحانه وتعالى بقوله : «يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين» .

فهلا اتبعنا هذا الهدي الرباني لننال هذا الفوز العظيم؟!!

أخبار اسلامية

الاتصال في الاعلام الاسلامي...

نوقش مؤخرا بقاعة المحاضرات بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب محمد بن عبدالرحمن عمودي وعنوانها «القائم بالاتصال في الاعلام الاسلامي» دراسة منهجية في شروطه وتاثيره.

وقد تكونت لجنة المناقشة من كل من الدكتور محمد كرم شلبي والدكتور محمد عبدالله ابو الفتح مشرفين على الرسالة وعضوية كل من الدكتور سيد محمد ساداتي عضو هيئة التدريس بكلية الدعوة والاعلام بالرياض والدكتور محمد فريد عزت عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة.

قرض اسلامي لصالح المغرب

تم في مقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام لصالح المغرب بمبلغ عشرة ملايين دولار اميركي.

مخيم اشبال المسلمين في اوروبا

ان فكرة اقامة مخيمات خاصة بالاشبال ليست جديدة، فقد سبق اقامة مخيمين في اسبانيا للذكور واخر للفتيات، وكانت ذات فائدة بالغة.

وقد اقيم هذا العام مخيم لكل الاشبال في اوروبا يجمع ابناء المسلمين لمدة شهر كامل تعطى فيه دروس مكثفة في اللغة العربية والتربية الاسلامية اضافة للنشاطات الترفيهية بحيث يتعارف اشبال المسلمين على بعضهم بعضا ويبدأون باخذ زمام امورهم في تاصيل الدعوة الاسلامية وتوطينها.

والسبب الاخر والاهم هو تعويدهم على حياة الجماعة واشغالهم عن المخيمات التي تقيمها المدارس الاوروبية والتي كثيرا ما تثير رغبات ابنائنا في الاشتراك مع زملائهم في مثل هذه الانشطة.

والسبب الاهم ان المخيمات التي تقيمها المؤسسات التربوية والترفيهية الاوروبية انها تعود الاطفال على الحياة الاوروبية.

افتتاح الجامعة العربية الاوروبية في غرناطة

ستبدأ هذه الجامعة عملها في العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وقد خصصت لها جامعة غرناطة مبنى خاصا من المباني التاريخية في الجلسة.

وقد تم الاتفاق النهائي بشان هذه الجامعة، حيث ستمول من قبل السوق الاوروبية واسبانيا وجامعة الدول العربية بالتساوي بتكلفة سنوية قدرها ٨ ملايين دولار.

اما العدد المقرر لطلبتها - وكلهم لدراسة الدكتوراه - فسيكون ٣٠٠ طالب.

والدراسة المقترحة هي في الانسانيات، وعلم الاسرة، وعلم التاريخ وعلم الاجتماع والفلك والعلوم الطبيعية.

وستكون العربية والفرنسية والاسبانية والانكليزية هي اللغات المستعملة وكذلك الاساتذة: ثلث من العالم العربي، وثلث من اوروبا، وثلث من اسبانيا. ولكن لن يعرف حتى الان كيف سيتم اختيار الاساتذة وبرامج التدريس في هذه الجامعة.

الصلاة المشتركة لكل الاديان

اقيمت الصلاة المشتركة لكل الاديان في العام الماضي، والصورة مسرحية وهزلية جرت الى اعلان البابا قائدا روحيا لكل الاديان.

وفي هذا العام عقدت الصلاة مرة ثانية في اليابان على قمة جبل (كيتو) حضره ممثل عن رابطة العالم الاسلامي بدل الامين العام د. عبدالله عمر نصيف.

هذه القضية يجب ان تدرس مع المؤسسات الاسلامية لاتخاذ موقف موحد منها اذ ان بقية الاديان لها رئاسة موحدة تتكلم باسمها وما تقوم به يعبر عن موقف هذه الاديان من القضايا المختلفة، اما الاسلام فقضاياه مميعة بين الرأي الشخصي والتفرق المذهبي.

كتاب الاسلام والمستقبل

دور التاريخ الاسلامي في بناء المستقبل

■ حركة التاريخ الاسلامي تحكمت فيها نزعة وسطية، تطرد من ساحاتها الاتجاهات الشاذة باعتبارها افرازات هامشية

■ مؤسسة الاستشراق الغربي ادخلت التزييف والضلال في ألوف الدراسات والأبحاث لتشويه تاريخنا وطمسه

■ آلاف الكتب التراثية لا تزال مخطوطات تنتظر من يرفع النقاب عنها، والاف الاطنان من الوثائق تنتظر اعادة تصنيفها

د. بشار عواد معروف

التاريخ مرآة الامة، تنطبع عليها احداث ماضيها، وهو منظار دقيق، يرى الناظر فيه تجاربها، على مر العصور، ويتطلع منه الى ما ياتي به المستقبل القريب والبعيد نتيجة لهضم احداثه ومعرفة سننها، على صعيد الافراد والجماعات والامة، ذلك ان كل امة قد مرت باحداث وتجارب وممارسات واخطار، تركت فيها اثرا، وادت بها الى اتخاذ الوسائل الكفيلة بدرء تلك الاخطار، والتغلب عليها، مما ادى الى زيادة تماسكها ووحدتها، فعملت على حفظ تلك التجارب التي مرت بها لمعرفة مواطن القوة والضعف في مسيرتها من اجل ان تتجاوز اكبر قدر ممكن من العقبات والعثرات التي تعترض طريقها في مستقبل ايامها، فالمستقبل الافضل الذي ينشده الانسان لن يتحقق الا بتفحص الماضي الذي يرفد الحاضر بكل مكوناته الاساسية، ويدفعه نحو المستقبل، وهو يحمل بين طياته الكثير من هذه المكونات.

وقد عني الاسلام بالتاريخ عناية بالغة، فدعا القرآن الكريم الى تدبر احوال الماضين، وحدثنا عن الماضي في جل مساحاته لبلورة عدد من القواعد الاساسية في حركة التاريخ البشري، سماها «سننا» ودعانا الى تاملها، واعتماد مدلولاتها في حاضرنا ومستقبلنا، من اجل بناء الانسان المسلم الجديد على وفق هذا المنظور الاسلامي في تدبر حكمة الله في خلقه، قال الله تعالى ﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض، فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين * ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين﴾.

الحركة التاريخية الاسلامية

لا بد لنا قبل التطرق الى المشكلات والمعوقات التي تعترض دراسة تاريخ المسلمين، وما ينبغي ان يتخذ لتلافيها، ان نشير الى امرين رئيسين في طبيعة الحركة التاريخية الاسلامية :

اولهما: ان العقيدة الاسلامية قد اثرت تاثيرا بينا في صياغة تاريخ الامة وحركته، فتداخلت دوافع العقيدة ولوازمها ومثلها مع دقق الحياة وخطواتها في ذلك التاريخ، ولهذا اصبح من الثابت ان التواصل مع الماضي بصيغة من الصيغ امر لا يمكن التنكر له، او ابعاده عن تصورنا وان رغب فيه من رغب. وهو بذلك يقف طرفا نقيضا للتاريخ الغربي الذي كان حركة متصلة ودؤوبة للفصل بين العقيدة والتاريخ، واقامة حدود التمييز بينهما، فالعقيدة الدينية (المسيحية) في الغرب كانت وما زالت تمثل مسألة طارئة في حركة التاريخ الاوروبي، الذي تحكمت فيه النزعة اليونانية والتراث الروماني، وهما اللذان يجعلان الانسان في ذاته مقياسا مطلقا يشرع لنفسه ما يشاء كما يريد.

وعلى الرغم من ظهور نزعات روحية عارضة وموقتة في الفكر الغربي، ولا سيما في ايام سطوة الكنيسة وهيمنتها، فان هذه النزعات لم تستمر، وباءت بالخيبة، واتسمت بالعبثية، فلم تنجح في فصل الفكر الغربي عن اصوله اليونانية والرومانية ونزعته المادية والنفعية والانسانية المتطرفة التي ترى الوجود المادي وحدة منطقية تفسر نفسها بذاتها، من غير حاجة الى قوة خارقة، او عناية سماوية تحدد مسار الحياة (انسان من غير إله).

والاخر: ان حركة التاريخ الاسلامي قد تحكمت فيها نزعة وسطية، تميل الى التوازن والاعتدال، وتطرد من ساحتها الاتجاهات الشاذة المتطرفة، باعتبارها افرازات هامشية، لا تنتمي الى هذا التاريخ في رقعته الواسعة العريضة، او حركته الجوهرية العامة، وتاريخنا بهذه السمة يقف نقيضا مقابلا لتاريخ الغرب الذي هيمنت على مساراته منذ نشاته قوانين التناقض والصراع بين الاضداد، ومن ثم ظهر في صورة ثنائيات كبرى بين اطرافها استقطاب وتوتر وصراع (المادية ضد المثالية، والواقعية ضد الاسمية، والعقلية ضد التجريبية، والدين ضد الدولة، والرأسمالية ضد الشيوعية.. الخ).

اما في التاريخ الاسلامي، فان الاتجاهات المتطرفة التي تهيات لها احيانا فرص الاستقطاب والتقابل (حركة الغلاة، والزنج، والبابكية، والقرامطة، والباطنية ..الخ)، فانها باءت بالخيبة في جملتها، ولم تستطع ان تحتل في تاريخنا العام اي منزلة، وظلت تشكل اما: صدى واما رجعا واهنا في المسيرة العامة مما لا يحسب له حساب ولا يقام له شان، او اضطرت الى تعديل ابنيتها الفكرية، او اعادت النظر في قواعدها واصولها الاولى (وهي في الاغلب الاعم اصول اجنبية). فانتهت في حالات كثيرة الى الاندماج في سياقات المجرى العام وحركته، وبناء على هذا الفهم والتصور، حاول بعض المعاصرين اعطاء هذه الحركات الشاذة المتطرفة وزنا اكبر مما كانت تمثل، او استهدفوا تصوير هذه الحركات بصورة الحركات «القومية» او «الثورية» او «الاشتراكية» او «التحررية» فهي انما تشكل في افضل صورها قراءة غربية لتاريخ المسلمين مما لا نفع فيه في فهم الماضي، او استلهام العبر من مساراته وحركته.

المشكلات والمعوقات

يعاني تاريخ المسلمين من جملة مشكلات تعوق تقدمه ونموه بالصورة التي نريدها ونتمناها في خدمة المستقبل الاسلامي، وهذه المشكلات تختلف في اهميتها وخطورتها، وهي على اي حال ليست مشكلات ذاتية تتعلق بطبيعة التاريخ الاسلامي نفسه، فتاريخ المسلمين عموما مشرق ناصع، يعكس تجارب الامة والنوازع الانسانية التي تحكم مسارها، لكنها تنبع من طبيعة عرض هذا التاريخ على جمهور المسلمين، لذلك اري ان ابرز المشكلات والمعوقات تكمن في ثلاثة امور هي:

● اولا : الكتابات التاريخية - تنتشر في الساحة الاسلامية مجموعة كبيرة من الكتب التاريخية، تؤثر من قريب او بعيد في عقلية الانسان المسلم وثقافته التاريخية، ويمكننا اجمالها في ثلاثة مجاميع، هي:

١ - كتب التراث التاريخية - عني المسلمون بكتابة التاريخ، والفوا فيه اعدادا كبيرة من المؤلفات منذ زمن متقدم، والى ازمنة متاخرة، ونظموها على اشكال متعددة، فكانت منها التواريخ العامة. وتواريخ المدن والبلدان، وتواريخ السير والتراجم والرجال، كما الفوا كتبا تتصل بالحضارة والفكر والحياة هي من كتب التاريخ على الرغم من انها لا تحمل كلمة «تاريخ» في عناوينها.

وعلى الرغم من ان هذه المصنفات التراثية تعد ثروة عظيمة لطلاب التاريخ من دارسين وعلماء وموارد اساسية لابحاثهم، فانها قد كتبت باساليب تختلف عن الاساليب السائدة اليوم، وفيها من الاصطلاحات والتعابير ما يجعلها عسيرة الفهم على غير المختصين، فضلا عن انها عنيت بسرد الروايات التاريخية صحيحها وسقيمها تبعا لما اختطه مؤلفوها لانفسهم من مناهج في الجمع والعرض، وغالبا ما تكتفي هذه المؤلفات بالوصف والعرض من غير عناية بالتعليل والتحليل والربط الموضوعي، ونتيجة لذلك اصبح الباحثون المختصون هم وحدهم القادرين على الافادة من هذا التراث وتيسيره للقراء عن طريق دراسته وتحليله وتخليصه من الشوائب، وان قراءة غير المختصين لمثل هذه الكتب تكون عندهم قناعات قد لا تكون صحيحة لعدم قدرتهم على تمييز صحيح الاخبار من مشبوهها.

٢ - كتب المستشرقين - لقد اثبتت الدراسات الحديثة ان الغرب بعد اخفاقه في حروبه الصليبية لم يستسلم الى الواقع، بل لجا الى تخطيط جديد يهدف الى هدم الاسلام وتاريخه، وادخال الريب والضلالات في نفوس المسلمين في الوف من الدراسات والابحاث التي قدمتها مؤسسة الاستشراق الغربي، كان للتاريخ منها النصيب الاوفر ران عليها تضليل شديد على تاريخ المسلمين ولا سيما في المرحلة الاخيرة التي اختفى فيها وراء براقع العلمية والموضوعية والحياد والمنهجية، وقد تغلغلت هذه الكتابات، ولا سيما خلال القرن الاخير، في حياة الامة، وسيطرت على كثير من افكار كتابها وقرائها، فكونت خطرا لا يعلم مداه الا الله تعالى ثم العالم الخبير المطلع النحرير، الذي سبر غورهم، وعرف اهدافهم، ودرس تاريخه دراسة علمية اسلامية.

وعلى الرغم من قيام عدد من الكتاب المسلمين بالتصدي للاستشراق، ومناقشة مناهجه، وبيان اخطائه الفاضحة، فان تاثيره لا يزال واضحا في المجتمع الاسلامي، واذا وجد بعض «المنصفين» من المستشرقين فانهم في احسن الحالات انما يعبرون عن وجهة النظر الغربية مما يؤدي الى تشويه الصورة الحقيقية لهذا التاريخ.

٣ - المؤرخون المسلمون المحدثون - عني المسلمون في الازمنة الحديثة بتاليف كتب في التاريخ، وبذلوا في ذلك جهودا محمودة، وظهر من بينهم مؤرخون ممتازون، ولكن يلاحظ ان كثرة من الباحثين يمكن ان يوضعوا ضمن ثلاث مجموعات هي:

أ - الباحثون الذين تلقوا علومهم من المستشرقين منذ مطلع هذا القرن، والفوا على طرائقهم، واخذوا اخذهم في كتابة التاريخ وعلى الرغم من ان بعضهم قد غير من موقفه بعد اتساع ثقافته واطلاعه، الا انه ظل مهتما بما يعنى به المستشرقون من موضوعات، كما انه انقطع لمدة ليست بالقصيرة عن كثير من المعارف الاسلامية النابعة من اراضيها والتي تعينه على فهم هذا التاريخ، فضلا عن تمسكه بالمنهجية الغربية التي تعلمها من اساتذته، والتي قد لا تتوافق في كثير من الاحيان وطبيعة المنهجية الاسلامية، فظلت امثال هذه الكتابات في مجملها تمثل صدى لدراسات المستشرقين.

ب - باحثون غير متعمقين، اخذوا التاريخ حرفة للتدريس في الجامعات والمعاهد واهتموا بمعرفة الحوادث الماضية وعرضها من غير تمحيص لها، وبدون تفكر في اهميتها ومنزلتها من التاريخ العام.

ج - كتاب من غير المختصين شاركوا في كتابة التاريخ، ونالت مؤلفاتهم رواجا شعبيا، لاساليبها الادبية، او لاثارتها قضايا يهتم لها عامة الناس، مع خلوها من المنهجية التاريخية.

● ثانيا : تنوع المناظير واختلاف الرؤى - تميز العصر الحديث بتنوع مناهج البحث في العلوم والاداب والفنون، ومنها الدراسات التاريخية، فوضعت الكتب والابحاث التي تعنى بدراسة اسلم الطرائق واجداها للوصول الى الحقيقة التاريخية، وحاول الفلاسفة ايجاد النواميس التي تنقل المجتمع الانساني من طور الى طور، وحاولوا تعرف العلل والضوابط التي سيرت البشرية وتسيرها على مدى حقب طويلة من الزمان وتباين المكان، فانتج العقل الانساني فلسفات متنوعة للتاريخ، كما اجتهد في ايجاد علة او مجموعة من العلل التي تفسر النمو التاريخي.

وقد تاثر عدد كبير من المؤرخين المسلمين المحدثين بهذه الفلسفات والتفسيرات الوضعية: المثالية (هيغل)، والمادية (ماركس وانكلز). والحضارية (توينبي).

وحاولوا تفسير تاريخ المسلمين استنادا الى هذه الفلسفات بشكل ما، وبذلك تنوعت المناظير التي نظروا بها الى تاريخ الامة، واختلفت نتائج ابحاثهم اختلافا بينا قادت الى رؤى مختلفة، لا يربطها رابط واقعي، بل فككت الوحدة التاريخية لكيان الامة، وزادت من تمزيق اوصالها، وفاتهم ان هذا التاريخ لا يمكن ان يفهم من غير فلسفة اسلامية تنظر اليه بمنظار واقعه النابع من طبيعة عقيدته وتاثيراتها.

● ثالثا : غياب الشمولية: ان المؤرخ المسلم يحس، وهو يقف على كثير مما كتب في تاريخ الاسلام، بغياب شمولية هذا التاريخ الزمانية والمكانية، فالعالم الاسلامي الذي ارخه مؤرخو العصور الزاهرة، هو غير عالم المسلمين اليوم الذي يملأ مساحات شاسعة من الارض، فاين التوازن الزماني في معارفنا التاريخية لعصور الازدهار ومعارفنا التاريخية لعصور الانحطاط وما تعرض له العالم الاسلامي من محاولات استلاب امتدت حقبا طويلة؟ واين التوازن المكاني في كتاب عام لتاريخ المسلمين لا يذكر شيئا، وان ذكر فيسير، عن مسلمي افريقيا وجنوب شرقي اسيا والمحيط الهادي ؟

الحق ان قسما كبيرا من تاريخنا ما زال مجهولا، وان علم على النطاق الاقليمي في بعض البلدان، فهو لم يدرس ضمن شمولية عامة تمتد لتغطي عالم المسلمين اليوم، فتظهر الترابط والتفاعل بين اجزائه في عملية كبرى تستهدف تقديم صورة شاملة من حيث الزمان والمكان، تضع الاجزاء في مكانها الطبيعي ضمن الاطار العام.

بناء المستقبل

ما الاسس التي نود ان يكتب عليها تاريخ المسلمين؟ والى اي فلسفة يستند؟ وما العوامل التي ادت الى رفعة المسلمين بتقدمهم دولة وحضارة وفكرا في حقبة طويلة من تاريخهم، سادوا فيها العالم في العلوم والثقافة، وغيروا منطقه في الفهم والاستدلال، ووضعوا دعائم مدنية فاقت مدنيات اليونان والرومان، ونقلت نهر الثقافة العالمية من مجرى تافه الى مجرى اخر واع ومعمر ؟ ثم كيف اطبق علينا الانهيار والظلام والضياع مددا طويلة امتدت الى حاضرنا المشتت الذي لا نحسد عليه ؟

ان الاجابة عن هذه التساؤلات الملحة، تقدم في رأينا النموذج التاريخي الذي نسعى اليه، ليكون معينا لنا على وضع اسس المستقبل الاسلامي الذي نطمح اليه.

ان النموذج التاريخي الاسلامي المثالي انما يتحقق بمجموعة من المبادىء والمنطلقات لعل ابرزها ما ياتي :

● توفير المستلزمات: لا بد لنجاح اي بحث علمي من توفير مستلزمات نجاحه وديمومته ليعطي أكله، ومن اولى المستلزمات تهيئة الموارد والوثائق للباحثين، وتوفيرها على احسن موفر، فاذا علمنا ان الالاف المؤلفة من تراث المسلمين لا يزال مخطوطا في خزائن الكتب ودورها ينتظر من يرفع عنه النقاب ليخرجه للناس محققا مجلى، عرفنا الاهمية البالغة للوقوف على هذا التراث وجمعه وتهيئته للتحقيق العلمي والنشر، وادركوا صعوبة القيام بالابحاث التاريخية الرصينة من غيره.

واذا كانت بعض الهيئات الاقليمية «مثل جامعة الدول العربية» وبعض الدول الاسلامية قد عنيت بجمع بعض الكتب الخطية القديمة، فان الاف اطنان من «الوثائق» التي تتناول تاريخ المسلمين الحديث ما زالت مكدسة في دور الوثائق تنتظر هيئة اسلامية تجمع المفيد منها لاعادة تصنيفها وفهرستها وتهيئتها للباحثين.

ثم ينبغي زيادة العناية بمراكز البحث التاريخي وتوفير الملاكات المتخصصة لها، وادخال دراسة التاريخ في جميع اقسام الجامعات اسوة ببعض الدول، لما لذلك من اثر في بناء الانسان المسلم المؤمن بامته وتاريخها المعتز بانجازاتها.

ثم لا بد من العمل الجاد لاعداد المؤرخ المسلم، الذي يحقق الاهداف المرجوة من دراسة التاريخ، مؤرخ مسلح بالثقافة الاسلامية العصرية والمنهجية الاسلامية التي تحميه من الانزلاق في التيارات الهدامة.

٢ - النظرة العلمية: ان لدراسة تاريخ المسلمين حاجة الى نظرة علمية ودراسة موضوعية، وامانة تامة، ومنهجية اسلامية صارمة تلتزم التزاما كاملا بطرائق البحث العلمي، لغربلة المادة التاريخية المتراكمة في بطون المدونات المطولة، ونقدها نقدا خارجيا وداخليا، من شانه ان يفرز الحقيقة من الوهم، ويفصل بين الثابت الذي لا يرقى اليه شك او ريب، والمنحول المختلق الذي كان حصيلة دوافع شتى، منها: التعصب، والمحاباة، والاستغراق في نزعات مذهبية او طائفية او عنصرية كانت لا ترى وجودها الا في نفي غيرها واقصائه عن مسرح الاحداث.

والمسلمون اولى الناس باتباع المنهجية العلمية. فاجدادهم روادها الاوائل، فاقوا بها امم الارض حينما وضعوا، «مصطلح الحديث» الذي يعد ارقى مناهج البحث العلمي، استطاعوا باتباعه تمييز صحيح الاثار من سقيمها وسط حشد هائل من التلاعب بتلك الاثار وتربص بها.

ان دعوتي الى النظرة العلمية الصارمة على وفق قواعد «مصطلح الحديث» لا تعني الدعوة الى حالة من الانقطاع والانفصام عن روح العصر ومطالبه، او التنكر لمناهج البحث المعاصرة. ان دعوتي موجهة للانتباه الى ان تاريخنا يؤلف نسقا مخصوصا له مميزاته المتفردة من حيث المنهج واسلوب العرض، سيرفده علم المصطلح بمنظور نقدي واع، يعتمد التحليل والتركيب، ويتابع الحدث المفرد في تفصيلاته الجزئية، ووضعه القائم حال تحققه، ثم لا يقف عند الحدود الضيقة للنظرة التجزيئية بل يتجاوزها الى نظرة كلية شاملة ترى الحدث حلقة ضمن الحركة الكلية لتاريخنا.

٣ - التفسير الاسلامي: ان ما المحنا اليه قبل قليل يعني ضرورة الارتقاء بالمنهجية الاسلامية لتبلغ اقصى مداها في وضع فلسفة اسلامية لتاريخنا، تعرفنا بجوهره وحقيقته وسر تقدمه او اسباب تراجعه وسقوطه، ونبذ الفلسفات الاوروبية الغربية التي لا يمكن ان تلائم طبيعة الحركة التاريخية الاسلامية.

ان هذا السفر الانساني الخالد تنبغي قراءته وفهمه من خلال حركته ومنطقة هو، بعيدا عن الاسقاطات الفكرية المغتربة التي حاولت طوال هذا العصر تفسير معطيات تاريخنا واحداثه ووقائعه، بل مجمل حركته، على وفق منظومات فكرية غربية، حملت اتباعها على تفسير حقائق التاريخ الاسلامي وتاويلها في ضوء مقدمات مستعارة ونظريات متخيلة وأطر مهياة ليس بينها وبين حركة تاريخ الاسلام من صلة تسمح بالمقارنة والمقايسة والتماس الاشباه والنظائر، والخروج من ذلك كله الى تاويلات تعسفية، تفرض نفسها قسرا على الشواهد والنصوص، فتخرجها عن معانيها المستفادة.

ولا ريب في ان تفسير تاريخنا على وفق منظور اسلامي خاص يقضي بضرورة الاقتصاد - قدر المكن والمستطاع - في استخدام المصطلحات والمفاهيم الكلية الغربية عند معالجة قضايا تاريخنا الاسلامي، ذلك ان المصطلحات الكلية تشير عادة الى نسق فكري مخصوص قائم على تصورات عامة تحددت مفاهيمها في حقب التاريخ المتلاحقة، بل ان المصطلحات العامة قد تتباين وتختلف في المعاني والمدلولات ضمن الفكر الواحد: فلكل دائرة فكرية مصطلحاتها. فاذا كان الامر كذلك في الدائرة الحضارية الواحدة التي تتماثل فيها القواعد والاصول وتتداخل، فكيف تكون الحال مع دوائر حضارية متباينة تختص كل واحدة منها بفلسفتها العامة ونسقها المتميز؟

لقد اصبح المؤرخون المسلمون يشعرون بخطورة استعمال المصطلحات الغربية، ويدركون سوء الفهم الذي ياتي من جراء استعمالها، مثل مصطلحات: الدين، الدولة، الاقطاع، صراع الطبقات، الروحي والزمني، العلماني والديني، اليمين واليسار.. الخ وهي مصطلحات تشير الى ثنائيات متقابلة متضادة في الفكر الغربي كما اسلفنا في اول البحث.

٤ - الاولويات التاريخية: لما كان التاريخ عنصرا مهما في بناء الانسان المعاصر المسلم المؤمن بالقيم الفاضلة النبيلة، وتكوين مجتمع حديث موحد متماسك، يعمل على تثبيت كيان الامة وتوجيهها لتحقيق مثلها العليا، اصبح من المتعين العناية بما يقدم للناشئة من دروس تاريخية تحقق هذه الاهداف.

ان اختيار حقب تاريخية، او وقائع معينة، او ابطال يمثلون نماذج تحتذى، هو انحياز لا بد منه لاعطاء التاريخ قيمة فاعلة في بناء المستقبل. وهو لا يعني ابدا تزييف الاحداث التاريخية، او تقديم صورة غير صحيحة عنها. فهذا انحياز مرفوض، يأباه البحث العلمي الرصين، ولا يقره المنطق التاريخي، ذلك ان تقدير قيمة «الحقبة» او «الواقعة» او «الشخص» انما يشير الى مدى اهميته التاريخية. ومن الطبيعي ان المؤرخ انما يعنى بالمهم من التاريخ، فيعرضه لما يرى فيه من التاثير والفاعلية ويرجىء غير المهم لقلة الجدوى من البحث فيه. ومن هنا يستطيع المؤرخ الحصيف ان يؤثر تاثيرا بينا في توجيه المجتمع، بما يقدمه له من امثلة تاريخية، وما ينمي فيه من مثل وعادات وتقاليد.

مما تقدم يتضح ان على المسؤولين العناية والتركيز على جملة من الحلقات المهمة المشرقة في تاريخ المسلمين، لتكون غذاء لاجيال المستقبل تزيد من ايمانها بعقيدتها ومثلها، وترسخ ثقتها بمستقبلها اذا ما احتذت حذو النماذج الخوالد.

ومعلوم ان الله سبحانه بعث نبينا محمد ﷺ، بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، واكمل لامته الدين، واتم عليهم النعمة، وخصه بصحابة اوفياء رحماء اتقياء هانت عليهم نفوسهم واموالهم وعشيرتهم، واستطابوا المرارات والمكاره في سبيل الدعوة الى الله، وافضى يقينها الى قلوبهم، فآثروا الاجل على العاجل، وحرصوا على دعوة الناس واخراجهم من عبادة العباد الى عبادة الله وحده، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعتها وكان كل ذلك من اثار التربية النبوية المحمدية التي انشات مجتمعا مثاليا اصبح خيار المؤمنين ومثلهم واسوتهم من هنا يتعين على المعنيين بالدراسات التاريخية الاكثار من سبر هذه النماذج التي لا توجد صورة في المصير الانساني العالمي الواسع، بل في الكون كله اجمل منها واروع واشرف باستثناء الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم، لتكون مصابيح خالدة ابد الدهر تضيء لكل مسلم يتلمس طريق الايمان والخير ويعمل على تواصلهما في ربط حاضره ومستقبله بتلك الاسوة الخالدة.

واذا ما اريد النموذج الاعلى في الدول واصول الحكم فينبغي التركيز على دولة الاسلام المثالية التي اقامها رسول الله ﷺ في المدينة ودولة الخلفاء الراشدين المهديين، وهلم جرا من ابطال الامة التالين لذلك العصر من خلفاء وامراء وسلاطين صالحين وعلماء عاملين.

ان الاولويات التاريخية انما تحددها ظروف المجتمعات الاسلامية، وما تتطلبه كل مرحلة منها، مع وجود اوليات صالحة لكل زمان ومكان من قبيل الامثلة التي ذكرت قبل قليل.

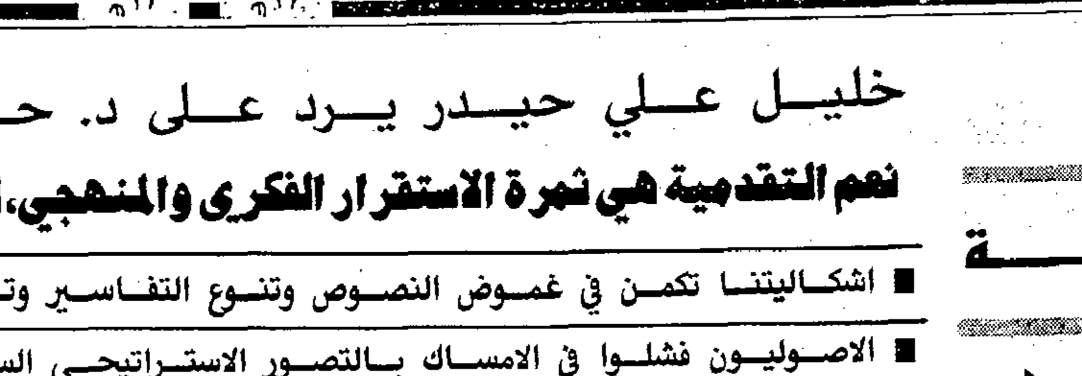
٥ - الوحدة والتنوع والشمولية: ذكرنا ان من خصائص الامة الاسلامية وحدتها في عقيدتها ومثلها وقيمها واسلوب تفكيرها، وان الاسلام طبعها بطابع مميز لها عن الامم الاخرى لكن اقاليمها ظلت تحتفظ بنوع من الخصوصية نتيجة لسماحة الاسلام وبفضل السياسة الانسانية المرنة التي اتبعها المحررون العرب المسلمون عند قيام الدولة الاسلامية، فصرنا نجد في تاريخنا الاسلامي «وحدة» و«تنوعا» في ان واحد. ولا شك في ان الدراسة التاريخية الناضجة هي التي تاخذ بنظر الاعتبار كلا من مظاهر الوحدة والتنوع من غير ان تؤدي الى غرس فكرة التفكك في المجتمع الاسلامي الواحد.

ولما كان التاريخ الاسلامي عظيم الصلة بعقيدته الاسلامية ورسالته الانسانية كما اسلفنا، فقد رفض فكرة اطلاق الاكراه والاجبار في الدين والعقيدة، مما سمح بالتواصل التاريخي للاقليات الدينية غير الاسلامية ضمن ساحته ورحمته، واحتفاظ هذه الاقليات بعقائدها وعاداتها وتقاليدها وشعائرها احتفاظا نتج عنه ما اصطلح عليه الباحثون بـ «الوحدة في التنوع، والتنوع في الوحدة»، وهي ظاهرة لا نجد لها قرينا في تاريخ الامم الاخرى، ولا سيما في التاريخ الاوروبي الذي عرف بانطوائه على ذاته، فجرد غيره من خصوصيته، ولم يؤمن بالتعايش في تاريخه كما حدث في تاريخ الاندلس حيث اتى الطغيان الاوروبي على كل شان من شؤونها حتى كأن ثماني مائة عام من التاريخ لا تعني الا سطورا من الكتابات العربية على جدران بعض الاثار المادية الباقية تحكي قصة التهجير القسري والاكراه العقدي وكل معاني المحو والازالة.

ان دراسة هذا الامر عظيم الاهمية في مستقبل مجتمعاتنا الاسلامية، ولا سيما تلك التي تحوي اقليات دينية، فقد عاشت هذه الاقليات ضمن «الوحدة الاسلامية» مكرمة معززة محفوظة الذمة طوال عهود الاسلام، محتفظة بتنوعها ضمن هذه الوحدة، وهي بعد تستطيع العيش كذلك الى ما شاء الله في ظل النظم الاسلامية، وبذلك تقمع الدعاوى الباطلة التي يبثها المستعمرون من خوف على هذه الاقليات وحرص على حقوقها عند تطلع المسلمين الى بناء مجتمعاتهم.

ولا بد من الاشارة اخيرا الى ان من اعظم الخدمات التي يقدمها التاريخ للمستقبل الاسلامي هي انتقاله الى نظرة شمولية عامة متوازنة زمانيا ومكانيا تشعر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بوحدة تجمعهم على الهدى ودين الحق، وتميزهم من سائر الامم، وتظهرهم كتلة واحدة تعمل من اجل الحفاظ على مثلها العليا ونشرها بين الناس. ولا ريب في ان هذه النظرة الشمولية لكل هذا العالم الفسيح تتطلب مؤرخين ذوي ثقافة عالية، وتخطيط واضح، وفلسفة تدرك الاهمية البالغة لمثل هذا العمل العتيد.

قضية للنقاش:



خليل علي حيدر يرد على د. حامد الرفاعي:

نعم التقدمية هي ثمرة الاستقرار الفكري والمنهجي، لكننا نتصارع لدرجة الموت!!

■ اشكاليتنا تكمن في غموض النصوص وتنوع التفاسير وتعدد العقول وتصارع الاهواء

■ الاصوليون فشلوا في الامساك بالتصور الاستراتيجي السليم للنهوض بمجتمعاتهم

■ نعم.. يجب ان تنتظم حياتنا على العقدية الواحدة، لكن ما هي نوعيتها ولونها؟!







● خليل علي حيدر

خليل علي حيدر كتب الينا ردا على رد الدكتور حامد الرفاعي في موضوع، مسيرة الفكر الاسلامي الى اين؟ اكد فيه ان التعددية ليست العلمانية، لكنها احترام كافة الاحزاب والتيارات ضمن الدستور. ووافق الدكتور الرفاعي على اهمية وضرورة توحيد حياة الامة على عقدية واحدة، وتساءل: لكن الاشكالية كيف تتفق على هذه العقدية الواحدة الموحدة لفكر الامة، وكل مدرسة تطرح نفسها بديلا ونقيضا للمدرسة الاخرى، وكل منهما يدمر فكر الاخر لدرجة الارهاب؟!

واكد ان الدين يزدهر في ظل الحوار الحر، كما ان الحركة الدينية تنشط وتبدع، مشيرا الى ان الاصوليين فشلوا في الامساك بالتصور الاستراتيجي السليم للتقدم بالمجتمع المسلم.

وهذا نص الحديث:

للدكتور الفاضل حامد الرفاعي خالص الشكر والتقدير لتكرمه بالمشاركة في الحوار الذي يدور على صفحات جريدة «القبس» الغراء حول هذه القضايا المهمة والمتعلقة بالمصير العربي الاسلامي والهوية الحضارية للامة وسبل الخروج من دوامة التخلف التي تكاد ان تصيبنا جميعا بالدوار.

١ - ان الاسئلة التي طرحها د. الرفاعي في بداية رده تستحق من الجميع كل الاهتمام والتركيز. انها فعلا تلخص حيرة العقل العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين. لقد تساءل: من نحن؟ ماذا نريد؟ كيف نحقق ما نريد؟ ما التخلف؟ ما التقدم؟ ما الاصولية؟ ما العقلانية... الخ.

ولا يخفى الاستاذ الفاضل والقارىء الكريم ان هذه الاسئلة وغيرها مما ضاق المجال بايرادها، تحتاج الى المقالات والمجلدات للاجابة عنها. ومن حسن الحظ ان في امتنا الكثير ممن بدأ يهتم بالاجابة عن مثل هذه الاسئلة، والكتابة فيها مثل: د. محمد عمارة، ود. رضوان السيد، ود. سعد الدين ابراهيم، ود. محمد الجابري، ود. الطيب تيزيني، الى جانب كتاب التيار الاصولي مثل: د. القرضاوي، والشيخ محمد الغزالي، وراشد الغنوشي، ود. الترابي، وغيرهم. وما على القارىء اذن سوى ان يغوص في مؤلفاتهم، كي يطلع على ارائهم حول هذه القضايا، وما بينها من اختلافات.

ولكن مهما بلغ اطلاع القارىء من عمق واحاطة، فسيكتشف صعوبة وضع تعريفات محددة لمثل هذه المصطلحات، فالواقع ان معظم المصطلحات والظواهر الكبرى في الحياة الاجتماعية والسياسية تتمرد على التعريف، وبالذات التحديد المختصر.

التعددية

٢ - والواقع ان المقابلة التي نشرت لي يوم ١٩٨٧/١٢/٢٥ كانت مختصرة، ربما لضرورات في النشر والاخراج. ولكنها مع ذلك اعطت القارىء فكرة واضحة عن المقصود. ونظرا لطبيعة الاسئلة وما تثير من افكار وتاملات، فالمتوقع على الدوام ان يفهم القارىء امورا لم يقصدها الكاتب، او انه يطلع على جانب وتفوته جوانب.

فالتعددية التي اقصد باختصار اتاحة الفرصة الكاملة لاشتراك كافة التيارات الفكرية والسياسية في تشكيل المستقبل العربي وادارته والتحكم به، وان يكون الفيصل الذي يحدد وصول اي تيار من هذه التيارات الى القوة ارادة الامة الحرة.

هذه التعددية ليست العلمانية كما يتوهم البعض. فالاسلام قد يكون فيها المصدر الرئيسي للتشريع ان كانت هذه ارادة الامة المعلنة بحريتها. وعليه فان الاسلام ليس معزولا محاربا في مثل هذه الدولة.

هذه التعددية تحترم حقوق كافة الاحزاب والتيارات ما دامت تمثل نسبة معينة من ابناء الامة، تحددها الدساتير، في الوصول الى مراكز اتخاذ القرار، وتحترم معها عقيدة الامة وعقول ابنائها وحقوقهم السياسية والانسانية ذكورا واناثا.

هذه التعددية ليست مدخلا للانحلال والاباحية والتصويت بالموافقة على الشذوذ الجنسي والمحرمات الا اذا قررت الامة باغلبية كاسحة التخلي عن تعاليم الشريعة الاسلامية في هذا المجال.. وهذا بالطبع مستحيل.

هذه التعددية ليست اغتصابا لحق التشريع الالهي وحق الحاكمية، وكل الحقوق الاخرى، فمن الممكن توضيح تفاصيل وحدود السلطات في وثيقة الدستور، وتستفتي الامة في هذا الدستور، فان وافقت عليه الاغلبية، سرى على الجميع.

التعددية لا تحمي بؤر الفساد والعصيان وانحراف السلوك.

فالتعددية نفسها تفسح المجال لوضع كافة القوانين اللازمة لردع مثل هذه الاعمال.

التعددية اخيرا لا تعني فوضى مصر قبل الثورة، ولا لبنان بعد الاستقلال.. فمن الممكن ان يطلب الحاكم من الشعب تفويضا شرعيا للحكم، بشكل مباشر، فترة من الزمن، ووفق برنامج معين للتخلص من اوضاع خانقة او ازمة عابرة: ان قالت الامة نعم، باشر برنامجه، وان قالت لا، ابتعد.

ومع هذا كله، فلست من السذاجة بحيث ازعم ان هذه التعددية الدستورية، حتى ان وصلت الى ما عليه الامر في السويد وبريطانيا، ستحل مشاكل العالم العربي بين ليلة وضحاها. ان ارث التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والقانوني في هذه الامة ثقيل، والاسلاميون انفسهم باتوا اليوم يرددون هذا الكلام، ويتصورون هذه المصاعب.

ان التعددية الدستورية تشكل، في رأيي المتواضع، المدخل الصحيح لان نبدأ مسيرة التقدم والتطور.

وقد تختار الامة باغلبية كاسحة التيار الديني، وقد تختار غيره، وقد تشكل حكومات ائتلافية او برامج تنموية مشتركة. هناك في اعتقادي العشرات من البنود التنموية التي لا يمكن ان يعارضها اي عربي مهما كان انتماؤه الحزبي او اتجاهه الفكري مثل: التنمية الصناعية، تطوير الزراعة، اتباع سياسة خارجية وطنية، القضاء على الفساد الاداري، توسيع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، تعزيز الحريات السياسية .. الخ.

السلطة الدينية

٣ - يقول د. حامد الرفاعي «ان عقيدة الامة او الجماعة هي منبت فكرها، ومبعث منهجها السياسي». هذا كلام لا نريد ان نختلف عليه، ولكن هل الاستاذ الكريم متاكد من ان في اذهان جميع ابناء الامة ومفكريها واحزابها، بل واخص احزابها وتياراتها الدينية تصورا مشتركا عمليا وقابلا للتنفيذ لمثل هذه الفكرة؟

انتم، سيدي الفاضل، تريدون مع سائر الاسلاميين، حكومة قائمة على الاسلام.. ولكن:

● الاسلام يقوم على القرآن الكريم والسنة النبوية، وكلاهما قابلان للتفسير واختلاف الفهم، وبالتالي اختلاف انماط الحكم.

● لن يكون ثمة حكم اسلامي بدون احزاب اسلامية. الساحة العربية والدولية ناضجة الان، والاحزاب الدينية فيها قوية وملدوغة في اكثر من دولة. ان اتيحت لها الفرصة فستحتضن التجربة حتى لو كانت نصف او ربع حرة في ذلك. انصار التيار الاصولي يؤكدون اليوم ان الاسلام لا يبنى الا على يد الاسلاميين. ولا نشك في نوايا الكثيرين ممن هم في صفوف الحركة الدينية، ولكن السلطة مفسدة، والسلطة المطلقة فساد مطلق. من سيردع طغيان هذه الاحزاب؟

● ثم ان هذه الاحزاب الدينية نفسها منقسمة ومتفرقة ومتفاوتة في فهم الاحكام الشرعية. هذا حالهم وهم لم يصلوا الى الحكم فكيف ان وصلوا؟

الحركة السلفية، الاخوان المسلمون، حزب التحرير، حزب الله، حزب الجهاد... الجميع يؤمن بالدولة الاسلامية... ولكن كيف يريدها؟ ما هو برنامجهم لها؟!

ما العمل؟

● لقد امضيت شخصيا سنوات اقرأ في فكر الحركة الدينية الاصولية. فكر قادتها، والكتابات التحليلية المتعلقة بالحركة، سواء في العالم العربي او خارجه. بالاضافة الى متابعة العديد من الصحف والمجلات الدينية الملتزمة. ولا شك انني لم أقرأ اكثر مما قرأ كثير من الاخرين المهتمين.

ما العمل ان كانت الحركة الدينية نفسها تؤكد انها تعاني من المشاكل والحيرة، وعدم اتضاح الرؤية وتساقط الدعاة، وغياب القيادة المؤهلة وعدم وضوح البرامج؟!

هذه ليست تهم بل تصريحات واقتباسات موثقة اشرت الى بعضها في كتبي واشار اخرون. نحن لا ننقد التيار الديني، لاننا عملاء للغرب او للماسونية او قوى التسلط والتخريب، بل لان التيار الديني الاصولي يعترف كل يوم بقصوره، وتبرز على السطح، وفي الاعماق، مشاكله، هل تريدون كشفا بالمراجع؟ ونحن ايضا، نقاد الحركة الاصولية، اول من يعترف ان وجود هذه المشاكل في الحركة الدينية سواء كانت جزئية او كلية امر طبيعي في كل حركة اجتماعية سياسية ذات مسؤوليات عريضة ولكن، الا يحق لنا التخوف على مصيرنا؟ الا يجب علينا تنبيه الجماهير؟ اليس من حق الامة ان تعرف مكامن الخطر الذي بات يطرق الابواب؟

الاستبداد الفكري

● من البديهي ان ينص دستور الدولة على دينها. اما الدولة العقائدية فشيء آخر. وبالذات ان تولى حزب ديني معين تشريع وتفسير وتطبيق هذه العقائدية. الدين يزدهر في ظل الحوار الحر، والحركة الدينية تنشط، والمفكرون يبدعون.

اما في دولة الدين العقائدية فلا يسود الا الجمود والدكتاتورية الحزبية. الاخوان وحزب التحرير يقولون صراحة! ان دولتهم ستتبنى تفسيرا او فهما معينا لكافة القضايا في الدولة، ولا استبعد على الاطلاق ان تقدم الحركة السلفية على مثل هذه السياسة الايديولوجية. وهذا بلا ريب امر طبيعي في دولة ايديولوجية عقائدية. ولكن هل مثل هذا السلوك العقائدي يبرره الاسلام او هل يخدم تقدم وازدهار الفكر والفقه الاسلامي والفكر العربي عموما؟ و - ان استبداد السلطة الدينية شيء لم تجربه البشرية منذ وقت طويل فيما اعتقد.

ان اسرائيل ليست دولة دينية اصولية، بالرغم من استفادة الحركة الصهيونية واستغلالها لبعض عناصر الشريعة اليهودية. الاصولية اليهودية آخذة الان بالنمو في القدس المحتلة ومناطق اخرى. بالنسبة لدولة باكستان فقد قامت بسبب الانقسام الديني، ولكنها لم تكن ايضا دولة دينية اصولية كما اراد لها المودودي. وقد ظل الاسلاميون سابحين في بحر الاحلام، حتى انفصلت بنغلادش عن باكستان.

ان الدول الاشتراكية لا تطالب كل فرد بان يكون عضوا في الحزب الشيوعي، كما اشار د. الرفاعي. فالحزب الشيوعي السوفيتي يشكل ١٤٪ من الشعب، واذا لم تكن معاديا للنظام، فبامكانك ان تعيش حياتك العادية في الكثير من الدول الاشتراكية ان لم يكن فيها جميعا. واما دولة الاحزاب الدينية، وبالذات النموذج القطبي منها فانت فيها مجرد اداة بيد مفسري بنود القوانين والتشريعات.

حياتك الخاصة ملغية، افكارك محاصرة، تحركاتك مراقبة، ماضيك وحاضرك ومستقبلك مسجل في ارشيف او مغذي في الكمبيوتر، الدروس الدينية ليس لها اخر، التثقيف، المؤتمرات، الشعارات، الحرمان الوظيفي، الاذلال، التمييز المذهبي. كل المصائب..

هل في دولة الاحزاب الدينية استخبارات؟ بالطبع فيها!

هل سيسكتون عن معارضيهم؟ بالطبع لا !!

هل سيسمحون لاحد بالعمل والحركة الى جانبهم؟ بالطبع لن يسمحوا !

حدث العاقل بما لا يليق، فان صدق، فلا عقل له.

هذا ان ارادوا ان يبنوا دولة «قوية من طراز فريد ومتميز عن المجتمعات الجاهلية». اما ان تواضعوا في المواصفات، فلن يخلقوا الا ما نرى من دول ربما اسوأ منها.

الضد والنقيض

● ما اشرتم اليه في ردكم عن تسامح المسلمين مع اهل الذمة، بل واهل الاديان الاخرى، يعد مفخرة حقيقية للمسلمين. ففي الوقت الذي كان الفاتحون يفرضون على الامم المغلوبة عقائدهم وأديانهم، او يقتلعون الحضارة والعمران من الجذور، اكتفى الفاتحون المسلمون بجزية محدودة، تركزت على الذكور القادرين. وبينما عانت شعوب اوروبا المسيحية والجماعات اليهودية فيها الويلات من اشكال والوان الاضطهاد الديني، كانت حضارتنا، حتى في احلك ايامها، توفر لهم الامن والامان، وتعطي الكثيرين منهم فرصة التطور المادي والوظيفي في الحياة الاقتصادية العامة وجهاز الدولة.

ولكن تلك كانت دولة المسلمين المرنة ذات التسامح الفقهي والمرونة، وليست دولة: سعيد حوى، وسيد قطب، ومحمد سعيد البوطي.

ان دولة الاحزاب الدينية، كما لا يخفى على أي قارىء جيد لكتبهم، ليست الدولة العثمانية، أو الدولة العباسية. انها دولة عقائدية صلدة تسيرها روح حزبية صارمة، تمسك كافة مفاصل السلطة فيها، ولا تسمح لكل من تشتم منه رائحة «الجماعة الاخرى» بالاقتراب. وهي دولة تعتمد بشكل كامل على التعبئة الايديولوجية والتشهير آناء الليل، وأطراف النهار، بالصليبية الحاقدة، والعلمانية الماكرة والجاهلية وغيرها ..

ومن هنا لا يمكن أن تكون دولة متسامحة مع المذاهب الاخرى ناهيك بالاديان.

ثم من قال أن كل ما يحتاجه المسيحيون في مصر مثلا هي الحرية الدينية؟

ماذا عن حقوقهم السياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها؟

ماذا عن حريتهم العقلية وحقوقهم الانسانية عموما؟

أيحق للمسلمين أن يصرخوا كل هذا الصراخ بسبب اضطهاد المسلمين في بريطانيا والمانيا واسبانيا، لان السلطات هناك حجبت عنهم الحق الفلاني، والترخيص الفلاني، بينما المسلمون في دولتهم يمنعون «ظهور الصلبان» وبناء الكنائس، ويمنعون مدارس الاحد، ويملأون الدنيا صراخا بسبب «المدارس التبشيرية»؟

فما هي مدارس المسلمين في أوروبا وأميركا اذن؟

وماذا يفعل الداعية أحمد ديدات في تلك الديار؟

وماذا تفعل الجامعة الاسلامية في متشغان؟

وماذا تعمل مئات وربما آلاف الجمعيات الاسلامية، والمساجد، والخلايا الحزبية الاصولية، ودور النشر، والارصدة المالية المتراكمة، وفروع البنوك الاسلامية؟

تقولون أن حرية المسلمين في ديار الغرب مقننة؟ ليكن. هل أنتم على استعداد لان تعطوا مقدارا بمقدار؟ هل ستعطون أهل الاديان الاخرى ما تعطيه بلجيكا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة للمسلمين اليوم؟

● ما أشرتم اليه بخصوص اسلامية مجتمعاتنا، قضية تحتاج الى نقاش طويل. تعلمون بلا ريب أن «الاسلاميين» أنفسهم منقسمون حول القضية: «التيار المتشدد» يكفر الالف مليون مسلم، ما عدا بضعة الوف هنا وهناك وهم اتباع جماعته ممن اهتدوا الى «حزب الله» !!

«والتيار المعتدل» يسجل ويحوقل ويرى في حكم الفريق المتشدد تعسيرا وظلما للحقيقة. هل تعتقدون أن حديثي كان أكثر دقة لو أشرت الى المجتمعات الاسلامية بالمجتمعات التي تعيش فيها أغلبية من الناس، الذين يمكن اعتبارهم من المسلمين وفق معظم الاراء الفقهية التي سادت مرحلة ما قبل ظهور الصحوة الاسلامية؟ ليكن. ولقد قلت في حديثي أن جميع مجتمعاتنا متخلفة، ولا أزال أقول. وهي متخلفة بالرغم من تفاوت قربها وبعدها من الاخذ بالتشريعات والقوانين الاسلامية (قارن: تركيا، باكستان، دول الخليج، ايران - ان كنت لا تمانع -، الخ).

الاسلام يا أخي الفاضل لن يحيي مشاكل التخلف بين يوم وليلة. استمع الى احد أعلام الاخوان المسلمين، الشيخ د. يوسف القرضاوي وهو يقول: «ومن السطحية أن نحسب أننا بمجرد أن ننادي بالاسلام شعارا، أو نغير مواد القانون الوضعية بمواد اسلامية، يطلع علينا الصباح، وقد حلت كل مشكلاتنا وشفينا من كل أدوائنا، غافلين أن لله في خلقه سننا لا تحابي ولا تلين.. وأن التغيير يحتاج الى عمل طويل النفس.. وتربية عميقة الجذور».

(ندوة عمان حول الصحوة وهموم الوطن العربي - مارس ١٩٨٧).

انظر الى مشاكل مصر الاقتصادية والسكانية، والى فقر وتعاسة بنغلادش، والى المشاكل الاقليمية والمذهبية، وآلاف الاشكال من الحساسيات الاخرى في العالم العربي والاسلامي، والى الجدل بين المسلمين وبين «الاسلاميين» الاصوليين والى الاستراتيجيات التنموية وتنوعها والى الكثير من الهموم الاخرى.

ولا نريد تثبيط الهمم أو أن ندعو الى الياس والاستسلام.. ولكن صديقك من صدقك لا من صدّقك.

من العدو ؟!

ان «الاحزاب الاسلامية» تزعم أن خصمها الوحيد الدول الاجنبية، والانظمة القائمة في الدول العربية. وهي تتجاهل «أولا»: الحزازات والكراهية التي يكنها كل فريق منهم للفريق الاخر، ونفورهم من قراءة كتب كل فريق أو اطلاعه على تجاربه الحركية ومكاسبه الحزبية ومحاولة أبعاد كل فريق للاخر عن أي مركز أو منصب تصل أيديهم اليه.

وتتجاهل «ثانيا»: التسهيلات الضخمة التي تمنحها لهم دول مثل الولايات المتحدة وبلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا وكل دول العالم المسيحي حيث يسرحون ويمرحون تحت حماية «القوانين الجاهلية الكافرة» يؤسسون الجمعيات ودور النشر ويوزعون ما يشاءون من كتب وكراريس وأموال ويطالبون الحكومات الغربية بدفع فواتير تعليم أبنائهم من الضرائب التي يدفعها نصارى الانكليز وعلمانيو المانيا وربما شيوعيو فرنسا .. ثم يشتمون في ديارنا كفار النصارى ويتباكون على الاسلام. بل ظلوا حتى وقت طويل ينقون المساعدات الاميركية الضخمة للثوار الافغان. وتتجاهل الحركات الدينية «ثالثا»: أن قطاعا واسعا من الجماهير العربية وجماهير الدول الاسلامية تكرههم وتخاف منهم وتنفر من أساليبهم في التسلط والهيمنة واستغلال النفوذ والتفكير. فما أن تقع مؤسسة ما أو هيئة ما في أيديهم حتى يتم، خلال فترة وجيزة، «أسلمتها». والاسلمة في عرفهم تعني اعطاء كافة المناصب الاساسية ومعظم المناصب الثانوية الى أنصار هذا الحزب الديني، وتحويل بقية الموظفين الى عبيد.

وقس على ذلك في كافة المجالات الاخرى.

تقدم وتخلف

٤ - ما معيار التقدم؟ أعتقد ان للتقدم وجوها متعددة: سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وقانونية، وصحية، ولم أغفل الروحية والانسانية، فهما ضمن الوجوه الاجتماعية والثقافية والقانونية والسياسية!

سياسيا لا بد أن يحمي المجتمع المتقدم حقوق الانسان وحرياته، اقتصاديا أن يهيىء المجال لاوسع وأمثل استغلال للطاقات والعناصر الانتاجية. اجتماعيا أن يكون متماسكا متعاونا قائما على العدالة. ثقافيا أن يوفر مثل هذا المجتمع أفضل الفرص لانتشار التعليم والثقافة والتبادل الحر للمعلومات والمعرفة البشرية والتعبير عن النفس كتابة أو باي شكل آخر من التعبير. قانونيا أن يحمي هذا المجتمع المتهم من الاحكام المتسرعة والمرتجلة، وبالذات تلك التي ترافق تجارب التطبيق المتسرع للشريعة، كما حدث في السودان ولا يزال يحدث في ايران !!

وقد يكون واهما أو مثاليا أو قل ما تشاء.

ولكن دعني أتساءل: هل لدى «التيار الاسلامي» أي معيار للتقدم؟ ولنتساءل: عن أي مجتمع تبحث الحركة الاصولية؟

والموضوع يعطي أسئلة أكثر مما يعطي أجوبة:

● هل يريدون مجتمعا ورعا بسيطا يعيش في سلام وتركز فيها الاهتمامات على القيم الروحية والتقوى، وقيم مجتمع صدر الاسلام، وترغيب الناس في الآخرة والعيش في هذه الدنيا كالغريب؟

● هل يريدون المجتمعات العربية والاسلامية كما هي اليوم ولكن مع الغاء كافة القوانين والمظاهر غير الاسلامية، وابعاد العلمانيين «والفسقة» عن مراكز اتخاذ القرار.

● أم تراهم يريدون ذلك المجتمع المثالي، والذي اعترف أنه في كثير من جوانبه في غاية الروعة، والذي أفنى المودودي، وحسن البنا، ومحمد قطب، ومالك بن نبي، وغيرهم، أعمارهم في وصفه، والذي نرى أوصافه تتدفق كالنهر الحالم في ليلة مقمرة من خلال كتابات سيد قطب؟

● هل المجتمع الذي تريده الحركة الدينية سيضع برامجه التنموية الاقتصادية، كي يكون قوة عسكرية جبارة، أم ليوفر الخبز والخدمات لالف مليون ونيف من سكانها؟

الكثير من الكتابات الاسلامية تركز على الجهاد، واسقاط الانظمة الجاهلية على النطاق الدولي !!

هل هذا «كلام جد حقيقي»؟ أم مجرد دغدغة لاحلام الجماهير؟ أم انعكاس لامراض التخلف وعقد النقص؟

كيف يمكن اعداد المجتمع الاسلامي ليصبح قوة عسكرية جبارة .. دون ثورة صناعية، اجتماعية، عامة؟

● وما مقاييس التقدم لدى الحركة الاصولية؟

ما يفهمه من كتابات الشيخ سعيد حوى، والقرضاوي، والغزالي، وغيرهم، أنها مادية رغم انهم لا يغفلون ذكر القيم الروحية.

ولكن ثمة تيارا آخر يرى أن مجال تقدمنا في الجوانب الروحية. ولا أدري، والله، كيف يخطط مثل هذا التيار لحماية واطعام وعلاج ومواصلات ونمو ومساكن ألف مليون مسلم.

تصور أن سيد قطب يريد أن يلقن شركة ديملر بنز، في المانيا، ومصانع الساعات، في سويسرا، ومصانع الالكترونيات، في اليابان، ومصانع الفولاذ، في الولايات المتحدة، وادارات المشاريع الكهروهيدروليكية، في الاتحاد السوفيتي، ومصانع السيارات والطائرات، في بريطانيا وفرنسا واليابان، وغيرها، درسا في القيم!

ولا يزال ميدان السؤال مفتوحا، بعمق جرح تخلفنا، وعلى امتداد كبريائنا المهان منذ أن غزانا نابليون: ما الاستراتيجية الرئيسة للدولة الاسلامية المثلى؟

تقولون: «عقيدتنا هي أساس فكرنا ومنهجنا ونظامنا..»

ان المرحوم عمر التلمساني، والشهيد سيد قطب، والداعية فتحي يكن، والشيخ محمد الغزالي، والمرحوم مصطفى السباعي، والشيخ سعيد حوى، والكاتب المكثار أنور الجندي، جميعا ينتمون لنفس الدين والعقيدة والمذاهب والتيار الحركي .. فهل هم متفقون على «الفكر والمنهج والنظام» القائم على هذه العقيدة؟

اقرأ كتبهم بامعان وأحكم بنفسك، ثم عرّج على كتابات «الاسلاميين» الآخرين من سلف وتحرير ومستقلين، وأنصاف مستقلين واشباه ملتزمين .. وسترى - كان الله بعونك - العجب العجاب.

النوعية ؟!

٥ - ان ماذكرته في النقطة السابقة من فشل الاصوليين بالامساك بالتصور الاستراتيجي لاهداف مجتمعهم المنشود، شديد الصلة بما سيذكر هنا.

لماذا استطاع الاشتراكيون الماركسيون بناء «دولة متقدمة»؟

وكيف استطاعوا ذلك رغم غياب التعددية؟

ويقول: ان الاسلاميين نادرا ما يصفون الدول الاشتراكية بانها «متقدمة»، فهم مع الاشتراكية في صراع حياة أو موت. ولقد أهالوا ما استطاعوا من الاطيان والاتربة على كتاب السباعي عن «اشتراكية الاسلام» حتى بات العثور عليه اليوم في المكتبات الاسلامية من رابع المستحيلات.

ان الاشتراكية نجحت، لانها حسمت الجدل حول نوعية الدولة، والثورة المطلوبة، والاهداف الاستراتيجية للتنمية.

وحتى هذه لم تكن سهلة، ولم تتبرعم مباشرة عن عقائد المادية الديالكتيكية والتاريخية بل جرت تجارب مريرة أيام لينين وستالين وخروشوف وبريجنيف وغورباتشيف. وقس على ذلك في الصين ودول أوروبا الشرقية، وقد دفعت جماهير الاتحاد السوفيتي والصين وغيرها ثمن هذه التجارب.

وواضح مما يطرحه اليوم غورباتشيف، وما يجري من جدل في الاحزاب الشيوعية، أن الاشتراكية ازاء مرحلة انتقالية ضخمة وأوضاع جديدة.

ولا تزال الكثير من مشاكل سوء الانتاج والتخلف وسوء الادارة والتلكس البيروقراطي والعديد من المشاكل الاخرى تعرقل التقدم في هذه الدول. هذا الى جانب مشاكل الحرية السياسية وحماية حقوق الانسان وحرية التعبير الثقافي.

ولو كانت هذه المجتمعات قد حمت التعددية وقنوات المعارضة المستقلة وحرية الصحافة والنشر لما جرى الكثير مما جرى ولكانت اليوم أكثر رفاهية.

مشابهة !!

ولكن ألا يستطيع الاسلاميون عمل شيء مشابه؟

هذه قضية بحاجة الى بحث مطول في طبيعة الحركات الدينية وفكرها ولكن يمكن القول اختصارا أن الحركات الدينية لا بد أولا من أن تستلم السلطة، ثم تنفرد بها، ثم يستقر رأيها على برنامج تنموي معين واضح وثابت، وأن تضع الخطط الخمسية أو أية خطط أخرى كفيلة بانجاح البرنامج، وأن تعزل المجتمع الاسلامي الوليد عن المؤثرات الجاهلية، وان تهمل الكثير من شعاراتها السياسية والثقافية والعقائدية كي تكسب قدرا معقولا من ود الدول المتقدمة وتحصل منهم على التقنية المتقدمة والمعقدة، وأن تحسم اختياراتها الداخلية بين التوجه الجماعي أو الفردي، والدولية بين الشرق والغرب، والعالمية بين الحرب والسلام.

ويحتاج الاسلاميون كذلك الى تامل نمط دولتهم، والتوازن بين دور النساء والرجال، وطبيعة الشورى وسلطات الخليفة والعشرات من القضايا الاخرى.

هل ستنجح الحركة الاصولية في كل هذا؟

هل سيسكت الآخرون؟

هل البنية الحالية للحركات الدينية تساعدها على عبور مثل هذه المجاهيل؟ هل جماهير الدول العربية والاسلامية ستتحمل تضحيات التنمية المكثفة؟ أترك ذلك كله لتخمين القارىء.

يبقى بلا ريب أن نؤكد تقديرنا وتثميننا العالي للمواقف التاريخية المعروفة التي وقفها المعسكر الاشتراكي من قضايانا، وتزويده لنا بالسلاح والخبرة التقنية والحماية السياسية التي وفرتها دولها للقضية الفلسطينية والمقاومة والكثير من القضايا الاخرى. كل هذا مع أمة تضع تسع أعشار ثرواتها في البنوك الغربية والاميركية.

٦ - نأتي الآن الى الهجوم الذي شنه الاخ الفاضل على العقلانية والحرية الفكرية والتقدم، لانها تهدف الى «التفلت من كل الثوابت المنهجية والفكرية، في اطار ثوابت الاعتقاد». وأقول، وهذا مجرد مثال، هل من يفضل، لاسباب عقلانية ونتيجة للتامل في الخبرة البشرية والتجربة السياسية للامم، الشورى الملزمة على الشورى المعلمة يكون قد خرج على «ثوابت الاعتقاد»؟ ان من الاسلاميين من يعتبر اللامذهبية أعظم خطر يهدد المسلمين اليوم.

ومن الاسلاميين من يتباكى على مصير الامة بسبب «بدعة المذهبية».. فمن من الفريقين قد تفلت حقا من «ثوابت الاعتقاد»؟

وفي دفاتري عشرات الامثلة .. فهل أسردها في حضوركم؟

وتقولون: «ان معايير التقدم والتخلف لا تزال عائمة في ذهنية المفكر العربي المسلم». ولقد بينا رأينا في هذا الجانب في هذا المقال، وفي مقالات أخرى، وذكرنا أن الاسباب تكمن في غموض النصوص، وتنوع التفاسير، وتعدد العقول، وتصارع الاهواء، وتداخل المصالح، وقد عمت البلوى بكل هذا فلا حول ولا قوة الا بالله.

ولقد شبهت يا أخي التعددية السياسية بالاباحية السياسية وخلطت بين التعددية والمبادىء المستوردة وقلت ان ذلك قد أدى الى وقف التقدم وانهدام العمران وانتشار المجاعات. وقلت في النهاية «ان التقدمية هي ثمرة الاستقرار الفكري والمنهجي للامة في اطار ثوابتها العقدية». ولا أدري لماذا لا تستقر هذه الامة ان كانت «الثوابت العقدية» بهذا الوضوح لاحزابها الدينية. تقول اعطهم السلطة؟ نقول: لايهم نعطيها هداك الله وايانا.

وأخيرا بقي أن نؤكد تاييدنا لكل الانتقادات التي وجهها الدكتور الفاضل الى الانظمة العربية، وما ارتكبت من أخطاء، وسائر نواحي التقصير الاخرى المقصودة وغير المقصودة واذا كنت سيدي الفاضل مستاء من الاوضاع العربية، فنحن لا نقل عنكم تذمرا وتافقا ولكننا، مرة أخرى، لن نقفز من المقلاة الى الجمر، ولن نبكي الآن من يوم سنبكي عليه غدا.

استمع اخي الفاضل، هدانا الله واياكم، الى ما يقوله الزعيم الراحل للاخوان المسلمين السيد عمر التلمساني: «هذا الشرق كله - مسلموه وغير مسلميه - لن ينصلح حاله، ولو اجتمعت كل قوى الارض على اصلاحه الا بالحرية... وحتى لو كان للحرية بعض الاضرار بسبب من يستغلونها لمآربهم الشخصية أو مؤامراتهم أو تدبيراتهم الخفية. فان كل ضرر من أضرار الحرية - هذا ان كان لها أضرار - أخف آلاف المرات من الحكم المطلق».

(ذكريات .. لا مذكرات، ص ٢٨٣).

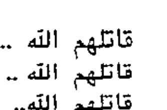
ولكن المرحوم التلمساني يريد هذه الحرية في حدود الكتاب والسنة، وفي حدود جماعته !!

وهكذا يبدأ النقاش من جديد.

نلتقي على عقدية واحدة، معك.. ولكن ما هي هذه العقدية؟

كيف السبيل الى العقدية الواحدة، وكل منا يطرح نفسه بديلا ونقيضا للطرف الاخر !! وكل منا يدمر الاخر، ويمارس كل ألوان الارهاب ضد الآخر؟! ما هي أرضية اللقاء؟!

هذا حديث للمستقبل.



قبس ديني

لكنهم يحيون

قاتلهم الله ..
قاتلهم الله ..
قاتلهم الله..

بالله نستجير ضد كل الذين - بدون تسمية او ذكر - يقتلون، ويبطشون، ويذبحون !

الذين يقاتلون في مخيمات الاراضي المحتلة بصدورهم العارية يقتلون برصاص الاحتلال الصهيوني .. لا لشيء، الا لانهم يطالبون بحقوقهم في العيش الكريم كأمة، وكشعب، له وطن !!

حملوا الحجارة المليئة بالامل، والنور، والنار.. وهبوا لبناء المسجد، فقتلهم اعداء الاسلام، من اليهود !!

والذين اجبرتهم الظروف على القتال من خارج الوطن .. يقتلون ايضا برصاص المسلمين .. برصاص الغدر !

خارج فلسطين بنوا الحجارة المليئة باليأس .. واشادوا المسجد .. فطاردهم المسلمون في مخيماتهم حتى الموت !

كيف؟!

هل كتب على من يحارب اليهود، سواء في الداخل او الخارج، كل اشكال العذاب والموت ؟!

هل لان الفلسطينيين يحاربون اليهود .. يجب ان يموتوا، مرة برصاص القهر والاحتلال .. ومرة برصاص الغدر .. وثالثة برصاص العذاب والتشرد، ورابعة برصاص «الصقيع» ؟!

كيف يا طائر الحرية ؟!

هل في الحجارة التي يستخدمها الثوار داخل مخيماتهم، ضد اليهود، او الحجارة التي سكنوها خارج فلسطين تكمن فلسفة الموت ؟!

هل الحجارة متوحشة لهذا الحد ؟!

كيف يسقط الابناء الشرعيون للمستحيل في الداخل والخارج، وهم يقفون على خطوط الدفاع ؟

يموتون في كل المخيمات وهم يرفعون القرآن !!

كيف يا طائر الحرية ؟!

الذين يعيشون كل اشكال العذاب .. لم يبق امامهم سوى الحجارة .. مرة يحولونها الى رصاص .. ومرة يسكنونها، فتهدم على رؤوسهم ! ومرة ياكلونها فيموتون بها ؟!

الاخبار التي تصل من مخيمات الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا تقول: ان تلك البقايا الحجرية المتوحشة في المخيمات، توحش القلب، وتدمي العين، وتقوض اعمدة المسجد !

كيف يا طائر الحرية ؟!

كيف يقتّل الذين يتحدون ليالي الاحتلال ؟!

هل الذين يتحدون الهروب والتشرد، يجب ان يرهّبوا ويقتلوا ايضا ؟!

هل الذين يصلون فرض خيبر، وحطين، يجب ان يموتوا حتى لو كتبوا عمرهم المكتوب للمسجد، والاسلام الحقيقي، وللقضية الايمانية المحمدية ؟!

عملوا لكي يعود الحلم المسلوب .. فطاردوهم بالتخويف، حتى الموت (في كل مكان وقفوا به او ذهبوا اليه) !!

وهبوا انفسهم ضياء لعيون الشهداء، فارهبوهم بالخوف: خوف اليأس، وخوف التشرد، وخوف الرغيف !!

حلموا بالبناء، والابتسامة حتى يعود الاسراء للاقصى .. فمنعوا عنهم الابتسامة !!

وتدور ريح الطريق.. وتتفتح عيون الاسلام.. فعرفوا من هو العدو .. فوضعوا قدمهم على الطريق لكن المتربصين بهم .. قتلوا الحقيقة .. غيبوا شمسها.. وقمر الرجوع .. وضللوا الطريق، حتى لا يعرف العدو من الشقيق .. وبيتوا لهم كل الوان العذاب والموت .. لكنهم يحيون.

نعم، يحيون في كل مكان.

كيف يا طائر الحرية ؟! هل هو ظالم هذا العالم الذي يلتف حول رقاب الفلسطينيين كحبل المشنقة ؟!

هل هو ظالم كل الظلم.. وأي ظلم؟!

كيف يا طائر الحرية ؟! هل الاقنعة تشف عما تحتها ؟! ام ان اوراق التوت لا تستر للظالم عورة ؟!

غازي جرادة

لغة الحجارة في ميزان الحضارة

يبدو ان قدماء المصريين قد ايقنوا ان الحجر هو الابقى كرمز للحضارة وسياج يصون النفيس من امور الحياة والاثر الخالد الذي لا يزول مهما تعاقب الزمن وانطوت صفحات التاريخ لذا قاموا بتشييد اهراماتهم الخالدة من الحجارة الصلدة وخلطوها بها عرقهم ليزداد صلابة وقوة ومتانة .. ويكون مرآة عاكسة لارادتهم الصلبة التي لا تلين امام تحديات الزمن واطماع الطامعين في الوقت الذي عجزت فيه حضارة اليوم عن معرفة الكيفية والاسلوب الذي اتبع في تشييد هذا الصرح الشامخ ويبدو انهم ايقنوا ايضا انه في الوقت الذي تزداد فيه التقنية الحديثة في جميع نواحي الحياة وتتطور وسائل الحروب بكل ما تحمل من تعقيدات يظل للحجر قوته وافعاله السحرية كما يبقى الحجر هو زاد العنيد في الحق وسلاح اليائس من همة المتقاعسين الذين يعيشون في سبات عميق. ويظل الحجر هو الصديق والرفيق والحلم والحقيقة والوسيلة والسلاح والذخيرة التي تعصف باهل الباطل.

● لقد عجز ابرهة الحبشي عن مقاومة الحجر حينما جاء بالفيلة ليهدم الكعبة المشرفة فارسل الله الطير التي تحمل الحصى والحجر ليدمر به اهل الباطل ويظل للحجر قدسيته ومكانته في تدمير الطغاة بكل ما يحملونه من صفات التعنت والكبرياء.

لقد خيب الله سعي اصحاب الفيل وارغم انوفهم وخيب سعيهم او مساعيهم واضل اعمالهم وارسل عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان ومع كل طائر منها ثلاثة احجار يحملها. حجر في منقاره وحجرين في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب منهم احدا الا هلك. فلقد اهلك الله اهل الفيل ودمرهم وردهم بكيدهم وغيظهم لم ينالوا خيرا واهلك عامتهم ولم يرجع منهم مخبر الا وهو جريح.

واليوم ونحن نعيش الانتفاضة مع ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة ادرك اصحاب الحق الضائع والديار المسلوبة أهمية هذا الحجر وسحر أفعاله فهداهم الله اليه وذلك لامور كثيرة. فالحجر لا يعرف الجبن فهو طليق ومطيع تارة تجده عن يمينك وتارة اخرى على يسارك. يستخدمه الطفل والشاب والشيخ العجوز. تحمله الفتاة والام والجدة. لا يعرف الجبن امام المدفع والشرشات والصاروخ والطائرة انه الحجر البسيط في تركيبه الكبير في معناه. ان نسور الانتفاضة يريدون ان يقولوا: ان ارادتنا صلبة مثل الحجارة - فالحجارة رمز لارادتنا الصلبة التي لا تلين امام مكائد العدو وانتهاكاته. ان ارادتنا اعتى واشد صلابة من الصلابة ذاتها لاننا اولا مؤمنون بالله وبثقتنا بانفسنا وبشرعية نضالنا الذي يسري في دمائنا - ان الانتفاضة التي يعيشها اليوم الشعب العربي الفلسطيني لن تنتهي فهي دائمة ومستمرة لانها نابعة من الذات ومن الداخل صادقة في انطلاقتها لكنها تحتاج الى وقفة صادقة مماثلة من المسلمين تعكس مشاعرهم واحاسيسهم وتسخر امكاناتهم لها.

انها صرخة كل طفل وشاب ورجل وامرأة وشيخ فاني يعرف الياس قلوبهم. انها الناقوس الذي يعلن للعالم ان الجبال الشامخة ليست الا عهنا منفوشا وان الحجر الذي شيد اهرامات مصر الخالدة واهلك ابرهة الحبشي قادر على ان يهلك اليهود ويشتت شملهم ويفرق جمعهم ويؤرق منامهم ويعكر صفو حياتهم ويحل عزائمهم ويدخل اليأس والاستسلام في قلوبهم. ان نسور الحجارة لن يتقاعسوا او يتقوقعوا او يغفلوا عن صيحتهم حتى ولو صم العالم اذانه لهم لانهم واثقون اولا بالله وبانفسهم وستظل الانتفاضة شعلة دائمة لاسترداد الحق المسلوب وتطهير الاقصى من دنس اليهود.

سعيد عبد القادر

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الأول

- ■ السبت : دفاتر الأيام مع : سهير القلماوي
- ■ الأحد : ألحان عبدالوهاب في : النهر الخالد
- ■ الاثنين : الدور التربوي للمعلم في : دائرة الأحداث
- ■ الثلاثاء : مدينة الأمان : حلقة جديدة من مسلسل القدس
- ■ الاربعاء : السهرة مع الفرقة التونسية للفنون الشعبية
- ■ الخميس : نورا ويونس شلبي في فيلم: سفاح كرموز
- ■ الجمعة : النسخة القديمة من فيلم : عنتر وعبلة

● السبت:

٣,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الاخيرة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية الفرنسية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي/ نور الدين زنكي، تمثيل/ ليلى طاهر ـ علي حسن ـ شذى سالم ـ ليلى فوزي وايمان الطوخي، الحلقة السادسة، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٦,٥٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام، الموضوع/ الانفاق في سبيل الله الضيوف: الدكتور عيسى زكي، والدكتور محمد يوسف، البرنامج من اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر، اخراج/ محمد ذياب، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم تنفيذ/ مفيد مرعي، ٧,٤٠ برنامج/ الامن والمواطن، اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم/ النقيب ناصر الردهان ـ اخراج/ عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ فوتوغرافيا/ الحلقة الثامنة، ١٠,٤٥ السهرة/ مع برنامج/ دفاتر الايام، والحلقة مع الاديبة سهير القلماوي ومشوار حياتها والظروف التي مرت بها منذ كانت تمارس مهنة التدريس، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة الاولى، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي/نور الدين زنكي/ الحلقة السابعة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال العربي/ المناهل، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط، اخراج/ فيحان العتيبي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ فوتوغرافيا/ الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ سهرة بعنوان/ النهر الخالد/ وتتضمن اشهر الحان الموسيقار محمد عبدالوهاب للمطربين والمطربات، اعداد/ قاسم عبدالقادر ـ تقديم رولا الفرا ـ اخراج/ علي الريس، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم، الختام بالسلام الوطني.

● الاثنين:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني /ابطال الملاعب/ الحلقة الثانية، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي /نور الدين زنكي/ الحلقة الثامنة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ فيلم ثقافي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المحلي/ نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ امم المخلوقات/ الجزء الثامن، اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج/ جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي /فوتوغرافيا/ الحلقة العاشرة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي/ دائرة الاحداث، الموضوع/ الدور التربوي لاعداد المعلم، الضيوف: السيد رشيد حمد الحمد، والدكتور سعد الهاشل ـ عميد كلية التربية في جامعة الكويت، البرنامج من اعداد وتقديم/ كامل سليمان العبدالجليل ومن اخراج/ عبدالرحيم احمد، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة الثالثة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي/ نور الدين زنكي/ الحلقة التاسعة، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ المناهل، ٥,٤٥ في خدمة الجمهور /انت وصحتك/ اخراج /سعد الخزي، ٦,١٥ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج/ افاق الفن ـ تقديم/ عبدالرسول سلمان، ٧,٣٥ مسلسل القدس/ ٢٠ عاما في الاسر/ الحلقة الخامسة، وعنوان الحلقة/ مدينة الامان، نص عهد عمر لاهل القدس والتعاون والتسامح تاريخيا بين المسلمين والمسيحيين والافعال السيئة التي يقوم بها اليهود في المدينة المقدسة، ٨,٠٠ حديث الاسبوع/ للشيخ علي الجسار ـ اخراج/ محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي/ صفحات من تاريخ الكويت الجزء الثاني من لقاء/ احمد شهاب الدين، اعداد/ سيف مرزوق الشملان ـ تقديم/ رضا الفيلي ـ اخراج/ عبدالله الخميس، ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ فوتوغرافيا/ الحلقة الحادية عشرة، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ ابطال الملاعب/ الحلقة الرابعة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي/ نور الدين زنكي/ الحلقة العاشرة، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ بين الامس واليوم/ الحلقة الخامسة، حلقة خاصة عن تاريخ اختراع السيارة والمراحل التي رافقت ذلك عبر الزمن اعداد/ فاطمة بن طوق ـ ماجدة عبدالوهاب داري ـ اخراج/ صالح العجيري، ٦,٠٠ منوعات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة، اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، اخراج/ عبدالله احمد، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية، اعداد وتقديم/ محمد المطيري ـ اخراج/ سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ فوتوغرافيا/ الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٠ مهرجان جرش لعام ١٩٨٧، مع الفرقة التونسية للفنون الشعبية. من انتاج تلفزيون الاردن، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● ليلى طاهر



● ايمان الطوخي



● يونس شلبي



● نورا



● توفيق الدقن



● عبدالمنعم ابراهيم



● حسن مصطفى

الخميس :

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠ر٠٠ في رحاب التربية ـ الحلقة الخامسة ـ اعداد ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية ـ تقديم جاسم القريب ـ اخراج عدنان قطب وابراهيم الحربي برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجري داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية ١١ر٠٠ منوعات، ١١ر٣٠ البرنامج الديني ـ الاسلام والانسان ـ اعداد وتقديم الدكتور عبد الصبور شاهين، ١٢ر٠٠ المسلسل العربي ـ ما ضاع وانمحى من اخبار جحا ـ الحلقة الرابعة، تمثيل شذى سالم ـ خليل الرفاعي ـ محمد حسين عبد الرحيم ـ مسلسل تاريخي يحكي بعض النوادر الشخصية لجحا واخباره ١ر٠٠ الاخبار، ١ر٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢ر٠٠ البرنامج المنوع المحلي ـ لقاء الخميس ـ اعداد جميل حمود ـ اخراج حمد عبدالله، ٣ر٣٠ المسلسل الكارتوني ـ ابطال الملاعب ـ الحلقة الخامسة، ٤ر٠٠ اهم الانباء، ٤ر٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤ر١٥ المسلسل الاجنبي ـ القديس ـ تمثيل روجر مور ـ سايمون يكلف بالبحث، عن عالم مفقود حيث يواجه العديد من المشاكل، ٥ر٢٥ مسلسل الاطفال ـ مكتبة علاء وهناء ـ الحلقة الخامسة، ٦ر٠٠ البرنامج الثقافي المنوع ـ الوان ـ اعداد محمد سعيد القارس ـ تقديم رشا مجدي اخراج حسام الدين حلمي، ٦ر٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية ـ تقديم علي حمدي ـ اخراج حسن بوحمد، ٧ر٣٠ المسلسل الخليجي ـ مهموم عايش فرحان ـ تمثيل سيارة الكواري ـ باسمة حمادة ـ هدى حمادة ـ هلال محمد هلال ـ الحلقة الرابعة، ٨ر٣٠ مع الاسلام ـ اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور ـ اخراج محمد ذياب ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٥٠ مختارات من الفن الشعبي ١٠ر٢٥ الفيلم العربي ـ سفاح كرموز ـ تمثيل يونس شلبي، نورا، توفيق الدقن، عبدالمنعم ابراهيم وحسن مصطفى، شاب يتورط مع عصابة كبيرة ويتهم هو بالعمل على ارتكاب جرائم القتل حيث يضطر للهرب ـ الفيلم من اخراج حسين عمارة، ١٢ر٠٠ سهرة الخميس المنوعة ـ اعداد قاسم عبد القادر ـ تقديم امينة الشراح ـ اخراج غافل فاضل، ١ر٣٠ اهم الانباء، ١ر٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢ر٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الجمعة :

٩ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩ر٣٠ مجلة الاطفال، ١٠ر٠٠ اهم الانباء، ١٠ر٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠ر٢٠ حكايات من العالم، ١١ر٠٠ البرنامج الديني ـ وعندئذ قال الرسول ـ الحلقة الخامسة ـ بعنوان كيف تتوقى سوء الظن بك ـ تقديم الدكتور الاحمدي ابو النور، ١١ر١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢ر١٥ المسلسل الديني ـ من وحي الآيات البينات، ١ر٠٠ الاخبار، ١ر٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢ر٠٠ استراحة البرنامج الاول، ٢ر٣٠ برامجنا في اسبوع، ٣ر١٥ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤ر٠٠ الفيلم العربي ـ عنتر وعبلة ـ تمثيل سراج منير وكوكا ـ يتناول الفيلم قصة حياة الشاعر والفارس الجاهلي عنتر بن شداد وما حققه لنفسه وعشيرته من مجد وعزة ـ الفيلم باللونين الابيض والاسود، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر١٥ كل الفنون ـ تقديم رشا مجدي ـ اخراج حمد عبدالله، ٨ر٠٠ ندوة الاسبوع، ٩ر٠٠ الاخبار، ٩ر٥٠ المصارعة الحرة، ١٠ر٤٥ منوعات، ١١ر٠٠ المسلسل المحلي ـ قلوب عند المراتىء ـ الحلقة الخامسة ـ تمثيل احمد الصالح ـ مريم الصالح ـ هدى حسين ـ ابراهيم الحربي ـ مسلسل اجتماعي تدور احداثه بين الكويت والبحرين في اطار المحافظة على روابط الاسرة ـ اخراج صلاح الصوري ـ ١١ر٥٠ اهم الانباء، ١١ر٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢ر٣٠ القرآن الكريم ـ والختام بالنشيد الوطني.



● احمد الصالح



● مريم الصالح



● هدى حسين



● ابراهيم الحربي



● محمد عبدالوهاب

البرنامج الثاني

● المهمة المزدوجة ● المتميزون ● فورد ● شينتس ● سنة في العمر ● أنت والقانون ● قلب المدينة ● متاعب الحياة ● القوة الخفية ● الغريبان ● فالكون كريست ● بيل كوسبي ● ذئب الجو ● أيام الدراسة ●

● السبت:

٣ر٠٠ الافتتاح، ٣ر٣٠ نقل البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي، ٥ر٤٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: منتخب المغرب ومنتخب تونس ضمن تصفيات افريقيا النهائية لدورة سيئول ١٩٨٨، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨ر٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي المهمة المزدوجة، تتصل قاري هاتفيا بـ (اجنس) وتبلغها انها حامل وتطلب منهاالا تبلغ احدا بهذا الامر وتتوالى الاحداث، ٩ر٣٠ طريق الحرير عن زيارة لجمهورية اوتكستان السوفيتية وتتعرض لتاريخ انتشار الاسلام، ١٠ر٣٠ فيلم السهرة: تري اون اماتش سجن شاب ظلما ويساعده اثنان من السجناء على الهرب وتبدأ الاحداث.

● الاحد:

٦ر٠٠ لون رينجر الفارس الوحيد وصديقه الهندي يعثران على موقع يعمل فيه اشخاص اشرار بالقوة للتنقيب عن كنز، ٦ر٣٠ جزيرة الفراشات يعثر غريغ واخته على لغم بحري كبير في مياه الجزيرة، ٧ر٠٠ مفهوم الاسلام، ٧ر٣٠ طرائف الرياضة، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ المتميزون يعهد لجيك واماندا للتحقيق في مصرع صديق المطرب اثناء تمثيل فقرة سحر وتتوالى الاحداث، ٩ر٣٠ فولي سكوير مواقف كوميدية تنشا في التعاون في العمل بين اليكس وجيس وليس فولي وكارتر ومرافعة عن شخص في قضية مخدرات، ١٠ر٠٠ كيواي دي شاب بريطاني يعرض قصة مغامراته في مجال الطيران والمناطق والطائرات الشراعية، ١٠ر٣٠ روائع القصص (فورد) قصة حياة الثري فورد الرابع منذ ان رأى عربة تسير بقوتها الذاتية وهو طفل.

● الاثنين:

١ر٣٠ الافتتاح، ٢ر٠٠ سباق الخيل والفروسية على كاس صاحب السمو امير البلاد، ٦ر٠٠ يوجز، ٦ر٣٠ مجلة الحيوان، ٧ر٠٠ تقارير متنقلة برنامج محلي اخباري يسلط الضوء على الاخبار والانشطة المحلية والعربية والعالمية، ٧ر٣٠ شينتس ريتشارد يعتزم القيام بسفر داخل بريطانيا وزوجته كيت تحمل امانة لسيدة كانت قد تركتها عندها، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ المحامية وماكجور قتلت فتاة تعمل عند مرشح البلدة وهو زير نساء ولكن اخا له اعترف ولكنه بريء وقامت الشكوك حول المرشح، ٩ر٣٠ الافق، عن طريقة عمل المورثات واكتشاف اسرارها، ١٠ر٣٠ سنة في العمر يتقدم الابن المشاكس للالتحاق بادارة الشرطة ويفشل في اللحظة الاخيرة.

● الثلاثاء:

٦ر٠٠ قوس قزح، ٦ر٣٠ طفل الكاراتيه محتال يدخل شقة الرقيب بدعوى التاكد من عدم تسرب الغاز ثم يطلق النار على ديزا، ٧ر٠٠ المستقبل الاستفادة من طاقة افواج ورياح المحيطات لتوليد الكهرباء وعن قوارب رياضية شراعية متطورة، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ انت والقانون، ٨ر٤٠ قلب المدينة يزور الشرطي مرافق تحت التدريب مما سبب الكثير من الحوادث، ٩ر٣٠ فيلم اعلامي، ١٠ر٠٠ ترسي اولمان تقع ضحية مكيدة تفقد فيها فرصة ومواقف اخرى لتريس، ١٠ر٣٠ فيلم المغامرات الاجنبي الانتقام تمثيل بيرت ريندلز وكانديس بيرغن مواقف من التحدي بين السجين المغامر، والعصابة التي قتلت صديقه.. وصراع بين الواقع والعقل، والحياة الشريفة..

فهل ينتصر بطل الفيلم في هذا التحدي، ام يتردى مرة اخرى في اغوار الهاوية؟؟

الاربعاء:

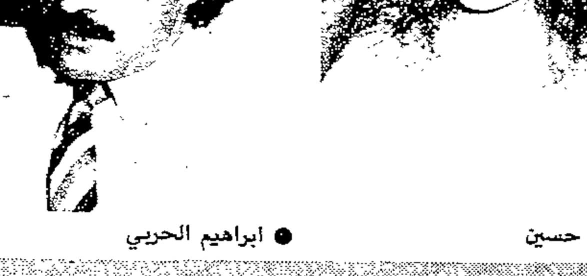
٦ر٠٠ عصابة الاخبار تصور المجموعة وقد وصلت الى منطقة مكسوة بالثلوج فيعملون على انقاذ فيل ضال من السيرك، ٦ر٣٠ الكمبيوتر، ٧ر٠٠ الحياة في الجزر تشكيل السواحل البريطانية الايرلندية بعد انحسار عصر الجليد وما صاحب ذلك من وجود حياة حيوانية ونباتية، ٧ر٣٠ متاعب الحياة ناظر المدرسة يبلغ كارول ان بامكانها ان تنتقل من صفها الى صف اعلى اذا اجتازت امتحانا معها، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ باك جيمس والدة زوجة الطبيب السابقة تصاب بشلل بعد شجار مع الابنة وعندما تمر الزوجة بازمة يساعدها الطبيب، ٩ر٣٠ القوة الخفية تتناول الحلقة الادعاءات بامكانية بعض الاشخاص من تصوير تخيلاتهم للاشياء البعيدة او الجنيات او غيرهما من الاشباح، ١٠ر٠٠ الغريبان زميل الشابين في العمل يتعرض لمشاكل عائلية ويفرض على زميليه نفسه للتخلص منه في مقالب كوميدية، ١٠ر٣٠ فالكون كريست سجن اليوناني والمرأة واخذ الولد من ابنه العجوز لفشل الزواج وانقذ الطفل.

● الخميس:

٣ر٠٠ ستديو الرياضة، ٦ر٠٠ سنتشود ريونس، ٦ر٣٠ نادي ميكي ماوس، ٧ر٠٠ الايام الحلوة صاحب المنزل يريد بناء مركز كبير ويوجد في هذا الطريق مطعم صغير لعجوز، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ تاكس هيدروم يكتشف المراسل بان هناك مؤسسة خاصة بانتاج الاطفال العباقرة فيصبح كارتر عاملا بالمدرسة، ٩ر٣٠ استعراض بيل كوسبي، ١٠ر٠٠ العاب سحرية، ١٠ر٣٠ فيلم المنتصر.

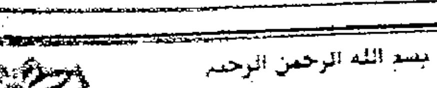
● الجمعة:

٣ر٠٠ ستديو الرياضة، ٦ر٠٠ شيرا، ٦ر٣٠ ذئب الجو سنت جون ارسل في مهمة الى الشرق الاقصى ووقع في الاسر وكلف مرتزق بريطاني بانقاذ جون وجماعته، ٧ر٣٠ صور مشوهة، ٨ر٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨ر٣٠ المشروعات السياحية، ٨ر٤٠ ماتلوك مغنية مستهترة متهمة بقتل صديق من المرموقين وتكاد تضيق الحياة بها قبل ان يتدخل المحامي ماتلوك، ٩ر٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠ر٠٠ ايام الدراسة يحاول نيكولاي العثور على فتاة تناسبه ولكنه يفشل وتاتيه فتاة روسية تعلن حبها له ولكن يرفض مقابلتها حتى لا تعيده الى ماضيه، ١٠ر٣٠ الجريمة.

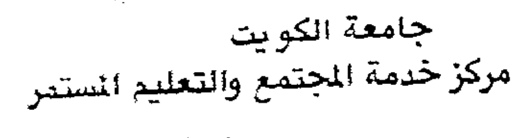


● مسلسل «المهمة المزدوجة»

اقتراح برسم وزارة الاعلام في الكويت
معرض صور عالمي متنقل عن انتفاضة الشعب الفلسطيني



● د. احمد شوقي الفنجري



● الانتفاضة على غلاف التايم الاميركية

طالعتنا الصحافة العربية والاجنبية هذه الايام بمجموعة رائعة من الصور الملونة والمتقنة فنيا عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وهي صور قام بالتقاطها فريق كبير من اكبر مصوري الصحافة والاخبار العالميين ونشرتها وكالات الانباء العالمية وكبرى المجلات.

ومعروف ان اكثر هؤلاء المصورين الاجانب يعرضون حياتهم للخطر في سبيل الفوز بلقطة ينالون بها السبق الصحفي.. او الفوز بجوائز التقدير الفنية. في المعارض العالمية.. ومنهم من قتل بفعل الرصاص الطائش الذي تطلقه القوات الصهيونية على المدنيين العزل من السلاح.

وهناك مثل اوروبي يقول «ان الصورة الواحدة ابلغ من الف كلمة» والاقتراح الذي تقدمه الى وزارة الاعلام هو ان تتبنى اقامة معرض لهذه الصور، يكون بمثابة نوع من الاعلام المرئي... فتشترى الصورة السلبية الاصلية (النجاتيف) من مصادرها سواء كانت وكالات الانباء او الصحافة العالمية او الافراد، ثم تقوم بطبعها مكبرة باحجام تتناسب مع المعارض الدولية.. ثم تجمعها في معرض دولي يسمى (كفاح امة) او (معرض فلسطين) مع الحرص على ذكر اسم المصور او وكالة الانباء حتى لو كان هذا المصدر يهوديا اسرائيليا.. حتى يعرف العالم ان هذه الصورة صادقة.. وغير منحازة وانها موضع الثقة ولا يمكن التشكيك فيها ويجب ان يجمع هذا العرض تاريخ الانتفاضة الفلسطينية منذ حصار بيروت وضربها ليلا ونهارا بالقنابل الحارقة والعنقودية وهو العمل الذي اطلقت عليه (النازية الجديدة تبعث من اسرائيل). الى الانتفاضة الاخيرة في الارض المحتلة..

ان مثل هذا المعرض يجب ان يكون على المستوى العالمي وان يكون متنقلا يطوف انحاء العالم في اوروبا واميركا وسوف يكون له بلا شك فعل السحر في ايقاظ الضمائر الغافلة وتحريك المشاعر المتبلدة.. مما يجعل كل انسان على ظهر هذه الارض يعيش بعقله ووجدانه مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة فيراهم رؤيا العين وكانه يعيش معهم :

- يراهم يخرجون بصدورهم العارية وايديهم العزلاء.. يتحدون رصاص العدو الاسرائيلي ومدافعه الرشاشة ودباباته الشرسة.
- يرى الطفل الفلسطيني البريء الذي بتر الصهاينة ساقه او ذراعه في غاراتهم الوحشية على المخيمات .
- يرى الغلام الفلسطيني المراهق وهو يواجه الدبابة بحجر في يده .
- يرى الام الفلسطينية المجاهدة العزلاء.. وهي تواجه جنود اسرائيل بمدافعهم الرشاشة وهرواتهم الغليظة وغاراتهم الخانقة والمسيلة للدموع

لقد قامت دعاية اسرائيل منذ نشاتها الاولى والتي كسبوا بها الرأي العام العالمي انهم شعب صغير مضطهد.. وانهم قد تعرضوا للظلم والمذابح على ايدي النازيين وغيرهم.. وانه قد آن الاوان للانسانية ان ترد لهذا الشعب المسكين بعض اعتباره وحقوقه الانسانية.. واولها حقه في وطن صغير يؤويهم... ولم تفكر الانسانية في ذلك الوقت ان اقامة وطن لليهود في فلسطين معناها تشريد شعب آخر او ابادته.. بل كانت الدعاية الاسرائيلية الذكية والنشطة في اوروبا تصور لهم العرب على انهم برابرة متوحشين يريدون القاء اسرائيل الصغيرة في البحر.. ولكن هذه الصورة بدأت تتغير شيئا فشيئا. منذ غزو بيروت ثم مذابح المخيمات.. ثم الغارات الوحشية عليها . ثم ازدادت سوءا بعد الانتفاضة الاخيرة .

الآن نستطيع ان نقول ان الدم الفلسطيني الذي اهدر والضحايا والشهداء لم يذهب ذلك كله سدى. فقد تيقظ ضمير العالم. بعد ان اصبح يرى هؤلاء الاسرائيليين الذين كانوا يشكون من الظلم الدائم ومن المحارق النازية.. وقد تحولوا الى نازيين جدد. اسوأ من النازيين السابقين.. واصبح جنودهم يهدمون بيوت اللاجئين الفلسطينيين بالديناميت والدبابات ويتركونهم في العراء.. ويمنعون عن المخيمات التموين والطعام وحتى الماء لكي يقتلوهم جوعا..

والآن قد يقول قائل اننا لا يهمنا عطف الناس بقدر ما تهمنا استعادة حقوقنا والثار من عدونا. واقول هنا ان المعركة الاعلامية لا تقل في اهميتها وتاثيرها عن معارك السلاح.. ويكفي ان نقول انه بفضل هذا الاعلام المرئي الجيد قد تحول الرأي العام كله لصالحنا وقد بلغ الامر من ضغط الرأي العام العالمي ان اميركا نفسها التي تسند الصهيونية العالمية.. لم تستطع ان تقف في صفهم في مجلس الامن لاول مرة في تاريخهم الحديث واضطرت ان تمتنع عن استخدام حق الفيتو لصالحهم .

علينا اليوم ان نستفيد من هذه الصحوة في ضمير الانسانية.. وان نواصل الضغط الاعلامي الى جانب التحرك في جميع الميادين الاخرى السياسية والعسكرية والاقتصادية .

وحبذا لو نضيف مع هذه الصور بعض الاشعار من كبار الشعراء العرب والاجانب التي تتحدث عن ماساة فلسطين، وتكون مترجمة الى مختلف اللغات. وربما يكتمل المعرض بعرض تلفزيوني من نشرات الاخبار العالمية، واني واثق كل الثقة ان خير من يقوم بهذا العمل الرائد هي وزارة الاعلام الكويتية.. التي تعتبر الانتفاضة منذ بدأت، حدثا عربيا توليه كل الاهتمام .

د. احمد شوقي الفنجري

غانم الصالح مسافر بلا هوية





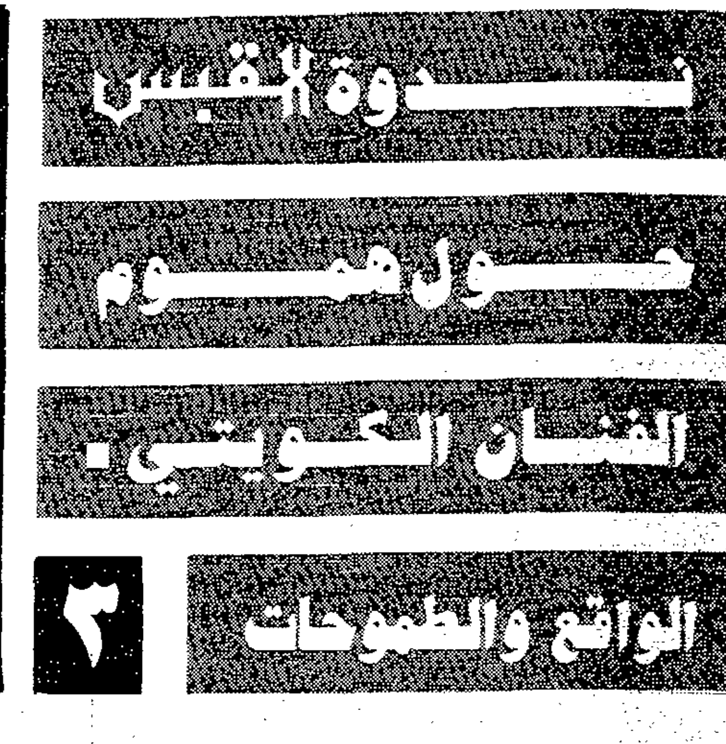
● غانم الصالح

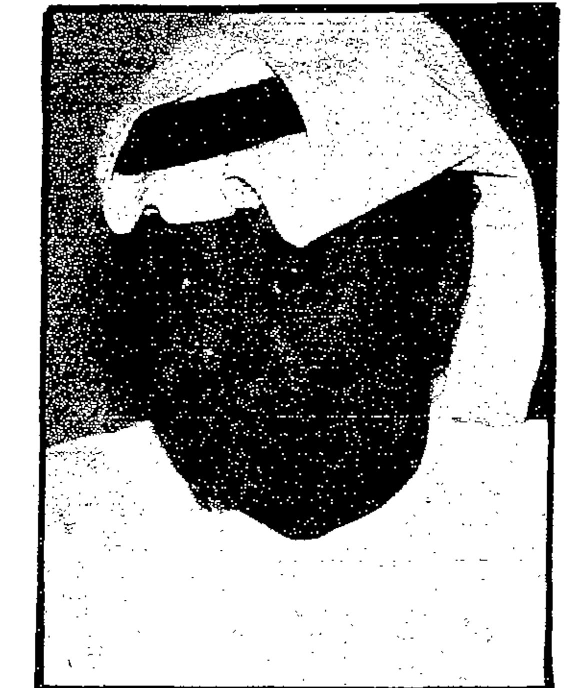
يبدأ في أوائل شهر فبراير المقبل العمل في المسلسل التلفزيوني الجديد (مسافر بلا هوية) الذي سيتم تصويره في استديو ٥٠٠ بتلفزيون الكويت .

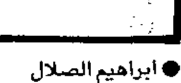
المسلسل من اخراج كاظم القلاف، عن قصة وسيناريو وحوار طارق عثمان ، ويقع في ١٣ حلقة مدة الواحدة منها ٤٥ دقيقة .

ومن المتوقع ان يكون هذا المسلسل ضمن برامج شهر رمضان المقبل .

مسافر بلا هوية . من تمثيل غانم الصالح ، حياة الفهد ، عبد الامام عبدالله ، زينب الضاحي ، أحمد جوهر ومنى عيسى ، مع عدد آخر من الفنانين ، وتدور احداثه في اطار العلاقات الاسرية ، عن زوج أم ، يعمل كل جهده لحرمان ابنها من زوجها المتوفى من ثروة والده ، والعمل على اضطهاده وتعذيبه بقسوة بلغت عند زوج الام درجة حصوله على وثيقة مزورة تثبت ان هذا الوريث قد مات ، بينما يعود هذا الوريث بعد غياب ليطالب بحقه في ثروة والده .




● غانم الصالح


● ابراهيم الصلال



● حياة الفهد


● فؤاد الشطي

■ غانم الصالح: اغلب الفنانين مدينون وبعضهم لم يحصل على بيت حتى الان
■ حياة الفهد: بعض الشركات توقفت.. وانتاج التلفزيون قليل.. فماذا نفعل؟
■ ابراهيم الصلال: كل التلفزيونات العربية تعرفنا وتعرض اعمالنا... وتلفزيون مصر يرفضها
■ فؤاد الشطي: لا توجد خطة للثقافة والفنون .. فهناك من يبني ومن يهدم في وقت واحد

غانم الصالح : الاستقرار المادي والمعنوي والنفسي

هموم الفنان الكويتي ومعالجة قضاياه ومشاكله بحثت من قبل في عدة جلسات وندوات ومقابلات وتكلم فيها الكثيرون لكن هناك نقطة أساسية تتعلق بالفنان نفسه وتبدأ بطرح سؤال عمن هو الفنان هل هو انسان عادي أم أنه يتميز عن الانسان العادي أو رجل الشارع ، ويقدم من انتاجه ومن احساسه ومشاعره للآخرين ما يسعدهم ، اذن الفنان نفسه محتاج الى شيء من الرعاية ومن الدعم والتشجيع ومن الحوافز ، واشياء كثيرة يحتاجها . ومن هنا فان أهم ما يحتاجه ، هو وجود جهة تحمي هذا الانسان الفنان ، من عوائق المستقبل ، لاستقرار حياته الاسرية والاجتماعية والشخصية حتى يستطيع ان ينتج بشكل جيد ويستمر في تقديم فنه وهو يقف على قاعدة مستقرة تؤمن له الراحة النفسية ، وتدفعه الى التميز في أعماله ، وعدم الرضوخ والقبول بأعمال تقل عن مستواه اذا كان بعيدا عن الاستقرار المادي والمعنوي والنفسي . وتأكيدا على أهمية وجود الجهة التي ترعى الفنان ، فان زميلنا علي المفيدي ومرضه مثال على ما يمكن أن يتعرض له الفنان ، صحيح أنه وجد الرعاية والاهتمام والسؤال عنه وعن أسرته ، ولكن يبقى السؤال لو ان هذا الانسان فقد صوته ، وهو رأسماله ، فكيف يعمل ، ومن يعيل أسرته ، وهل يرضى أحد بان يتحول هذا الفنان الى عاطل عن العمل يسعى لتامين متطلباته الحياتية بوسائل لا تليق به .

اعتقد ان نصف الفنانين الكبار متقاعدون وكلهم يعيشون على الكفاف من رواتب التقاعد وليس عندهم مصادر رزق أخرى ، غير التعامل مع الاذاعة والتلفزيون والمسرح . هذه مصادر الرزق الاساسية . ولا أحد فينا يملك العقار أو الاراضي أو الارصدة وكلنا والحمد لله نعيش في بيوت حكومية أو قسائم ، وأغلبنا مدين للبنوك ، وهناك من لم يحصل على بيت حتى الآن .. هذا الوضع يمكن أن يهدد الفنان وحياته واستقراره بين لحظة وأخرى ، ولولا أن الدولة تؤمن له علاجه ، لكان وضعه في غاية السوء ، خاصة وانه يمكن ان يبقى بلا عمل لشهر أو لسنة ، اذا كان يحترم نفسه ولا يقبل الا الاعمال الجيدة ، وكم يكون وضعه مهينا ، اذا ما اضطر الى قبول أي عمل تحت وطأة الحاجة والضغوط النفسية والاحتياجات الحياتية .

اذا قبل ان نتكلم عن الاشياء التي تساعد على النهوض بالفنان ، علينا أن نتحدث عن الفنان نفسه ، وعن امكانية مواصلة مسيرته في ظل حرمانه من الحماية التي يحتاجها ، وتامين استقراره الصحي والنفسي والاجتماعي في بيته وفي عمله . وأعتقد أن هذه النقطة جديرة بالبحث والطرح ، لانها مهمة جدا في حياتنا كفنانين ، وهي المتعلقة بوجود جهة تكفل له هذه الاحتياجات والمتطلبات لمواصلة طريقه . لأن عليه التزامات ومسؤوليات ، ولا بد في المقابل ان يعطي أكثر وحتى يعطي ، لا بد أن يكون هناك من يريحه كي يستطيع أن ينتج . نحن عددنا قليل ولا يمكن أن نكون عبئا كبيرا على الدولة ، أو على أي جهة تكون مسؤولة عنا ، ومع أن عددنا قليل ، الا أننا أعطينا الكثير وضحينا كثيرا في مشوارنا الذي بدأ قبل ٣٠ سنة ، وقد آن الاوان لكي ناخذ المكان اللائق بنا ، وان نرتاح ونشعر بالاطمئنان ، حتى ولو أدى الامر الى أن يقدم الفنان عملا واحدا في السنة ، يعيش عليه ماديا ومعنويا ، ويكون راضيا عن نفسه وعن عمله .

بالنسبة للصحافة ، نحن نؤمن بأهميتها ولا نستغني عنها ، ولكن ما نطلبه منها البعد عن الاثارة والاساءة ، وتحري الدقة في ما تنشره عن الفنان .. حصلت عدة أشياء من بعض الاخوان في بعض الجرائد .

أساءت الينا عندما نشرت أحداثا لم تقع ومنها ما كتبه عن مسرحيتنا الاخيرة ، فشوه سمعتنا محليا وعربيا ، وهذا التشويه يمس المجتمع أيضا عندما يقال ان متفرجة صعدت الى المسرح وضربت الممثلين بالحذاء ، فماذا يقول قارئ الجريدة في الخارج عنا وعن مجتمعنا عندما يقرأ هذا الكلام ، وأين هو احترام الفنان ، خاصة وأن الفن والصحافة يكملان بعضهما ، وبيننا وبين الصحافة الفنية زمالة وصداقة وروابط أخوية ، ولكن ان يكون في الصحافة بعض المرتزقة ، فلا يجب أن يكون هذا على حساب كرامتنا .

الانتشار خارج الحدود

لا أحد ينكر دور جهاز التلفزيون في انطلاقة الفنان الكويتي بشكل واسع وتوصيل الفن الكويتي الى شمال افريقيا في تونس والجزائر والمغرب وأرجاء الوطن العربي وأعتقد أن جهاز التلفزيون هو العامل الاساسي في انتشار الفنان الكويتي ، وعلى الفنان ان يبذل جهده في الانتشار والتعاون بعد أن شارك بعضنا مع الفنانين العرب في أعمال عربية ولكن بحدود ضيقة بسبب العوائق . وفي المهرجانات التي أقيمت في الكويت ، عرضت أعمال على بعض الفنانين الكويتيين وأنا واحد منهم ، للمشاركة في أعمال عربية وخاصة في القاهرة ، ولكن التنفيذ لم يتم ، نحن نسعى ولكن لا نستطيع أن نقول للآخرين تعالوا نشترك معكم .

المفروض ان يكون هناك مساهمات واشتراكات ونوع من الدعوات سواء عن طريق الاعمال المسرحية أو التلفزيونية .. ونحن نطمح أن تساعد وزارة الاعلام في انتشار الفنان الكويتي في الخارج .

ابراهيم الصلال : لماذا ترفض مصر الانتاج الفني الكويتي

باعتقادي أن الفنان الكويتي منتشر عربيا ، وغطت أعماله المسرحية والتلفزيونية والاذاعية ، وأيضا السينمائية ، غطت جميع أنحاء العالم العربي ما عدا جمهورية مصر العربية الشقيقة . وأينما ذهب الفنان الكويتي سواء الى بغداد أو دمشق أو المغرب أو تونس أو الجزائر ، وحتى في السودان واليمن وفي الجنوب العربي ، يقابل بالترحاب .. وأثناء زيارتنا للجزائر في العام الماضي كان الناس يخاطبوننا بأسمائنا . وباعتقادي ان القطاع الخاص بالكويت له فضل كبير على نشر المسلسلات التلفزيونية الكويتية وتقبل الجمهور العربي للفن الكويتي والاعجاب به والتجاوب معه وفهمه من خلال جرأة الطرح والمعالجة الموجودة في في أغلب النصوص الكويتية ، الا ، ومع الاسف الشديد عدم تقبل مصر للفن الكويتي ، وذلك يرجع لعدة أسباب تعلمها مصر ولا تعلمها نحن ونجهلها ، هذا الموضوع عرض في الكويت ووجه سؤال الى سامية صادق رئيسة التلفزيون في جمهورية مصر الشقيقة ، ووعدت بأنه سوف يكون هناك قبول للعروض الكويتية في التلفزيون المصري ، وقد أهديناهم عدة مسلسلات بدون مقابل لكنها قوبلت بالرفض رغم نجاح عروضنا المسرحية من خلال الاسابيع الثقافية في مصر وحضورنا لعدة مهرجانات وعرضنا لمسرحية (صبوحة) التي أثنى من خلالها الجمهور المصري على الفن الكويتي ، وبدل من أن نقدم ليلة واحدة ، طلب منا اعادة العرض مرة أخرى بناء على رغبة الجماهير وكثرة الناس الذين تواجدوا في الصالة لرؤية ما وصلت اليه الحركة المسرحية في الكويت بفضل الاساتذة المصريين الذين ساعدوا على انجاح هذه الحركة وايصالها الى العالم العربي . وللأسف نحن مشهورون في العالم العربي الا في مصر .

وأرجو من وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون العمل على ايصال فنوننا الى مصر ، فنحن نعرف أن دولنا هي السوق الرائجة والرابحة لتسويق الاعمال الفنية المصرية ، من هنا فانني أقترح على وزراء الاعلام ان يعملوا على مقايضة الاعمال الفنية ، وان يقنعوا المسؤولين في مصر على شراء أعمالنا ولو بسعر رمزي وعرضها ولو بالمجان حتى تكسب اخواننا المصريين

لان اللهجة الكويتية ما عادت فقيرة أو غير مفهومة فالكويت جزء لا يتجزأ من الوطن العربي ولغتنا عربية ، ومثلما فرضت علينا اللجة المصرية وأحببناها ، وأحببنا من خلالها المصريين ، فان أعمالنا وفنوننا يجب أن تعرض هناك ، وانا واثق أنها ستلقى القبول والاعجاب من الجمهور المصري .

بين الماضي والحاضر حياة الفهد :

على مستوى المسرح كان هناك تكاتف من جميع الفنانين واخلاص منهم للمسرح لان الاهداف المادية كانت بعيدة ، وكانت نظرتهم صادقة للمسرح . مما جعل لهم قيمة كبيرة في الوطن العربي ، ومن خلال اعمال مسرحية نتشرف بها وبما حققته من نجاح وجوائز وتقدير في المهرجانات ، ولكن اليوم الانتاج قليل جدا حتى ان بعض الشركات توقفت ، والتلفزيون لا ينتج الا القليل ، فبعد (خالتي قماشة) كم عملا قدم التلفزيون ؟! ثم هناك ظاهرة المنتج الذي أصبح يتعامل مع أرخص النصوص وأرخص الممثلين ، وهذا للاسف سوف يؤثر على خطوات الفنان الكويتي ويغطي على النجاحات السابقة التي حققها ، وساعطي نموذجا لما وصل اليه التعامل مع الفنان والنظرة الى العمل الفني في الوقت الحالي فقد اشتركت مع الزميل غانم في مسلسل تلفزيوني ، بعد أن قرأنا النص ووجدناه جيدا ، ووقعنا عقودا مع الشركة على هذا الاساس ، ولكن أثناء التنفيذ فوجئنا بضعف الديكور وضعف الامكانات وتصرفات بعض الزملاء الفنانين ، والتغيير في الحوار والاضافة عليه بدون علمنا ..

وأنا انتقدت العمل في حديث صحفي ، وقد يكون هناك من يسألني لماذا قبلت هذا العمل ، وكيف .. اهاجمه فاقول : أنا وافقت على عمل ووقعت عقدا على هذا الاساس . وعند التنفيذ كانت الاخطاء كثيرة ، ولو كنت امتنعت عن التنفيذ أو تحدثت عن الاخطاء فسيقال لي أنه ليس من حقي ان أتدخل وأتكلم عن ضعف الانتاج والديكور واخطاء الآخرين ، ولا أستطيع ان أقول لا ، لانني أحترم توقيعي على العقد ، وأكملت التصوير ، وفي النهاية ياتي العمل سيئا ويشوه سمعتنا عندما يوزع ويعرض في الخارج ، فلمن أشكو ، ومن هي الجهة التي نلجأ اليها .. وأين هي الحماية ؟.

فؤاد الشطي : الفن الكويتي راقٍ ومزدهر

عندي وجهة نظر مبنية على متابعاتي لكل ما يجري على الساحة الفنية ، والمسرحية بشكل خاص في الوطن العربي . وباعتقادي أن المسرح الكويتي والحركة الفنية الكويتية بخير وأن الفن الكويتي فن مزدهر وفن راق بالقياس الى ما يقدم من نتاجات على مستوى العالم العربي ، قد لا يكون بمستوى الطموح حيث أن الشباب الكويتي العامل في المجال الفني لديه طاقة ابداعية ، وقدرة على عطاء أكبر مما يعطيه الآن ، لكن الحركة الفنية الكويتية بخير .. وعلى مستوى المسرح تقول أن دولة مثل الكويت بمحدودية جغرافية ومحدودية كثافتها السكانية ، تنتج على الاقل ٨ مسرحيات في الموسم الواحد وهذا الكم بالنسبة للكثافة السكانية والمساحات الجغرافية الشاسعة لدولة مثل مصر ، من حقنا أن نفخر به ، لانه يدل على الحيوية وعلى امكانات كبيرة .. واذا تجاهلنا الكم وتحدثنا عن الكيف نجد أيضا ذات النسبة الموجودة في عالمنا العربي وأن هناك توازنا من حيث الكم مع الكيف . ولا أنكر أن عندنا اعمالا فنية ومسرحية وومضات فنية من جملة ما يقدم من عطاءات فنية . ولو قسنا هذه الومضات قياسا على ما ذكرته من عوامل تحكمنا في الكويت ، الى دولة كبيرة مثل جمهورية مصر العربية لوجدنا أننا نكاد نتعادل معها . لكن مع ما ذكرته ، أحب أن أؤكد ان المسرح ، وان الفن في الكويت بخير الا أن طموحاتنا تتجاوز الواقع الذي نعيشه . وباعتقادي ان الكويت قادرة من خلال ابنائها ومن خلال المحبين للفن فيها أن نعطي عطاء أكبر وأفضل شكلا ومضمونا ، وأنا من المتفائلين وكان بودنا ان تكون الظروف أفضل مما هي عليه الآن،حتى تعطي عطاء أكبر وعطاء أفضل وعطاء مميزا.

ابراهيم الصلال : نحن مشتتون ولا نجد الرعاية

بالنسبة للمقارنة بين ما قدم في الستينات والسبعينات والثمانينات ، فان استفادتنا من مرحلة زكي طليمات كانت واضحة جدا ، فقد وضع الحركة المسرحية في وضعها الطبيعي بتقديم النص المكتوب ، وأخذت الشكل التقليدي بالنسبة للمخرج ووضع خشبة المسرح وكانت الصالات في ذلك الوقت أشبه بدور ثقافة وندوات ، وليست صالات عرض مسرحي ، وعندما جاء الدكتور زكي طليمات فان الحركة المسرحية في الكويت تطورت تطورا جيدا وحصلت هناك منافسات عديدة بعد أن تبنى طليمات تاسيس فرقة المسرح العربي ، وكانت هناك فرقة المسرح الشعبي قبل حضوره الى الكويت ، وكانت شبه ارتجالية . أيضا هناك فرقة مسرح الخليج التي تاسست بالنادي العربي وبعدها جاءت فرقة المسرح الكويتي التي أسسها المرحوم محمد النشمي .

في الستينات كنا نتطرق الى قضايانا الاجتماعية ، وقضايانا الاسرية المحلية . وقد شكلت لنا هذه العروض قاعدة جماهيرية كبيرة . وفي السبعينات تحول مسار هذه المسارح والعروض نتيجة للظروف التى مرت بها الامة العربية من نكسات سياسية واقتصادية فنحن جزء لا يتجزأ من العالم العربي ، المسرح في الكويت جزء لا يتجزأ من الحركة المسرحية في الوطن العربي . وقد تاثرت الحركة المسرحية في الكويت بالتطورات والصراعات الداخلية في الامة العربية ، مما انعكس على ما قدمناه من عروض قامت على طرح هذه القضايا وما فيها من أسقاطات سياسية . وقوبلت عروضنا باستحسان الجماهير العربية لوجود جرأة الطرح في هذه النصوص التي كتبها على سبيل المثال محفوظ عبدالرحمن والفريد فرج وسعد الله ونوس ومحمد الماغوط وغيرهم .

في الثمانينات تغير هذا المسار ، وأغلب العروض المسرحية في الكويت تطرقت الى الوحدة الوطنية وما نعانيه من الداخل وباعتقادي ان الحركة المسرحية في تطور ولكنها مشتتة ولم تجد الرعاية الكافية لاحتضانها .

المسرح في العالم العربي أيضا لم يتطور بسبب الحد من الحريات .. أين سعد الدين وهبة .. وأين مسرحيات نعمان عاشور .. أين محفوظ عبدالرحمن وأين كتابنا هنا في الكويت .. عبدالرحمن الضويحي ، وصالح موسى ، وعبدالعزيز السريع . أعتقد أن عدم وجود الحواجز والرعاية ، وعدم وجود صالات تتمشى وابداعات هؤلاء الكتاب فانهم بعيدون عن العطاء والابداع الذي بدأوه في الستينات بما كان يتناسب مع الامكانات التي كانت موجودة آنذاك .

وكذلك الحركة المسرحية في الكويت تسير كالسلحفاة ببطء وبجهود شخصية وأرى ان فؤاد الشطي يبذل جهودا كبيرة لايجاد نص يطوعه لتقنيات وأدوات المسرح . وعلى سبيل المثال فان مسرحية (حنظلة) عرضت بتقنيات بسيطة في الكويت ، ولكنه عندما عرضها في مهرجان بغداد المسرحي ، وجد التقنيات في صالات العرض هناك وطوعها تماما مما أدى الغرض المطلوب وجعلت فؤاد الشطي يبدع ويحصل على الجائزة الكبرى ، في هذا المهرجان . أيضا المرحوم صقر الرشود أبدع في تقديم مسرحية (علي جناح التبريزي وتابعه قفه) عند عرضها في سوريا ، وفي بعض العواصم العربية . وهذه المسرحية قدمها أكثر من مسرح عربي ولم تنجح بالشكل الذي حققه صقر الرشود مع الفريق الذي عمل معه والذين أعطوها رونقا رائعا وجذابا في عرضها خارج الكويت بسبب التقنيات التي لا تتوفر في صالاتنا . وقد أعطى صقر الرشود الدليل على أن المسرح الكويتي بخير . ولكن هذا خارج الكويت . أما في داخل الكويت فلم نجد التقنيات وأدوات المسرح التي توصل الفن الكويتي المسرحي الى الخارج بالشكل الذي نتمناه والمعبر عن حقيقة امكانات الفنان الكويتي .

غانم الصالح : ماذا يريد الجمهور ؟

بالنسبة لما أثير حول المسرح الكويتي ، أعتقد ان الاخوان أعطوا هذه النقطة حقها ، لكن هناك سؤال لمست ظاهرته في هذا الموسم ... ماذا يريد الجمهور ؟ هل يطلب نوعية معينة ، أم ان المسرح هو الذي يريد ذلك ، هذا هو التساؤل الذي أطرحه من خلال عملين عرضا أخيرا ، وأعطياني احساسا بالخوف الشديد على المسرح في الآونة الاخيرة .. المسرح كان في السابق عبارة عن اثبات وجود . حتى يكون هناك مسرح كويتي وحتى يكون هناك انتشار للمسرح الكويتي كان هناك كم هائل من الاعمال وكان هناك تنافس شديد ما بين الفرق الاربعة ، وبالاخص بين فرقة المسرح العربي وفرقة المسرح الشعبي على تقديم الاعمال الاجتماعية في الستينات ، وكان هناك نوع من الغيرة على المسرح لغاية بداية السبعينات حيث بدأ اتجاه آخر انضم اليه مسرح الخليج باتجاهات مغايرة لما كان يسير عليه في خط سير واحد وراح يقدم أعمالا اجتماعية ، فاصبح هناك ثالوث مسرحي يقدم أعمالا واكبت حقبة السبعينات الى أن انتهت هذه الحقبة فهبط المسرح عموما ثم عاد الى الارتقاء مرة ثانية مما يعني ان المسرح الكويتي مر بفترات ركود وفترات ازدهار ومر في فترات انتشار طوال ربع القرن الماضي والذي تم فيه تكوين قاعدة جماهيرية ضخمة ومحبين للمسرح ونقاد وحركة مسرحية ، مما يؤهلنا بعد هذه السنوات الى تقديم الكيف والأعمال الجيدة ، فاذا بنا الان نعاني من نقص شديد في مواكبة التطور ، ومن وجود عقبات تحول دون ذلك بما فيها ضعف التقنيات والتجهيزات ، وكتابة النصوص والكتاب الذين حصروا نشاطهم في مؤسساتهم الخاصة ، مما يؤدي الى الاستعانة بالنصوص الاخرى من روائع القصص العربي أو الاجنبي ، وتوظيفها محليا . مثلما حصل مع مسرحيات (حرم سعادة الوزير) و (ممثل الشعب) بعدما وظفت في اطار البيئة المحلية ومشاكلها . ورغم نجاح التجربة ، الا أننا بحاجة الى الكاتب المحلي الذي يجسد الواقع بكل مقوماته وقضاياه ، خاصة بعد أن مل الجمهور من القضايا والصراعات السياسية التي تحيطبنا ، وصار يهتم بواقعه وبمجتمعه ويتعايش مع القضايا الوطنية والقضايا المحلية ولكن مع ذلك لم يشبع منها ونحن أيضا بحاجة الى نوعية جديدة من النصوص الخفيفة التي تزيل الهموم وتبعد المشاهد عما يحيط به من مشاكل ومن صراعات يفرزها العالم ويتلقاها المواطن في أجهزة الاعلام بشكل يومي وتحاصره في الاذاعة والتلفزيون والصحافة ، فلا يعقل بعد ذلك ان ياتي بهذه المشاكل والصراعات ونضعها في مسرحيات تزيد من همه وغمه ، وربما يكون هذا الاحساس وراء المسرحيتين اللتين ذكرتهما وهما (الاوانس) و (الدكتور صنهات) ، وهذه الاخيرة كان نجاحها ساحقا والاقبال الجماهيري على مشاهدتها فاق كل التوقعات ، رغم أنني اعتبرها (سندويشة) لا تشبع ولا تغني عن جوع ، بينما مسرحيات أخرى تطرح فكرا أو قضية لا تلقى مثل هذا النجاح ، والاقبال عليها قليل ، هذه الظاهرة تستحق الدراسة ولتكن لها ندوة أخرى في المستقبل القريب .. ظاهرة الجمهور في وقتنا الحاضر ، هل نقدم له عطيل وهاملت والمسرحيات الدسمة فلا أرى في الصالة غير جمهور قليل والنقاد والصحافيين والمسرحيين في اليوم الاول ، وفي اليوم الثاني لا أجد أحدا من جمهوري الذي هو من الطلبة والعمال والموظفين ، أن جمهوري هو الناس البسطاء الذين ياتون لمشاهدتي والذين يحبونني .. فهل انزل أنا الى مستواهم ، أم أرتقي بهم الى مستوى المسرح . وانه لمن المؤسف في أثناء عرض (حنظلة) ان دخلها شخصان فقط ، ولما عرضت في الاردن لم يجد الكثيرون أماكن لهم من كثرة الزحام على مشاهدتها ، وعندما عرضت في بغداد حصلت على الجائزة الكبرى .. اذا ما هي هذه الظاهرة وكيف نفسرها ، وماذا يريد جمهورنا ، هل نقدم له ما يهواه هو ، أم نقدم ما تتطلبه رسالة المسرح .. هذه ظاهرة فعلا تحتاج الى ندوة للبحث والدراسة .

فؤاد الشطي : أنت تبني وغيرك يهد

المقارنة بين واقع المسرح الحالي ، وواقع المسرح الكويتي في الماضي ، أعتقد أن هذا السؤال يطرح على أي قطاع من القطاعات . ودائما الاحكام تكون جائرة بالنسبة للواقع الحالي ، دائما يكون الحكم في صالح الماضي .

لاننا كعرب طبعنا ميال لهذا ، شعراؤنا يبدأون في ذكر الاطلال في قصائدهم ومن ثم يعرجون على حاضرنا ، عندنا نزعة بان كل ما هو قديم جيد . في كل القطاعات نفس الشيء بالنسبة للمسرح ، وأنا أعتقد انه لا توجد مقارنة بين الستينات وبين الواقع الراهن ، ولو نظرنا بنظرة علمية لاعمالنا في الستينات وأعمالنا في الثمانينات فانه مما لا شك فيه ان فهمنا واستيعابنا للمسرح ودور المسرح قد تطور كثيرا ، وتاهلنا العلمي والثقافي أيضا تطور ومشاهداتنا وامكاناتنا الذاتية كفنانين تطورت أيضا . واذا كانت هناك مقارنة تجوز بين الامس واليوم فانها تتعلق بجيل الأمس الذي كان يجتهد ويندفع بروح وثابة لانه كان يريد أن يحقق ذاته . أما جيل اليوم فانه يتعامل بحذر مع كافة الاشياء والجمهور أصبح أكثر تعقيدا .. الجمهور الكويتي في الستينات ما كانت عنده كل هذه المشاكل والقضايا والهموم التي تشغله الآن ، ولا شك ان المعطيات التي تحيط بجمهور اليوم تختلف عما كان في الماضي والفنان نفسه تغير ، ويجب أن نكون موضوعيين في مقارنتنا وفي أحكامنا قبل أن ندين جيل اليوم .. علينا أن نصحح من الاعوجاجات الموجودة في مسارات الحركة الفنية كما هي موجودة في القطاعات الاخرى في المجتمع ، وعلينا أن نترفق في أحكامنا ، والا نشيد بكل ما هو قديم على حساب بعض الومضات الجيدة في الحاضر .

التساؤل الذي طرحه الاخ غانم الصالح حول الجمهور وماذا يريد أرفقه بسؤال آخر حول ماذا تريد مؤسساتنا الحكومية المعنية في أمور الثقافة . هل هناك ، كما في وزارة الصحة مثلا ، خطة خمسية معلنة بانه من السنة الفلانية لغاية السنة الفلانية ، نحتاج الى خمس مستشفيات والى خمس مجمعات صحية ونحتاج الى عدد محدد من الاطباء والكوادر الصحية .. فما هي الخطة المعلنة للدولة في مجال الثقافة وعلى رأسها الفنون بكافة أشكالها ؟ نحن نتخبط في هذا المجال ولا نعرف خطواتنا .. الدولة تعطينا مساعدة كمعونة .. ونحن كفرقة نعمل على تقديم الافكار السامية والعمل النظيف ، وفي اليوم التالي ياتي التلفزيون ويعرض على المشاهدين مسرحية من ثلاث ساعات ونصف ، لا تفهم منها شيئا ، هذا تناقض في ذات التكوين للمجتمع الواحد ، أنت تبني وغيرك يهد .

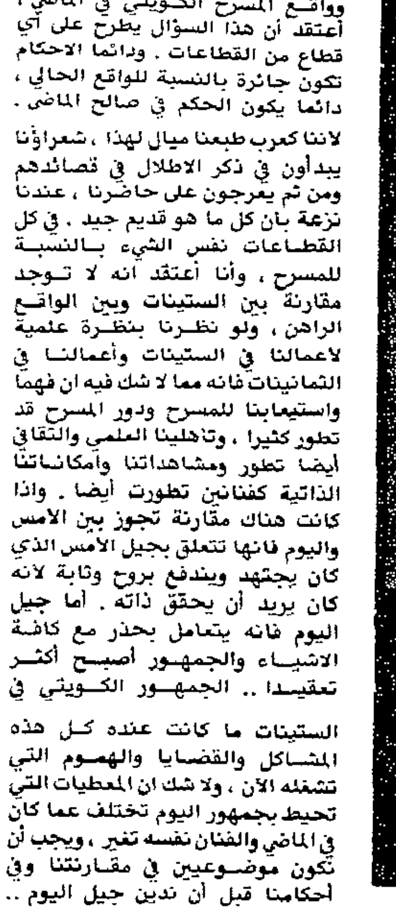
الشيء الثاني الصحافة تساوي بين من يبني وبين من يهد ، وتضع البناء والهدم في كفة واحدة ، وتنظر الى العمل الجيد والعمل السيء بالمنظار ذاته ، والدليل ما ذكره الاخ غانم حول الدكتور صنهات ، اذا أين هو دور الصحافة في التوعية والتثقيف والتنوير والتمييز بين الجيد والسيء اذا كانت المسرحية غير الجيدة تاخذ نفس الدعم الاعلامي وربما أكثر من الذي تاخذه المسرحية الجيدة التي قد تصل مدة تجهيزها الى ٣ سنوات في جهد مستمر لكي تظهر على الخشبة . وأنا لم اقرأ مقالا على سبيل المثال يحث الجمهور على مشاهدة هذه المسرحية ومقاطعة تلك ، وهنا تلعب المجاملات دورا يضيع فيه الصالح مع الطالح ، ويتم افساد الذوق العام للجمهور في غياب الوعي وفي ظل التخبط وعدم التكامل ، وما يعرضه التلفزيون من أعمال مسرحية ضعيفة تقوم على الارتجال ، والتلفزيون أقوى امكانية من المسرح بآلاف المرات وتكفي الاشارة الى أن الملايين تتلقى عروضه ، بينما في ظل نجاح أعظم مسرحية لمدة شهرين أو أكثر ، فان عدد مشاهديها لا يزيد على ٣٠ ألف متفرج . وأتمنى بالفعل أن تكون لنا ندوة حول الجمهور ، يحضرها دعاة الثقافة ، فنحن عندنا مثقفين على الورق فقط فالاديب والشاعر ليس له علاقة بعموم الثقافة ..

وتساله هل ترتاد دور المسرح .. وهل تشاهد مسرحيات وهل تزور المعارض الفنية ، فيقول لك انه ليس هناك ما يستحق المشاهدة بينما يفترض فيه المتابعة والتواصل مع الحركة الثقافية ، ليقوم بدوره في الدعم ومساندة الاعمال والتوجهات الجادة والايجابية .. أن مثقفينا يحبون الصفة الثقافية فقط ، دون أن يكون لهم دور في ممارستها وتقييم الاعمال والتعايش معها للارتقاء بالحس الانساني .

ابراهيم الصلال : التهريج محبوب في كل مكان

بالنسبة لما ذكره الاخ غانم حول الجمهور وماذا يريد من المسرح ، فقد أثبتت التجارب على أن التهريج محبوب عند كل الناس ، ليس في الكويت فقط ، بل في كل مكان حتى في أميركا ، لأن الناس تريد أن تضحك على أي شيء ، ونقول أن الضحك بحد ذاته هدف ، فمن منا لا يحب الضحك ؟ لكن بالنسبة الى ما ذكره الاخ غانم عن المقارنة بين عمل جاد فيه الكوميديا والموقف ويطرح قضية حساسة ، وبين عمل آخر أسماه بالسندويشة ، هذا العيب موجود عند المسؤول الذي يسمح بمثل هذه الاعمال ويتيح الفرصة لتجار المسرح ، ولمن يريد المتاجرة في الكلمة وبالمسرح وبالفن . وأنا لا أعني مسرحية الدكتور صنهات ، ولكن كل ما عرض من تهريج ، فهذا تقاعس من المسؤول وعدم ردع للذين يتاجرون باسم الفن .

● انتهى ●





● لقطة للمشاركين في الندوة

كلمة السر

اعـــداد: أحــــمد راشـــد

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ب	ر	ق	ة	ت	ه	م	د	ا	ح	و	ل	ت
٢	ن	ا	ل	و	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ك
٣	ظ	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	م	ت	ى	ف	ي	م
٤	ت	س	ل	و	ل	ا	ط	ل	ا	ة	ل	و	خ	ل
٥	ر	ا	د	ف	ر	ت	س	ي	ب	ة	ف	ا	خ	م
٦	ب	ح	ل	ا	ل	ا	ل	ت	ل	ا	ع	ا	ل	ك
٧	ا	ل	ق	و	م	ا	ر	ف	د	س	ت	ب	د	ي
٨	ح	ل	م	ه	ا	ل	ه	ا	ج	ت	ن	ك	ا	م
٩	م	ن	ا	ك	ت	ا	ي	و	م	ا	ي	ا	ل	ل
١٠	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	ت	ز	و	د	م	ن
١١	ل	م	ت	ب	ع	ل	ه	ك	ي	ت	ا	ي	و	ظ
١٢	ب	ا	ل	ا	خ	ب	ا	ر	ب	ت	ا	ت	ا	ل
١٣	ت	ض	ر	ب	و	ا	ه	م	ا	ي	و	ل	م	ه
١٤	ف	و	ق	ت	م	و	ع	د	ت	ك	ن	ع	ن	د

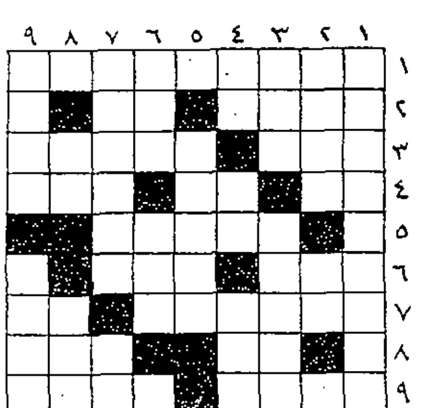
لخولة ـ اطلال ـ ببرقة تهمد ـ تلوح ـ كباقي الوشم ـ في ـ ظاهر اليد ـ ولست ـ بحلال التلاع ـ مخافة ـ ولكن ـ متى ـ يسترفد ـ القوم ـ ارفد ـ ستبدي ـ لك ـ الايام ـ ما ـ كنت ـ جاهلا ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تزود ـ ويأتيك ـ بالاخبار ـ من ـ لم ـ تبع ـ له ـ بتاتا ـ ولم ـ تضرب ـ له ـ وقت موعد ـ ومهما ـ تكن ـ عند.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« ســـــميح القاســـم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: غانم علي جعفر ـ الرميثية



افقياً وعمودياً :

١ـ حارس مرمى كويتي، ٢ـ عاصمة اوروبية ـ اسم موصول، ٣ـ ابوالبشر ـ دولة اوروبية، ٤ـ اشتاق ـ سئم ـ متشابهة، ٥ـ احد البروج، ٦ـ في الصحراء ـ اقترب، ٧ـ دولة افريقية ـ جوهر، ٨ ـ بئر ـ امارة عربية، ٩ـ زورق ـ جزيرة في البحر المتوسط.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ اسعاد يونس، ٢ـ سوزان عطية، ٣ـ عزيزة جلال، ٤ـ الا ز ن ل ـ ام، ٥ـ دنهل ـ هديل، ٦ـ ي ع ج ـ هب، ٧ـ و ط ل ا د ـ ن ن ن، ٨ ـ نيامي ـ نيس، ٩ـ سهل ـ لانسر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
هدية او عقد اتفاق جديد في العمل.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مشاجرات مع من تحب او تعاشر.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
بشرى طيبة من قريب او جار لك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
صفقات تجارية واموال كثيرة من جهات متعددة اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨//٢٢)
القضايا في صالحك اليوم ولقاء يسعدك مساء.

***

العذراء (٨//٢٣-٩/٢٢)
اجتماع مهم مع الرؤساء تستفيد منه كثيرا.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مطالب ملحة اليوم وتفقد بعض الاموال.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ابتعد عن المشاجرات واهدأ مع من تعاشر.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لقاء عاطفي في المساء يفرحك كثيرا.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
اليوم عداء ومشاجرات مع افراد الاسرة فتريث بحكمة.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
مساء اليوم عقبات كثيرة في طريقها للزوال.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اليوم سفر مفاجيء يسعدك.

المطار

البدالة ٤٣٣٥٥٩٩
٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصقوري (أختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٦٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (ممارس عام مختص) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٥٧٤١٤٤٤
د. نجوه ابوسنة (دكتوراه أخصائية أطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

مواقع مخافر الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الإسعاف

اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
			المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دكا ـ دلهي	١,٢٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	دمشق	٤,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٨,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	أثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
			الكويتية	دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٥ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الهاجري ـ ٢٤٣٣٠٢٠ ـ شارع الهلالي ـ بناية الهاجري.
■ الكويت: صيدلية غزوة ـ ٢٤٥٢٣٨١ ـ الشرق ـ شارع خالد بن الوليد ـ بناية الكاظمي.
■ حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ مجمع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
■ خيطان: صيدلية الوحدة ـ ٤٧١١٩٨٢ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض السحب.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٥ بالمائة، الاحمدي ٨٦ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٠ صباحا ٧ مساء
ادنى جزر
٣ صباحا ٢ ظهرا

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية ٠٤٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس ـ ابو ديس ـ الحاجة امنة محمد خليل عريقات «ام خليل»، العيزرية ـ الحاجة فاطمة شحادة حسن الخطيب «ام محمود».
رام الله ـ سلواد ـ الحاج عبدالحميد مراد سعد «ابو محمد»، مطر عطية مطر.
قلقيلية ـ الحاج سعاد حامد القاسم، الحاجة آمنة علي النصر «ام علي»، حبلة ـ الحاج محمود الحطاب «امام المسجد سابقا».
طولكرم ـ قفين ـ احمد محمود البس، رشيد سعيد البيقاوي.
جنين ـ قباطية ـ فضل صادق مصطفى زكارنة.
اريحا ـ الحاج طه محمد طه «ابو محمد».
غزة ـ محمد حسين عبيد «ابو ابراهيم».
الخليل ـ الحاج رجب حامد سلهب التميمي «ابو محمد».
الناصرة ـ جلال حنا مسمار «ابو ايمن»، سليمان محمد عبدالهادي، شيتا جاك اشقر.
كفر كنا ـ حسين احمد حكروش.
شفا عمرو ـ احمد سلامة «ابو نبيل».
ام الفحم ـ وجيهة داود محاميد.
نحف ـ عكا ـ الشيخ حسن قاسم سرحان «ابو كمال».

الأردن

اسعد محمد زعبلاوي، مروان عبدالغني الطيان، الحاج عبدالفتاح علي سلامة، سلمى حسين ابو شاويش، مريم ابو شاور، الحاج فارس البركات الشوبكي، الشيخ محمد جبر مقداد، فاطمة أمين عبدالله زعتر، ذاكرة انور عمر سلامة عبيدات، احمد محمد الدعدول، الحاج عبدالرحمن عارف عبدالرحمن، مريم سليمان العطيات، محمد ارحيم الجنيدي، علي الطالب المحمد القواقزة، حاتم مصطفى محمد بني بكر، رشدي رشيد ابو الهيجاء، رشاد يوسف ابو عزام، عبدالقادر محمد عبدالكريم ابو ثابت، حفيظة انيس عبدالحفيظ، احمد اسعد ابو زيد، الحاجة ام احمد البرغوثي.

لبنان

ايلي الياس عقيقي، عوض مخايل ابراهيم، لويس عبده توماجان، كمال رزق الله توير.

مصر

يحيى طوبيا ابراهيم، السيد احمد الزقم، زاهية عبده عوض، محمد السيد هاشم، سعاد عبدالعظيم موسى، ماجدة عبداللطيف محرز، محمد كامل احمد، عادل خليف، حسن توفيق هاشم، عبدالسلام خليفة نصر، السيدة شمس محمد راغب عطية، كمال فاروقي، علي محمد سالم طموم، القمص ارميا القمص اقلاديوس، الدكتور ابراهيم ابراهيم شريف، الدكتور محمد بهجت توفيق، عبدالجليل حسن الامام، سنية سعيد جبران، عبدالفتاح حسن خليل، المهندس احمد غنيم، المهندس علي زين العابدين صالح.

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من تعاليم الاسلام، ٦,٣١ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة: ثمرة الذكريات، ٨,٣٩ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، اهواك لعماد عبدالحليم، الورد لاسمهان، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ ثلاث اغنيات، ١١,٠٢ حديث: تفسير وخواطر من القرآن الكريم، ١١,٢٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٧ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ قراءة البرنامج، ١٢,٥٠ على خبري لفيصل عبدالله، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ يا اغلى حلم بعيوني لصالح الحريبي، يحبك صديقتي لوردة الجزائرية، ٢,٥٠ حديث: فاطمة الزهراء، ٢,٥٨ القرآن الكريم، ٣,٠٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٨ ابتهال، ٣,١٣ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ سال دمع المحب لسعود الراشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٠٦ القرآن الكريم، ٥,٢٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٩ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٥,٥٨ موسيقى بشرى لصالح سلطان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، الورد جميل لسيد مكاوي، روح يا شجن لابتسام لطفي، ٦,٤٠ دعاء، ٦,٤٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٩ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ منزلك عالي لابراهيم الصولة، من هو اللي لعائشة المرطة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع: اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي قاسم، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ اذان الفجر، والطيب من القول، ٥,٢٥ حديث قرآن وسنة: مسؤولية الذات وتعاليم الاسلام، ٥,٣٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٣٩ حديث مواقف خالدة، ٦,٤٥ برنامج رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ حسن محمد الفارسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٣٩
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠٣
المغرب	٥,٢٤
العشاء	٦,٤٤

التلفزيون

البرنامج الاول:

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني ثم القرآن الكريم، ٩,٢٥ البرنامج المحلي: مجلة الاطفال، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مسلسل الاطفال: حكايات من العالم، ١٠,٤٥ فيلم ثقافي: الارنب الاغبر، ١١,٠٠ البرنامج الديني: وعندئذ قال الرسول، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٥ برامجنا في اسبوع، ٣,٤٠ الفيلم الهندي: المكافح، تمثيل: راكيش روشان ـ سيرديف، ٥,٣٥ فيلم ثقافي: عن الشلالات الصينية، ٦,٠٥ منوعات استراحة البرنامج الاول، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٤٠ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,١٥ ندوة عن مخاطر المخدرات، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١ المصارعة الحرة، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: قلوب عند المراقيء، تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح، هدى حسين وابراهيم الحربي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,١٥ المسلسل الكارتوني: زورو، ٣,٤٠ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الامريكية بين فريقي: دينفر × سان انطونيو، ٥,١٠ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الايطالي، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: شيرا، ٦,٤٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: صور مشوهة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: ماتلوك، ٩,٣٠ البرنامج المحلي الاسبوعي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الجريمة، ١١,١٥ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.



● هدى حسين

قراءة متأنية في الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٧

٨

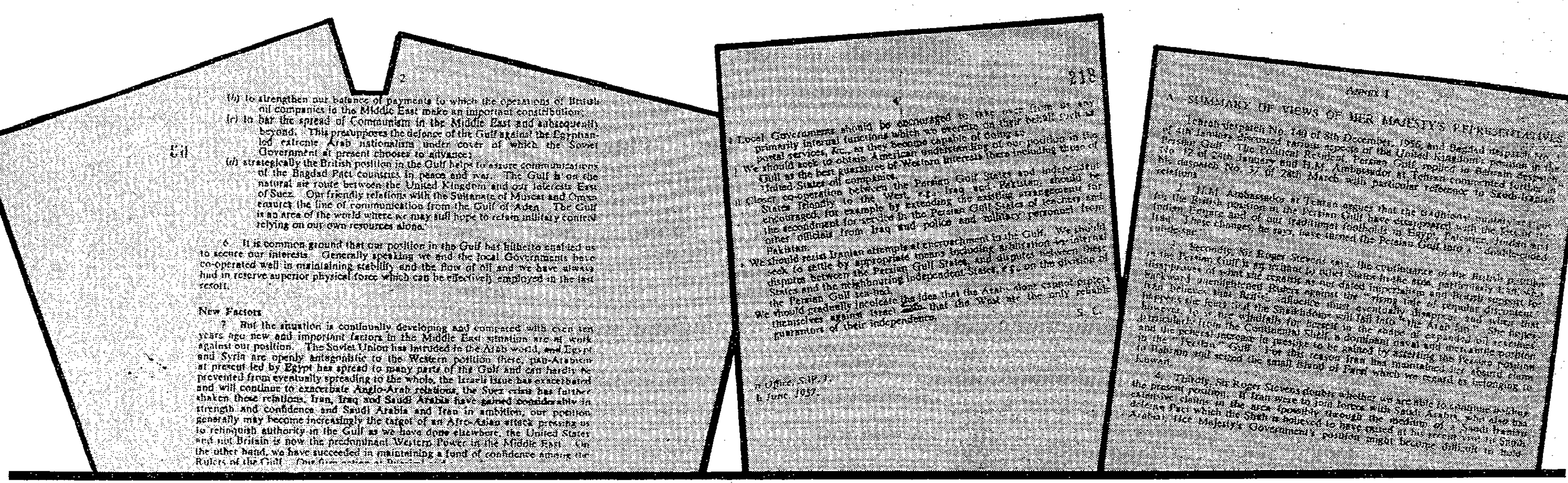
تتابع «القبس» اليوم نشر سلسلة حلقات حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج عام ١٩٥٧ استنادا الى مجموعة من الوثائق السرية التي كشفت عنها الحكومة البريطانية اخيرا بعد مرور ثلاثين عاما عليها.

وكنا قد نشرنا في حلقات سابقة الوثائق المتعلقة بالرسائل والبرقيات المتبادلة بين وزارة الخارجية في لندن ورؤساء بعثاتها الديبلوماسية في المنطقة. وننشر اليوم محاضر اجتماعات وجلسات الحكومة والمقررات والبيانات التي صدرت عنها.

ويذكر ان هناك بعض الوثائق الاخرى التي آثرت الحكومة البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة اخرى نظرا لحساسيتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان الوثائق المنشورة في هذه الحلقة والحلقات الاخرى المقبلة محصورة بالاحداث التي شهدتها منطقة الخليج وخصوصا الكويت والبحرين وقطر والامارات السبع، وهي احداث على درجة كبيرة من الاهمية اذا اخذنا بعين الاعتبار المخاطر التي كانت تهددها انذاك.

وسنتوقف في هذه الحلقة وهي الثامنة عند السياسة البريطانية العامة في الخليج والاسس التي قامت عليها.



2

(b) to strengthen our balance of payments to which the operations of British oil companies in the Middle East make an important contribution;

(c) to bar the spread of Communism in the Middle East and subsequently beyond. This presupposes the defence of the Gulf against the Egyptian-led extreme Arab nationalism under cover of which the Soviet Government at present chooses to advance;

(d) strategically the British position in the Gulf helps to assure communications of the Bagdad Pact countries in peace and war. The Gulf is on the natural air route between the United Kingdom and our interests East of Suez. Our friendly relations with the Sultanate of Muscat and Oman ensures the line of communication from the Gulf of Aden. The Gulf is an area of the world where we may still hope to retain military control relying on our own resources alone.

6. It is common ground that our position in the Gulf has hitherto enabled us to secure our interests. Generally speaking we and the local Governments have co-operated well in maintaining stability and the flow of oil and we have always had in reserve superior physical force which can be effectively employed in the last resort.

New Factors

7. But the situation is continually developing and compared with even ten years ago new and important factors in the Middle East situation are at work against our position. The Soviet Union has intruded in the Arab world, and Egypt and Syria are openly antagonistic to the Western position there, pan-Arabism at present led by Egypt has spread to many parts of the Gulf and can hardly be prevented from eventually spreading to the whole, the Israeli issue has exacerbated and will continue to exacerbate Anglo-Arab relations, the Suez crisis has further shaken these relations, Iran, Iraq and Saudi Arabia have gained considerably in strength and confidence and Saudi Arabia and Iran in ambition, our position generally may become increasingly the target of an Afro-Asian attack pressing us to relinquish authority in the Gulf as we have done elsewhere, the United States and not Britain is now the predominant Western Power in the Middle East. On the other hand, we have succeeded in maintaining a fund of confidence among the Rulers of the Gulf. ...

218

Annex 1

SUMMARY OF VIEWS OF HER MAJESTY'S REPRESENTATIVES

● تعليقات رؤساء البعثات الدبلوماسية :الانسحاب المطلوب

● الوجود العسكري البريطاني :قوة ضاربة عند الحاجة .

بريطانيا تدعو الى مقاومة الانتهاكات الايرانية في الخليج وتلوح باستعمال القوة

■ سيلوين لويد : دول الخليج ليست مستعمرات وهي غيورة على استقلالها وفخورة بعروبتها

■ لندن ترفض الدعوة لانشاء اتحاد فدرالي بين المشيخات وترمي بثقلها الى جانب حكام المنطقة

لندن ـ من وفائي ذياب

رغم الاهتمام الشديد الذي كانت تبديه بريطانيا للاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا في مصر وسوريا والاردن، فانها كانت حريصة في الوقت نفسه على اعطاء منطقة الخليج قسطا وافرا من الاهتمام والمتابعة، نظرا لما كان يجمعها بها من علاقات وروابط تاريخية مميزة.

وتشير مجموعة الوثائق السرية حول منطقة الخليج التي افرج عنها اخيرا ان السياسة البريطانية هناك كانت موضع مراجعة مستمرة، وان لندن كانت تراعي دائما الحاجة الماسة الى معالجة هذه البقعة الحيوية من العالم بعقلية جديدة تتناسب مع طبيعتها وتركيبتها المختلفة.

وفي مذكرة رفعها وزير الخارجية البريطاني سيلوين لويد الى حكومته بتاريخ السابع من يونيو ١٩٥٧ كتب يقول: «علينا ان لاننسى ان هذه المشيخات ليست مستعمرات بريطانية، بل دول محمية من بريطانيا، وهي غيورة جدا على استقلالها الداخلي وفخورة بانها عربية».

وتحدث لويد في المذكرة السرية رقم ١٣٨ عن توجه جديد للسياسة البريطانية في المنطقة مشيرا الى تصورين محدودين في هذا السياق وصفهما ممثلو حكومة صاحبة الجلالة هناك، وهما:

١ ـ ان الوضع الحالي ينطوي على موقف تاريخي، او هكذا على الاقل تراه الدول الاخرى المعنية وبينها بعض الدول الحليفة، فاما ان نتقدم او سترغم على الانسحاب، والخطورة الايجابية المطلوبة بهذا الشان تكمن في انشاء اتحاد فدرالي بين المشيخات او في ربطها بحلف بغداد، او ربما في الاثنين معا (...).

٢ ـ ليست هناك اي مبرر للافتراض بان العلاقات بين دول الخليج وحكومة صاحبة الجلالة لاتستطيع ان تستمر كما هي عليه الان (...).

ان موقفنا لايزال منسجما مع رغبات الحكام الشرعيين لهذه المشيخات ومعظم الشعوب في هذه المنطقة».

ويلخص لويد التوجه العام لسياسة بلاده في منطقة الخليج على الشكل التالي (المذكرة ١٣٨).

«في رأيي ان اسس السياسة التي ستتبعها حكومة صاحبة الجلالة في المنطقة تتسع في مكان مابين هذين التصورين رغم ميلي الى التصور الثاني. فانا ارفض الاتحاد الفدرالي لان الحكام المعنيين يرفضونه، كما ارفض فكرة الارتباط بحلف بغداد للسبب نفسه، ولانني لا اريد ان ارى في الكويت رده فعل مشابهة كما حصل في الاردن عام ١٩٥٥. هذا من جهة، اما من جهة ثانية، فليس من المعقول ان لانقر ان العالم يتغير وان علينا تبعا لذلك اجراء تعديلات في علاقاتنا مع دول الخليج تتفق مع هذه التغييرات، لكن ذلك لايعني ان هذه التعديلات يجب ان تكون رئيسة او جوهرية، فالمؤكد اننا باتخاذ مبادرات فجائية او مبادرات صعبة التحقيق لانكون قد اوقفنا المشاكل بل عجلنا في حدوثها.

يتناول لويد في فصل اخر من المذكرة السرية، اهتمامات بريطانيا الحيوية في منطقة الخليج، فيقول متوجها الى حكومته:

اولا: تامين امدادات النفط فايران والعراق والسعودية اضافة الى المشيخات تزود العالم الغربي بالنفط وتصدر كل او بعض انتاجها عبر الخليج، وحاليا فان ٥٠ بالمئة من استهلاك المملكة المتحدة يأتي من الكويت وحدها، ولاشك ان اعتماد اقتصاد اوروبا الغربية على النفط سيزيد مع الوقت ولسنوات طويلة مقبلة.

ثانيا: تقوية ميزان المدفوعات الذي تساهم به شركات النفط البريطانية العاملة في الشرق الاوسط مساهمة كبيرة ومهمة.

ثالثا: الحد من انتشار الشيوعية في منطقة الشرق الاوسط وهذا يفترض الدفاع عن الخليج ضد المد القومي العربي الذي تقوده مصر بمؤازرة السوفيت.

رابعا: ان الوجود البريطاني في الخليج من الناحية الاستراتيجية يساعد على تامين وسائل الاتصال بين دول حلف بغداد في حالة الحرب او السلم، ونامل ان نتمكن مستقبلا من اعادة سيطرتنا العسكرية هناك معتمدين فقط على مواردنا.

ويضيف لويد قائلا: «لقد تعاونا بشكل جيد مع الحكومات المحلية لتامين الاستقرار والامن في المنطقة وضمان امدادات النفط، محتفظين في الوقت ذاته بقوة جسدية متفوقة يمكن استعمالها عند الحاجة كملجأ اخير».

وفي معرض اشارته الى التحولات التي شهدتها المنطقة انذاك، توقف سيلوين لويد عند جملة معطيات كانت تهدد مستقبل الوجود البريطاني في المنطقة كتنامي الشعور القومي العربي عند ابناء الخليج، وانعكاسات المشكلة الاسرائيلية وازمة السويس على العلاقات البريطانية ـ الخليجية، والزيادة الحاصلة في قوة وطموح وثقة عدة دول في المنطقة كايران والعراق والمملكة العربية السعودية، الامر الذي حول بريطانيا الى هدف سهل لهجوم افريقي ـ اسيوي مشترك يطالبها بالخروج من الخليج.

ويقول وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد: «ان الموقف الحازم الذي اتخذناه في البريمي واستعدادنا لارسال قوات عسكرية الى البحرين في العام الماضي ساعد على تعزيز ثقتنا وتصميمنا في الالتزام الكامل بمسؤولياتنا، ويمكن القول ان اي تخفيض محتمل في قوتنا العسكرية مستقبلا ليس من الضروري ان ينعكس على الوضع الداخلي في الخليج.

وفي تعليق له على الموضوع كتب المندوب السامي البريطاني في البحرين يقول: «ليس هناك حاليا اي سبب للاعتقاد اننا لن نتمكن من الدفاع عن الحكام الخليجيين ضد اي اعتداء خارجي محتمل، او ان هؤلاء الحكام لن يستطيعوا مساعدتنا من تادية هذه المهمة، لكن فيما لو كان ذلك غير صحيح فان اي تفكير بوضع ترتيبات بديلة تكون مقبولة لدينا سيؤدي فورا الى انهيار ثقة الحكام بنا ويرغم الكويت ودول اخرى على التفتيش عن مصدر اخر للحماية».

ويرد لويد على هذا التعليق بالقول: «انني موافق على هذا التقييم ولو اننا غير واثقين بان سير الاحداث الراهنة سيبقى على حالة الى اجل غير مسمى، ذلك انه باستثناء المشاكل الداخلية (...) التي يمكن ان تهدد الاستقرار في المنطقة، فالوضع في الخليج باق تحت رحمة الاحداث الخارجية. ان انهيار العراق (او السعودية) سيخلف وضعا بالغ الخطورة، كما ان سقوط الاردن بيد خصومنا سيكون له تاثيره القوي، هناك ايضا الحملة العنيفة التي تشنها ضدنا وسائل الاعلام المصرية والتي يمكن ان تصل الى مرحلة تهدد فيها مواقعنا، ماذا سنتوجه الى ابناء الخليج بنفس لغتهم واسلوب تفكيرهم».

ويخلص وزير الخارجية البريطاني الى القول: انني لا ارى طريقة ما لتامين درع واق للخليج ضد هذه التهديدات الخارجية الا ان هناك مايمكن ان نفعله لمواجهة الحملة المعادية ضدنا وهو شن حملة مضادة من جهتنا».

ويذكر ان عدة مناقشات ومداولات جرت بين اركان الحكم في بريطانيا قبل الاتفاق النهائي على مذكرة سليوين لويد حول السياسة البريطانية في الخليج، الا انها كانت في الشكل ولم تتعرض الى المضمون الذي بقي على حاله.

وتدعو هذه السياسة كما هو وارد في الوثيقة السرية رقم «سي. ٥٧. ١٣٨» الى اتباع الخطوات التالية:

١ ـ علينا بشكل عام ان نحافظ على مواقعنا في المنطقة بالوسائل السياسية بدلا من الوسائل العسكرية وهذا يتطلب منا توسيع نطاق عمل المجلس الثقافي البريطاني في المشيخات الثرية المتطورة وزيادة المساعدة الاقتصادية والفنية للمشيخات الاقل ثراء التي لم يكتشف فيها النفط الى الان (...).

٢ ـ علينا تجنب رسم سياسة عامة لكل انحاء المنطقة (...) والاحتفاظ باقصى مرونة ممكنة من اجل معالجة المشاكل الموجودة في الدول المختلفة بفعالية تامة.

٣ ـ علينا ايضا في الوقت نفسه ان نعتبر وجودنا في الخليج كاملا متكاملا، واعطاء اهمية مطلقة لمسالة المحافظة على ثقة الحكام الخليجيين بقدرتنا وتصميمنا على حمايتهم، هذا يعني مثل كل شيء عدم تقديم اية تنازلات يمكن ان تعرض سلامة الاراضي الخليجية الى الخطر، والاستمرار في الدفاع عنها ضد تهديدات الدول القوية المجاورة لها (...)

٤ ـ يجب الاحتفاظ ببعض القوات البريطانية في المنطقة مع طائراتها وسفنها البحرية كعربون عن تصميمنا على مواجهة او صد اي عدوان محتمل، لكن هذه القوات يجب ان لاتستعمل بدون موافقة الحكام الخليجيين الا في الحالات الاستثنائية.

٥ ـ مع حرصنا على تجنب اي تدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج، علينا ان ننتظر الفرص السانحة لممارسة نفوذنا بشرط ان يتم ذلك بشكل غير التحامي باتجاه مشاركة اوسع في شؤون الحكومة كان نضيف مثلا بعض الاشخاص من خارج العائلات الحاكمة في اللجان التي تدير شؤون الحكم كما هو حاصل في البحرين.

٦ ـ يجب تشجيع الحكومات المحلية على ان تتسلم منا مسؤوليات بعض الدوائر التي نديرها نيابة عنها كخدمات البريد مثلا متى ما اصبحت قادرة على ذلك.

٧ ـ علينا اقناع الاميركيين بان وجودنا في الخليج يشكل افضل ضمان لمصالح الغرب هناك بما فيها مصالح شركات النفط الاميركية.

٨ ـ علينا ايضا تشجيع التعاون الوثيق بين الدول الخليجية والدول الاخرى المستقلة الموالية للغرب كالعراق وباكستان (...).

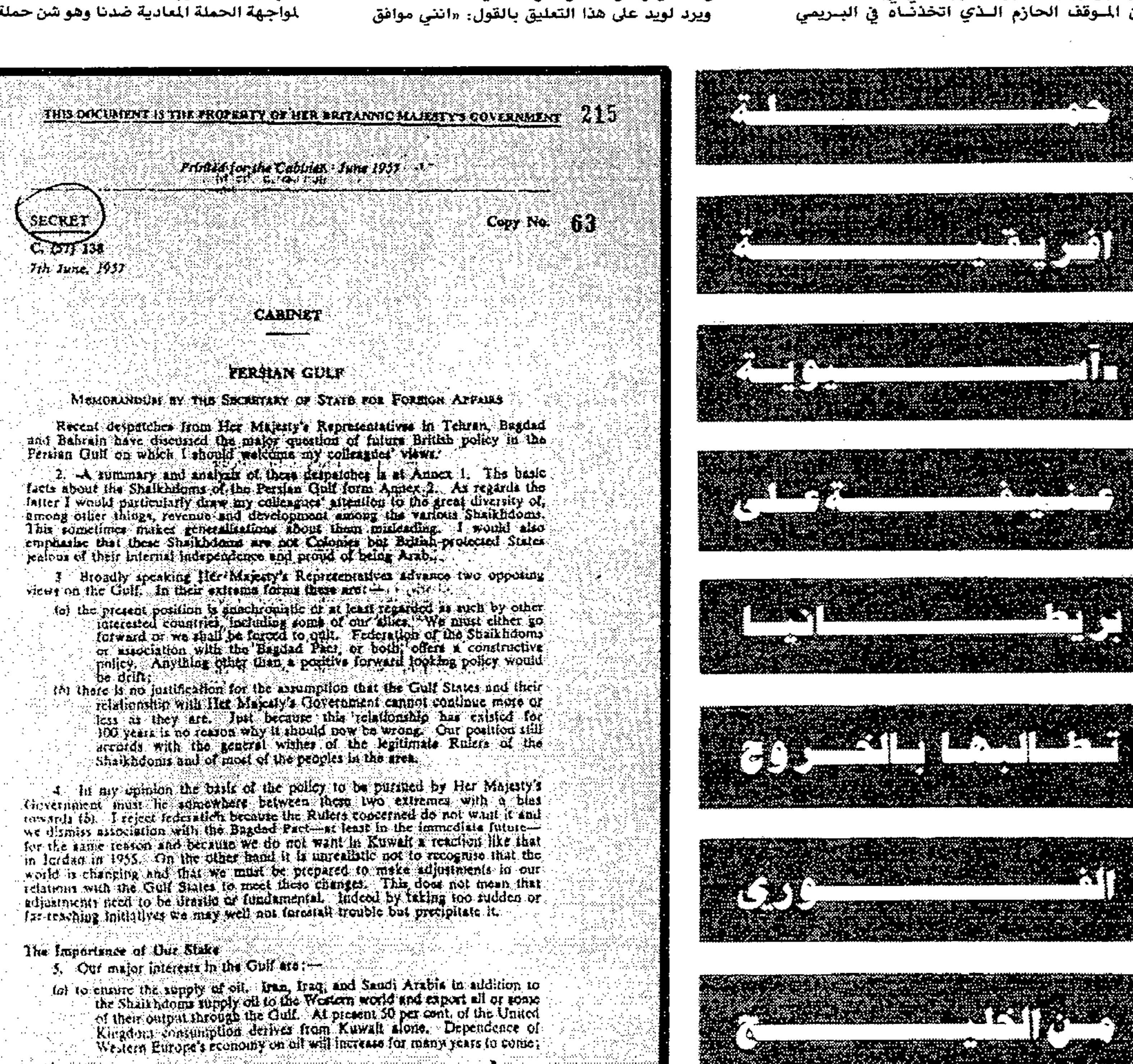
٩ ـ علينا ان نقاوم الانتهاكات الايرانية في الخليج، وايجاد الوسائل المناسبة بما فيها التحكيم لحل الخلافات الداخلية بين دول الخليج والنزاعات الخارجية بينها وبين الدول الاخرى المستقلة المجاورة لها.

١٠ ـ اخيرا، علينا تدريجيا ان نغرس في اذهان العرب انهم لايستطيعون وحدهم ان يدافعوا عن انفسهم ضد اسرائيل، وان الغرب هو الضامن الوحيد لاستقلالهم.

وتشير مجموعة الوثائق السرية البريطانية التي صدرت في تلك الفترة ان ردود فعل مختلفة جاءت من ممثلي الحكومة البريطانية في الخليج حول السياسة الجديدة المقترحة هناك، وان هذه الردود لم تكن مشجعة في معظمها.

ويبن ابراز هذه الوثائق البرقية رقم ١٤٠ التي بعث بها السفير البريطاني في طهران. سير روج ستيفنس الى وزارة الخارجية في لندن يقول فيها التالي: ان الاسباب التي استدعت الوجود العسكري البريطاني في منطقة الخليج زالت بزوال امبراطورية الهند ومواقعنا التقليدية في مصر وفلسطين والاردن والعراق. ان هذه التغييرات حولت الخليج الى معر مسدود الطرفين...».

حملة افريقية آسيوية عنيفة على بريطانيا تطالبها بالخروج الفوري من الخليج



THIS DOCUMENT IS THE PROPERTY OF HER BRITANNIC MAJESTY'S GOVERNMENT 215

Printed for the Cabinet. June 1957

SECRET

Copy No. 63

C. (57) 138

7th June, 1957

CABINET

PERSIAN GULF

MEMORANDUM BY THE SECRETARY OF STATE FOR FOREIGN AFFAIRS

Recent despatches from Her Majesty's Representatives in Tehran, Bagdad and Bahrain have discussed the major question of future British policy in the Persian Gulf on which I should welcome my colleagues' views.

2. A summary and analysis of these despatches is at Annex 1. The basic facts about the Shaikhdoms of the Persian Gulf form Annex 2. As regards the latter I would particularly draw my colleagues' attention to the great diversity of, among other things, revenue and development among the various Shaikhdoms. This sometimes makes generalisations about them misleading. I would also emphasise that these Shaikhdoms are not Colonies but British-protected States jealous of their internal independence and proud of being Arab.

3. Broadly speaking Her Majesty's Representatives advance two opposing views on the Gulf. In their extreme forms these are:—

(a) the present position is anachronistic or at least regarded as such by other interested countries, including some of our allies. We must either go forward or we shall be forced to quit. Federation of the Shaikhdoms or association with the Bagdad Pact, or both, offers a constructive policy. Anything other than a positive forward looking policy would be drift;

(b) there is no justification for the assumption that the Gulf States and their relationship with Her Majesty's Government cannot continue more or less as they are. Just because this relationship has existed for 100 years is no reason why it should now be wrong. Our position still accords with the general wishes of the legitimate Rulers of the Shaikhdoms and of most of the peoples in the area.

4. In my opinion the basis of the policy to be pursued by Her Majesty's Government must lie somewhere between these two extremes with a bias towards (b). I reject federation because the Rulers concerned do not want it and we dismiss association with the Bagdad Pact—at least in the immediate future—for the same reason and because we do not want in Kuwait a reaction like that in Jordan in 1955. On the other hand it is unrealistic not to recognise that the world is changing and that we must be prepared to make adjustments in our relations with the Gulf States to meet these changes. This does not mean that adjustments need to be drastic or fundamental. Indeed by taking too sudden or far-reaching initiatives we may well not forestall trouble but precipitate it.

The Importance of Our Stake

5. Our major interests in the Gulf are:—

(a) to ensure the supply of oil. Iran, Iraq, and Saudi Arabia in addition to the Shaikhdoms supply oil to the Western world and export all or some of their output through the Gulf. At present 50 per cent. of the United Kingdom consumption derives from Kuwait alone. Dependence of Western Europe's economy on oil will increase for many years to come;

51736

● مذكرة لويد الى حكومته :اراء متناقضة في السياسة الخارجية .

بريطانيا تتخوف من المد القومي العربي وتضع خطة مضادة لحماية مصالحها

(الحلقة المقبلة: ماذا تريد ايران)

اليابان تدخلت مجددا لوقف تراجع الدولار

تدخل البنك المركزي الياباني مجددا في اسواق المال العالمية امس لوقف تراجع الدولار الاميركي.

واتجه المتداولون لبيع الدولار الاميركي امس متاثرين بالاحصائيات الاميركية التي اظهرت تراجعا في معدلات الاستهلاك في الربع الاخير من العام الماضي.

وتجاهل المتداولون ما اظهرته الارقام من ان الاقتصاد الاميركي نما بنسبة ٤ر٢ بالمائة نهاية العام الماضي وركزوا اهتمامهم على الارقام السلبية الخاصة بمعدلات الاستهلاك.

ودفعت موجة البيع هذه الدولار للهبوط دون مستوى ١٢٧ ينا يابانيا صباح امس في طوكيو مما دفع البنك المركزي الياباني للتدخل ومنه هبوط الدولار.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي الى ١ر٦٦٤٥ مارك الماني في الاسواق الاوروبية امس مقارنة مع ١ر٦٧٠٠ مارك الماني امس الاول.

وجرى تداول الدولار بسعر ١٢٧ر٥٠ ينا يابانيا في الاسواق الاوروبية امس وهو نفس مستوى اغلاقه امس الاول.

وانخفض سعر صرف الدولار الاميركي في بورصة باريس امس كنتيجة طبيعية للتراجع المماثل الذي سجله الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي عند اقفال بورصة نيويورك امس الاول.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي الى ٥ر٦٠٨٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥ر٦١٤٥ فرنكات فرنسية في نيويورك امس الاول.

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار امس مقابل العملة اليابانية في سوق تبادل العملات الاجنبية ليغلق عند ١٢٧ر٢٠ ينا بالمقارنة مع ١٢٧ر٦٥ ينا سعر اغلاقه امس الاول.

واشار محللون الى ان النتائج الايجابية التي اسفرت عن حجم الناتج القومي الاميركي الذي نشر امس الاول لم تكن ذات تاثير قوي على المتعاملين في السوق.

واوضحت الارقام الاميركية ان الاقتصاد الاميركي واجه توسعا بمعدل سنوي مقداره ٤ر٢ بالمائة وذلك في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٧.

وسجلت العملة الاميركية عند الافتتاح ١٢٧ر٠٣ ينا الا انها انخفضت الى ١٢٦ر٨٥ ينا وسط تداول معتدل عاكسة نفس حالة اجواء السوق لليوم السابق.

وتركزت عمليات التداول امس عند معدل منخفض مقداره ١٢٧ر١٠ امس الاول.

وبلغ حجم الصفقات الفورية ٣ر٩٥٤ ملايين دولار بينما بلغت الصفقات بالمقايضة ٦ر٨٢٢ ملايين دولار.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٦٧ دولارا امس مقارنة مع ٤٦٥ر٧٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦ر٦٥ دولارات امس مقارنة مع ٦ر٦٢ دولارات للاونصة امس الاول.

وزير المالية الفرنسي يجتمع بكبار المسؤولين الاردنيين

عقد وزير المالية والاقتصاد الفرنسي الزائر ادوارد بالادور سلسلة اجتماعات في عمان مع كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

والتقى بالادور رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي ووزير المالية الدكتور حنا عودة والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر.

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى الاردن امس الاول في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة وقد اجتمع امس الاول الى العاهل الاردني الملك حسين ونقل اليه رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

وقال بالادور في بيان صحفي لدى وصوله الى مطار عمان ان بلاده معنية بتطوير علاقاتها مع الاردن في شتى المجالات وان زيارته للاردن تأتي في هذا الاطار وان فرنسا معنية بدعم الاقتصاد الاردني.

واشاد في بيانه بدور الاردن لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

ووصف العلاقات بين بلاده والاردن بانها ممتازة وقال بالادور في بيانه ان زيارته للمنطقة تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة تطورات مهمة مشيرا الى ان ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة يقلق الحكومة الفرنسية حيث ان بلاده ادانت اعمال العنف والابعاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية مبينا ان ما يحدث الان في الضفة والقطاع يؤكد الحاجة الماسة الى انهاء ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية وبموافقة جميع الاطراف المعنية.

وقال ان موقف بلاده من انهاء هذه الازمة معروف ويتطابق مع الموقف الاردني.

واوضح انه سيؤكد للمسؤولين الاردنيين موقف فرنسا من الحرب العراقية – الايرانية والداعي الى انهائها سلميا وان بلاده ستكثف جهودها في مجلس الامن لوضع حد لهذه الحرب المأساوية.

اليابان تسعى لمبادلة السياح باجهزة التلفزيون مع مصر

تشجع شركة «ان.اي.سي» للاجهزة الكهربائية اليابانيين على زيارة مصر حتى توفر لها عملة صعبة لشراء اجهزة تلفزيون من طراز «ان.اي.سي».

وقال جونجي كوباياشي مدير عام شركة «ان.اي.سي» انهم اعدوا هذه الاستراتيجية استجابة لطلب من الحكومة المصرية.

وتعد شركة «ان.اي.سي» رحلات شاملة باسعار مخفضة لارسال ٦٠٠ سائح ياباني الى مصر بحلول ابريل المقبل.

وقال كوباياشي «ان هذه السياسة ناجحة للغاية. ووعدت الحكومة المصرية بانفاق نصف دخل تذاكر الطائرات واجمالي الدخل من فواتير الفنادق والمطاعم في سداد قيمة الصادرات اليابانية». وستستخدم هذه الاموال في سداد تكاليف طلبية لاستيراد مكونات ٢٥٠٠٠٠ جهاز تلفزيون ملون.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة الكسندرز راوس (٨٨/١/٢٦)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	١٠,٣٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٨,٥٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٣٠,٠٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦١,٧٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٢	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٠٢,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٢,٤٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٦٩,١٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٣,٣٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٨,٢٥	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٨,٧٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٦٩,١٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/٢٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١/٤	٦ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٧ ١١/١٦	٦ ١/١٦	٨ ١/٢	٦ ٧/٨	١ ١/٨	٦ ٧/٨
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨	٦ ٣/١٦	٨ ٧/٨	٧ ١/١٦	١ ٣/٤	٧
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٨	٦ ١/٤	٩	٧ ١/٨	٢ ٣/٨	٧ ١/٨
سنة	٤ ٧/٨	٨ ١/٢	٦ ٥/٨	٩ ٥/١٦	٧ ٧/١٦	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/٢٨	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٥	٠,٢٧٤٧	١,٢٢٩٢	٥,٦٢٥٠	١,٢٧٢٥	١,٣٥٧٥	٠,٥٦١٨	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠١	٩,٩٤٥٦	,٧٢٨٦	٣,٢٦٠٦	١٤,٩٢٠٤	٣,٣٧٥٣	٣,٦٠٠٨	١,٤٩٠١٨	٤,٤٢٣١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٤٨١	,٣٣٤٧	١,٥٣١٨	,٣٤٦٥	,٣٦٩٦	,١٥٣٠	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٣٢٦	,٣٢٧٨	١,٥٠٠٢	,٣٣٩٣	,٣٦٢٠	٠,١٤٩٨	,٤٤٤٧
دينار كويتي	٣,٦٤٠٣	١,٣٧٢٤	١٣,٣٦٧٣	١٣,٦٤٩٤	—	٤,٤٧٤٨	٢٠,٤٧٦٨	٤,٦٣٢٣	٤,٩٤١٧	٢,٠٤٥١	٦,٠٧٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٣٥	,٣٠٦٧	٢,٩٨٧١	٣,٠٥٠٢	,٢٢٣٤	—	٤,٥٧٥٩	١,٠٣٥١	١,١٠٤٣	,٤٥٧٠	١,٣٥٦٥
فرنك فرنسي	,١٧٧٨	٠,٠٦٧٠	,٦٥٢٨	,٦٦٦٦	٠,٠٤٨٨	,٢١٨٥	—	,٢٢٦٢	,٢٤١٣	٠,٠٩٩٨	,٢٩٦٤
١٠٠ ين ياباني	,٧٨٥٨	,٢٩٦٣	٢,٨٨٥٦	٢,٩٤٦٥	,٢١٥٨	٠,٩٦٦٠	٤,٤٢٠٤	—	١,٠٦٦٨	,٤٤١٤	١,٣١٠٤
فرنك سويسري	,٧٣٦٦	٠,٢٧٧٧	٢,٧٠٤٩	٢,٧٦٢١	,٢٠٢٤	,٩٠٥٥	٤,١٤٣٦	٠,٩٣٧٤	—	,٤١٣٨	١,٢٢٨٣
جنيه استرليني	٢,٤١٦٣	٢,٩٦٨١	١٠,٠١٢٥	٢,٢٦٥٠	,٤٨٨٩	٢,١٨٨٠	٦,٥٣٦٢	٦,٦٧٤١	١,٧٨٠٠	—	٠,٦٧١١
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦١	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٨٦	,١٦٤٧	,٣٢٧٨	٣,٣٧٢٣	,٧٦٣١	,٨١٤١	,٣٣٦٩	—

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/١/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٣	المشاريع الخليجية							[illegible]	[illegible]		[illegible]	
٤	اسمنت الفجيرة	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الخيمة				[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]
٧	اسمنت الشارقة							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠	١/٢٦	,٠٢١٥		
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٤	١/٢٤	,٠١٤		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١١٥	
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٦٠٠٠٠٠	١٣	٤٤٠١٠ د.ك					

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/٢٦

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥		
٧	سندات خزانة كويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١/١٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥		
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٣ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٣٠		١,٠٣٠	١٨٥٠٠٠	١٠	١٩٠٥٥٠	١,٠٣٠	١/٢٦	١,٠٣٠	١,٠٢٠	
٢	بنك الخليج	,٣٩٥	,٣٩٠	,٣٩٠	٦٠٠٠٠٠	١٩	٢٣٤٤٠٠	,٣٩٥	١/٢٦			,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥	,٢٧٠	,٢٧٠	٢٤٩٥٠٠	٢	٦٨٣٦٣	,٢٧٥	١/٢٦	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٧٥	١/٢٦	,٣٨٠	,٣٧٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٢٨٠	١/٢٤	,٣٠٠	,٢٨٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٤٥	١/٢٦	,٤٥٠	,٤٤٠	
٧	بنك برقان							,٢٨٠	١/٢٦	,٢٨٠	,٢٧٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٠٠		,٥٠٠	٢٦٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠	,٥٠٠	١/٢٦	,٥٠٠	,٤٩٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٠٨	١/٢٥		,٢٠٦	
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧	,٢١٠		
١١	الدولية للاستثمار							,١٧٢	١/٢٦	,١٧٤	,١٧٢	
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٣٠	,٤٢٥	,٤٢٥	٢٦٠٠٠٠	٤	١١٠٧٥٠	,٤٢٠	١/٢٥	,٤٣٠	,٤٢٥	,٠٠٥+
١٣	الاستشارات المالية	١١٦	١١٤	١١٤	٦٠٠٠٠	٢	٦٩٢٠	,١١٦	١/٢٥	,١١٦	,١١٤	,٠٠٢-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨		,١٠٨	٤٦٠٠٠٠	٦	٤٩٦٨٠	,١٠٨	١/٢٦	,١٠٨	,١٠٦	
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	,٧٤٠		,٧٤٠	٦٤٣٧	١	٤٧٦٣	,٧٤٠	١/٢٦	,٧٥٠	,٧٤٠	
١٧	الخليج للتامين	,٣٧٠		,٣٧٠	٢٧٣٦٠	١	١٠١٢٣	,٣٧٥	١/٢٦		,٣٧٠	,٠٠٥-
١٨	الاهلية للتامين							,٥٧٠	١/٢٥		,٥٦٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٩٠	١/١٩	,٥٠٠	,٤٩٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٨٠		,٢٨٠	٥٠٠٠٠	٣	١٤٠٠٠	,٢٨٠	١/٢٦	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢١	العقارات المتحدة	,١٣٠		,١٣٠	١٤٠٠٠٠	٥	١٨٢٠٠	,١٣٢	١/٢٥	,١٣٠	,١٢٨	,٠٠٢-
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٣٤	١/٢٤	,٢٤٠	,٢٣٤	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٠	١/١١			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	١/١٦		,٥٦٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٧٥	١/٢٦	,٢٧٥	,٢٧٠	
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤	,٢٤٢	,٢٣٨	
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	,٤٠٥	,٤٠٠	,٤٠٥	٢٢٠٠٠٠	٦	٨٨٠٥٠	,٣٩٥	١/٢٦	,٤٠٥	,٤٠٠	,٠١٠+
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات							١,٠٣٠	١/٢٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣٢	الصناعات الدوائية	,١٧٤	,١٧٢	,١٧٢	١٠٠٠٠٠	٥	١٧٢٤٠	,١٧٢	١/٢٥	,١٧٤	,١٧٢	
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١			
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٨٠	١/٢٦			
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	١/١٩			
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٦٨	١٢/١٤			
٣٨	المخازن العمومية							,١٧٤	١/٢٥	,١٧٨	,١٧٤	
٣٩	مجمعات الاسواق (م ٥٠)	,٠٢٠	,٠١٩	,٠١٩٥	٣٢٠٠٠٠	٤	٦٣٦٠	,٠٢٠٥	١/٢٦	,٠٢٠	,٠١٩٥	,٠٠١-
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٨٥	١٢٠٠٠٠	٨	٤٦٧٠٠	,٣٩٠	١/٢٦	,٣٩٠	,٣٨٥	,٠٠٥-
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٨٦		,١٨٦	٤٠٠٠٠	٢	٧٤٤٠	,١٨٦	١/٢٤	,١٨٨	,١٨٦	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	,٢٥٥		,٢٥٥	١١٠٠٠٠	٧	٢٨٠٥٠	,٢٥٥	١/٢٦	,٢٦٠	,٢٥٥	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٢	١/١٦			
٤٤	المتحدة للدواجن							,٢٤٦	١/٢٦	,٢٥٠	,٢٤٦	
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣١٠	١/١٩	,٣١٠	,٣٠٠	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥			
٤٨	بنك البحرين الدولي							,٠٧٣	١/٢٦	,٠٧٤	,٠٧٣	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥١		,٠٥١	٤٠٠٠٠	١	٢٠٤٠	,٠٥١	١/٢٦	,٠٥٢	,٠٥٠	
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٩		,٠٨٩	٢٠٠٠٠٠	٥	١٧٨٠٠	,٠٩٣	١/٢٦	,٠٨٩	,٠٨٨	,٠٠٤-
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٤٠٥	١/٢٥	,٠٤٢	,٠٤٠	
٥٣	المجموعة البحرينية	,٠٩٢		,٠٩٢	١٦٠٠٠٠	٣	١٤٧٢٠	,٠٩٢	١/٢٦	,٠٩٣	,٠٩٢	
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٠٢٩٩٦٥ سهما	٤	٨٣٧٣٤١					
	المجموع الكلي				٦٦٧٨٣٦٢	١١٢	١٩٠٦٦٩٠ د.ك					

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٦٥	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٩١	—
مصري نقدي	١	١٢٦	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٩	—
دينار أردني	١	٨٠٠	—
دينار عراقي	١	١٤٧	—
دينار تونسي	١	٣٦٤	—
دينار بحريني	١	٧١٧	—
دينار يمني ج	١	٨٠٤	—
درهم امارات	١٠	٧٥١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣٦	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٩٢٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٣٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٥	١٦٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٤٠	٢٠٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	—	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٣٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨١٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٥٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٦
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٤٣
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٥٩
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/١/٢٨)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/٢٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٥٩
كيلو ٩٩٥	٤١٤٣
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٦
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٤٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٦,٨
فضة اونصة	٦,٧٣
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٣٠
فضة اونصة	٦,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٨,١٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٧,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٠,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥٠٨
فضة غرام	٧,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٦١٧,٠٠	١٦٣١,٠٠
الريال السعودي	١١٨,٦٠	١١٩,٦٠
الدولار الاميركي	٤٥٠,٠٠	٤٤٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٩٥,٤٥	٨٠٣,٠٥
الفرنك الفرنسي	٧٩,٤٥	٨٠,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	—	—
الدولار لدى البنوك التجارية	—	,١٢٦
غرام الذهب٩٩٩		٣٥٠٨
غرام الفضة		٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/٢٨
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٩٤٠
ايساي ليمتد	٢٢٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٢٢
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣٢٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢١١٠
سوميتومو بنك	٣٦٨٠
فوجي بنك	٣٣٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٨٥
هيتاشي ليمتد	١٢٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢١٠
سوني كوربوريشن	٤٧٢٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٥٠
طوكيو الكتريك	٥٢٦٠
فانوك ليمتد	٥٨٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٦٠
تايسي كوربوريشن	٨٨٨
كاسيو كمبيوتر	١١٥٠
كانــون	٩٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٥٨٧٢٥
حجم التعامل بالمليون	٦٣٠

بورصة باريس

١٩٨٨/١/٢٨
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٢٧٦
اير ليكيد	٤٣٣
رويتر كولاس	١٥٤٠
بي. اس. ان.	٣٨٣٠
كارفور	٢١٥٠
سي. جي. اي.بي	١٨٤
شارجور	٦١٢
اسيلور	٢٠٧٦
ديوميز	٤٠٣
بوليت	٣٤٤
سيمنت.ف.	٧١٣
اكــو	٨٨٠
الف اكيتان	٢٤٠
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٠١٨
لوريال	٢٣٤٠
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٣٩٧
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٠٠
مشلن	١٤٣
بي أن بي	٢٠٠
بيجو	٨١٢
سالومون	٨٦٥
سانوفي	٤٤٩
سنتلابو	٣٦٠
ستارفور	٣٢٠
سومير البيرت	١٧٥٠
لاتيكور	١١٣
تومسون سي اس اف	١٢١
هولوفان	٤٥٨
زودياك	٩٦٠
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	٩٠,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٤
بوردن انك	٥١ ٧/٨
بونيسيز كوربوريشن	٣٣ ١/٨
دانا جنرال	٢٥ ٣/٤
كاتربيلر	٥٦ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	١٩ ٣/٤
كلوريكس	٢٨ ٣/٨
دير اند كومباني	٣٤ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣
دو كيميكالز	٧٧ ٣/٨
دوبوند	٨٠ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٢ ٣/٤
ايكسون	٣٩ ٣/٤
فايرستون	٢٨ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٤
فوستر ويلر	١٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٤ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ١/٨
كوديير	٥٨ ١/٢
هاليبرتون	٢٦ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ١/٨
هيلتون هوتيل	٧٥ ١/٨
هوليداي ان	٢٣ ٣/٤
هوندا موتورز	١٠٦
اي بي ام	١١٢ ٧/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٨
جونسون – جونسون	٧٥ ٣/٨
ليتون انستريز	٧٠ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦١ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	٥٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٥ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٧/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ٧/٨
بولارويد	٢٣ ٣/٨
شلومبرغر	٣٠ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٠ ٥/٨
سينجر كومباني	٤٨ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
سكويب	٥٨ ١/٢
سينتكس	٣٦ ٥/٨
تيليداين	٣٠٥ ١/٢
تكساسكو	٣٥ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٨ ١/٢
مؤشر داو	١٩١١,١٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٦٣٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/٢٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٨
جنرال اكسدنت	٨	٥٠
نات وست	٥	٨٨
برودينتيال	٨	٥٤
بي.أو.سي	٣	٩٢
كور تولدز	٣	٢٣
هانسون ترست	١	٣٥
هوكر سيدلي	٤	٧٠
آي.سي.آي	١٠	٦٤
جاغور	٣	٢٣
برتش غاز	١	٣٦
بيلكنتون	٢	٣٠
بلدسي	١	٤٥
ترا فلغار	٣	٢٨
كيبل اند وايرلس	٣	٤٥
رويترز	٤	٢٥
بيتشام	٤	٦٧
فايسونس	٢	٥٩
ريكيت اند كولمان	٨	٠٩
يونيليفر	٤	٩٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧	٦٥

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٣٠٥٨٧٢٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤١٨,١
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٠٢,٧٣
معدل الداو جونز الصناعي	١٩١١,١٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٩,٣٨
حجم التداول في نيويورك	١٧٦٣٦٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) شارع تي اي سي	٢	١/٤+
٢) امير سند	٥٨ ٧/٨	٢٠ ٧/٨+
٣) ايت كودك	٤٢ ٣/٤	٥/٨-
٤) تلاك دي سي	١٩ ١/٢	٧/٨-
٥) سانتا ان اي	٤٧ ١/٢	١ ١/٢+
٦) بي يفيك	٢٢ ١/٨	٣/٨+
٧) اي تي تي	٢٨ ٧/٨	—
٨) تيوم ام اي ان	٣٤ ١/٨	١/٢+
٩) اي بي ام	١١٢ ٣/٤	٧/٨+
١٠) فيرستوس	٥٠	٥/٨-

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٧٢/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible]
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٣/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

خاشقجي يسعى لتسوية ديونه

وافقت السلطات القضائية الفدرالية في مدينة «سولت ليك» الاميركية على الزام الثري العربي عدنان خاشقجي بدفع مبلغ ١,٣٩ مليون دولار للمحامين والمحاسبين في تسوية قضية افلاسه.

ومن المنتظر ان تتم مرافعة يوم الاربعاء المقبل لسماع دعوى الدائنين المطالبين ببيع مزرعة خاشقجي البالغة مساحتها ١١ مليون هكتار بالقرب من مدينة سولت ليك.

وكانت شركة «تريد اميركا» التي يملكها خاشقجي وعدد من الشركات التابعة لها قد التجأت للقضاء العام الماضي مطالبة بحمايتها من مطالبات الدائنين بافلاسها نظير ديون تبلغ ١٩٠ مليون دولار.

ويقول المحامي جيرومي فالك الذي يمثل عصام خاشقجي «شقيق عدنان» في الدعوى ان ثمة امل في التوصل الى تسوية مع الدائنين تقضي باعادة هيكلة الشركة.

وقد تمكن المقرضون من استصدار اوامر بالحجز على ممتلكات خاشقجي في منطقة سولت ليك خلال الاشهر الماضية ومنها «الابراج» وفندق «شيراتون» والمركز التجاري.


● عدنان خاشقجي

٢٠ بالمائة زيادة بالضرائب على السجائر بالبحرين و٢٥ بالمائة على المشروبات الكحولية

رفعت البحرين امس الضرائب على عدة سلع غير اساسية بينها المشروبات الكحولية والسجائر لزيادة الدخل في ميزانية عام ١٩٨٨.

وقال ابراهيم عبد الكريم وزير المالية ان الضرائب على السجائر والتبغ ستزداد بنسبة ٢٠ بالمائة بينما سترتفع الضرائب على المشروبات الكحولية الى ١٢٥ بالمائة بدلا من ١٠٠ بالمائة.

واعلنت البحرين ميزانيتها الجديدة امس الاول التي حددت للانفاق مبلغ ٤٩٠ مليون دينار ـ ١,٣ مليار دولار ـ وبلغ العجز في الميزانية ـ ١٦٠ مليون دولار ـ وسيتم تمويله من القروض المحلية.

وقال وزير المالية في مقابلة مع صحيفة (جلف ديلي نيوز) التي تصدر باللغة الانكليزية ان هذه الاجراءات الجديدة بشان السلع الكمالية ستدر نحو ثمانية ملايين دولار ـ في العام».

وستزداد ايضا الرسوم البريدية اعتبارا من اول مارس المقبل الا ان ثمن البنزين سيبقى كما هو. ونفت الحكومة ايضا انها سترفع رسوم الخدمات العامة مثل الماء والطاقة.

وقال عبد الكريم ان الحكومة بدأت في اتخاذ اجراءات متنوعة للقضاء على التقصير في الاداء والعمالة الزائدة والازدواج في الادارات الحكومية وانه سيتم تقييم كل قطاع في اطار حملة كبيرة لاعادة التنظيم وخفض التكاليف.

ضرائب الدخل

ونفى عبد الكريم انه ستفرض ضريبة على الدخل، وهو موضوع تسبب في انتشار القلق لدى الجاليات الاجنبية في دول الخليج بعد ان اعلنت السعودية في بداية العام الحالي انها ستفرض ضرائب على العاملين الاجانب وهو قرار تم الغاؤه فيما بعد.

ونقل عن عبد الكريم قوله «في هذا البلد نعتقد انه يجب عدم فرض مثل هذه الضرائب على الاطلاق».

واضاف قوله «ولكن اذا استدعت الضرورة ذلك في اي وقت في المستقبل البعيد فان الضريبة ستفرض على كل شخص وليس على الاجانب فقط».

وقال عبد الكريم انه سيتم رفع الحد الاقصى للديون الى ـ ٧٩٥ مليون دولار ـ للسماح باصدار مزيد من سندات التنمية وسندات الخزانة لتمويل العجز في الميزانية.

وتعهد وزير المالية البحريني بعدم فرض قيود على تدفق الاموال للخارج.

بسبب الجودة العالية للبتروكيماويات الكويتية والسعودية

اتفاقية التجارة الحرة مع دول مجلس التعاون تهديد جديد لصناعة التكرير الاوروبية

أعرب مسؤولو تكرير النفط في فرنسا عن قلقهم من الوضع في قطاع مصافي النفط وخصوصا التهديد الذي تواجهه من منتجات البترول المكررة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال رئيس مجلس ادارة نقابة عمال صناعات النفط جين لوي بروبل غريغ «لقد واجهنا خلال الفصل الاول من عام ١٩٨٧ خسارة مقدارها ٢,٣ بليون فرنك (٤١٠ ملايين دولار) مقارنة بربح مقداره ٧,٩ بلايين فرنك (١,٤ بليون دولار) خلال عام ١٩٨٦ باكمله».

واعترف بان الاداء في صناعة تكرير النفط هو الملوم وان التحسينات تعتمد بصورة كبيرة على قرارات تتخذها الحكومة.

وندد غريغ باسلوب الحكومة الفرنسية في ارغام رجال النفط الفرنسيين فقط على استخدام ناقلات ترفع العلم الفرنسي لنقل ثلثي نفطهم الخام المستورد.

وقال ان رفع العلم الفرنسي يكلف غاليا بسبب الضرائب الاجتماعية الباهظة مما يجعله غير قادر على منافسة ناقلات العالم الثالث وهذا في الوقت الراهن احد العقبات الرئيسية التي تقف في وجه صناعة التكرير الفرنسية وتمنعها من تحقيق مزيد من الارباح.

ولكن التهديد الاخر الذي يبدو في الافق في رأي اتحاد النقابات هو اتفاقية التجارة الحرة التي ستوقعها دول السوق الاوروبية المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان مصانع البتروكيماويات الكويتية والسعودية على درجة من الجودة توازي افضل المصافي الاوروبية ولديهما الكثير من مادة النفط الخام بارخص سعر يمكن الحصول عليه.

واضاف انه اذا ما اغلقت الولايات المتحدة واليابان اسواقهما في وجه مصافي الشرق الاوسط فان اوروبا ستغرق بمنتجاتها النفطية المكررة وهذا اسوأ ما يمكن حدوثه خلال فترة المصاعب الحالية.

وقال مسؤولو صناعة التكرير في فرنسا بصورة خاصة [illegible] واشاروا الى ان ١٠ مصافي نفط اغلقت منذ عام ١٩٧٨ مما ادى الى ضياع ٣٠ الف وظيفة وان هناك الآن ١٣ مصفاة فقط تعمل في البلاد.

تباطؤ نمو «البتروكيماويات» العربية بسبب صعوبة التسويق وتراجع العائدات النفطية

■ التقرير الاقتصادي العربي دعا الى دمج اسواق المنتجين وزيادة التبادل التجاري مع الدول النامية

اكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ على فرص التوسع في صناعة البتروكيماويات في الوطن العربي بانتاج المنتجات النهائية المشتقة من هذه البتروكيماويات.

وقال التقرير ان الصناعة البتروكيماوية ما زالت من الصناعات العربية التي حظيت باهتمام ملحوظ اذ تزايدت الطاقة الانتاجية عدة مرات خلال السنوات العشر الماضية الا ان الصناعة البتروكيماوية قد شهدت تباطؤا في النمو عام ١٩٨٦ تمثل في عدم اتمام عدد من المشروعات التي خطط لها في السابق وفي الصعوبات المتزايدة في تسويق منتجاتها الى الاسواق الاوروبية المحتملة كما اسهم تراجع العائدات النفطية عام ١٩٨٦ في التأثير على قدرة هذه الصناعات على النمو المستمر في حين انها نظريا تشكل بديلا اخر لاستعمالات النفط العربي اذا لم يصدر خاما».

وقال التقرير ان الطاقة الانتاجية للبتروكيماويات قد بلغت في الدول العربية نحو ٢٠ مليون طن وهي مصممة لانتاج ما يقرب من ٢٤ منتجا.

ويتركز نحو ٤٠ بالمائة من هذه الطاقة في السعودية وحدها اما اجمالي الاستهلاك العربي من المنتجات البتروكيماوية فقد قدر بنحو ٩ ملايين طن سنويا عام ١٩٨٦.

ويأتي جزء كبير من استهلاك المنطقة من المنتجات البتروكيماوية من خارج المنطقة وليس من انتاج بعض دولها وهو ما يشير الى ان مشكلة تبادل المنتجات الفائضة فيما بين الدول العربية هي مشكلة جذرية تزداد يوما بعد يوم.

واشار التقرير الى ان المخرج الطبيعي من هذا الوضع ربما يتمثل في ايجاد تصريف للفائض من خلال قناتين الاولى هي دمج اسواق المنتجين العرب لهذه المنتجات مع اسواق المستهلكين العرب وذلك عن طريق خلق ترابط صناعي وتجاري يسهل عملية التسويق والتوسع الصناعي فالدول النفطية وبخاصة دول الخليج العربي توجد لديها طاقة انتاجية اكبر من استهلاكها المحلي، كما انه من المعروف ان بعض الدول العربية الاخرى ان لم يكن اغلبها تعاني نقصا في بعض المواد الاولية لهذه المنتجات وان الترابط الصناعي التجاري يمكن ان يتم بواسطة ايجاد الية مالية وتسويقية بين الشركات المنتجة والدول المستهلكة وذلك باعطاء اولوية الشراء من الشركات العربية اذا كانت تنتج المواد المطلوبة وفي الوقت نفسه تقوم هذه الشركات بالسعي لايجاد وسيلة لتوفير الائتمان الكافي لدعم مشتريات الدول غير القادرة على المنافسة في السوق التجارية.

اما القناة الثانية فتتمثل في الانطلاق الى اسواق الدول النامية التي يمكن ان تشكل مصدرا مهما للتبادل التجاري لسنوات طويلة في المستقبل.

وقال التقرير ان هذه الصناعة ما زالت وليدة لذلك فان هناك فرصا واسعة للتوسع فيها بانتاج المنتجات النهائية المشتقة من هذه البتروكيماويات ويمكن ان تستغل تلك الفرص المتاحة حيث تتاح مصادر المواد الاولية والوسيطة كدول الخليج العربي وحيث الطاقة رخيصة او بمواقع اخرى من الدول العربية حيث تتوافر العمالة الرخيصة مما يزيد من الميزة النسبية لهذه الصناعات.

وذكر التقرير ان من اهم التطورات التي شهدتها صناعة البتروكيماويات خلال عام ١٩٨٦ دخول المشاريع السعودية مرحلة الانتاج حيث دخل مصنع ابن حيان لانتاج البولي فينيل كلورايد في الجبيل مرحلة الانتاج بطاقة ٢٠٠ الف طن سنويا، كما دخل مصنع شركة كيميا مرحلة الانتاج بطاقة تبلغ ٢٦٠ الف طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة مستقيم السلسلة وبدأت شركة شرق السعودية انتاج المادة نفسها بطاقة تبلغ ١٣٠ الف طن سنويا وكذلك انتاج ٣٠٠ الف طن من ايثيلين جلايكول وبذلك فان انتاج مختلف المنتجات التابعة لشركة سابك من ثلاثة عشر مشروعا يقدر بنحو ٧٠٢ الف طن خلال عام ١٩٨٦.

كما بدأت الجزائر عام ١٩٨٦ اقامة وحدتين لانتاج البولي ايثيلين مرتفع الكثافة بطاقة من ٦٠ الى ١٠٠ الف طن سنويا والثانية لانتاج الكيل البنزين مستقيم السلسلة بطاقة ٧٥ الف طن سنويا.

وبدأت الكويت ايضا خطوات انتاج البولي بروبيلين بطاقة تبلغ ٨٠ الف طن سنويا كما بدأت ليبيا انتاج الايثيلين وما زالت الاعمال الانشائية جارية في وحدات اخرى لانتاج المنتجات البلاستيكية والعطريات، كما اعلنت مصر عن وجود خطة لانتاج البرازيلين بطاقة ٤٠ الف طن سنويا وحامض الترافتاليك النقي بطاقة ٦٠ الف طن سنويا وهو ما يتوقع معه ان يساعد هذان المشروعان على انتاج الالياف الصناعية اللازمة لصناعة الغزل والنسيج المصرية، كما بدأت مصر انتاج الكيل البنزين مستقيم السلسلة بطاقة تبلغ ٤٠ الف طن في السنة.

الدولار بـ ٤٣٧ ليرة لبنانية

طرأ تغير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس.

واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٣٤ ـ ٤٣٧ بالمقارنة مع ٤٤٦ ـ ٤٤٩ لاقفال امس الاول.

وفد غرفة تجارة مانشستر يجري مباحثات بالكويت

تصل بعثة بريطانية تنظمها غرفة تجارة وصناعة مانشستر الى الكويت اليوم تضم ١٥ شركة بريطانية.

ويرأس البعثة مايك ريجبي من شركة هوك كيبل غلاندز التي ترتبط مع دول الشرق الاوسط بعلاقات تجارية قوية منذ سنوات عديدة ويشارك في البعثة السيد ستيفن ولش مدير دائرة التجارة الدولية التابعة لغرفة تجارة وصناعة مانشستر الذي سيجدد العلاقات الودية القائمة بين غرفة تجارة وصناعة مانشستر وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

وتغطي المنتجات التي تصنعها الشركات مجالات واسعة وبخاصة في حقل الصناعة. وابرز هذه المنتجات معدات تستعمل في الصناعات النفطية والبتروكيماوية والكهربائية التي تخصصت الشركات البريطانية في تطويرها ورفع مستوى جودتها.

وتسعى بعض هذه الشركات لتعيين وكلاء لها في الكويت ولترويج منتجاتها.

تضخم المخزون وتراجع الاستهلاك تركيبة «قاتلة» للاقتصاد الاميركي

تمكن الاقتصاد الاميركي من امتصاص الازمة المالية التي حدثت في اكتوبر الماضي كما تدل على ذلك الزيادة في اجمالي الناتج القومي خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٧ بنسبة ٤,٢ بالمائة الا ان تضخم المخزون وضعف الاستهلاك ينبئان بحدوث بطء خلال الاشهر المقبلة كما توقعت غالبية الاقتصاديين امس الاول.

وتشير الارقام التي اذاعتها وزارة التجارة الاميركية امس الاول الى ان الزيادة في اجمالي الناتج القومي بنسبة ٤,٣ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية من العام الماضي ترجع بنسبة تزيد عن ٨٠ بالمائة منها الى تضخم مخزون المؤسسات الصناعية الناجم عن الانخفاض الكبير في نفقات الاستهلاك خلال الفترة نفسها.

وقد سجلت هذه النفقات التي تحسب على اساس ثلاثة ارباع اجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة انخفاضا بمقدار ٣٤,١ مليار دولار خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٨٧ اي ما يمثل انخفاضا بنسبة ٣,٨ بالمائة بمعدل سنوي وهو اقوى انخفاض منذ الانخفاض بنسبة ٧,٩ بالمائة الذي سجل عام ١٩٨٠.

وتتوقع غالبية الاقتصاديين ان يرغم الفائض في المخزون المؤسسات الاميركية على خفض انتاجها خلال الاشهر المقبلة بهدف تصريف السلع غير المباعة. وفي حال عدم حدوث انتعاش في الطلب الداخلي فان هذا الركود سيترجم على الارجح ببطء واضح في معدل النمو خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ الذي قد يهبط وفقا لعدد كبير من المحللين الى اقل من واحد بالمائة.

انخفاض النمو

واعرب الاقتصادي مايكل ايفانز عن اعتقاده بان «تضخم المخزون وتراجع الاستهلاك الداخلي يشكلان تركيبة قاتلة تشير بوضوح الى حال ركود ترتسم ملامحها لسنة ١٩٨٨».

واثار ايضا تراكم المخزون قلق ادارة الرئيس رونالد ريغن وصرح روبرت ارتنر نائب وزير التجارة لدى تقديمه ارقام اجمالي الناتج القومي امس الاول بانه يشعر «بتفاؤل معتدل وحذر».

واعرب ارتنر عن اعتقاده بان خفض الانتاج في قطاع صناعة السيارات وحده سيؤدي الى وقف معدل النمو بنسبة واحد بالمائة خلال الربع الاول من العام. وتوقع مع ذلك «استمرار التوسع سنة ١٩٨٨ مع تضخم معتدل».

ويرى اريك كروجر الخبير الاقتصادي في مؤتمر «بورد» الهيئة الرئيسية لتوقعات ارباب العمل «ان التغير القوي في مخزون المؤسسات خلال الربع الاخير من العام الماضي يثير البلبلة. وقال ان هذه الارقام «تزيد من مخاطر حدوث ركود» الا انه ينبغي الانتظار لمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بظاهرة عابرة او باتجاه محدد.

كما اشار كروجر الى انه بغض النظر عن زيادة المخزون فان الاقتصاد الاميركي شهد ضعفا في معدل النمو خلال الربع الاخير من العام الماضي.

فتور الطلب

واعرب الخبير الاقتصادي عن امله في ان تتمكن الصادرات الصناعية التي سجلت بالفعل تقدما كبيرا عام ١٩٨٧ نتيجة هبوط سعر الدولار من ان تاخذ مكان الطلب الداخلي الذي يعاني فتورا شديدا.

وتشير الارقام التي اذاعتها امس الاول وزارة التجارة الى ان تحسن العجز التجاري الاميركي خلال الربع الاخير من العام الماضي اسهم بمقدار ٧,٧ مليارات دولار في زيادة اجمالي الناتج القومي. كما سجلت الصادرات طفرة بنسبة ١٦,٢ بالمائة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٧ وفقا لمعطيات معدلة للتغيرات الموسمية في حين لم تزد الواردات سوى بنسبة ٦,٣ بالمائة خلال الفترة نفسها.

ارتفاع «اسهم» لندن وتراجع في «وول ستريت»

قال سماسرة ان اسعار الاسهم في بورصة لندن بدأت امس بداية سجلت فيها ارتفاعا عن اسعار امس الاول بالرغم من ان الجو العام كان مشوبا بتوتر قبيل الاعلان عن ارقام التجارة البريطانية في وقت لاحق امس.

واضافوا ان التداول تاثر بسبب الهبوط الذي سجل في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية وبسبب تكهنات من ان النمو الاقتصادي الاميركي سيتباطا على الارجح بعد نشر ارقام اظهرت اجمالي انتاج قومي اميركي عن الربع الرابع من العام الماضي افضل مما كان متوقعا.

وارتفع مؤشر «الفاينننشيال تايمز» عند الافتتاح امس ٤,٢ نقاط وبلغ ١٧٦٩,٥ نقطة.

وفي نيويورك اقفل التداول وقد سجل تراجعا في السوق مما ادى الى هبوط «مؤشر داو جونز» ٩,٤٥ نقاط الى ١٩١١/١٤ نقطة.

واشاروا الى ان ثباتا اكبر طرأ على قيمة الدولار مكن بورصة طوكيو من الاتزان وسط اتجار معتدل واضاف مؤشر «نيكاي داو جونز» ٢٥١,٣٤ نقطة ووصل الى ٢٣٥٨٧/٢٥ نقطة.

وفي سيدني تسبب انخفاض في اسعار الذهب في موجة بيع لاسهم كبريات شركات التعدين وهبط مؤشر سيدني ١٦,٤ نقطة الى ١٢٣٥,٢ نقطة.

وفي هونغ كونغ ارتفع مؤشر هانغ سنغ ٠,١ نقطة وبلغ ٢٤١٢/٧٢ نقطة بعد هبوطه معظم النهار.

السويد تسعى لاستيراد الغاز السوفيتي

ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية ان «مفاوضات جدية» تجرى حول احتمال تسليم غاز طبيعي من الاتحاد السوفيتي الى السويد.

واوضحت الوكالة التي اشارت الى زيارة تقوم بها وزيرة البيئة والطاقة برجيتا داهل الى الاتحاد السوفيتي ان الكمية التي ستسلم «قد تكون من مليار الى مليار ونصف مليار متر مكعب في المرحلة الاولى التي ستستمر حتى بداية التسعينات». واضافت الوكالة ان «تسليم النفط من الاتحاد السوفيتي قد يزيد في ما بعد مع الانخفاض التدريجي لحصة النفط في ميزان الطاقة في السويد».

وكانت زيارة داهل ايضا مناسبة للتطرق الى امكان انشاء مؤسسات مشتركة في عدد من القطاعات خاصة في مجال الطاقة وصناعة استخراج المعادن وتنقيتها وصناعة الورق.

١,٢ مليار دولار أرباح موبيل

أعلنت مجموعة «موبيل» النفطية الاميركية ان ارباحها الصافية خلال عام ١٩٨٧ بلغت ١,٢٦٤ بليون دولار

اي اقل بنسبة ١٠ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٦ والتي بلغت انذاك ١,٤٠٧ بليون دولار.

وأوضحت المجموعة النفطية المذكورة في بيان اصدرته بهذا الشان ان مجمل عائداتها في عام ١٩٨٧ بلغ ٥٦,٤ بليون دولار مقابل ٤٩,٩ بليون دولار في عام ١٩٨٦.

وذكرت موبيل التي تشارك بملكيه شركة الزيت العربية ـ الاميركية «ارامكو» ان صناعة النفط شهدت خلال العام الماضي زيادة في انتاج النفط الخام وانخفاضا في مجالي التكرير والتسويق.

محيي الدين الغريب: مصر تعتزم تسهيل حصول المستثمرين العرب على مسكن وقطعة ارض

القاهرة ـ القبس:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في مصر ان الهيئة انتهت من اعداد مسودة مشروع القانون الموحد للاستثمار والذي يستهدف التغلب على كافة نواحي القصور الموجودة حاليا مؤكدا انه سيتم الانتهاء من عرض مسودة مشروع القانون على جميع الاجهزة المعنية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقال الدكتور الغريب في مؤتمر صحفي امس الاول بالقاهرة ان هناك مشروع قانون اخر بشان تمليك العقارات المبنية لغير المصريين خاصة العرب بهدف تسهيل الاجراءات للمستثمرين العرب للحصول على مساكن وقطعة ارض.

وحول ندوة الاستثمار العربي التي ستعقد اعمالها في القاهرة في مارس المقبل قال نائب رئيس هيئة الاستثمار المصري ان الندوة تهدف الى تعريف المستثمر العربي بالتحسن الذي حدث في مناخ الاستثمار المصري وبالسياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة المصرية حاليا واثارها الايجابية على الاستثمار الخاص.

دراسات جدوى

واضاف الغريب انه سيتم خلال الملتقى طرح ٧٩ مشروعا تبلغ تكلفتها الاستثمارية اربعة مليارات و٤٧٣ مليونا و٥٠٠ الف جنيه وستعمل على توفير ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة موضحا ان المشروعات الجديدة مرتبطة بالخطة الخمسية الثانية ٩٢/٨٧ وتغطي مجالات الصناعات الهندسية والالكترونية والكيماوية والملابس والصناعات الغذائية والثروة الحيوانية والمزارع السمكية والقرى السياحية وان الهيئة تعد حاليا دراسات الجدوى الخاصة بهذه المشاريع لارسالها الى المستثمرين العرب والمصريين والى اتحادات الغرف التجارية في الخليج وصناديق التنمية العربية والمؤسسات العربية الاقتصادية والمالية المختلفة والتي ستحضر الملتقى بصفة مراقب.

● محيي الدين الغريب

تشجيع الاستثمار

وقال انه سيتم توجيه الدعوة ايضا الى المستثمرين الاوروبيين والشركات الصناعية الغربية وذلك نظرا لاهمية التعاون بين المستثمرين المصريين والعرب والاجانب من اجل الاستفادة من كافة الخبرات في جميع المجالات مشيرا الى انه تم الاتصال بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وذلك لتزويد الهيئة بكافة المعلومات عن المستثمرين والمؤسسات المالية العربية.

وحول نتائج زيارة الرئيس مبارك لدول الخليج قال الدكتور الغريب ان الاثر الايجابي لجولة الرئيس في الخليج قد ظهر بسرعة وذلك يتضح في الاتصالات الجارية حاليا بين المستثمرين العرب مع هيئة الاستثمار ومع بعض الاجهزة الحكومية وذلك لاستثمار اموالهم في مصر خاصة المستثمرين الكويتيين والسعوديين ومن الامارات العربية المتحدة قال ان المرحلة المقبلة ستشهد دعما ونموا كبيرين في العلاقات الاقتصادية بين مصر والدول العربية ويتوقع ان يزداد اقبال القطاع الخاص العربي على الاستثمار في مصر نظرا لتاييد الدول العربية لمزيد من التعاون الاقتصادي والاستثماري في مصر.

وردا على سؤال حول العقبات التي يواجهها الاستثمار العربي في مصر قال ان اجهزة الهيئة جميعها وبالتنسيق مع مختلف الجهات تقدم كافة التسهيلات والمساعدات للمستثمرين بهدف تحقيق المصلحة المشتركة بين مصر والدول العربية وتحقيق المصلحة المشتركة وحماية المال العربي من التعرض لاي هزات كالتي حدثت في الاسواق المالية والنقدية العالمية.

نقل المصانع لمصر

وقال الدكتور الغريب في رده على سؤال حول رغبة بعض المستثمرين في نقل مصانعهم الى مصر انه سيتم ارسال بعثات فنية من الهيئة لتقييم هذه المصانع ومراجعة الالات والمعدات قبل اتخاذ قرار نقلها موضحا ان هناك مزيدا من الامتيازات ستمنح لاقامة المشروعات الاستثمارية في المناطق الجديدة وموضحا ان الامتيازات الممنوحة لمشروعات المناطق الحرة تهدف الى تشجيع هذه المشروعات من اجل التصدير للخارج مشيرا الى ان كل انتاج مشروعات المناطق الحرة يجب ان يوجه للتصدير وذلك لزيادة حصيلة البلاد من النقد الاجنبي.

واختتم نائب رئيس هيئة الاستثمار المؤتمر الصحفي برده على سؤال حول نتائج زيارته للسعودية فقال ان المستثمرين السعوديين اكدوا ان مصر بلد الاستقرار وانها تتمتع بامكانات كبيرة متمثلة في اتساع سوقها المحلي ووفرة الايدي العاملة الماهرة ومناخها الديمقراطي مما يبشر باستمرار الدفعة الكبيرة التي يلقاها القطاع الخاص من جانب الحكومة المصرية.

استأجرت ٥ ناقلات عملاقة

السعودية تعيد بناء مخزونها النفطي الاستراتيجي

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان شركة تسويق نفط سعودية قد بدأت باستئجار ناقلات نفطية عملاقة هذا الاسبوع لتخزين النفط وسط اشارات على وجود هبوط حاد في صادرات السعودية النفطية.

واضافت الصحيفة ان الخطوة التي اقدمت عليها شركة «نوربيك» المجدودة لاستئجار خمس ناقلات نفطية ضخمة جدا «قد ادهشت مسؤولي الملاحة الذين تكهنوا بان المملكة العربية السعودية لربما تخلت عن دور المنتج الموازن».

ونسبت لمصادر صناعية قولها ان اجمالي حمولة الناقلات الخمس يبلغ ١,٣ مليون طن او ما يساوي ١٠ ملايين برميل وقالوا ان «نوربيك» لاتزال تسعى للحصول على ناقلات اخرى.

وقالت الصحيفة الاميركية ان الحصول على الناقلات يشير الى «لجوء المملكة العربية السعودية الى انتاج حصتها البالغة ٤,٣ ملايين برميل نفط يوميا كما حددته منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)..».

ونسبت الصحيفة لمصادرها القول «ان السعوديين ينوون اعادة بناء مخزون نفطي بحري استراتيجي ضخم كانوا قد استخدموه لدفع حصة السوق لديهم خلال انهيار اسعار النفط في عام ١٩٨٦».

ووفق ما ذكرته نشرة اميركية تجارية هي «بتروليوم انتيليجنس ويكلي» فان اجمالي المخزون النفطي في الناقلات الموجودة خارج الخليج العربي وعلى مقربة من الاسواق الرئيسية للسعودية يبلغ ما بين ٦٠ مليونا و٦٥ مليون برميل نفط.

بيد ان وزير النفط السعودي هشام ناظر اوقف العمل بالتخزين النفطي البحري بعد ان حل محل الوزير السابق احمد زكي يماني.

واستنادا الى ما قالته الصحيفة فان لدى مصادر مقربة من السعوديين تفسيرا مشابها لاعادة ظهور «نوربيك» المفاجيء في سوق الناقلات النفطية «لكن لربما كان الاحتياج لتسهيلات تخزين هو امر موقت اذا ما استمرت المملكة العربية السعودية في ضخ النفط بالمستويات الحالية... ولقد امتلات مستودعات التخزين البرية السعودية بالرغم من ان طاقتها الاستيعابية تبلغ ٥٢ مليون برميل».

وفد تجاري نمساوي يزور الكويت اليوم

يصل وفد تجاري نمساوي برئاسة رئيس الغرفة الاقتصادية لاقليم كارنيثيا كارل باوريشت الى الكويت اليوم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

ويقابل الوفد التجاري النمساوي المؤلف من ١٤ عضوا وزير التجارة والصناعة ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

ويضم الوفد في عضويته مدير قسم الشرق الاوسط بالغرفة التجارية الاتحادية النمساوية د. سنجر ورئيس الشؤون التجارية والتصدير بالغرفة الاقتصادية لاقليم كارنيثيا د. ارنولت والباقي هم من رجال الاعمال.

وسيغادر الوفد التجاري النمساوي البلاد الاثنين المقبل.

بدء اجتماعات محافظي «ايفاد»

استانف مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» اعماله في روما امس الاول في دورته الحادية عشرة ببحث سبل تدعيم اعمال الصندوق في خدمة صغار المزارعين في كافة انحاء العالم وسبل تنفيذ مشروع التنمية الخاص بافريقيا والذي يكلف الصندوق حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

وعلم من مصادر ماذونة في المجلس ان زائير اصبحت الدولة المانحة الرابعة من افريقيا لميزانية الصندوق الخاصة بالمشروع الخاص لافريقيا حيث قررت التبرع بمبلغ ١٧,٧٠٠ دولار.

وزادت فرنسا امس الاول تبرعها للمشروع الخاص بافريقيا الى ١١,٢ مليون دولار وايطاليا ١٠ ملايين دولار

وتوفر حتى الان مبلغ ٢٩٧ مليون دولار لاتمام المشروع آنف الذكر.

مساعد وزير التجارة الاميركي بحث بالامارات التبادل التجاري

اجرى نائب مساعد وزير التجارة الاميركية لشؤون افريقيا والشرق الاوسط جيمس كيللي مباحثات مع رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي سعيد جمعة النابودي في اجتماع عقد بغرفة تجارة وصناعة دبي امس.

وصرح النابودي لوكالة الانباء الكويتية انه تم خلال الاجتماع بحث الشؤون المتصلة بتنمية العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية والامارات العربية المتحدة.

واضاف ان الاجتماع الذي حضره مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن غانم المطبوعي والملحق التجاري الاميركي بدبي جون برايامون قد بحث ايضا حركة التصدير والاستيراد بين الامارات والولايات المتحدة ونشاط المؤسسات التجارية الاميركية في المنطقة.

وقد استعرض النابودي خلال الاجتماع الخدمات التي توفرها المنطقة الحرة بجبل علي واعرب عن استعداد رجال الاعمال بدبي للدخول في مشاريع مشتركة لهذه الغاية.

من جانب اخر فقد قام كيللي بزيارة للمنطقة الحرة بجبل علي في اعقاب الاجتماع للتعرف على الانشطة المختلفة بها ونظم العمل فيها.

ومن المقرر ان يجري كيللي محادثات مماثلة في ابوظبي السبت المقبل.

دورة تدريبية لموظفي انترماركتس



تجاوبا مع خطة التطوير الدائمة التي تتبعها وكالة اعلان انترماركتس بهدف تقديم افضل الخدمات لعملائها والمحافظة على مركزها القيادي في محيط صناعة الاعلان بمنطقة الشرق الاوسط، اقامت هذه الوكالة دورة تدريبية شارك فيها عدد من موظفي انترماركتس الكويت، واستمرت لمدة اسبوع.
الصورة للمشاركين في الدورة يحيطون بالمحاضرين.

افتتاح معرض العطور وادوات التجميل على ارض المعارض بمشرف

تم امس افتتاح معرض العطور وادوات التجميل بحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد للشؤون التجارية راشد عبدالله المجرن الذي نظمته شركة معرض الكويت الدولي في الصالة الوطنية على ارض المعارض الدولية التابعة للشركة في مشرف.

ويقام المعرض للمرة الرابعة على التوالي بعد ان حقق كثيرا من الانجازات والنجاح في المعارض السابقة الامر الذي اضطر ادارة المعرض الى نقل المعرض من الصالة الخاصة حيث كان يقام سابقا الى الصالة الوطنية ذات مساحة ستة الاف متر مربع وذلك تلبية لازدياد طلبات الاشتراك من قبل الشركات والمؤسسات المحلية والخارجية حتى فاقت المساحة المحجوزة للعرض طاقة الصالة الخاصة.

ويشارك في معرض هذا العام ٦٤ شركة ومؤسسة محلية واجنبية تمثل اكثر من ١١٢ ماركة وعلامة تجارية عالمية في مجال العطور وادوات التجميل كما تشارك ولاول مرة ثماني شركات اجنبية في هذا المعرض تمثل هنغاريا وتايلند وتايوان والهند وتونس وسوريا وبريطانيا والمانيا الغربية.

اما المعروضات فتشمل اضافة الى كافة انواع العطور والروائح العالمية النسائية والرجالية، كريمات معالجة البشرة، شامبو معالجة القشرة مستحضرات معالجة التجاعيد، ادوية ازالة الشعر، كافة مستحضرات المكياج وادوات التجميل، اصباغ الشعر، مستحضرات علاج حساسية الجلد والبخور والعطور التقليدية الكويتية، مستلزمات حفظ العطور وادوات التجميل وغيرها كثير من المعروضات ويستمر المعرض حتى ٥ فبراير المقبل ويستقبل الزوار على فترتين صباحية من الساعة التاسعة حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

فاروق ابو عيسى «الامين العام لاتحاد المحامين العرب» لـ «القبس»:

التحالف الاستراتيجي الاميركي ـ الصهيوني ... العدو الاول للامة العربية

■ فصائل حركة التحرر العربي مطالبة بالتحالف لدعم النضال العربي

■ انكفاء المواطن العربي على نفسه اساسه ظروف التردي وترسانة القوانين المقيدة للحريات

عدد من التساؤلات .. حملتها في رأسي .. وذهبت بها الى «فاروق ابو عيسى» الامين العام لاتحاد المحامين العرب، ووزير خارجية السودان الاسبق.

هذه التساؤلات تتعلق : بدور المنظمات الشعبية في «ترصين» التضامن العربي.. وهل استطاع الاتحاد «حقا» ان يضع يده على «النقاط الساخنة» التي يمر بها وطننا العربي «المعذب» بتناقضات كثيرة !

وألح علي سؤال مهم: لماذا لم ينسحب اتحاد المحامين العرب «في معركة كمب دايفيد» من مقره بالقاهرة ، ولماذا لم يجمد عضوية نقابة مصر، كما فعل الاخرون ؟

وفيما يلي نص الحوار :

● استاذ فاروق : من البديهي .. ان يقفز تساؤل في بداية حوارنا يتعلق بدور المنظمات الشعبية في ترصين حركة التضامن العربي.

لذلك .. كيف ترى.. ليس من خلال موقعك كامين عام لاتحاد المحامين العرب وانما من خلال انتمائك للارض العربية، ومن خلال تاريخك سواء كان ذلك على المستوى الحكومي «كوزير سابق لخارجية السودان» او الموقع الحالي ؟

ـ بداية للخروج من المازق الذي تعيشه حركة النضال العربي الان، لا بد من توفير قدر متيقن على مستويين:

ـ الاول: المستوى الرسمي، اذ اننا على قناعة تامة باهمية توافر حد معقول من التضامن العربي الرسمي، ولكن ليس اي تضامن، وانما تضامن قائم على وضوح كامل، يصب في خدمة قضايا الامة العربية، تضامن قائم على التفريق او الوضوح حول اهداف الامة العربية البعيدة والقريبة المدى، وهذا يستدعي بالدرجة الاولى الوضوح الكامل في رؤية من هم الاعداء، ومن هم الاصدقاء وألا تخلط الامور، كما يجري الحال باننا نضع الاعداء في خانة الاصدقاء، ونضع الاصدقاء في خانة الاعداء.

ان التحالف الاستراتيجي الاميركي الصهيوني هو العدو الرئيسي للامة العربية، وان اي محاولة للقول بان «٩٠٪ من اوراق اللعبة» في يد الولايات المتحدة يخل بالقضية الاساسية، فاميركا هي العدو الرئيسي، وستبقى لفترة طويلة، لانها تستغل الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة مع اساطيلها، وشركاتها المتعددة الجنسية.. ومع .. ومع.. للحفاظ على مصالحها في هذه المنطقة المهمة، وهي منطقة الوطن العربي.

ـ الثاني : المستوى الشعبي.. اننا على علم كامل، وقناعة تامة بان ليس كل فصائل حركة النضال العربي متفقة ١٠٠٪ في رؤاها سواء كانت استراتيجية او تكتيكية، بالنسبة لما تتطلبه حركة النضال العربي في هذه المرحلة، ولكن هذا الخلاف يجب ألا يكون سببا للفرقة، بل لا بد لنا من ان نتحكم في هذا الخوف ونتحيه، لدعم الموقف الواحد الذي يخدم قضية التحرر الوطني العربي. وفي هذا لا بد لنا ان نتوخى الاحترام المتبادل بين الفصائل المختلفة، وبين القوى السياسية المختلفة، وعدم فرض الوصاية من فصيل على فصيل، وعدم الانطلاق من ان اي فصيل قادر بمفرده «على ان يخرج هذه الامة مما هي فيه» وهنا يتحتم على كافة الفصائل الوطنية الديمقراطية التحالف والتعاون فيما بينها لتجد ما هو مشترك بينها، تدعيما لحركة النضال العربي. وواقع الحال يقول: ان توازن القوى عسكريا وسياسيا في المنطقة قد اختل لغير مصلحتنا لذلك لا بد ان نحكم كل حركة في اتجاه اعادة هذا التوازن ليعود لمصلحتنا، وضد مصلحة العدو.

وهنا تتبلور رؤيتي في العمل على خلق تضامن عربي على المستوى الرسمي العربي، مع مراعاتنا لكافة الاختلافات والفوارق في الرؤى، ومع العمل على استنهاض حركة شعبية اساسها وقوامها المنظمات الشعبية والنقابية والديمقراطية الموجودة في كل قطر عربي، وعلى مستوى الساحة العربية على ان يكون الاساس في ذلك، النضال والعمل الدؤوب لانتزاع الديمقراطية والعمل على احترام حقوق الانسان وتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار السياسي لان الاساس في كل ما نعمل هو «الانسان العربي».

وصدقني اننا لن نستطيع ان نغير من ميزان القوى، ولن نستطيع ان نصنع مستقبلا، ولن نستطيع ان نبني نهضة اجتماعية او وحدة عربية، من غير الانسان العربي الحر المالك لارادته المشارك حقيقة في صنع مستقبله.

لذلك نحن في «اتحاد المحامين العرب» كنا وما زلنا نرى ان قضية الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان ـ هي قضية مركزية، واساسية، في استنهاض حركة شعبية واسعة وفي هذا تلعب المنظمات الشعبية دورا اساسيا مع احترامنا الكامل للعمل الحزبي والتعدد الحزبي الذي ندعو له بان يتوفر في كل قطر من الاقطار العربية على اعتبار انه في كل مجتمع توجد مصالح متضارية، وقوى مختلفة، ولا بد لكل من هذه القوى ان يسمح لها بالتعبير عن مصالحها وافكارها من خلال حزب او تنظيم حر الارادة.. وان كان هذا الوضع غير متوفر الان كثيرا بل ان «التردي» العام لحركة النضال العربي «والتفتت» الموجود مضعف اضعافا كثيرا للاحوال الحزبية اذا صح التعبير.

من هنا اصبحت قضية الاعتماد بشكل اكثر على المنظمات النقابية والمؤسسات والتنظيمات الشعبية، التي يتم انتماء الشخص لها من خلال مصالح فئوية ومصالح نقابية، ومصالح حياتية اصبح الاهتمام في هذه الظروف بالذات «ضرورة قصوى» ليس كبديل للتنوع الحزبي والسياسي وانما لمساعدة التنوع الحزبي واثرائه، بما يمكنه من الاضطلاع بمهامه المطلوبة منه، مع الاحتفاظ بقدر معقول من الاتفاق حول ما هو اساسي.

واظن انه في المرحلة الحالية.. ليس مطلوبا اكثر من ذلك، ولذلك فان هذه الاوعية وهي المؤسسات الشعبية هي الاقدر الان، لان بها كافة القوى بالرغم من اختلاف رؤاها السياسية، وفيها اتفاق حول حد معقول من المنطلقات تجاه قضايانا القومية وما يجب عمله، وبالتالي اصبح متوافرا فيها حد يمكننا من العمل، وبالتالي تجميع اسهل من تجميع ما هو دونه. ولذلك فان هذه المنظمات من الممكن تجميعا في وعاء واحد، لتتفق على برنامج واحد، مهما كان قصير المدى للاسهام في تغيير توازن القوى الذي كنا نتحدث عنه ـ لمصلحتنا.

وهذا الموضوع مطروح الان في اتحاد المحامين العرب، وما زال يسعى لتحقيقه، ولذلك اجتمعت في العاصمة الاردنية عمان منذ ايام قليلة كافة الاتحادات والمنظمات الشعبية العربية من اجل خلق تنظيم واحد يجمع كافة هذه المنظمات، «الاطباء العرب والعمال العرب والمحامين العرب والصيادلة العرب ..الخ» بما يمكننا من خلق نواة تساعد هذه المنظمات في ان تتحرك من داخلها، وتتحرك بالتالي في الخارج، لتوسيع دائرة حركة الاخرين للمشاركة في العمل العام.

ونحن نعرف ان الجو العام، الموجود الان في ««ظروف التردي» هو انكفاء المواطن العربي نتيجة الضغط عليه، وحرمانه من المشاركة وترسانة القوانين المقيدة للحريات، والقوانين الاستثنائية وقوانين الطوارىء التي اصبحت منتشرة في الغالبية العظمى من بلادنا العربية مع انتشار قيم الاستهلاك التي اصبحت سائدة في المجتمع العربي في هذه المرحلة من حياتنا، اصبح المواطن العربي ـ منكفئا على نفسه ـ تشغله الحياة اليومية وهمومها، يغلب الخاص على العام، وبات مفروضا عليه ان يهتم بشؤونه الداخلية، من اهتمامه بالمسائل العامة.

نحن نعرف كل هذه الظروف، بما يجعل حركتنا وقدرتنا على الانجاز اقل ولكن هذا لا يجب ان يثبط هممنا، لذا يجب ان نسعى ونتحرك لان المواطن العربي، والحركة الشعبية العربية اثبتت في لحظات كثيرة من تاريخنا المعاصر، قدرة هائلة على الحركة والتغيير وعلى رفع الامور بما يحقق الانتصارات لحركة النضال العربي.

لذلك، ونحن منطلقون من هذه «الثقة» في الجماهير العربية «التي اساسها» المواطن العربي «والانسان العربي الحر» والذي ثقتنا فيه لا حدود لها، وبذلك سنواصل المسيرة وسنحاول بكافة الاشكال بما يمكننا من الحركة الدؤوبة في المستويات المعددة، حيث يسهل في اللحظة المناسبة تجميعها ـ اي الجماهير العربية ـ في مجرى عام يحقق استنهاضا لحركتها ولحركة النضال العربي.

الكوادر العربية

● في زمن «التردي» الذي يمر به الوطن العربي، ويفرض ظلالا من الاحباط يضاف اليه ترسانة القوانين، والقيود المفروضة على الانسان العربي، التي قد تدفعه «لان يغلق اوراقه، ويقبع في بيته، عاقدا يديه، منتظراً من يتقدم لحل مشاكله».

في ضوء هذا الاحباط. هل توجد كوادر عربية مؤمنة ومتمسكة ومتحملة امانة ومسؤولية العمل الوطني العربي، لدفع حركة الجماهير، ولترصين التضامن العربي ؟

ـ قبل الخوض فيما تثير .. احب ان اؤكد حقيقة انه لا يمكن ان ننتظر حدوث «التغيير» فجاة، او حتى ان يحدث تحسن في الاوضاع، بين ليلة وضحاها، فالتغيير يجب ان «نصنعه» نحن، وليتم التغيير من خلال الحركة خطوة خطوة، كما ان سرعة نمو واستنهاض الحركة الشعبية، يتوقف على قدرتنا في الحركة وقدرتنا في التنويع وابتكار الاساليب والاشكال المختلفة، التي من خلالها نستوعب مجاميع اكبر من الناس.

لذلك يجب ان نبعد فكرة «غلق الكراسة وان نطبق ايدينا وننتظر الرحمة تاتي لنا من السماء» لا بد لنا من ان نعمل لاختراق هذا الحاجز الذي اصبح مطوقا لحركتنا جميعا، وفي هذا لا بد من عدم «اهمال الصغير» و«القفز الى الكبير» .. فالوصول الى الكبير، يتم من خلال الصغير ؟

اما قضية «الكوادر» وهل هي التي تصنع الحركة الجماهيرية، ام العكس فهذه قضية قديمة، ولكن يبقى: ان حركة النضال العربي، والجماهير العربية، والامة العربية قادرة دائما ـ كانت وما زالت في اللحظات الحرجة ـ على ان تفرز قيادات حقيقية مؤهلة لقيادة حركة النضال في كافة المستويات، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بما يحقق اهداف حركة النضال العربي.

وفي حالة التردي، ونتيجة ضعف القدرة على الحركة، فان افراز مثل هذه الكوادر يبدو بطبيعة الحال قليلا، ولكن كلما تحركنا، وكلما ذهبنا خطوة للامام، ثق اننا سوف نجد المجاميع المؤهلة المتمرسة في العمل الشعبي القادر على الانجاز. لذلك، فالقضية متشابكة، ومتداخلة، كل ما هو مطلوب منا الا نقف، والا نسمح بان نجمد، وان نقبل الخطا والصواب في حركتنا، لان من لا يعمل .. لا يخطىء ..!!

صحيح لا بد ان تكون لنا معايير وفكر وقيم تحكم مسيرتنا حتى لا تصبح حركتنا «تجريبية». كما ان هناك تراكمات غنية جدا من القيم والافكار والتقاليد والتراث النضالي العربي، من الممكن ان تكون قاعدة طيبة للانطلاق، حيث نبني عليها تقاليد وتراثا جديدا يتمشى مع مقتضيات العصر.

المسالة بالرغم من انها «معقدة» هي في الوقت نفسه «بسيطة» اذا ما كانت رؤيتنا ثاقبة ونحن مصرون على مواصلة المشوار، واعتقد ان الاصرار على تغيير هذا «الحال» هو مسالة مفروضة علينا لان ما يهدد منطقتنا الان.. هو تهديد لوجودنا والذي في النهاية يتبلور في ان نبقى او لا نبقى !

فالمخططات الاميركية، والمخططات الصهيونية في المنطقة خرجت في الحقيقة من كونها موجهة الى دول المواجهة والاقطار العربية التي تحيط بفلسطين المحتلة، الى ان اصبح الجميع هدفا لهذه المخططات من اقصى المغرب الى اقصى الخليج العربي وذراع التحالف الاستراتيجي الاميركي الصهيوني اصبحت طويلة بحيث تستطيع ان تصل الى كل بقعة من بقاع الوطن العربي ـ وتستطيع ان تطول كل نظام عربي.

الخطر يتهددنا جميعا وان كان ذلك لا ينبغي ان يجعلنا نتجاهل قضية «التفاوت الاجتماعي» وبالتالي «التفاوت المصلحي» في منطلقاتنا السياسية، وهذا ايضا لن ينتهي، لانه حقيقة باقية وستبقى، ولكن حتى في اطار هذا، جميعنا الان، حاكمين ومحكومين، مهددون بالا نبقى، وبان تنتشر الهيمنة الاميركية في المنطقة، على الحاكم والمحكوم، ستبدأ بالمحكوم، وتنتهي بالهيمنة على الحاكم، وجعله مجرد تابع ذليل ينفذ تعليمات تاتيه من واشنطن او من تل ابيب.

لا بد لنا من ان ايجاد «صيغة» للعمل للدفاع عن النفس والوجود، بما يسمح للجميع بالحركة، وتاتي في مقدمتها سيادة الديمقراطية، وسيادة حكم القانون، مع استقلال في القضاء، والغاء وتصفية كافة القوانين المقيدة للحريات، والسماح للجميع بالمشاركة، من خلال المعايير الدولية التي نصت عليها الاتفاقات الدولية بالتزام حقوق الانسان، واحترام آدميته.

حائط الصد

● قلت «القدر العربي الافريقي» يجب ان يكون مطروحا «ويعمق» امام المنظمات الشعبية، خاصة اتحاد المحامين العرب، وان «حائط الصد» او العمق الاستراتيجي للعرب، يكمن في افريقيا مع تاكيد القرار الصادر من الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التفرقة العنصرية. ماذا فعل الاتحاد في سبيل الربط ما بين المسالتين الصهيونية والتفرقة العنصرية دعما لحركة النضال العربي الافريقي؟

ـ ان الاتحاد ومنذ فترة طويلة مضت، يحاول ربط النضال العربي بالنضال الافريقي، والتلاحم الاخوي العربي الافريقي، ويضعها في موقع مناسب، باعتبار ان حركة النضال الافريقي، هي العمق الاستراتيجي الطبيعي للنضال العربي، والتلاحم بين الاخوة العرب والافريقيين، شيء طبيعي بحكم الجغرافيا والسياسة، وبحكم المستقبل وبحكم المصلحة.

ولذلك كنا نعنى بهذا في اتحاد المحامين العرب منذ القدم، ولنا كثير من النشاطات، كان أرقاها شكلا هو الاسهام الكبير في انشاء اتحاد للمحامين الافارقة والعمل ايضا على انشاء شبكة من التنظيمات والمؤسسات، التي تعنى بالدفاع عن قضايا حقوق الانسان.. لكن لاحظ الاتحاد بعض المسائل المستجدة، وهو ذلك التنامي في العلاقة بين تل ابيب وبريتوريا، في المستويات المختلفة (السياسية والاقتصادية والعسكرية النووية) وذلك ليس سرا، بل ومعروف التلاحم العضوي، بين النظامين العنصريين في فلسطين المحتلة وفي جنوب افريقيا، والتشابه في الممارسة والمسلك لكل من النظامين تجاه الاغلبية من اصحاب الارض سواء من افريقيين في جنوب افريقيا، او فلسطينيين عرب في فلسطين وتبعية كل من النظامين للولايات المتحدة، فهي التي تدير «اللعبة» لتحقيق مصالحها.

ان المجتمع الدولي، احساسا منه بهذه القضية، اصدر في ١٩٧٥ قراره المشهور والمعروف برقم ٣١٧٩ والخاص باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية، والتمييز العنصري ـ وكان ذلك انتصارا دوليا كبيرا لحركة النضال العالمية، وحركة النضال في كل من افريقيا والوطن العربي .. والذي هز الوجود الفكري للنظامين العنصريين في كل من تل ابيب وبريتوريا والذي ازعج المؤسسات الصهيونية المختلفة، مما جعلها تتحرك وفق مخططات وصلت الى اتفاق بين قادة الصهيونية العالمية والادارة الاميركية في محاولة «دفن» هذا القرار ونتيجة لذلك بدأنا نلحظ على الساحة العالمية، انشطة مكثفة، للحيلولة دون التاكيد على هذا القرار او تناوله في اي منتدى دولي للمنظمات الدولية غير الحكومية او منظمات الامم المتحدة، ولكل هذه الاسباب مجتمعة، القديم منها والحديث، رأينا في اتحاد المحامين العرب ان ننشىء لجنة ذات طابع قومي، يشارك فيها المفكرون العرب، لمناهضة العنصرية «الصهيونية» ومتابعة الممارسات وقوة العلاقة وتناميها بين النظامين وملاحقة المخططات التي يقومون بتنفيذها لسحق هذا القرار. وفي تكويننا لهذه اللجنة ـ وبعيدا عن الشعارات المطاطة ـ ليكون عمل بحثي فكري جاد، الحقنا بهذه اللجنة وحدة بحثية من الخبراء والعلماء العرب المتخصصين في هذا الميدان، لتمد اللجنة في عملها اليومي بمادة علمية لتساعدنا في مواجهة الحملة الاميركية الصهيونية، وبدأت اللجنة عملها واصبح من مهامها اقامة الاحتفالات والانشطة للربط بين النضال العربي والافريقي، لذلك فقد اقيم احتفال في ذكرى التقسيم (٢٩ نوفمبر) للربط بين النضالين العربي والافريقي ـ كذلك اقيم احتفال بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشاء المؤتمر الوطني الافريقي الذي يناضل ضد حكم الاقلية في جنوب افريقيا، علاوة عن كتاب صدر مؤخرا تحت عنوان الصهيونية احدى فصائل العنصرية.

اطفاء الحرائق

● ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه اتحاد المحامين العرب في اطفاء «الحرائق» المشتعلة في الوطن العربي: خاصة في:

ـ وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

ـ المحاكمات في عدن.

ـ هذه القضايا هي «قضايا ساخنة» ولنا فيها مواقف ثابتة ومعلنة.. ففيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية، فنحن نعمل من خلال اجهزة الاتحاد والنقابات المختلفة، اضافة للساحة العالمية مع المنظمات الدولية، على ايقافها اليوم قبل الغد، لاننا نعلم تداعيات هذه الحرب ومخاطرها على حركة النضال العربي، وعلى امن واستقرار المنطقة، مدركين انه لن يستفيد في النهاية منها سوى «الاعداء».

ـ محاكمات عدن ـ لقد كانت احداث ١٦ يناير محل اهتمامنا وكنا في غاية الالم لهذا التمزق الذي لا يفيد الا الاعداء وحاولنا ان نلم الشمل، وقمنا بواجباتنا تجاه المحاكمات التي استمرت فترة طويلة لمن يسمون بجماعة الرئيس علي ناصر وزملائه وارسلنا وفدا قضى هناك خمسة عشر يوما راقب خلالها المحاكمات واصر على حق الدفاع عن المتهمين وطالب باستقلال المحكمة، كما ارسلنا رسالة من المكتب الدائم للرئيس حيدر ابو بكر العطاس، متمنين عليه التدخل لعدم اصدار احكام بالاعدام، حقنا للدماء.

والاتحاد موجود دائما ! يحمل هموم امته، وموجود دائما في كل ساحة ساخنة، برؤية واضحة، محاولا ان يفعل شيئا، وفق استراتيجية واضحة تتلخص في «الا نربع ايدينا وننتظر» بل علينا ان نعمل ولو خطوة .. خطوة .. من اجل تغيير هذا الحال الذي نحن فيه !

موقف نافذ البصيرة !

● يتبادر الى الذهن استفسار مهم، ذلك انه في عام ١٩٧٩ وبعد توقيع مصر لمعاهدة السلام مع اسرائيل، بادرت كل المنظمات الشعبية العربية علاوة على الانظمة بقطع علاقاتها الدبلوماسية وتعليق عضوية مصر في لجانها .

لماذا لم يتخذ اتحاد المحامين العرب مثل هذه الخطوة، التي كانت تمثل خروجا على الاجماع العربي ضد مصر ؟

ـ كان موقفنا .. موقفا نافذ البصيرة حيث اصرينا على البقاء في مصر بالرغم من خروج كل المنظمات العربية منها اذ كانت لنا ظروف حكمت موقفنا، وسمحت لنا برؤية «ثاقبة» وثبتت صحتها على مر الايام مع الاخذ في الاعتبار ان الاتحاد كان وما زال ضد اتفاقية السلام والى اليوم كما انه يلقي بلائمة التمزق والتردي العربي مع اسباب اخرى على توقيع هذه الاتفاقية التي اخرجت مصر بثقلها من الصف العربي، ومن حركة الصراع العربي الاسرائيلي.

لكن عدم خروجنا من مصر يعود الى:

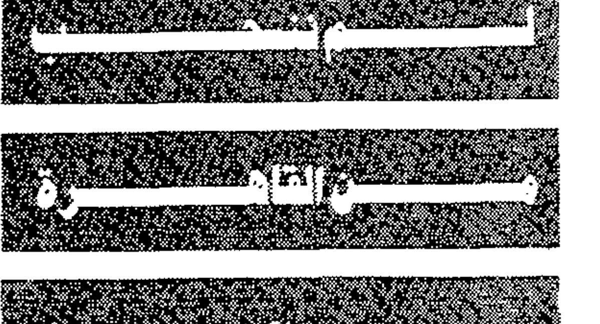
ـ اولا ـ ان نقابة المحامين المصريين وهي النقابة الاكبر والنقابة الام في اتحاد المحامين العرب كان لها موقف متطابق مع موقف الاتحاد كما كان لها موقف رائد وعظيم علاوة على البعد النضالي ضد توقيع هذه الاتفاقية مما عرضها للحل وعرض كثيرا من اعضاء مجلسها للاعتقال والسجن ولذلك كان خروجنا انذاك، خروجا من المعركة، وبقاؤنا هو تضامن وشد لازر الاخوة في نقابة المحامين المصريين الذين عندما حلت نقابتهم لم نعترف في الاتحاد بالمجلس الجديد المعين، بل استمر اعترافنا بشرعية المجلس المنحل وفتحنا ابواب مقر الاتحاد بالقاهرة للمجلس الشرعي وهو المجلس الذي حل ـ ليباشر نشاطاته المعادية لكمب دايفيد من مقر اتحاد المحامين العرب.

ثانيا ـ كانت وما زالت ثقتنا بلا حدود في شعب مصر، وان انطلت على البعض من قطاعاته حيث روج للاتفاقية في الايام الاولى التي سبقت توقيع الاتفاقية لكننا كنا على ثقة من ان هذه الحجج واهية وسيكتشفها الشعب المصري في ايام قليلة وفعلا تحول الشعب المصري لمعاداة هذه الاتفاقية من خلال فهمه لاضرارها .. لذلك اصررنا على البقاء في «حضن هذا الشعب الدافىء» الذي قدم لامته العربية الكثير والمؤهل لان يقدم الكثير، لان الشعب المصري له دوره الكبير في حركة النضال العربي، كان وسيبقى هذا الدور طليعيا، ولذلك بقينا واثبتت الايام صحة رؤيتنا وصدق حدس اتحاد المحامين في هذا الاتجاه.

القاهرة ـ القبس



● فاروق ابو عيسى يتحدث لـ القبس





الجيش الصهيوني والقرار السياسي في اسرائيل [٢]

بقلم: توفيق ابوبكر

في الحلقات السابقة، اوضحنا طبيعة القيادات الفردية التي حكمت الكيان الاسرائيلي، والتي كان اغلبها قيادات حزبية قدمت لفلسطين في وقت مبكر مع موجات الهجرات الاولى: اواخر القرن الماضي ومطالع القرن العشرين، وكانت قيادات قدم لها الاسرائيليون الطاعة وحكمت من خلف ظهر كل المؤسسات المنتخبة، التي يتباهون بها امام الرأي العام العالمي.

ومع رحيل تلك القيادات الاولى، بتقدم السن او الموت او الاعتزال، ومع تغير تركيب السكان، نتيجة موجات الهجرة اللاحقة بعد قيام الدولة، بدأت تظهر انماط قيادات جديدة، تشارك القيادات الايديولوجية وتحل محلها بالتدريج، وهذه القيادات قادمة من الجيش، الذي اخذ يقتسم السلطة مع المدنيين، ويهيمن على السلطة في لحظة معينة، كما سنلاحظ فيما بعد.

فرغم ادعاء استقرار العلاقات المدنية العسكرية، فان الحقائق تؤكد ان «السلالة العسكرية» كما يسميها الكاتب السياسي الاميركي «جيمس ماكلاون»، لا تزال مستمرة في ادارة دفة السلطة في الكيان الصهيوني. كثير من الجنرالات اللامعين وصلوا السلطة، وفي اخر مجلس وزراء ائتلافي تم تشكيله بعد انتخابات الكنيست، البرلمان الاخير، بمشاركة العمل والليكود معا، دخل خمسة جنرالات سابقين للحكومة، هم: اسحق رابين وعزرا وايزمن، وحاييم بارليف واريك شارون ومردخاي غور، واخرون ينتظرون دورهم، بفارغ الصبر، مثل: ديفيدعغري، واميد دروري، ودان شمرون وافيغدور بنقال. وفي حدود معلوماتي، لا توجد حكومة في العالم يشكل الجنرالات ربع عدد اعضائها. ويصف هذا الوضع موشي ارينز بقوله: «ان هؤلاء الجنرالات يدخلون قاعة اجتماع مجلس الوزراء بدباباتهم».

وثمة رأي يقول بان اختفاء جيل «القيادات التاريخية» من الرواد الاوائل، يترك فراغا في قمة الهرم السياسي يملأه الجنرالات اولا، ثم القيادات الفنية والبيروقراطية بعد ذلك، وهو رأي يحمل درجة عالية من الصوابية والمصداقية.

* * *

وتدخلات العسكريين في الايام التي سبقت حرب ١٩٦٧م، والتي وصلت درجة التهديد بالزحف نحو القدس والقيام بانقلاب عسكري، تنفي اسطورة استقرار العلاقات المدنية ـ العسكرية، التي حاول ان يكتب عنها عاموس بيرلموتر في رسالته الاكاديمية في الستينات. ومن المفيد ان يعرف القارىء شيئا عن تلك التدخلات التي سبقت حرب حزيران. ففي ٢٨ ايار ١٩٦٧م، صوت مجلس الوزراء باغلبية ١٧ صوتا ضد صوت واحد (هو صوت موشي كارمل) بضرورة التريث وعدم البدء بالحرب. وقد ذهب ليفي اشكول رئيس الوزراء انذاك، والمعروف بالضعف والتردد، لابلاغ قيادة الجيش، بقرار القيادة السياسية. ولكن رد فعل العسكريين كان غاضبا. وقال له شارون، قائد المظلات في ذلك الوقت:

«ان ترددك سيلكفنا الاف القتلى». وبعد مغادرة اشكول مبنى القيادة العسكرية، قال رئيس الاركان اسحق رابين لضباطه الغاضبين:

«يبدو ان الجيش هو القوة الوحيدة التي تستطيع البلاد الاعتماد عليها». وتلك اشارة واضحة لامكانية السيطرة بالدبابات على مقاليد الامور، وقد سرت يومها شائعات في القدس، بان الجيش يستعد للزحف، ولاصدار البلاغ رقم ١، كما كتب صحافيون اجانب.

تطورت الامور بين القيادة العسكرية والقيادية السياسية للمواجهة في الايام التالية لذلك اللقاء. تقول الروايات المنشورة، ان الجنرال عزرا وايزمن نائب رئيس الاركان آنذاك، دخل مكتب ليفي اشكول ـ رئيس الوزراء، وخاطبه بلهجة حادة جدا قائلا:

«ينتظر اوامرك اقوى جيش منذ مملكة داود، ان لم تصدر اوامرك ستكون مسؤولا عن دمار الدولة العبرية»، وحين سمع وزير العدل ـ شابيرو ـ هذا الكلام القاسي انهار بالبكاء. وبعد ذلك بدقائق، ولممارسة مزيد من ضغوط العسكريين على اشكول، الضعيف والمتردد، دخل الجنرال يادين مستشار رئيس الوزراء للشؤون العسكرية، وخاطب اشكول قائلا: «كان يجب ان اراك. لا خيار امامك سوى تعيين موشي دايان، وفورا، وزيرا للدفاع». في الرابعة والربع من الاول من حزيران اصبح دايان وزيرا للحرب، وبعد خمسة ايام قامت حرب حزيران، بالضربة العسكرية الاسرائيلية الخاطفة. وهكذا فرض العسكريون مشيئتهم على القيادة السياسية، باسلوب التهديد، الواضح والمكشوف.

* * *

وبسبب نتائج حرب حزيران: تلك الحرب التي وصفوها بانها حرب الديلوكس: نزهة بالدبابات، ثم عودة للمنازل. ازداد ثقل العسكريين في الحياة السياسية الاسرائيلية، وازداد ثقلهم في الحياة الاجتماعية ايضا، لانهم صانعو النصر الذي فاق كل توقع. كانوا يتألقون ببزاتهم العسكرية واوسمتهم في كل الحفلات الاجتماعية الراقية لابناء الطبقة الارستقراطية. كما ازداد اتجاه الجنرالات للعمل السياسي، وخاصة انهم يخرجون من الخدمة العسكرية في سن مبكرة، ويكون امامهم طموح ممكن التحقيق.

يقول ديفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي استقال مؤخرا:

«ان السياسة الاسرائيلية تصنع في هيئة الاركان». والرجل واحد من العاملين بظواهر وبواطن الامور معا، بحكم عمله الطويل في الخارجية الاسرائيلية، التي يفترض ان تكون المطبخ السياسي.

وقد حاول عاموس بيرلموتر في رسالته الاكاديمية حول العلاقات المدنية العسكرية في اسرائيل، ان ينفي تحول اسرائيل لدولة ـ قلعة ـ يسيطر فيها العسكريون على مقاليد الامور. قال في دراسته ان المؤسسات السياسية والمدنية في اسرائيل، راسخة وعميقة الجذور وعمرها عشرات السنوات، ومستقرة بشكل يسمح باستيعاب العسكريين في اطارها. لكن احداث ما قبل حرب حزيران تنفي هذا الادعاء، وحديثا نشرت رسالة دكتوراه للباحث يورام بيري تؤكد في الاستنتاجات المدعمة بعشرات الحقائق ـ التي لم تعد مجال نقاش نظري بحت ـ ان العسكريين يسيطرون على حلبة السياسة في اسرائيل. فرغم قوة شخصية مناحيم بيغن، كواحد من القادة التاريخيين بالنسبة للاسرائيليين، فقد رضخ لاراء الجنرالات بعد استقالة وزير الدفاع عزرا وايزمن، وعين الجنرال ايتان رئيسا للاركان، واخذ ذلك الجنرال المهووس يتدخل في كل الامور السياسية، وبشكل لم يسبق ان قام بمثله اي رئيس اركان سابق.

ويرى الباحث يورام بيري، في دراسته السابقة الذكر، انه في الفترة من ١٩٧٧ ـ ١٩٨١م، انتصر خط العسكريين على خط السياسيين (بحكم مواقعهم ورغم بزاتهم العسكرية) فيما يتعلق بضرورة اتباع خط متصلب وهجمات متلاحقة ضد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان. لقد انتصر خط رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية، وهما الاكثر تشددا، على خط وزير الدفاع ونائبه انذاك، وهما عزرا وايزمن ومردخاي تسيبوري.

ويشرح ارييل شارون بعبارة بسيطة طموح الجنرالات لصنع القرار السياسي في اسرائيل، اذ يقول:

«ليس هناك جيش اسرائيلي، وانما هناك خلايا مسلحة او حلقات مسلحة يقودها جنرالات ليسوا عسكريين، بل هم سياسيون من الطراز الاول، وذوو طموحات قيادية، طموحات لقيادة البلاد».

* * *

هذا الدور المتعاظم للجيش الاسرائيلي في المشاركة بنصيب الاسد في صناعة القرار السياسي، له تفسيرات بالطبع. منها انتصاره المدوي في حرب حزيران، وفي حرب ١٩٤٨م. والاهم منها ان الجيش هناك، هو الذي يقوم بصياغة نسيج الحياة الاجتماعية، اذ يقوم بعملية المذهبة Indoct ronization للمهاجرين الجدد، ويصوغ فضائلهم المدنية. انه يقوم بوظيفة بناء الامة ـ كما يقولون. (مع تحفظي الشديد على هذا التعبير بالنسبة للاسرائيليين). لذلك تنتشر النكات، ذات المغزى السياسي العميق والتي تقول ان اسرائيل جيش له دولة، اذ ان كل مواطن اسرائيلي هو في الواقع عسكري في اجازة. ونظام التعبئة عندهم ـ الذي لا يماثله في العالم الا النظام السويسري ـ يحولهم الى عسكريين في اجازة بالفعل.

اذ، بجانب الخدمة الالزامية، على كل مجند ان يعود للخدمة، شهرا في كل عام، يقل او يزيد حسب نوعية القطاع العسكري الذي ينتمي له «المجند»، ويستدعي احيانا لتحديث المعلومات، في فترات متقاربة، مما يعطيه احساس فعلي، بانه «مجاز» ليس الا ولكنه في الخدمة العسكرية طوال الوقت.

التركيب السياسي الاسرائيلي، اذن، هو تركيب مدني ذو محتوى عسكري.

وفي كتاب «المحدال ـ التقصير»، الذي كتبه بعد حرب اكتوبر عدد من الصحافيين الاسرائيليين، لشرح حقائق ما حصل في تلك الحرب من تقصيرات في اطار القيادات السياسية او العسكرية. قال احد الصحافيين السبعة الذين شاركوا في اعداد الكتاب، ان «الجيش الاسرائيلي» قد حظي بتدليل خاص منذ قيام الدولة، ولم يجرؤ احد ان يوجه له النقد. فقد قاطع الجيش مجلة «هعولام هازيه»، (هذا العالم)، التي يرأس تحريرها يوري افنيري، والسبب انها انتقدت في الخمسينات تجنيد الفتيات في الجيش. ويقول المؤلفون لكتاب «التقصير»، انه، في ظل الاحتفالات بالجندي اليهودي الاول بعد الفي سنة من الشتات، وبالقنبلة الاسرائيلية الاولى، والمدفع الاسرائيلي الاول، لا احد يملك خدش التقديس الذي تحظى به تلك المؤسسة العسكرية، التي انشات «الدولة» وحافظت عليها.

* * *

ربما كان الاحساس بالخطر الدائم، والقلق المستمر من حروب لا تنتهي، والرغبة في التوسع والعدوان، مع انتشار الفاشية والتطرف في المجتمع الصهيوني، دوافع لاتجاه الشخصية اليهودية ـ الاسرائيلية نحو العدوانية، ونحو الاعتماد على القوة العسكرية.

وقد شرح د. رشاد الشامي في كتابه الذي صدر عام ١٩٨٦ عن سلسلة «عالم المعرفة» التي يشرف عليها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، «الشخصية اليهودية الاسرائيلية»، شرح بعمق تفاصيل تطور تلك الشخصية ودوافع ارتباطها بالعسكرية والعدوانية والعنف. ونقل المؤلف، في دفاعه عن استنتاجاته الصائبة، عددا من الاقوال المأخوذة من افواه الناس العاديين ومن الاغاني المتداولة، التي عبر عن رغبات ومخاوف وافكار الناس، بطبيعة الحال.

من ذلك، قول الصحافي يعقوب تيمرمان:

«كنت اتنزه منذ بضعة ايام في احدى الحدائق مع حفيدي، حينما قابلني صديق وسألني: كم يبلغ عمر حفيدك؟ فاجبته: «عامان»، فابتسم في مرارة قائلا: «ان دوره في التجنيد سيأتي في الحرب التي ستنشب عام ١٩٩٩»».

والاغنية الاسرائيلية الشائعة، والتي كتبها الشاعر حانوخ لفين، تعبر عن احساس الشعور بالحرب المستمرة. تقول كلمات تلك الاغنية:

«حين تتنزه، نكون ثلاثة: انا وانت والحرب المقبلة، وحينما تنام، نكون ثلاثة: انا وانت والحرب المقبلة».

منذ يوليو ١٩٨٤م، تحكم اسرائيل حكومة ائتلافية ليس لها سابقة، سوى حكومة حرب حزيران التي ترأسها ليفي اشكول، والتي استمرت حتى عام ١٩٧٠. حين انهارت بخروج «حيروت» بعد قبول الحكومة مشروع روجرز ـ الذي قدمه وزير الخارجية الاميركية انذاك للحل السياسي في الشرق الاوسط.

وفي ظل هذا الوضع الجديد، المستمر منذ اكثر من ثلاث سنوات، والذي يفترض ان يستمر حتى الربع الاخير من العام الحالي ١٩٨٨م، فان اسلوب وميكانيزم صناعة القرار السياسي قد تغيرت. لم يعد هناك مطبخ سياسي قادر على صناعة القرار. هناك الان ائتلاف هش وحكومة شلل فيما يتعلق بالقرارات الكبرى، ومجلس وزراء مصغر متوازن بدقة، ويأخذ القرارات المحسوبة بدقة، القابلة احيانا لاكثر من تفسير والسبب في ذلك هو توازن القوى بين الحزبين الكبيرين في البلاد: الليكود والعمل، وهو السبب الوحيد الذي فرض عليهما القبول بما كان مستحيلا في السابق وهو «الائتلاف».

واعتقادي ان هذه الفترة من الحياة السياسية الاسرائيلية هي فترة استثنائية، ستنتهي في اللحظة التي يمسك بها واحد من الحزبين الكبيرين: العمل والليكود اغلبية في اية انتخابات مقبلة، تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده، وبالتعاون مع عدد من الاحزاب الصغيرة. وقد حاول حزب العمل عدة مرات، ان يفك الائتلاف، حين كان يعتقد بوجود امكانية للفوز المنفرد في الانتخابات، ولكنه كان يتراجع. اذ ليس هناك ضمانات لصحة تلك التوقعات.

* * *

وتزايد وزن العسكريين في صناعة القرار السياسي، توافق مع تزايد في وزن «الصابرا» ـ اي مواليد البلاد من غير المهاجرين في الحياة السياسية. والمفارقة ان غالبية الجنرالات الذين دخلوا حلبة السياسة، في السنوات الاخيرة، هم من «الصابرا». وقد مثلت حكومة اسحق رابين عام ١٩٧٤م، اول تدفق ليهود «الصابرا» نحو قمة الهرم السياسي، ومن هؤلاء: اسحق رابين، وايغال آلون وحاييم بارليف، وشمعون بيريز وعزرا وايزمن واريك شارون: هؤلاء جميعا ليسوا من المهاجرين الذين وفدوا الى فلسطين في موجات الهجرة المتتابعة، بل ولدوا هناك.

وهناك تزايد في نسبة مشاركة اليهود الشرقيين في السلطة، والمفارقة ايضا ان اغلب هذه المشاركة تاتي من الجيش الذي صعد في سلمه بعض اليهود الشرقيين. ما زالت نسبة مشاركة «اليهود الشرقيين» اقل كثيرا من حجمهم السكاني، وما زالوا مضطهدين، ولكن وضعهم تحسن بعض الشيء. لقد كانت نسبة اليهود الشرقيين بين «الثلاثين شخصية اسرائيلية» التي تصنع القرار السياسي في الفترة من ١٩٦٢ ـ ١٩٨٣م ١٠٪ فقط بينما هم يمثلون ٥٥٪ من السكان، حسب احصاءات تقريبية.

ولكن، في الفترة الاخيرة، كاد دايفيد ليفي وهو يهودي شرقي ان يصبح زعيم الليكود، ووصل الجنرال موشي ليفي ـ وهو يهودي شرقي ايضا ـ لرئاسة الاركان، حيث فقد منصبه مؤخرا لصالح الجنرال دان شمرون، ضمن التغيير الدوري لرئيس الاركان، حسب نظامهم العسكري.

* * *

القرار السياسي هو عملية تفاعل بين القوى في المجتمع، لذلك فثمة العديد من العوامل التي يأخذها رجال المطبخ السياسي بالاعتبار، حتى لو كانوا قلة لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. يأخذون في الاعتبار قوى المجتمع وتوازناته وقواه السياسية، ويأخذون في الاعتبار العوامل المحيطة والعوامل الدولية.

وصانعو القرار السياسي هناك، يأخذون بالاعتبار مواقف القوى الدينية، التي تمتلك وضعا خاصا، والتي يتم استرضاؤها عادة بتنازلات في مجال القضايا اللاهوتية، مقابل اعطائها تنازلات في الجانب السياسي. لقد سبق لهذه القوى ان ابتزت في عهد مناحيم بيغن ثلاثا وخمسين تنازلا في قضايا دينية، مقابل استمرار تحالفها مع الليكود.

وصانع القرار السياسي هناك، يراعي اتجاهات الرأي العام الداخلي، كما تعكسها الصحافة النافذة والقوية هناك. ويأخذ بالاعتبار موقف يهود العالم، وخاصة يهود الولايات المتحدة الاميركية.

وفي المسائل السياسية الكبرى، فان موقف واشنطن له تأثير مباشر على صانع القرار السياسي في اسرائيل، رغم كل ادعاء بغير ذلك، وتجربة التوقف عن صنع طائرة لافي، دليل ساطع على ذلك. اوقفوها فور الطلب الاميركي الحاسم، رغم التأييد الشعبي والحزبي الواسع النطاق لاستمرار صناعة تلك الطائرة العملاقة.

الغارديان

■ الانتفاضة نجحت.. والوضع لن يعود كما كان قبلها

الاسرائيليون هم المسؤولون عن وصولهم لطريق مسدود

في مخيم الدهيشة في بيت لحم، وعلى الطريق الرئيسي الواقع الى الجنوب من مدينة الخليل والمستوطنات اليهودية في التلال المحيطة بها، اقام الجيش الاسرائيلي مجددا سياجا من الاسلاك المشبكة يبلغ ارتفاعه ٢٠ قدما، يهدف الى حماية حركة المرور من رماة الحجارة بعد ان اعتاد الفلسطينيون خلع الاوتاد المعدنية التي كانت تثبت السياج في السابق.

وباعتباره تصرفا ينم عن العصيان والتمرد فان اسقاط سياج مخيم الدهيشة يحتل مكانة متواضعة في الكاتالوج «المرحلي» من المقاومة الجماعية للحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، والذي لايزال مستمرا منذ اكثر من ستة اسابيع ومن شانه مقتل ٤٠ فلسطينيا، وجرح المئات، وضرب واعتقال مئات اخرى، ان يجعل مسالة نشر الخوازيق المثبتة لسياج الدهيشة مجرد ملاحظة توضع على حاشية الحسابات المستقبلية «للانتفاضة» التي هزت العالم اجمع واثارت مشاعر الاعجاب عند الجميع.

ولكن تدمير السياج، الذي كان قصير العمر، يمثل مجرد رمز بسيط لما جرى في الاراضي المحتلة منذ ٩ ديسمبر الماضي، عندما انفجرت اعمال العنف لاول مرة في قطاع غزة. فقد قال الفلسطينيون في مخيم الدهيشة: «كفانا احتجازا داخل القفص، وكفانا قمعا واضطهادا ونسيانا. فلم يعد بمقدورنا الاحتمال اكثر من ذلك».

ولم تقتصر المفاجاة المتمثلة في اتساع نطاق اعمال العنف على الاسرائيليين الذين اعتادوا، بعد مرور عقدين على احتلالهم للاراضي العربية في سنة ١٩٦٧، على تفجر الغضب بين اونة واخرى من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يقدر عددهم بحوالي ١,٥ مليون نسمة اذ لاشك بان الفلسطينيين انفسهم شعروا بالدهشة للقوة التي افرزوها. والان يبدو بانهم مصرون على استغلال ماحققوه من مكاسب. فقد قال يساري في ارم الله: «لقد حققنا في الاسابيع الستة الماضية اكثر مما حققنا خلال الاربعين سنة الماضية. وحاليا لدينا محك جديد. فالانتفاضة ستستمر».

وربما كان هذا صحيحا غير ان رفع عمليات الحصار وحظر التجول عن المخيمات الثمانية بالتدريج، سيكون اول اختبار مهم لامل اسرائيل المشوب بالحذر في ان العرب تم قمعهم، وانهم كاد يسيطر عليهم الخوف. غير ان الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي ـ اكثر من الحدود المغلقة مع الاردن، وفاعلية جهاز الشين بيت، والخلافات الدائمة بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وداخل الصفوف العربية هو السلسلة التي لايمكن قطعها فعلا. فهناك اكثر من ١٠٠ الف عامل فلسطيني يكسبون لقمة العيش من خلال العمل في اسرائيل، ولايمكنهم التوقف عن العمل الى ما لانهاية.

ومع ذلك فان ماسيحدث بعد ذلك سيكون اقل اهمية مما حدث فعلا. ويقول احد اللاجئين الشبان في غزة: «اذا كان الاسرائيليون يحاولون قصم ظهور السكان العرب، ووقف مقاومتهم، فانهم سيتمكنون فقط من تحقيق فترة هدوء وحسب. ولكنهم زادوا الكراهية في قلوب الناس، مما سيعمل على زيادة المقاومة والتضامن بينهم».

ومن الصعب الاعتراض على هذه النتيجة البسيطة التي توصل اليها هذا الشاب الفلسطيني. ولكن الذي يميز هذه الانتفاضية عن غيرها من موجات العنف التي سبقت، ان كل شخص يشعر بالتاثر ازاءها. حتى وان لم يشترك في القاء الحجارة او القنابل الحارقة على الاسرائيليين، وحتى اذا لم يحرق الاطارات، ولم تلق عليه القنابل المسيلة للدموع، ولم يضرب، ولم تطلق عليه النار، ولم يعتقل. فقد قال شيخ عجوز في بلدة قلقيلية بالضفة الغربية: «اينما القيت حجرا اليوم، ستجد بئرا تسقي مياهه الاجيال المقبلة المتعطشة للكرامة والهوية».

وغزة، على تعاسة مخيماتها، حازت على الاهتمام في الاسابيع الماضية، وذلك ليس فقط بسبب تصريحات دايفيد ميلور الغاضبة ومع ذلك، فان المواجهات العنيفة بين الجنود الاسرائيليين والنساء والاطفال الفلسطينيين في ازمة جباليا والبريج اقل اهمية مما حدث في اماكن اخرى، حيث يملك الناس اكثر من سكان مخيمات غزة مايمكن ان يخسروه.

وفي الاجواء الحالية التي لاتتوفر فيها نتائج استطلاعات الرأي العام وبسبب القيود التي يفرضها الاحتلال العسكري، فانه ليس بالامكان معرفة مدى التغيير الذي طرأ على الفلسطينيين منذ ٩ ديسمبر. ويقول صاحب احد المحلات التجارية في رام الله، والانزعاج باد على وجهه، بينما كان ينظر الى المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين الذين يحملون الهراوات في الطريق امام محله: «هذه البلاد ليست انكلترا. فنحن لانتمتع بالحرية لقول رأينا الحقيقي هنا».

غير ان الافعال تتحدث بصوت اعلى من كل شيء اخر، والاضرابات التجارية في رام الله والقدس الشرقية تمثل شهادة دامغة على عمق المشاعر الشعبية في ان «الانتفاضة» تسري في كل مكان من الاراضي المحتلة ولاشك بان التعبئة العامة للطبقات الوسطى سواء بدافع الخوف، و الترهيب، او المشاركة الحقيقية، تمثل شيئا جديدا لاسبيل لتجاهله في الاراضي المحتلة. وكذلك فان الشعور بالمهانة الذي تراكم لدى جميع فئات الفلسطينيين كان له اثر عميق في خلق شعور جديد بالتضامن وقالت شخصية وطنية رائدة في القدس الشرقية: «اثارت اسرائيل هذه الانتفاضة بسبب تقصيرها. فقد كسبت عداء كل شخص، سواء كان تاجرا او عاملا. اذ حتى العملاء شعروا بانهم غدروا. فاثناء الاستعمار البريطاني، عمل البريطانيون على خلق طبقة من الشعب استفادت من الوجود الاستعماري. ولكن الاسرائيليين لم يفعلوا ذلك. ثم ماذا يعني كل هذا الحديث عن العضوية؟ هل يشير ذلك ضمنا الى انه لم يكن ذلك في الحسبان؟ اذا كان كذلك فان هؤلاء الذين يقولون بان الانتفاضة لم تكن متوقعة ليسوا سوى حمقى».

وسكان القرى الذين يشكلون ٦٠٪ من سكان الضفة الغربية، لهم اهميتهم كذلك وقد ادرك الاسرائيليون هذه الحقيقة قبل سنوات عديدة، عندما حاولوا تشكيل «روابط القرى» لتصبح ثقلا موازنا لسياسيي المدن. فغالبية الفلسطينيين الذين ادينوا بارتكاب جنح امنية خطيرة، تنطوي على حيازة اسلحة وقنابل وليس مجرد حجارة واطارات، هم من الفلاحين الذين عملوا داخل حدودها قبل عام ١٩٦٧، ولكنه شعروا بان الاسرائيليين يعاملونهم معاملة مهينة.

كذلك فان المستوطنات اليهودية المقامة فوق الاراضي العربية المصادرة، والغرامات، وضرائب الدخل التي يدفعها رجال الاعمال، وضرب ومضايقة العمال، واغلاق الجامعات، والرقابة المفروضة على الجرائد، وانتهاك المتعصبين من المتدينين اليهود لحرمة الاماكن الاسلامية المقدسة، تعني ان كل مواطن فلسطيني يشعر بان الاحتلال يؤذيه.

وقد تذمر سياسي محافظ من الضفة الغربية بقوله: «المستوطنون جاءوا من الاتحاد السوفيتي، وشيدوا منازلهم بالدولارات الاميركية، ولكن سكان القرى لايستطيعون الحصول على رخص بناء غرفتين او اكثر على اراضيهم. واذا قام المرء بالبناء بدون ترخيص، بادروا بنسف البناء. واذا تقدمت للحصول على ترخيص لاتحصل عليه. وهذه هي الامور التي اذكت البركان».

ولكن الجيل الجديد من الاطفال الفلسطيني الذين عاشوا تحت الاحتلال ولايعرفون شيئا عن الخوف قد عملوا الشيء الكثير. ولكن الانتفاضة ليست مجرد عمل صبياني، وليست مجرد عصيان من جانب شعب مشرد ومجرد من املاكه، وانما سكان مخيمات اللاجئين الذين لايملكون شيئا تفجروا غضبا في وجه اسرائيل التي سلبت بيوتهم.

وكلمة تعبئة اكثر دقة من استخدام كلمة الراديكالية. فقد قال احد المتشددين الكبار: «تهريب الطعام الى مخيمات اللاجئين، وتشكيل لجان شعبية طوعية في الشوارع والاحياء اكثر اهمية من اعمال العنف نفسها. فالفلسطينيون تجاوزوا الابعاد والايديولوجية ونزلوا الى مستوى القضايا العملية. فقد تعلموا بان الاستقلال عبارة عن شارع ذي اتجاهين، وادركوا قدرتهم على الحاق الضرر باسرائيل.

واعرب رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج عن وجهة النظر ذاتها عندما قال: «الشعب توصل الى نتيجة واحدة مفادها انه لن يساعدنا احد اذا لم نساعد انفسنا».

وتبقى مسالة التنظيم مسالة مهمة اذ لاشك بان بروز منشورات سرية باستمرار، تدعو الى المزيد من الاضرابات والمظاهرات، تدل على وجود شيء من صنع السياسة، رغم ان التنسيق تفسده الخلافات الشخصية بين حركة فتح، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقد غلبت الشكوك منذ البداية على الشيوعيين، بسبب غياب اهداف واضحة ومحددة للانتفاضة، ومقدرة الجماهير على التخلي عن العمل في اسرائيل. ولكن التنسيق المتنامي بين حركة فتح والمتشددين المسلمين في غزة، والقرار الخاص بالسماح للشعب بالعودة الى العمل في اسرائيل عندما ترفع احكام منع التجول على المخيمات، يشيران الى ان هناك بعض الاهداف البعيدة المدى. والقوة ايضا لها حدود، فالاسرائيليون لايستطيعون ببساطة اعتقال اي شخص.

واما المكاسب المادية فلا تزال من الصعب تصورها. ورغم الشعور المتصاعد بالذعر من جانب اسرائيل ورغم ظهور انقسامات محلية، وان جاءت متاخرة حول تكاليف الاحتلال والافلاس الاخلاقي الذي تعاني منه سياسة اسرائيل الوحشية في الاراضي المحتلة، فان الفلسطينيين بحاجة الى تحقيق نوع من التغيير السياسي الفعلي.

فالانتظار حتى ظهور نتائج الانتخابات العامة الاسرائيلية المقبلة ليس حلا. وحتى لو كانت النتائج ستمثل اختلافا مهما بالمقارنة مع النتائج غير الحاسمة التي ادت الى تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» سنة ١٩٨٤، فان حزب العمل لن يتمكن من تحقيق المطالب العربية الاساسية.

ويتساءل الياس فريج دون ان يتوقع اجابة على تساؤله: «لو طلبنا اليهم التوقف عن بناء المستوطنات، هل يوافقوا؟ ولو طلبنا اليهم الموافقة على خطة ريغن، هل سيقبلون؟ ولو طلبنا اليهم حتى تطبيق الحكم الذاتي الكامل حسب النموذج المصري، او لو طلبنا اليهم التوقف عن الابعاد او اخراج شارون من الحي الاسلامي من المدينة القديمة في القدس، هل يوافقون؟».

وقد تكون التوقعات الشعبية مبالغا فيها، ولكنها في حد ذاتها تمثل تطورا خطيرا بالنسبة للمعنيين باستمرار الاحتلال بشكل سهل، وخاصة في الوقت الذي يتذمر فيه الفلسطينيون فيما بينهم حول عدم وصول اموال منظمة التحرير الفلسطينية لدعم المقاومة.

وقد اعلنت احدى المنشورات التي وزعت خلال الاسبوع الماضي، والتي ذيلت بتوقيع القيادة القومية المتحدة لتصعيد الانتفاضة: «الصهاينة ليسوا اقوى من اميركا، ونحن لسنا اضعف من شعب فيتنام». فاذا كان الكلام سيتجاوز الواقع بهذه السرعة، فعلى الانتفاضة السلام.

ومع ذلك فان الانتفاضة نجحت. فقد طلبت القوات الاسرائيلية ١٠ الاف هرادة خشبية جديدة، كما انه لم تبرز اية علامة تدل على الفتور في روح الوحدة الجديدة التي ميزت سكان الاراضي المحتلة، رغم مايبدو لاول وهلة في ان «النظام» الى حد ما قد اعيد الى هذه المناطق. والحقيقة ان الاسرائيليين شعب عنيد اوصل نفسه بمناوراته الى طريق تاريخي مسدود، وهم بلاشك سيحاولون اقامة جميع الاسيجة ثانية. ولكن من وراء هذه الاسيجة، سواء في مخيم الدهيشة او غيره، لن تعود الامور ابدا الى سالف عهدها.

ايان بلاك

انشوف فيك يوم زي رق الثوم
يا أم زكا إنت وبنتك هالشيطانه !!

U.S

■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز

■ في بادرة لها مغزاها السياسي

حاجب السفارة الاسرائيلية بموسكو بدأ بتنظيفها

في الباحة الامامية للسفارة الاسرائيلية السابقة المهجورة في ٥٦ شارع بولشايا اوردينكا بموسكو، بدأ حاجب يوم الثلاثاء الماضي بتنظيف اكوام الثلج. وكان بعمله هذا يعد للزيارة التي سيقوم بها في الشهر التالي اول مسؤولين اسرائيليين للعاصمة السوفيتية منذ قطع العلاقات بين البلدين احتجاجا على حرب ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وبالرغم من انها فارغة، فان مبنى السفارة الاصغر والمكون من ثلاثة طوابق، والذي لا يزال هوائي الراديو على سطحها، يبقى رمزا قويا على الاستئناف المحتمل للعلاقات الدبلوماسية. وهو احتمال يقلق العديد من الدول العربية بعمق، ويحملها على ان تتساءل بحدة حول دافع موسكو للسماح للمسؤولين الاسرائيليين بالقدوم اليها.

ولا يزال الاسرائيليون يواصلون سرا دفع اجور المبنى والحاجب للسلطات السوفيتية، كما ان صيانة السفارة ظلت تجري تحت اشراف الهولنديين الذين عنوا بهدوء بالمصالح الاسرائيلية في الاتحاد السوفيتي منذ قطعت العلاقات.

والعمل الدبلوماسي السري الذي اضطلع به الهولنديون بشكل غير ملحوظ لمدة عشرين عاما تقريبا، من المتوقع ان ينتقل لتسلط عليه الاضواء العالمية عندما يصل الفريق الاسرائيلي المكون من ثلاثة او اربعة اشخاص بحجة تفقد قسم رعاية المصالح الاسرائيلية النشط في السفارة الهولندية، التي يفصلها نهر موسكو عن مبنى السفارة الاسرائيلية الخالي.

وفي محاولة لتفادي غضب المراسلين العرب ازاء اهمية الزيارة، قال كبير المتحدثين باسم الكرملين، جينادي جيراسيوف «ان الاسرائيليين سيزورون الهولنديين فقط، ولن يزورونا». ولم يتقرر بعدما ما اذا كان الاسرائيليون سيبقون، ولكن الهولنديين يخططون لاقامة حفل لهم يتوقع ان يكون الحفل الدبلوماسي لهذا العام في موسكو.

ويعتبر القرار الاصلي الذي اتخذه الهولنديون للقيام بمهمة انطوت على معالجة عشرات الآلاف من الطلبات الناجحة للهجرة اليهودية، لدى الدوائر الغربية بانه يعود للحرب العالمية الثانية، ولرغبة هولندية في مد يد المساعدة الى اليهود الذين يعانون من مشكلة او بحاجة للمساعدة.

وتدار العملية من غرفتين بالدور الاول، وراء بوابات السفارة بالضباط، حيث يساعد الجهاز القنصلي اعداد مختلفة من المساعدين السوفيت.

وسيزيد عدد المساعدين، بالرغم من ان عدد اليهود السوفيت الذين اعطوا تصاريح بالمغادرة في العام الماضي بلغ اكثر من ثمانية اضعاف مجموع من غادروا عام ١٩٨٦.

وفي الاشهر الاخيرة، وكجزء من دفء تدريجي في العلاقات بين موسكو وتل ابيب (املته بشكل رئيسي آمال الكرملين الخاصة بمؤتمر السلام الدولي حول الشرق الاوسط)، قفز عدد اليهود السوفيت الذين سمح لهم بالسفر الى اسرائيل لزيارات موقتة بصورة دراماتيكية، فازداد بشكل كبير عبء العمل على الهولنديين.

وفي اوائل العام الماضي، كانت مثل هذه الزيارات نادرة. ولا يسمح بها في العادة الا في الحالات الطارئة. ولكن منذ سبتمبر الماضي، تضاعف عدد الذين يسمح لهم بالذهاب ـ لاقامة مدتها ثلاثة اشهر في العادة ـ كل شهر، ومن المتوقع ان يزيدوا عن ١٢٥ شخصا في يناير الجاري. وقال احد الدبلوماسيين: «هذه اشارة اخرى على التغييرات الجارية، والتي نادرا ما نسمع عنها شيئا».

وتتلقى السفارة الهولندية مكالمات هاتفية منتظمة من جميع انحاء الاتحاد السوفيتي، والاجراء الذي يتوجب على اليهود السوفيت القيام به لضمان الحصول على اوراق هجرة سليمة وسارية المفعول من السفارة موضح في منشورات سرية توزع بين المليوني يهودي الموجودين في البلاد.

وقال مصدر دبلوماسي «الوثيقة كئيبة، لان فيها اجزاء ترشدهم الى كيفية التغلب على اضرار وصدمات مختلفة تنطوي عليها العملية، من بينها ضرورة التخلي عن جنسيتهم السوفيتية، والعمل الكتابي معقد بالنسبة للاشخاص المسنين بشكل خاص، الذين يحتاجون الى مساعدة شخصية كبيرة من الدبلوماسيين الهولنديين».

ويتم عادة تجريد المهاجرين من جوازات سفرهم السوفيتية، ويعطون وثيقة سفر خضراء رقيقة تظهر بالنسبة للغالبية العظمى ان وجهتهم النهائية هي «اسرائيل». ولكن دبلوماسيين غربيين يقدرون ان حوالي ٧٥ بالمائة يصلون الى فيينا او بوخارست فقط قبل ان يختاروا وجهة ثانية، هي في العادة، الولايات المتحدة.

وبالنسبة للعديد من المنشقين، الذين امضوا سنوات يحاولون الحصول على فيزا للخروج، تنطوي الخطوات الاخيرة نحو «الحرية» على الحصول على تصريح دخول اسرائيلي، يتطلب تجاوز رجال الميليشيا الذين يحرسون بوابات السفارة الهولندية. ولا ينسجم اسلوب هؤلاء الرجال في استجواب العديدين من الذين يحاولون الحصول على تصريح الدخول بشكل حازم مع البروتوكول الدبلوماسي، غير ان الهولنديين يتقبلون هذا الاسلوب كجزء من ممارسة دبلوماسية صارمة لا سبيل الى انتهاك قواعدها.

كريستوفر ووكر

هيرالد تريبيون

■ رغم انتقاداتهم لسياساتها القمعية

اليهود الاميركيون يتبرعون بسخاء لدعم اسرائيل

اثارت السياسة التي تبنتها اسرائيل في الرد على احداث العنف في الاراضي المحتلة، والتي انطوت على جعل القوات الاسرائيلية تضرب الفلسطينيين، بعض المخاوف بين اليهود الاميركيين، كما ادت الى اعلان زعماء المنظمات اليهودية الاميركية عن تذمراتهم.

ولكنها لم تمس سياسة المنظمات اليهودية فيما يتعلق بامداد اسرائيل بالمال، استنادا لما قاله مسؤولو منظمة الاغاثة اليهودية المتحدة التي امدت اسرائيل في العالم الماضي بحوالي ٣٦٠ مليون دولار. واما منظمة «اصدقاء قوات الدفاع الاسرائيلية» فقال انها زادت نسبة التبرعات من ١٥٪ الى ١٨٪ منذ انفجار الاحداث في الاراضي المحتلة في اوائل ديسمبر الماضي.

غير انه تحت مظاهر الدعم الرسمية لاسرائيل، يبدو ان هناك مشاعر عميقة من عدم الارتياح. وكان مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى قد عقد ماسماه احد المسؤولين «بالاجتماع الطارئ» في نيويورك يوم الاثنين الماضي لمناقشة اثر العنف على صورة اسرائيل في الولايات المتحدة. ووصف احد المشاركين المؤتمرين بقوله انهم «متضايقون جدا جدا» بسبب التقارير الواردة عن عمليات الضرب.

وكانت عمليات الضرب الاسرائيلية قد جاءت في اعقاب اسابيع من اعمال العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة، قتلت القوات الاسرائيلية خلالها مالا يقل عن ٣٨ عربيا، مات معظمهم من جراء اطلاق القوات الاسرائيلية النار على جماهير المتظاهرين، الذين كانوا يرشقون القوات الاسرائيلية بالحجارة والقنابل الحارقة.

وردا على شكاوي ادارة ريغن ومجلس الامن الدولي حول استخدام القوة القاتلة، اعلن وزير «الدفاع» الاسرائيلي، اسحق رابين الاسبوع الماضي، عن سياسة «البطش، والقوة، والضرب» بهدف اخافة العرب. وذكرت التقارير ان القوات الاسرائيلية تقتحم المنازل وتكسر ايدي الشباب العرب حتى تحول دون استخدامها في رشق الاسرائيليين بالحجارة.

وقال هايمان بوكبندر المندوب الخاص للجنة اليهودية الاميركية في واشنطن على التليفون «استطيع التاكيد بان اسرائيل تستمع لما يقوله مؤيدوها من اليهود الاميركيين. ونحن بانتظار ايضاحات، كما اننا نامل بحصول تعديلات فقد تسببت (اعمال الضرب) بالكثير من الغم والاستياء بين افضل المؤيدين (لاسرائيل) من اليهود».

وذكر بوكبندر ان زعماء المنظمات اليهودية قالوا للاسرائيليين: «ان هذا يكلفكم ثمنا رهيبا على صعيد التعاطف والتفهم. لقد ارتكبتم خطأ جسيما وباهظا جدا ونعتقد انها اسوأ غلطة ارتكبتموها حتى الان».

ويوم الاحد الماضي، ارسل الحاخام الكسندر شيندلر، رئيس اتحاد الطوائف العبرية الاميركية، برقية للرئيس الاسرائيلي حاييم هيرزوغ، وصف فيها اعمال الضرب بانها «اهانة للروح اليهودية» و«خيانة للحلم الصهيوني». واضاف: «نتوسل اليكم ان تضعوا حدا لهذا الجنون».

ومع ذلك، ابقى معظم الزعماء الاخرين انتقاداتهم سرية. واكد عيدون ان موريس ابرام، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية، دعا رابين الاسبوع الماضي لتسجيل اعتراضاته على عمليات الضرب، كما انه اجرى معه «مناقشة قاسية». ورفض ابرام يوم الاثنين الماضي الادلاء باية تصريحات علنية.

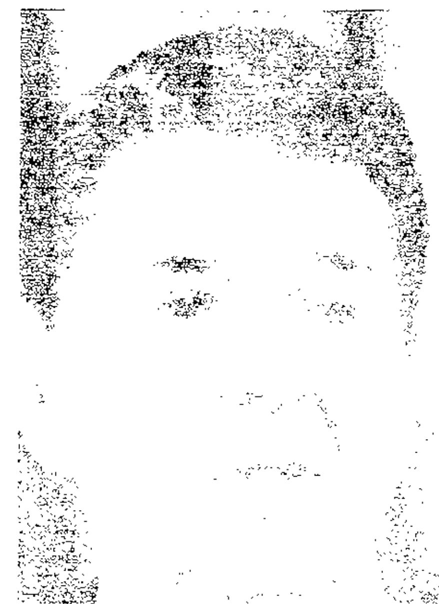
وجاءت انتقادات من اوساط اخرى. فقد وصلت هذه الصحيفة رسالة موقعة من كل من يرفع هاو، مؤلف «عالم ابائنا» والحاخام ارثر هيرتزبيرغ، استاذ العلوم الدينية في كلية دارتماوث، وهنري روسوفسكي، العميد الاسبق لكلية العلوم والفنون بجامعة هارفارد، ومايكل والزر، استاذ العلوم السياسية في معهد الدراسات المتقدمة بجامعة برنستون بنيوجيرسي، يطلبون فيها من اليهود الاميركيين ان يعلنوا مواقفهم من الاجراءات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة.

وقالت الرسالة ان عمليات الضرب «تعزز موقف المتطرفين العرب الذين، شانهم شان الاسرائيليين المتطرفين، يرفضون المفاوضات، ويحلمون «بحرب مقدسة»». وواصلت الرسالة القول: «فليعلن اخواننا اليهود الاميركيون مواقفهم بطريقة ودية ولكن حازمة، وليقولوا للزعماء الاسرائيليين اننا نعارض بشدة سياسة القبضة الحديدية».

غير ان هذا كله لم يؤثر على جهود جمع التبرعات لاسرائيل. وذكر رافائيل روشتاين، نائب رئيس برامج الاغاثة اليهودية المتحدة، ان المساهمات التي وردت من خلال الاتصالات التلفونية في ٢٤ يناير الجاري حققت نتائج «ممتازة»، وخاصة في ميامي، حيث شهدت الحملة «يوما ناجحا جدا جدا».

دايفيد شيبلر


● هيرتزوغ



● ريغن

نيويورك تايمز

■ عجزت عن حشد قوة كافية

إيران تؤجل هجومها الموسمي على البصرة

يقول مسؤولون غربيون وعراقيون ان ايران مترددة في شن هجوم الشتاء المرتقب منذ فترة طويلة ضد العراق، وانها تركز بدلا من ذلك على الجهود الدبلوماسية لخلخلة دعم الدول العربية للعراق.

منذ عام ١٩٨٤، قامت ايران بشن هجمات ارضية سنوية رئيسية ضد ميناء العراق الجنوبي، البصرة، في مثل هذا الموسم. وما بين ديسمبر ١٩٨٦ ومارس ١٩٨٧ شنت ايران سلسلة متصلة من الهجمات ضد القوات العراقية الافضل اعدادا وتجهيزا، في معارك كانت تبدو فيها قوات طهران المتفوقة عدديا، وكانها على وشك الفوز، طبقا لما يقوله دبلوماسي غربي.

ولكن دبلوماسيين وخبراء عسكريين غربيين، وكذلك مسؤولين عراقيين ايضا، يقولون انه بالرغم من ان ايران حشدت قوات لهجوم شرقي البصرة، فان حجم القوة يتراوح ما بين ٧٠ الف و٢٥٠ الف جندي، وهذا اقل بكثير من النصف مليون من المتطوعين، والحرس الثوري، والجنود النظاميين الذين شاركوا في هجوم الشتاء الماضي.

وفي الوقت نفسه، عزز العراق خطوط دفاعاته في الجنوب، طبقا لخبراء غربيين. ويقول دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «المسعى الايراني لتجنيد متطوعين لم يكن على ما يرام هذا العام. ولهذا لم تتوفر لهم الاعداد التي يريدونها، في حين ان العراقيين قاموا بعمل الكثير لتحسين دفاعاتهم الجنوبية».

ومنذ هجوم الشتاء الماضي تغيرت خلفية المسرح الدولي للحرب بصورة جوهرية. فبدءا من الصيف الماضي شرعت الولايات المتحدة، وقوى غربية اخرى، والاتحاد السوفيتي بارسال سفن حربية الى الخليج بحماية الملاحة. وفي يوليو، اقر مجلس الامن الدولي دعوة لايقاف اطلاق النار. وفي نوفمبر، حشد اجتماع قمة للزعماء العرب في عمان، بالاردن، العديد من الدول العربية خلف بغداد ضد ما اعتبره تهديدا مشتركا من جانب ايران.

واضافة الى هذا، فتح مؤتمر القمة الطريق لمصر، التي سبق ان عزلتها الدول العربية الاخرى بسبب معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل عام ١٩٧٩، لتعود من جديد الى الحظيرة العربية، وذلك لموازنة الثقل الديمغرافي العسكري العربي امام ايران.

وهناك محاولة سورية للتوسط بين ايران والدول العربية في منطقة الخليج، التي وافقت على اجراء مباحثات مع القيادة «الثورية» في طهران.

وقد ادى الوضع العسكري لنشوء ثقة متزايدة بالنفس لدى الجانب العراقي. اذ قال المتحدث العسكري العراقي، عبد الجبار محسن، مؤخرا في بغداد «لدينا استعدادات افضل، واعدادا اكبر من القوات لصد هجومهم.

وهم يعرفون ذلك» كما ذكر مسؤول عراقي ان الايرانيين «متلهفون لتحقيق نجاح على جبهة الحرب، ولكنني اعتقد ان تقييمهم هو انهم لن يستطيعوا تحقيق مفاجاة، وهذا هو السبب الرئيسي وراء تاجيل هجومهم».

ومن الاعتبارات الاخرى، كما يقول مسؤولون غربيون وعراقيون، ان الجهود العسكرية قد تكون مجمدة بسبب نزاعات بين زعماء ايران، واهتمام ايران بان لا تعرض للخطر الانفتاحات الدبلوماسية على دول الخليج.

فقبل اسبوعين، سافر محمد حسين لواساني، وهو مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية، الى ابو ظبي، عاصمة الامارات العربية المتحدة، التي تؤلف مع الكويت، والسعودية والبحرين وعمان، وقطر، مجلس التعاون الخليجي.

ويقول دبلوماسي غربي ان دول الخليج «حاولت دائما ان تبقي خطا مفتوحا مع ايران».

وقد ادى الجمود العسكري الواضح لخلق مازق دبلوماسي.

ويقول دبلوماسي غربي «في نواح معينة، يحتاج العراقيون الى هجوم، لانه اذا لم يكن هناك هجوم، سوف يضمر الضغط من اجل فرض حظر على الاسلحة».

وفي المقابل، كما يقول هذا الدبلوماسي «اذا ما نفذت القوة الدافعة لفرض حظر اسلحة، فان الاستثمار السياسي الاميركي في الضغط من اجل الحظر سوف يضيع، وسيكون بامكان الاتحاد السوفيتي ان يقول للعرب ان محاولاتهم مع ايران حفظت السلام».

وتضغط ادارة ريغن على مجلس الامن ليتبع دعوته لوقف اطلاق النار بحظر على الاسلحة، في الوقت الذي اتهم العراق فيه الاتحاد السوفيتي بتاجيل العملية، وبالتالي بمساعدة طهران.

وبعد اجتماع قمة الجامعة العربية، قال مسؤول كبير ان «السوفيت لن يستطيعوا تجاهل الدعم العربي للعراق اكثر من ذي قبل، فهم بحاجة الى اعادة تلميع سمعتهم في العالم العربي».

الان كويل

مجاعة بيروت .. أزمة سياسية أم أزمة أخلاق؟



● مصرف لبنان المركزي .. ازمة سياسة نقدية وأمنية

● السلاح يحمي مدخل بيروت الشمالي



● طابور امام احد افران العاصمة اللبنانية .. الخبز المر

● كلاشينكوف في درج الصراف .. المال والسلاح زينة حياة بيروت

● الطحين بالدولار .. يأكل راتب الموظف





● التعاونيات الشعبية .. نقطة ضوء للافواه الجائعة

● طبق سباغيتي .. لحظة تأمل وتذكر موائد الايام الخوالي



● رزمة فلوس مقابل بضع ثمرات !

بيروت، بعضها ينام جائعا، ويصحو جائعا، وبعضها ينام متخما ويصحو «دائخا» .. انه التناقض التاريخي بين من يملك كل شيء وبين من لا يملك شيئا .

ومن يملكون كل شيء في بيروت الان هم مستثمرو الحرب واقتصادياتها .. ومن لا يملكون شيئا هم كل شخص غير قادر على حمل السلاح وكل رافض للسلاح .

ليرة لبنان اليوم تساوي وزنها ،

ولذلك لا تسدُّ رمقا. ومع ذلك فان بيروت الليل ما زالت شاهدة على جنون البذخ، وعلى ان الازمة هي ازمة اخلاق .

الحسنة الوحيدة ، ان المجاعة وحدَّت فقراء لبنان باجنحته المتعددة. والفقراء اليوم هم معظم لبنان !

ولكن من يقول ان الاغلبية تحت حكم السلاح تفرض رأيها ؟

(تحقيق مصوَّر من غاما)



● التفتيش في النفايات .. مهنة الفقراء في زمن المجاعة

جان برنار ريمون لـ «القبس»:

الانتفاضة الفلسطينية حافز جديد للمؤتمر الدولي

■ اوروبا تنتظر استكمال التحركات العربية لاصدار قرار قوي حول الاراضي المحتلة

بروكسل - من نجيب فريجي:

اكد جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا ان السوق الاوروبية المشتركة تنتظر استكمال خيوط التحركات الدبلوماسية العربية والدولية الجارية الان لاصدار بيان جوهري حول الاراضي المحتلة والمؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط. وقال جان برنار ريمون في حديث خاص لـ القبس في بروكسل على اثر مشاركته في مجلس وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة يوم الاثنين الماضي ان انتفاضة الشعب الفلسطيني حافز جديد للمؤتمر الدولي وان غياب المؤتمر تسبب في تصاعد الياس عند الفلسطينيين وذلك من شانه ان ينمي وضع الاضطراب كما اكد ان منظمة التحرير الفلسطينية اغتنمت هذه الانتفاضة للدعوة بالحاح الى عقد المؤتمر الدولي. واضاف ان اسرائيل تظل هي واميركا العقبة الاساسية الوحيدة امام تحقيق ذلك في حين يبذل السوفيت جهودا جبارة لعقد المؤتمر الدولي.

واوضح جان برنار ريمون ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي مع البلدان ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي. كما اعرب الوزير الفرنسي عن تقدير بلاده للانفراج الذي شهدته تونس واعجابها بالقيادة الجديدة واكد اهتمام فرنسا بالاتجاهات التي تتبعها حكومة الرئيس زين العابدين بن علي بخصوص بناء المغرب العربي ونفى ان تكون فرنسا غير راضية عن التغيير الذي مثلته حركة ٧ نوفمبر في تونس. وقال ان فرنسا فهمت التغيير وباركته وان كل السحب الخيالية بين تونس وباريس قد انقشعت. واكد برنار ريمون اهمية بناء المغرب العربي وأثره على الوضع في الشرق الاوسط واكد على اهمية البلدان الخليجية ومتانة العلاقات التي تربطها بفرنسا. وقال ان رصيد الثقة الذي تتمتع به فرنسا هناك مرتفع جدا كما شدد على وضوح تعامل باريس مع ايران والعراق وعبر عن اسفه لعدم وجود عزيمة ايرانية لانهاء الحرب.

وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا لم تولوا انتم وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة الاهتمام المطلوب لقضية الشرق الاوسط خلال اجتماعكم اليوم (الاثنين)؟

- بلى، بلى، لقد خصصنا كل مباحثاتنا لهذا الموضوع فقط تقريبا خلال الغداء، فقد تناولنا الوضع في الاراضي المحتلة، ولكن قررنا انه في حال صدور بيان جوهري يجب ارجاء ذلك الى يوم ٨ فبراير اي يوم اجتماع وزراء خارجية السوق في اطار التعاون السياسي في العاصمة الالمانية بون او ربما خلال قمة رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في السوق يومي ١١ و١٢ فبراير المقبل.

● ما هو الداعي لهذا التاخير؟

- السبب الاساسي اننا لا نريد اصدار بيان حيا في البيانات نريد ان تستكمل الامور مسارها فالان مثلا لا يزال الرئيس المصري حسني مبارك يواصل زياراته عبر اوروبا حيث زار بون اليوم (الاثنين) ويصل باريس يوم الاحد المقبل ونحن ننتظر هذه الاتصالات مع السيد مبارك، ومن ناحية اخرى هناك المبادرات السوفيتية في منظمة الامم المتحدة ولذلك قررنا الاكتفاء اليوم بتصريح [illegible] للصحافة للتذكير بمواقفنا وحصيلة ما قمنا [illegible] التحركات في اطار السوق الاوروبية المشتركة داخل مجلس الامن الدولي والمساعدات التي قدمتها السوق كمجموعة او كدول كل على حدة الى سكان الاراضي المحتلة. هذا كما كلفنا مدراء السياسة في وزارات الخارجية الاوروبية بالعمل بصفة جدية بتمام معنى الكلمة لاصدار نص له مضمون متقدم خلال بداية الشهر المقبل.

● ما هو الفرق بين النص المنتظر وبين بيان ٢٣ فبراير الذي ايدت فيه السوق الاوروبية المشتركة فكرة المؤتمر الدولي؟

- بالطبع سوف ياخذ هذا البيان بعين الاعتبار الانطلاقة الجديدة التي تشهدها فكرة المؤتمر الدولي بعد ان سجلت تراجعا، كما سيتضمن هذا النص تقييم الاحداث الاخيرة وسوف نرى ما يمكن اقتراحه وانت تعلم اننا لا يمكن ان نقترح حلولا سياسية جوهرية قبل اعادة انعاش فكرة المؤتمر الدولي لان المشاريع الاخرى المقترحة سواء من قبل الفلسطينيين او اطراف اخرى، والتي تقترح اتخاذ او نشر تدابير معينة على عين المكان تتطلب بداية تسوية سياسية.

● ما هو دور فرنسا في تشجيع هذه الترتيبات خاصة وعلى المستوى السياسي عامة؟

- لقد لعبت فرنسا دائما دورا نشطا في اتجاه فكرة المؤتمر الدولي في حين ان بقية الاطراف الاوروبية الاخرى لم توليها الاهتمام المطلوب في البداية. ونظل نكرر ذلك مثلما تم مؤخرا في باريس خلال بيانين متتاليين حيث قلنا انه يجب التفكير في المؤتمر الدولي لا مؤتمرا دوليا ترياقا لكن والاكيد هو ما قلته منذ زمن انه في حال انعدام تسوية للوضع في الشرق الاوسط والادنى فسوف تتصاعد ظاهرة الياس عند الفلسطينيين وسوف ينمي هذا الياس وضع الاضطراب، واعتقد ان تراجع فكرة المؤتمر الدولي كان من العناصر الاصلية التي تضاف الى العناصر الاخرى التي تفسر الاضطرابات التي تشهدها الاراضي المحتلة والتي حولتها منظمة التحرير الفلسطينية الى رأس مال لاعادة تنشيط فكرة المؤتمر الدولي وبالتالي تنشيط فكرة استكشاف افاق تسوية لانه في غياب مثل هذه الافاق يصاب الناس بالياس.

● اريد اثارة موضوع المغرب العربي معك وتعامل فرنسا مع هذا المشروع من خلال الانفراج الذي شهدته تونس يوم ٧ نوفمبر الماضي وعلى ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد الهادي البكوش.

- مقاطعا ومستعجلا في الجواب يقول جون برنار ريمون: نحن نقدر كثيرا كل السياسات التونسية الجديدة ونحن سعداء جدا بالاتصالات التي اجريناها مع القيادة الجديدة في تونس وسياستنا لم تتغير حيث نعتبر المغرب العربي اولوية اصلية. وقمنا نحن كحكومة بتسوية عدد من القضايا الموروثة من الماضي، وذلك منذ سنتين وتظل هناك قضية واحدة بيننا وبين التونسيين وهي متعلقة بالقطاع العقاري وهي لها علاقة بمستحقات الفرنسيين في تونس بصفة عامة وهو موضوع في طريق الحل. ومن ناحية اخرى نحن مهتمون كثيرا بالاتجاهات التي يتبعها التونسيون بخصوص مسالة المغرب العربي والتي تهدف خاصة الى عدم عزل المغرب ولذا نعتبر ان ما حدث في تونس من تغيير شيء مثمر بالنسبة للمغرب رغم [illegible] الرئيس بورقيبة في الماضي.

● [illegible] البعض ان فرنسا لم تكن راضية عن التغيير في تونس؟

- مقاطعا، لا، لا، لا، ان هؤلاء الذين قالوا ذلك لم يفهموا حقيقة ما حدث يوم ٧ نوفمبر بين تونس وباريس لاننا احطنا علما خلال ليلة التغيير وكانت هناك اتصالات هاتفية مباشرة وسريعة بين رئيس الدولة والحكومة الفرنسية من ناحية والسلطات التونسية من ناحية اخرى، وانا شخصيا اجريت اتصالات هاتفية، وفهمنا منذ البداية اسباب التغيير وباركناه وربما وجد البعض ان بيان وزارة الخارجية الفرنسية كان دافئا لكنه في النهاية يظل بيان دولة حول حدث ما زال قد جد وحسب رأيي فان هذه السحب التي اختلقت بصورة خيالية قد انقشعت وانا لا افهم حتى الان سبب وجود هذه السحب.

● كيف ترون آفاق بناء المغرب العربي الكبير؟

- انا اثق جدا في مستقبل المغرب العربي لكون البلدان المكونة له متوازنة جدا سياسيا رغم الازمات التي تشقها مثل الازمة او بالاحرى التوتر الذي يفصل بين الجزائر والمغرب فهذه البلدان لها طاقات بشرية واقتصادية كبرى ويتوقف الوزير عن الكلام ثم يستانف بسرعة: انا كنت منذ القديم مواليا لفكرة بناء المغرب العربي وبصدق اعتقد في ذلك وأومن حتى بها في كل نشاطي عندما كنت مديرا عاما للعلاقات الثقافية بالخارجية الفرنسية وقفت ضد تقليص القروض ومن منصبي الان قمت بالزيادة في القروض الى بلدان المغرب العربي واعتقد بان لهذه المجموعة من الدول مستقبلا عظيما في منطقة البحر الابيض المتوسط.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه المجموعة في مجمل العلاقات العربية الاوروبية.

- اول دور يمكن الكلام عنه هو الدور في قضية الشرق الاوسط وهو لا منازع لها فيه وبصفة مباشرة ولا يمكن ان ننسى انه خلال حرب ١٩٧٣ كانت هناك وحدات عسكرية مغربية تقاتل في الشرق الاوسط مع الجيوش العربية كما ان للجزائر دورا مهما جدا في قضايا الشرق الاوسط اضافة الى ان تونس تحتضن مقر الجامعة العربية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● ما هو رأيك في استئناف العلاقات التونسية المصرية؟

- هذا شيء مهم جدا وهو عمل بالغ للغاية

● وردت انباء خلال الفترة الاخيرة حول مشروع سفينة يونانية لاعادة مئات الفلسطينيين المبعدين من قبل الاسرائيليين الى فلسطين وذلك من ميناء يوناني بتغطية تلفزيونية فرنسية وبتزكية من حكومة السيد جاك شيراك .. ما هو رأيك؟

- لا علم لي بهذا المشروع بالمرة.

● لا علم لك بهذا الموضوع؟!

- ضاحكا .. صدق لا علم لي بهذا الموضوع، وسوف احاول الاطلاع على ذلك.

● عودة الى الشرق الاوسط. هل تعتقد ان المؤتمر الدولي سيظل ممكنا؟

- انا لا اقول انه ممكن فحسب بل اقول انه من الضروري ان توجد آفاق تسوية والافق الوحيد للتسوية الان هو المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

● هل لاحظت تغييرا في موقف الاتحاد السوفيتي من المؤتمر الدولي على مستوى المنهج او الصيغة؟

- لا لم الاحظ ذلك قط كل ما لاحظته ان السوفيت يدعمون الفكرة مجددا وباكثر نشاطا مما قاموا به خلال فترة معينة بسبب احتلال الحرب العراقية - الايرانية صدارة الاحداث، وللاسف تظل هذه الحرب كما هي لكن الاضطرابات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة ركزت الاضواء على المؤتمر الدولي تاركة الحرب العراقية - الايرانية بدون حل. وهناك ظروف تضعف خلالها احداث لصالح اهداف اخرى.

● لكن فكرة المؤتمر الدولي تحظى بتاييد وتبني كل الاطراف الدولية تقريبا ما عدا الحكومة الاسرائيلية؟

- نعم صحيح. ان الحكومة الاسرائيلية عامة مثلما يمثلها السيد شامير هي عائق امام المؤتمر الدولي لانه مثلما تعرف كان السيد بيريز مع اتباعه سياسة حذرة يميل اكثر الى فكرة المؤتمر الدولي. كذلك الشان بالنسبة لموقف الولايات المتحدة والذي له علاقة بموقف الحكومة الاسرائيلية.

● ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي؟

- كنت دائما من بين الذين يقولون ويؤمنون بان لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا مهما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

● انا لا اذكر ان لقاء واحدا جمعك بالسيد ياسر عرفات رئيس هذه المنظمة منذ توليك منصب وزارة الخارجية في فرنسا؟

- الصدفة شاءت الا اجتمع بالسيد ياسر عرفات لكني استقبل السيد فاروق قدومي باستمرار وانا عاجز عن اعداد واحصاء المرات التي تقابلت فيها بالسيد قدومي سواء في باريس او في نيويورك، كما استقبل دائما ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس كلما طلب ذلك وليس لدي اي مشكل بل لدي اتصالات مهمة مع الفلسطينيين ويمكن لك ان تقتنع بذلك.

● سؤال حول الخليج •

منطقة الخليج منطقة مهمة جدا ودور فرنسا في هذه المنطقة تطور بصفة مشهودة مقارنة بما كان عليه الوضع سنة ١٩٧٠ حيث لم تكن لفرنسا الا سفارة واحدة في الكويت وخلال مرحلة استقلال هذه البلدان طورنا لا علاقات اقتصادية مهمة فحسب بل كسبنا لديهم رصيدا عاليا من الثقة.

● هل تدخل زيارة ادوارد بالادور وزير الاقتصاد الفرنسي في الخليج في اطار تنمية العلاقات الاقتصادية؟

- نعم، وتضاف هذه الزيارة الى الزيارات العديدة التي قمت بها انا عبر دول الخليج وزرت السعودية مرتين كما زرت عمان والامارات والكويت وكل هذا مثلما قلت لك جعل من فرنسا بلدا يحظى برصيد وافر من الثقة.

● هل يمكن القول ان العراق هو الاخر مطمئن لعلاقاته مع فرنسا؟ وهل تحظى بنفس رصيد الثقة لدى بغداد؟

- نعم وليس في ذلك شك لان سياستنا اعتادت الوضوح ولذا استعملنا دائما لغة الوضوح سواء في محادثاتنا مع العراقيين او مع الايرانيين او بلدان الخليج.

● ما هي حدود انتهاء هذا النزاع الذي يهدد منطقة الخليج؟

- كل ما يتطلبه الوضع في الخليج حسب رأيي هو ان تصبح لنهاية الحرب عزيمة ورغبة جلية في ايران لكن مع الاسف ليس الحال كذلك في طهران.

● جان برنار ريمون

باتريك سيل يكتب لـ «القبس» عن الطريق الطويل والصعب

اطفال الحجارة كتبوا اسم فلسطين على خريطة العالم

■ نشاط دبلوماسي دولي كثيف .. وبدون مردود ■ خطة مبارك خطوة الى الوراء لاجتذاب الاميركيين واسرائيليين

كتب «اطفال الحجارة» اسم فلسطين على خارطة العالم. فكلما قرأ الرجال والنساء الجرائد، وشاهدوا التلفزيون، او استمعوا للاخبار، لابد وان تلفت نظرهم عمليات اطلاق النار ومنع التجول، والضرب، وباقي الممارسات، ويدركوا ان هناك شعبا يجري قمعه بوحشية فوق ارضه، على يد جيش اجنبي.

وبالنسبة للعرب فان هذه القصة قديمة ومالوفة، حيث عاشوا معها طوال حياتهم. غير ان باقي العالم لم يحدث ان التقطها بشكل كامل، او على الاقل ظل نصف واع عليها. والان عادت المشكلة الفلسطينية لتحتل واجهة الاهتمام الدولي. ولا يستطيع محترفو السياسة والدبلوماسية الا ان ياخذوها على محمل الجد. وهذا وحده انجاز عظيم.

وهكذا بدأنا نشاهد تسارع الخطا الدبلوماسية. فقد كتب ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار ضمنها اقتراحا عمليا لتحريك الامور.

فهو يريد لوزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي - الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، وفرنسا، والصين - ان يشكلوا لجنة «لانشاء ميكانيكية» لمؤتمر دولي.

وبعد ان يتم تشكيل هذه اللجنة تقوم بطرح مقترحاتها المتعلقة بجدول اعمال المؤتمر، واجراءاته، والمشاركين فيه، وما الى ذلك على جميع الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن.

ورد بيريز دي كويلار في الحال، بالدعوة لمؤتمر يعقد تحت اشراف الامم المتحدة للتفاوض حول تسوية دائمة للشرق الاوسط. وقال ان هذه التسوية يجب ان تلبي «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيها حق تقرير المصير».

وفي هذه الاثناء اجتمع وزراء الخارجية العرب في تونس لاظهار الدعم للانتفاضة في الاراضي المحتلة، وشن الرئيس مبارك «خطة سلام» من عنده، يقوم بعرضها هذا الاسبوع على الزعماء الاوروبيين والاميركيين، كما يتوقع ان تضغط تاتشر من اجل «مبادرة اميركية» حين ترى الرئيس ريغن في قمة الناتو التي ستعقد في بروكسل في ٢ مارس المقبل. وهكذا فالمسالة لا تفتقر للنشاط ولكن هل هناك اي تحول؟

اسباب التشاؤم

برأيي، هناك سببان عريضان للتحفظ اولهما انني اشك في امكانية الاتفاق على عقد مؤتمر، ما لم يتم التفاهم اولا على محصلته. وحول هذا الموضوع لا تزال الفجوة هائلة بين الاطراف المعنية بدءا من الذين ينادون بدولة فلسطينية وانتهاء باولئك الذين يريدون ضم الاراضي المحتلة لاسرائيل، ومرورا بالداعين لخيارات عديدة اخرى من مثل «الحكم الذاتي» او ما يسمى «الخيار الاردني».

والسبب في الخلافات الكثيرة حول النواحي الاجرائية للمؤتمر وحول المشاركين فيه - هل ينبغي ان تكون المحادثات ثنائية او متعددة الاطراف. وهل تكون جلسات المؤتمر بكامل اعضائه «ضعيفة» او «قوية» وهل ينعقد بالمشاركة المباشرة لمنظمة التحرير او دونها، وبالدولتين العظميين وحدهما او بالدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن - ان الجميع يدركون ان هذه القرارات ستؤثر على محصلة المؤتمر. فكل طرف من الاطراف المعنية يحاول جر المؤتمر لطريقته ولا تلوح في الافق بارقة اتفاق.

والسبب العريض الثاني الذي يدفعني للتحذير من الافراط في التفاؤل هو الطبيعة بالغة التعقيد للنزاع العربي - الاسرائيلي.

فهو اشبه بمبنى متعدد الطوابق. وفي الطابق الارضي حيث المخيمات القذرة يشتبك الفلسطينيون والاسرائيليون في معركة بدنية ومادية. غير ان الطوابق الاخرى تشهد معارك سياسية لا تقل حيوية عن المعارك المادية: بين الاحزاب الاسرائيلية، وفيما بين الفئات المتنافسة داخل الحركة الفلسطينية وبين الحكومات العربية والاكثر اهمية من ذلك كله، بين الدولتين العظميين.

والى ان تتحل كل هذه الصراعات بشكل مرض لن يكون هناك امل بحل وقد يستغرق هذا زمنا طويلا.

ودعونا نتفحص هذه المستويات من التنابذ لنرى اين نقف اليوم.

ففي الاراضي المحتلة كسب الفلسطينيون الجولة الاولى. وهو انتصار هش تكلف تحقيقه ثمنا باهظا من المعاناة الانسانية. فاعتمادهم الاقتصادي على اسرائيل يظل شديدا كما يحد من مدى ما يستطيعون عمله. غير انه لاول مرة منذ عشرين عاما يمسك الفلسطينيون بزمام المبادرة، ويجبرون الاسرائيليين على اتخاذ موقف الدفاع.

ويستحق الشعب في الاراضي المحتلة كل ثناء على ما اظهره من تماسك، وانضباط، ودعم متبادل. فقد برزت جبهة مشتركة بين الفلسطينيين من جميع الخلفيات.

ومع ذلك فان الاكثر اهمية وجود قيادة تحت الارض تعمل بنشاط - ربما كانت تحالفا من منظمة التحرير والحركات الاسلامية - قادرة على تنسيق الاضرابات والمظاهرات، ومرتبطة بطريقة ما براديو القدس السري، الذي يبث من لبنان او سوريا.

اسرائيل تتحول لليمين

فهل صدمت الانتفاضة اسرائيل وجعلتها تفكر بجرأة في حلول جديدة؟ الجواب بالنفي فمعظم المراقبين للمشهد الاسرائيلي متفقون على المسائل القاتمة التالية:

● ليس هناك ديغول اسرائيلي في الافق وكل المتوفر عبارة عن مجموعة من السياسيين الهرمين والمنهكين العالقين في اخدود التفكير القديم.

● وتحول معظم الناخبين الى اليمين كما ان غالبيتهم الساحقة تقر الاجراءات القاسية لاستعادة القانون والنظام. فمتظاهرو حركة «السلام الان» ما هم الا اقلية.

● ويبقى الليكود والاحزاب القومية والدينية المغالية في تطرفها ملتزمة بحلم «ارض اسرائيل غير المجزاة». اذ يفضل المستوطنون وهم مسلحون جيدا الدخول في صدام مسلح مع الحكومة المركزية على ان يروا عودة السيادة العربية للاراضي المحتلة.

● وليس من شأن الانتخابات الا ان تعيد للسلطة الائتلاف المشلول الحالي من الليكود والعمل، او تاتي بحكومة اكثر يمينية.

● وحتى لو فاز حزب العمل، فان خوفه الشديد من نشوب حرب اهلية بين الاسرائيليين سيمنعه من اتخاذ اي عمل جريء حتى وان رغب في ذلك. ويجدر بنا هنا ان نتذكر ان برنامج حزب العمل نفسه متواضع: اعادة ٥٠٪ من الضفة الغربية للاردن مع احتفاظ اسرائيل بحق السيطرة العسكرية الشاملة حتى النهر.

فهل يمكن للرأي العام الاسرائيلي ان يتغير؟ وهل يمكن لهذا التغير ان يحدث قبل الانتخابات التي ستعقد في وقت لاحق من هذا العام؟ يعتمد الجواب على الطريقة التي ينظر بها الاسرائيليون لامنهم وبقائهم وهذه الطريقة بدورها تعتمد الى حد كبير على العرب.

فيوري افنيري اسرائيلي عمل اكثر من معظم الاخرين لبناء جسور بين العرب واليهود. وفي كتابه «صديقي العدو» (نشرت القبس ترجمة كاملة له العام الماضي)، والذي هو من وجوه شتى عمل املته المرارة وخيبة الامل، كثيرا ما كرر الفكرة نفسها: ان العرب المعتدلين والفلسطينيين المعتدلين، وعرفات نفسه «خانوا» معسكر السلام الاسرائيلي بعدم اعطائهم الرأي العام الاسرائيلي تطمينات كافية.

والمعادلة التي يضعها لهذه المسالة بسيطة: لن يتحرك الرأي العام الاسرائيلي الا حين تعلن منظمة التحرير الفلسطينية الموحدة بصوت عال وبوضوح اولا انها ليست لها اية مطالب في اسرائيل فيما وراء الاراضي التي تم الاستيلاء عليها عام ١٩٦٧، وثانيا انها مستعدة للعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل بسلام.

وفي مناسبات عديدة، اقترب زعيم منظمة التحرير من قول مثل هذه الاشياء. فقد كرر تعبيره عن دعمه لجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة حول المسالة الفلسطينية؛ كما قال انه مستعد لرفع العلم الفلسطيني على اية زاوية من الارض المحررة. غير ان الرأي العام الاسرائيلي، الذي تعرض لعملية غسل دماغ عبر العقود، ظل غير مقتنع. فعرفات عند معظم الاسرائيليين «ارهابي» يريد تدمير دولة اسرائيل. ومن السهل جدا على اليمين ان يلعب على هذه المخاوف.

التناقضات العربية

غير ان العقبات التي تعترض سبيل التسوية ليست كلها من صنع اسرائيل. وصحيح ان العالم العربي اقر خطة «فاس» في سبتمبر ١٩٨٢ واصبحت هذه الخطة محور اجماع عربي، غير ان افتراقات خطيرة ظلت قائمة.

وعلى سبيل المثال، ليس هناك اي دليل على ان الاردن غير موقفه الاساسي او ان الفلسطينيين مستعدون للعودة للحكم الاردني.

كذلك برزت مشاكل اخرى على السطح بعودة مصر للشؤون العربية.

فبناء على تصريحات الرئيس مبارك الاخيرة فانه مصمم على ان يكون له صوت بارز في صنع السلام، وذلك لتسجيل نقاط ضد خصومه ولاثارة اعجاب الولايات المتحدة التي لوحظ في السنوات الاخيرة انها اهملت مصر الى حد ما.

ويبدو ان العناصر الرئيسية «لخطة سلام» الرئيس مبارك هي كالتالي:

اولا، هدنة ستة اشهر بين الفلسطينيين والاسرائيليين يدعو الجانبان خلالها لوقف اعمال العنف؛

وثانيا، ان يجدد الملك حسين المحاولة لنيل تفويض من منظمة التحرير بالتفاوض مع اسرائيل نيابة عنها؛

وثالثا، بدء حوار بين وزارة الخارجية الاميركية وبين ممثلي الاراضي المحتلة، وهو لايعني هنا قاذفي الحجارة؛

ورابعا، عقد مؤتمر تمهيدي تحضره اسرائيل والاردن ومصر والولايات المتحدة؛

وخامسا، ان يعقد بعد سنتين من المؤتمر التمهيدي مؤتمر موسع تشترك فيه اسرائيل وجيرانها والفلسطينيون بحضور الدولتين العظميين والاوروبيين بهدف التوصل لتسوية نهائية.

ويستطيع المرء ان يرى ان الرئيس مبارك يرتد بهذه الخطة الى الخلف ليجذب الاسرائيليين والاميركيين ولكنه في الوقت نفسه يجازف باثارة استياء اخرين.

ففيما تضغط القيادة السرية الجديدة على كل وتر من اعصابها لمواصلة الضغط على اسرائيل، فانها لا يمكن ان تشعر بالامتنان لفكرة الهدنة.

اذ بمجرد ان يعود الوضع في الاراضي المحتلة «طبيعيا» سيزداد تشبث المتشددين الاسرائيليين بهذه الاراضي كما ان المعتدلين الاسرائيليين سيصبحون غير مستعدين لتقديم تنازلات، الامر الذي ينطوي على المجازفة باثارة اضطراب داخلي.

والفلسطينيون بحاجة للحماية من الوحشية الاسرائيلية، غير ان وضع العالم الاولوية للسلامة والمعاملة الانسانية، واهمال الاهداف السياسية الفلسطينية، ما هو الا وقوع في فخ، ولعب بين ايدي اسرائيل.

وفيما يتعلق بالتوصل لصفقة بين الملك حسين وعرفات، فقد تكررت المحاولات لتحقيق هذه الغاية، غير انها لم تنجح قط. فجذب سوريا المعزز بجذب الفصائل الفلسطينية الواقعة تحت سيطرتها قوي جدا. والمنظمة اليوم اقل استعدادا من اي وقت مضى للتنازل عن حقها في التفاوض. فهي لم تعد تقبل ان تكون جزءا من وفد مشترك.

ويمكن لفكرة مبارك حول المؤتمر التمهيدي ان تكسب الدعم الاميركي والاسرائيلي غير انها لن تلقى الترحيب من جانب الاطراف المستثناة: سوريا، ومنظمة التحرير والاتحاد السوفيتي.

وبذهابه للقدس عام ١٩٧٧ امل السادات بالتخلص من الضغوط السورية ويتذكر هيرمان ايلتس، السفير الاميركي قول السادات له بغضب: «قل للاسد ان القاهرة عاصمة العالم العربي».

تردد القوى العظمى

غير ان اكبر العقبات تاتي من جانب الدولتين العظميين. وليس هناك اي مؤشر على ان ادارة ريغن الواهنة والغارقة في المشاكل تفكر في مبادرة جديدة حول الشرق الاوسط. فريغن ملتزم جدا تجاه المتشددين الاسرائيليين الذين ظلوا اشد حلفائه معاداة للشيوعية كما ان هذه السنة سنة انتخابات.

وتشغل اذهان الزعماء الاميركيين قضايا اخرى: الاقتصاد وهبوط الدولار، وبروز غورباتشيف كمنافس رهيب، والتمرد الاوروبي على الزعامة الاميركية، وامكانية التقارب السوفيتي - الصيني، والخوف من نشوب اضطرابات داخل دول اميركا اللاتينية المثقلة بالديون. فكل هذه القضايا لها الاولوية على الشرق الاوسط.

وينطبق هذا بوضوح على الرئيس ريغن. غير انه يمكن ان ينطبق كذلك على الرئيس التالي. وينبغي للعرب ان يبذلوا جهودا هائلة - ويستعملوا كل نفوذهم لدى واشنطن - اذا كانوا يريدون للولايات المتحدة ان تعامل قضية الشرق الاوسط بجدية.

ومع ان الاتحاد السوفيتي يكسب المزيد من الاصدقاء العرب بحثه على عقد المؤتمر الدولي، الا انه هو الاخر لديه هموم اكثر الحاحا، من مثل الخروج من افغانستان، وتقليص القوة العسكرية الاميركية في الخليج وذلك كله بمعزل عن المعركة الرهيبة التي يخوضها غورباتشيف على الجبهة الداخلية لتمرير اصلاحاته.

لقد صنع «اطفال الحجارة» التاريخ، ولكن من الواضح انه لا يزال امامهم طريق طويل وصعب.

ثورات فلسطين

ثورة البراق ١٩٢٩ [٣]

بقلم: د. محمد علي الفرا

لم تكتف حكومة الانتداب باعدام هؤلاء الابطال ولا بالحكم على سبعة عشر شخصا بالسجن المؤبد، وانما حكمت ايضا على ثمانمائة عربي بالسجن لسنوات عدة. كما فرضت على الاهالي في كثير من المدن والقرى العربية غرامات باهظة جمعتها بالقوة. وفي مقابل ذلك تسامحت مع اليهود، ولم تحكم بالاعدام الا على يهودي واحد، وهو شرطي نظامي قتل امام احد المساجد بضواحي مدينة يافا مع افراد اسرته الستة. ولكن حكم الاعدام لم ينفذ فيه فقد خفض الى عشر سنوات سجن قضى بعضها ثم اطلق سراحه.

لم يكن احد يتصور بان حكومة الانتداب البريطانية تبالغ في قسوتها وتصدر احكامها التعسفية بحق العرب الذين قاموا للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم والرد على الاستفزازات اليهودية.

ولم يدر بخلد عربي ان المندوب السامي آنذاك «اللورد تشانسلر» كان وراء تلك الاحكام القاسية. وهو الذي بعد احالته للتقاعد ادعى بتاييده لوجهة النظر العربية.

وعلى اية حال فان الاحكام التي صدرت - اخي العربي - بحق اخوانك المجاهدين من عرب فلسطين كانت على النحو التالي وكما نشرت في بلاغ رسمي بتاريخ ٣٠/٤/١٩٣٠ (١)

بلاغ رسمي رقم ١٤

«يعلن رسميا ان الاشخاص الآتي ذكرهم قد حكم عليهم بالاعدام لارتكابهم جرائم القتل اثناء الاضطرابات التي وقعت في شهر آب (اغسطس) سنة ١٩٢٩. وقد تأيدت الاحكام الصادرة عليهم من محكمة الاستئناف».

وقد بلغ عدد المحكوم عليهم بالاعدام احد عشر شخصا من الخليل واربعة عشر شخصا من صفد، وشخصا واحدا من يافا.

وبعد صدور هذه الاحكام الظالمة بحق اناس يدافعون عن وطنهم، فهم ليسوا مجرمين وقتلة كما وصفتهم المحاكم البريطانية، هاج الشعب العربي وثار، مما جعل المندوب السامي يراجع حساباته، ويخشى من سوء المصير، ولكنه في الوقت نفسه واقع تحت تاثير اليهود والصهيونية العالمية. وقرر اخيرا الاكتفاء باعدام ثلاثة اشخاص هم: فؤاد حسن حجازي من مدينة صفد، وعطا احمد الزير ومحمد خليل جمجوم من مدينة الخليل. وبالنسبة للبقية فقد استعيض عنها بالسجن المؤبد.

وفي ١٧/٦/١٩٣٠ تم تنفيذ حكم الاعدام في هؤلاء الثلاثة فكتبت لهم الشهادة عند ربهم. وبهذه المناسبة اصدرت جريدة اليرموك عددا مستعجلا بمناسبة اعدام الابطال الثلاثة فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم، ونشرت على صفحاتها الاولى وبالاحرف الكبيرة ما يلي: (٢)

«اعدام فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم مظهر من مظاهر سياسة تصريح بلفور، فليسق دم هؤلاء الشهداء من ابناء فلسطين البررة اصول شجرة الاستقلال العربي. احيوا ذكرى يومهم هذا في كل عام».

وقد نشرت الصحيفة نفسها وصية الشهيد فؤاد حجازي جاء فيها:

«ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج، وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل سنة. ان هذا اليوم يجب ان يكون يوما تاريخيا تلقى فيه الخطب والاناشيد على ذكرى دمائنا المهراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية».

ويوم اعدام هؤلاء الابطال الثلاثة عم الاضراب مدن فلسطين وقراها، وفي ساعة تنفيذ الحكم اعتلى المؤذنون مآذن المساجد بالتكبير، وفي الكنائس ضربت الاجراس فتعانق الهلال مع الصليب وكان شعارهم «الدين لله والوطن للجميع». وقد خلد الشاعر الفلسطيني آنذاك ابراهيم طوقان ذلك بقصيدة مؤثرة ومبكية ولكنها تستنفر الهمم وتدعو للنضال والكفاح، وسميت القصيدة «الثلاثاء الحمراء» على اعتبار انه اليوم الذي اريق فيه دم هؤلاء الابطال. يقول ابراهيم طوقان في مطلع قصيدته: (٣)

لما تعرض نجمك المنحوس : وترسخت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس : فالليل اكدر والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف : وعواطف
والموت حينا طائف : اوخائف
والمعول الابدي يمعن في الثرى : ليردهم في قلبها المتحجر

لا شك في ان اعدام ابطال ثورة البراق الهب الحمية، واشعل النار في نفوس عرب فلسطين الابية، ويومها اعلن الفلسطينيون وعاهدوا الله على الثورة حتى النصر او الشهادة. وكان رجال فلسطين يواجهون الموت ببشاشة، ويقبلون اليه كما يقبل المحب الى الحبيب. وليس ادل على ذلك من ان الابطال الثلاثة تنافسوا على الشهادة وتسابقوا على من سيعدم اولا. وقد نفذ حكم الاعدام بالابطال الثلاثة في ثلاث ساعات متوالية. فكان اولهم فؤاد حجازي، وثانيهم محمد جمجوم، وثالثهم عطا الزير. وكان المقرر رسميا ان يكون الشهيد عطا ثانيهم، ولكن محمد جمجوم حطم قيده، وزاحم رفيقه على الدور حتى فاز بمطلبه.

وقد خلد الشاعر الوطني ابراهيم طوقان ذلك في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» سابقة الذكر، والتي القاها في يوم حفلة مدرسة النجاح السنوية في نابلس، ولم يكن قد مضى على تنفيذ حكم الاعدام بهؤلاء الشهداء اكثر من عشرة ايام، فالنفوس لا تزال ثائرة، والعواصف لا تزال مضطربة (٤)

الساعة الاولى

انا ساعة النفس الابية — الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث — كلها رمز الحمية
بنت القضية ان لي — اثرا جليلا في القضية
اثر السيوف المشرفية — والرماح الزاغبية
اودعت في مهج الشبيبة — نفحة الروح الوفية
لا بد من يوم لهم — يسقي العدى كاس المنية
قسما بروح (فؤاد) — تصعد من جوانحه زكية
تاتي السما خفية — فتحل جنتها العلية
ما نال مرتبة الخلود — بغير تضحية رضية
عاشت نفوس في سبيل — بلادها ذهبت ضحية

الساعة الثانية

انا ساعة الرجل العتيد — انا ساعة الباس الشديد
انا ساعة الموت المشرف — كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده — رمزا لتحطيم القيود
زاحمت من قبلي — لاسبقها الى شرف الخلود
وقدحت في مهج الشباب — شرارة العزم الوطيد
هيهات يخدع بالوعود — وان يخدر بالعهود
قسما بروح (محمد) — تلقى الردى حلو الورود
قسما بامك عند — موتك وهي تهتف بالنشيد
وترى العزاء عن ابنها — في صيته الحسن البعيد
ما نال من خدم البلاد — اجل من اجر الشهيد

الساعة الثالثة

انا ساعة الرجل الصبور — انا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية — في الخطير من الامور
بطلي اشد على لقاء — الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى — فاعجب لموت في سرور
يلقى الاله (مخضب الكفين) — في يوم النشور
صبر الشباب على المصاب — وديعتي ملء الصدور
انذرت اعداء البلاد — بشر يوم مستطير
قسما بروحك يا (عطا) — وجنة الملك القدير
وصغارك الاشبال تبكي — الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى — غير صبار جسور

الابطال الثلاثة

اجسادهم في تربة الاوطان — ارواحهم في جنة الرضوان
وهناك لا شكوى من الطغيان — وهناك فيض العفو والغفران
لا ترج عفوا من سواه — هو الاله
وهو الذي ملكت يداه — كل جباه
جبروته فوق الذين يغرهم — جبروتهم في برهم والابحر

وتسابق الزجالون في فلسطين بالتغني ببطولة الشهداء، وصارت فلسطين باسرها تردد بحماس بالغ قصيدة ابراهيم طوقان، وتنشد هذا الزجل المؤثر:

كانوا هناك ثلاثة رجال يتسابقوا عالموت
اقدامهم عليت فوق رقبة الجلاد
وصاروا مثل يا خال بطول وعرض البلاد

***

من سجن عكا وطلعت جنازي
محمد جمجوم وفؤاد حجازي
جازي عليهم يا شعبي جازي
المندوب السامي وربعه عموما
يقول محمد انا اولكم
خوفي يا عطا اشرب حسرتكم
ويقول حجازي انا اولكم
ما نهاب الردى ولا المنونا

المراجع

١ - اكرم زعيتر «وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية، ١٩١٨ - ١٩٣٩»، اعداد بيان نويهض الحوت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٧٩، صفحة ٣٢٧ - ٣٢٨.
٢ - المرجع نفسه، صفحة ٣٢٨ - ٣٢٩.
٣ - احسان عباس، «ديوان ابراهيم: اعمال شاعر فلسطين ابراهيم طوقان، دار القدس، بيروت، ١٩٧٥، صفحة ٩٧.
٤ - المرجع السابق، صفحة ١٦، ٩٩، ١٠٠.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثاني والخمسين

الاحتلال يعترف باعتقال ١٧٥٤ فلسطينيا
يوم القنابل الحارقة في الضفة وغزة

■ ضابط اسرائيلي : نعم نضرب الرجال امام النساء ونكسر عظام المعتقلين



● جندي من لواء غولاني في مخيم عسكر قرب نابلس، بعد القاء حجارة على وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ لاحقت القنابل الحارقة الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة في اليوم الثاني والخمسين من انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، فيما اعترف جنود اسرائيليون بأن الاوامر التي تلقوها تقضي بضرب الفلسطينيين بشكل عشوائي وحتى ينزفون.

ناطق اسرائيلي قال ان قنبلتين حارقتين القيتا على مستوطنين اسرائيليين في حارة السعدية بالحي الاسلامي في البلدة القديمة في القدس، لكنه تكتم على الاصابات والاضرار الناجمة عنهما. واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت طوقا مشددا حول البلدة القديمة من القدس بعد هذا الهجوم. وذكر الناطق ان شبانا فلسطينيين في قرية علار شمالي مدينة طولكرم اضرموا النار في سيارة اسرائيلية، وقال ان بلدة قباطية بقضاء جنين محاصرة بقوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي فيما انطلق مئات من الجنود الاسرائيليين داخل البلدة يداهمون البيوت ويعتقلون المواطنين وحاول الناطق تبرير هذه الاعمال الاجرامية بقوله ان البلدة شهدت عدة مظاهرات وهجمات بالقنابل الحارقة ضد القوات الاسرائيلية.

وقال ان فرض حظر التجول على قباطية سيستمر طويلا. واشار الناطق الاسرائيلي الى ان قنبلتين حارقتين القيتا على حافلة اسرائيلية في مخيم الجلزون على طريق رام الله ـ نابلس، وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر تجول على عدة قرى في منطقتي رام الله والخليل ولاسيما قرية بيت عور التحتا وسعير وبني نعيم واذنا وترقوميا والظاهرية.

وفي قطاع غزة تصدت قوات الاحتلال لمظاهرة نسائية في مدينة خان يونس واستخدمت العيارات النارية والغازات ضد المتظاهرات، كما اعتقلت عدة طالبات من مدرسة سكينة. وفي مخيم المغازي استشهد فلسطيني متاثرا بجروح اصيب بها برصاص قوات الاحتلال، وفي بيت لاهيا بالقطاع تعرضت سيارة اسرائيلية لهجوم بالقنابل الحارقة، وبدأت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في صفوف المسلمين الاصوليين في قطاع غزة.

اعتقالات

مستشار قضائي عسكري اسرائيلي اعترف ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٧٥٤ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة في التاسع من شهر ديسمبر الماضي. واضاف ان ١٢٩ فلسطينيا سجنوا دون محاكمة لمدة ٦ اشهر وان ٤٣٨ فلسطينيا اخر سجنوا لمدد متفاوتة، واكد جنود اسرائيليون انهم امروا بضرب الفلسطينيين وليس مجرد المتظاهرين مكذبين بذلك وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي زعم ان «سياسة الضرب» تطبق على المتظاهرين، ونسبت صحيفة «معاريف» الصهيونية الى قائد عسكري اسرائيلي في غزة قوله «امرت جنودي بضربهم ـ الفلسطينيين ـ بمنتهى القسوة لتكسير عظامهم وجعلهم ينزفون». وقال انه اوكل هذه المهمة الى جنود قساة لا يعرفون الرحمة. ونقلت صحيفة «حداشوت» عن جندي اسرائيلي قوله ان الاوامر التي تلقاها الجنود الاسرائيليون تقضي بضرب الفلسطينيين بشكل عشوائي دون تمييز وسحبهم من بيوتهم. وقال ان الاوامر تنص على «دخول البيوت واخذ الرجال منها». واضاف «اننا نامر الشباب بالوقوف ووجوههم نحو الحائط ثم نبدأ بضربهم بالهراوات امام النساء».

العمل والليكود

وقال ممثلو اقوى حزبين اسرائيليين هما العمل والليكود انه يجب على اسرائيل ان تستمر في فرض احتلالها على الاراضي العربية المحتلة رغم الادانة الدولية لمعالجتها للمظاهرات الفلسطينية.

وقال دان ميريدور عضو الكنيست عن كتلة ليكود اليمينية في مقابلة تلفزيونية «ان اسوأ شيء يمكن ان يحدث لنا هو ان نخاف مما سيقوله العالم».

واضاف «احيانا نضطر الى دفع ثمن صحافة رديئة .. ولكن في المدى البعيد علينا ان ندافع عن انفسنا ... وان نبذل ايضا جهودا لحماية صورتنا».

وصرح يوسي بيلين مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وعضو حزب العمل «اننا نحتاج لان نفهم من البداية انه ... اذا قررنا اتخاذ خطوات مثل الترحيل فانه سيكون من المستحيل تفسيرها للعالم».

ولكنه اضاف قوله «اننا نحتاج لان نتصرف بناء على هذه الخطوات».

اشعال الثورة

وكالة الصحافة الفلسطينية التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية قالت ان لافتات تدعو الى اشعال الثورة مجددا ضد الاحتلال الاسرائيلي قد رفعت في جميع انحاء الاراضي المحتلة خلال الليل.

وقالت الوكالة ان اللافتات الموقعة باسم منظمة التحرير والقيادة الوطنية المتحدة للانتفاضة «تحث العرب المسلمين والمسيحيين على تنظيم مظاهرات في الشوارع يومي الخميس والسبت المقبلين والذهاب الى الكنائس والمساجد يومي الجمعة والاحد لتاكيد مساندتهم للانتفاضة».

وذكرت الوكالة ان اللافتات تدعو الطلاب الفلسطينيين الى مواجهة الجنود الاسرائيليين وتحث على مقاطعة صحيفة «النهار» الموالية للاردن والتي تصدر في القطاع الشرقي من القدس.

واضافت ان اللافتات تطالب ايضا الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بمقاطعة اصحاب الاعمال.

يتوجه الاحد للاراضي المحتلة ويقدم تقريره للبرلمان بعد عودته
وفد نيابي اوروبي يحقق بالجرائم الاسرائيلية في الضفة وغزة

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

يقوم يوم الاحد المقبل وفد مهم من اعضاء المجالس النيابية الاوروبية بزيارة تحقيق للاراضي العربية المحتلة في اطار مبادرة من الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي ولجنة السفراء العربية الاسلامية في بروكسل فيما جرت جهود دبلوماسية عربية اسلامية مماثلة في هولندا لبحث الوضع في الاراضي المحتلة. وابلغ دبلوماسي عربي «القبس» ان لقاء جمع اعضاء المكتب التنفيذي للرابطة البرلمانية بلجنة السفراء الاسلامية العربية التي ضمت سفير الاردن عميد السلك الدبلوماسي في بروكسل وزميليه المغربي والباكستاني واتخذت الرابطة ثلاثة قرارات:

اولا: تحويل المقر الرسمي للرابطة من باريس الى بروكسل.

ثانيا: تعيين امين عام جديد وهو السيد كوت هاوس من المانيا الغربية.

ثالثا: ارسال وفد عن الرابطة للاراضي المحتلة.

وعلمت «القبس» ان هذا الوفد الذي يضم شخصيات اوروبية بارزة سوف يقوم بسلسلة من التحقيقات حول جرائم السلطات الصهيونية ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. وذلك يوم الاحد ٣١ يناير كما سيقوم الوفد باتصالات مع المواطنين الفلسطينيين وعدد من الشخصيات هناك اضافة الى دراسة الوضع الفلسطيني في ظل الانتفاضة الشعبية وسوف تشكل جملة اتصالاتهم محتوى تقرير يرفع الى البرلمان الاوروبي. وقال دبلوماسي عربي ان «لانيفان» زعيم مجلس الشيوخ الايرلندي سوف يرأس هذا الوفد الذي يضم كلا من السادة: هيكس ويرايس عن حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا والسيد بيرزالي الايطالي الذي يرأس لجنة التعاون في البرلمان الاوروبي والسيد بيوث عن الحزب الاشتراكي الفرنسي وكانت اللجنة العربية الاسلامية قد التقت بالسيد هاتريشي رئيس اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي وبحثت معه الوضع في الاراضي المحتلة وتم الاتفاق على ان يعقد اجتماع بين اعضاء لجنة السفراء العرب والمسلمين في بروكسل واللجنة الموسعة للشؤون السياسية في المجلس النيابي الاوروبي.

وقال دبلوماسي عربي رفيع لـ«القبس» ان الهدف من هذا اللقاء هو استمرار الحوار بين السفراء المسلمين والعرب ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي لاطلاعهم على ما يجد في المنطقة وتوضيح ما يبدو غامضا في اطار المساعي الهادفة لارساء حوار اكاديمي وعلمي وسياسي عربي اوروبي في اطار صلة دائمة بين السفراء العرب والمسلمين من ناحية والبرلمان الاوروبي من ناحية اخرى.

وكان الوفد العربي الاسلامي الذي اجتمع بالبرلمانيين الاوروبيين قد ضم سفير الاردن عميد السلك الدبلوماسي العربي في بروكسل وزميليه المغربي والباكستاني ومضى الدبلوماسي يقول ان السفراء العرب والمسلمين يهدفون الى استمرارية وديمومة الحوار في هذا المستوى للدفع بالبرلمان الاوروبي الى مبادرة تترجم المواقف الاوروبية الى خطى عملية وفعالة باتجاه عملية سلام تعالج جميع اوضاع منطقة الشرق الاوسط دون استثناء في اطار حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي. ومن ناحية اخرى عقد سفراء الاردن والمغرب ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والباكستان وماليزيا المعتمدون في لاهاي لقاءات مع اللجنة السياسية بالبرلمان الهولندي يوم امس الاول دامت ساعتين بحثوا خلالها الوضع في الاراضي المحتلة وممارسات اسرائيل ودور اوروبا في تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وطالب السفراء العرب والمسلمون بادانة اسرائيل ووقف الممارسات القمعية ضد الشعب الفلسطيني. وابلغ دبلوماسي عربي «القبس» انه قال للمسؤولين الهولنديين انه يجب استيعاب التطورات التي تشهدها الاراضي المحتلة والتحركات الدبلوماسية للدفع بالمؤتمر الدولي الى الامام من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وارساء سلام دائم وعادل.

ايليا خوري في مؤتمر صحفي بلندن :
الانتفاضة لن تتوقف قبل انهاء الاحتلال واقامة الدولة

■ لا يمكن الفصل بين المنظمة والانتفاضة
■ دعوت شيخ الازهر والبابا وشخصيات يهودية للانضمام الى سفينة العودة

لندن ـ من حسن اللقيس:

«لا يمكن الفصل بين منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة في الضفة الغربية وغزة. انها مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني ضد الاحتلال. الانتفاضة لن تتوقف والسلام لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة واقامة دولة فلسطينية في هذه الاراضي عاصمتها القدس. وجهت دعوات الى البابا والاسقف روبرت رونزي وشيخ الازهر والبابا شنوده والى بعض الحاخامات والشخصيات اليهودية للانضمام الى «سفينة العودة التي ستبحر الى الكيان الاسرائيلي في الاسبوع الاول من شهر شباط (فبراير) المقبل والتي ستحمل جميع الفلسطينيين الذين ابعدتهم سلطات الاحتلال عن اراضيهم».

هذا ما قاله المطران ايليا خوري عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس في مقر الجامعة العربية في لندن.

وقدم المطران خوري السيد اسعد المقدم في كلمة شدد فيها على اهمية الانتفاضة وقال مرحبا بالصحافيين «ارحب بكم بعد ان عادت الدماء تتحرك في عروقنا مع انتفاضة الحجارة والرجولة والكرامة في ارضنا المحتلة ... هناك حيث عاد التاريخ يكتب بارادتنا معمدا بالشهادة والبطولة في وجه محتل مضطهد».

وبعد ان عرض نشاط مجلس السفراء العرب في العاصمة البريطانية واللقاءات التي تمت مع المسؤولين فيها ابتداء من رئيسة الحكومة حتى زعماء المعارضة اعطى الكلام للمطران ايليا خوري الذي حيا بدوره الاعلام الغربي والعربي لتغطيته المشرفة للانتفاضة وقال ان اسرائيل مخطئة اذا كانت تعتقد انها ستكون مثل جنوب افريقيا وتحتل اراضينا الى الابد. لن يعرفوا السلام حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه في تقرير مصيره وتنسحب القوات المحتلة من الضفة وغزة واقامة دولتهم فيها وعاصمتها القدس.

وعما اذا كانت المنظمة قد حملت السيدين حنا سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة اية رسالة الى وزير خارجية اميركا جورج شولتز قال المطران خوري : تعرفون ان سنيورة وابو رحمة هما من الفلسطينيين الوطنيين الذين لا يبيعون القضية الى احد بطريقة ان يتخطوا منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين. اعتقد انهما لن يعطيا شولتز معلومات اكثر مما يعرفه وهي ان اي حديث عن السلام مع الفلسطينيين يجب ان يكون بين المنظمة واي فريق اخر يسعى للسلام.

وقال اننا نريد السلام ولذلك قمت وخلال جولتي في بعض العواصم الاوروبية بتوجيه دعوات الى كبار رجال الدين في العالم ومنهم البابا للاشتراك شخصيا او من ينوب عنهم في رحلة السلام التي قررت المنظمة القيام بها عن طريق «سفينة» تحمل جميع المبعدين الفلسطينيين وتعود بهم الى فلسطين المحتلة.

● ايليا خوري

وقال ان اسقف الكنيسة الانكليكانية الذي اجتمعت به ابلغني انه يرغب في ان يكون مطلعا على التفاصيل والتطورات التي ستصل اليها هذه المبادرة. وعن العلاقات مع الاردن وسوريا قال المطران خوري ان مرحلة جديدة من التفاوض قد بدأت مع الاردن وان المنظمة قامت وتقوم بمحاولات للتقارب مع سوريا وامل ان يكون قرار نبيه بري رفع الحصار عن المخيمات خطوة جيدة نحو الامام في اعادة الحوار والتنسيق والتعاون مع دمشق.

تضامن سوري تشيكوسلوفاكي مع الانتفاضة
غوريا يدعو العالم الى الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين

■ لجنة الاديان الاميركية تطالب بعقد المؤتمر الدولي

عواصم ـ الوكالات ـ اعربت سوريا وتشيكوسلوفاكيا عن تضامنهما مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وأكدتا انها دليل جديد على رفض الاحتلال الصهيوني وممارساته الارهابية العنصرية.

وذكر راديو دمشق ان هذا التاكيد ورد في بيان مشترك صدر في ختام مباحثات اجراها وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة فاسيل بيلاك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مع وفد حزب البعث السوري برئاسة الامين العام المساعد للحزب عبدالله الاحمر.

وايد الجانبان في البيان المشترك مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وحضور جميع الاطراف المعنية بغية التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لقضية الشرق الاوسط.

كما ايد البلدان نضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية ضد الاحتلال الصهيوني لاجزاء من لبنان. وأكد ان حل مشاكل لبنان الداخلية لا يمكن ان يتم الا بتحقيق الوفاق الوطني اللبناني.

رئيس الوزراء الايطالي جوفاني غلوريا دعا في حديث صحفي نشر في بلغراد الى الاعتراف التام بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وطالب بعقد مؤتمر دولي لحل المسالة الفلسطينية كما عبر عن دعم بلاده لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بشان انهاء النزاع العراقي الايراني. وشدد رئيس الحكومة الايطالية في مقابلة مع صحيفة فيسنك على اهمية التمسك بقرارات مؤتمر البندقية الصادر عن قمة الدول الغربية عام ١٩٨٠ فيما يتعلق بأسس تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وعبر غوريا عن قلق ايطاليا الكبير بشأن التوتر الحالي في الشرق الاوسط الذي يهدد «كما قال» الامن في البحر المتوسط والذي تعيش ايطاليا على ضفافه «ولديها علاقات تاريخية جيدة مع الشعوب المحيطة به».

وقال انه بحث في واشنطن اثناء زيارته الاخيرة مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن المسائل المتعلقة بعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والذي يواجه «مع الاسف مصاعب كبيرة في تحقيقه على المستوى الثنائي».

ودعا غوريا في الوقت ذاته الى تامين «حق اسرائيل في العيش ضمن حدود آمنة» وعبر عن استعداد حكومته للقيام «بدور سلمي وان تكون بمثابة جسر لمبادرات سلمية لحل ازمة الشرق الاوسط والنزاع في الخليج عموما».

ومن جهة اخرى أكد رئيس الوزراء الايطالي ان بلاده «تساهم في مساعي السلام بشان التوتر في الخليج من ناحيتين اولاهما «كما قال» التواجد عبر اساطيلها هناك والناحية الاخرى عبر مجلس الامن الدولي بصفتها عضوا فيه حاليا» وأكد ان ايطاليا «تناضل من أجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ المتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية».

اللجنة الاميركية متعددة الاديان من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط طالبت الولايات المتحدة بان تعلن على الملأ تاييدها لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما طالبت اللجنة في بيان لها بمناسبة بدء مؤتمرها في واشنطن الولايات المتحدة بتكثيف جهودها من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه ممثلون مقبولون من غالبية الشعب الفلسطيني.

ويذكر ان هذه اللجنة قد تاسست مؤخرا وتضم «٥٠٠» من رجال الدين اليهود والمسيحيين والمسلمين من كل ارجاء الولايات المتحدة الاميركية.. واعلنت في بيان تاسيسها ان هدفها هو ضم جهودها للمحاولات التي تبذل الآن لحل الصراع في الشرق الاوسط في اطار تسوية سلمية للنزاع.

وأكد بيان اللجنة الذي القاه مديرها التنفيذي رونالد يانغ بمبنى نادي الصحافة القومي بواشنطن ان اهتمام اللجنة منصب على ايجاد مصلحة متبادلة تضمن امن اسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وقال يانغ في تصريح له انه كان مقررا ان يصدر بيان اللجنة في وقت لاحق من العام الحالي الا ان الاحداث الموجودة حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد عجلت باصداره لتعزيز فرص تحقيق تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي.

في عمان قالت صحيفة الرأي الاردنية في مقال رئيسي لها ان دخول انتفاضة الاراضي العربية المحتلة اسبوعها الثامن يؤكد انها ليست عارضا وانما «ثورة شعب عظيم».

واضافت الصحيفة قولها ان الذي يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «ليس عارضا وانما الذي يجري هناك هو ثورة شعب عظيم آثر ان يكسر الانتظار الممل الذي استمر عقدين من الزمن حتى الآن دون جدوى ودون ان تتحرك مسيرة السلام الحقيقي الذي يرفع عن هذا الشعب عنت المعتدين الاسرائيليين».

وفد من منظمة العمل الدولية وصل الى دمشق امس قادما من عمان في مهمة لجمع معلومات عن الدول العربية وعن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال كلود روسيليون رئيس برنامج المساواة في الحقوق التابع للمنظمة لوكالة رويتر ان الاسابيع الاخيرة من المظاهرات في الاراضي المحتلة جعلت عمل المنظمة ذا اهمية خاصة.

وقد بحث روسيليون والسيد شكري الدجاني مدير المكتب الاقليمي للمنظمة للدول العربية في الاوضاع الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك خلال اجتماعات عقدت مع مسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس وبغداد ومع الوزراء المختصين في القاهرة وعمان وسوريا هي آخر دولة يزورها الوفد في جولته.

وقال روسيليون ان المنظمة سترسل وفدا الى الاراضي المحتلة في مارس المقبل لجمع مزيد من المعلومات.

مهاجمة منزل ضابط مخابرات

هاجم فلسطينيون منزل احد ضباط المخابرات الاسرائيلية في البلدة القديمة من القدس.

السفراء العرب والمسلمون في دمشق طالبوا بدعم الانتفاضة ماديا وسياسيا

دمشق ـ رويتر ـ دعا سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون في دمشق الى تقديم الدعم المادي والسياسي الفوري الى اللجان الشعبية المشرفة على الانتفاضة داخل الارض المحتلة.

.. وعقد سفراء هذه الدول اجتماعا امس في مقر سفارة قطر في دمشق بوصف السيد فهد الفهد الخاطر السفير القطري عميدا للسلك الدبلوماسي العربي لدى سوريا.

وحضر هذا الاجتماع ايضا المطران هيلاريون كابوتشي مطران القدس السابق لطائفة المسيحيين الكاثوليك.

وابلغ السيد الخاطر الصحافيين اثر الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة قوله ان السفراء العرب والمسلمين «تداعوا الى عقد هذا الاجتماع لدراسة الوسائل والاجراءات الكفيلة بدعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ماديا وسياسيا بما يمكن هذه الانتفاضة من الاستمرار والاتساع حتى تحقق اهدافها في التحرير واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

واعرب المطران كابوتشي عن امله بان تتواصل الانتفاضة في الاراضي المحتلة وقال للصحافيين «ان جميع السفراء العرب والمسلمين في دمشق دعوا الى ضرورة تكاتف وتوحيد كل الجهود العربية والاسلامية لنصرة القضية الفلسطينية وتقديم الدعم الفوري للانتفاضة الشعبية الفلسطينية».

«عين الحلوة» استقبل المبعدين بالعناق والاهازيج والرصاص

صيدا ـ رويتر ـ استقبل سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية امس فلسطينيين ابعدتهم اسرائيل الى لبنان بالهتاف والاهازيج واطلاق زخات من الاسلحة الرشاشة تحية لهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت في الثالث عشر من شهر يناير الحالي اربعة فلسطينيين الى لبنان بعد ان اتهمتهم بالتحريض على الانتفاضة في المواجهات الدائرة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد اعتصم الفلسطينيون المبعدون في مقر بعثة الصليب الاحمر الدولي في قرية كسارة في منطقة البقاع في شرق لبنان مطالبين باعادتهم الى وطنهم.

والمبعدون الاربعة هم السادة جبريل رجوب وبشير خيري وحسام حدار وجمال جبارة.

وقد وصل ثلاثة من المبعدين الاربعة امس الى مخيم عين الحلوة وهم السادة رجوب وخيري وحدار. وعلى مشارف المخيم ادت لهم ثلة من «الكفاح المسلح الفلسطيني» وهو بمثابة الشرطة العسكرية الفلسطينية التحية وارتفعت الهتافات من الرجال والنسوة والشيوخ تحية للفلسطينيين الثلاثة وجرى نثر الارز عليهم كما قدمت اليهم فتيات صغيرات باقات من الزهور.

وكان المبعدون الثلاثة قد وصلوا الى مدخل صيدا الجنوبي قبل ظهر امس حيث كان في استقبالهم قياديون فلسطينيون ولبنانيون في مقدمتهم السيد عصام سالم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية والدكتورة نزيهة البزري نائب صيدا والدكتور اسامة سعد نائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري اليساري وهو الميليشيا الرئيسية في صيدا.

وفي مقر التنظيم رحب الدكتور سعد بالمبعدين الذين ردوا عليه بكلمات اشادوا فيها «بانتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة» وقالوا انها جاءت لتقول «ان الحل» هو «باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واتهم السيد رجوب في كلمته حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية «بالتشويش على الانتفاضة واقامة علاقات مشبوهة» ولم يذكر تفاصيل حول ذلك.

وكان سنيورة والمحامي فايز ابو رحمة وهما من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة قد قاما بزيارة واشنطن واجتمعا امس الاول الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للبحث في المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي احتمالات التوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

وقال رجوب «ان التحرير واقامة الدولة لا يكونان الا من خلال التحالف اللبناني ـ الفلسطيني ـ السوري».

مخافر لقوى الامن اللبنانية على مدخل شاتيلا والبرج

بيروت ـ رويتر ـ اقامت قوى الامن اللبنانية امس مخفرين تابعين لها على مدخلي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين الواقعين جنوبي بيروت.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان انسحبت ميليشيات حركة «امل» من حول المخيمين في ٢٠ يناير الحالي ورفعت عنهما الحصار الذي فرضته عليهما منذ مايو ١٩٨٥ في نطاق قتال بين حركة امل والفلسطينيين عرف باسم «حرب المخيمات» وادى الى مقتل حوالي ٢٥٠٠ شخص. وتسلمت قوات سورية الامن حول المخيمين.

وكانت قوى الامن اللبنانية قد ابتعدت عن محيط المخيمات الفلسطينية في لبنان عند اوائل السبعينات وسيطرت «المقاومة الفلسطينية» على تلك المخيمات بموجب اتفاق وقعته السلطات اللبنانية مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٩ عرف باسم «اتفاق القاهرة» ويتعلق بتنظيم الوجود الفلسطيني المسلح والمدني في المخيمات. وقد الغى لبنان من طرف واحد هذا الاتفاق في العام الماضي.

وقال ضابط امني كبير في منطقة المخيمات جنوبي بيروت لوكالة «رويتر» انه جرى انشاء المخفرين اللذين يوجد فيهما حوالي ٢٥ رجلا من قوى الامن اللبنانية «دون اي اشكالات وبشكل طبيعي».

وقال ان عددا من الضباط ورجال الامن قاموا ايضا بجولة داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وتفقدوا مختلف احيائهما وشوارعهما.

واضاف يقول ان الهدف من هذه الخطوة هو «ان تتلقى قوى الامن اللبنانية شكاوى سكان المخيمين في مختلف المجالات وتسهيل معاملاتهم المتعلقة بالدوائر الرسمية».

واشار الضابط الى ان قوى الامن «تستطيع عند الحاجة ان تقوم بدوريات داخل المخيمين كما ان رجال الامن في المخفرين يستطيعون الاستعانة بعناصر مساندة لهم في اي وقت».

سينمائي من اصل يهودي يدعو لممارسة ضغوط على اسرائيل

نيويورك ـ أ ب ـ قال منتج الافلام الاميركي من اصل يهودي وودي الن امس انه لا يعتقد بان سحب فيلم له يعرض في فلسطين المحتلة سيكون طريقة مثلى للاحتجاج على القمع الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال آلن انه من الواجب فضح ممارسات الاحتلال وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف عمليات الضرب والتكسير ضد الفلسطينيين.

واضاف آلن في مقال له نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان ممارسة ضغوط اخلاقية وسياسية واقتصادية على اسرائيل من شانه وقف القمع الوحشي ضد الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

شاتيلا يهدد بتشكيل حكومة منفى لبنانية

باريس ـ القبس :

حذر رئيس تكتل سياسي لبناني مقيم في باريس من احتمال تاليف حكومة لبنانية في المنفى اذا لم يحدث تغيير اساسي في الوضع اللبناني. فقد وجه كمال شاتيلا الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل رسالة من باريس الى اللبنانيين التوحيديين لمناسبة الذكرى ٢٣ لتاسيس الاتحاد ومما جاء فيها: «اننا مضطرون كتوحيديين لبنانيين الى تشكيل حكومة لبنانية في المنفى اذا بقي الواقع التقسيمي سائدا في لبنان فاذا كانت الميليشيات تعبر عن اقلية الشعب فان التيار اللبناني التوحيدي يمثل الاغلبية. ونحن مستعدون للاحتكام الى استفتاء شعبي حر. فلا يمكن ان تظل اغلبية الشعب اسيرة في سجون الميليشيات وحماتها. ولا بد من مبادرات وطنية بحجم المآسي ولا بد للامة العربية ان تتحرك وتتضامن فعلا وعملا».

واوضح ان انتخابات الرئاسة الاميركية لن تشكل حلا للمسالة اللبنانية اذا لم يتوفر لها مشروع وطني توحيدي مدعوم عربيا.

ولاحظ كمال شاتيلا في هذا البيان ان محنة العروبيين اللبنانيين كبيرة ومنذ وقت طويل ودورهم يصادر من جانب انظمة وقوى عربية تحت ذريعة «نحن واياكم كلنا مسلمون وكلنا عروبيون».

السفير السوفيتي ببيروت :
حسب معلوماتي الانتفاضة ستستمر طويلا

بيروت ـ رويتر ـ قال السفير السوفيتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة ستستمر طويلا.

وقال كولوتوشا في مقابلة صحفية مع احدى وكالات الانباء المحلية ونقلتها الصحف اللبنانية امس «ان المعلومات المتوافرة لديه من المنظمات والهيئات الفلسطينية ومن المواقف المعلنة من قبل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تؤكد ان الانتفاضة ستستمر طويلا».

واضاف يقول «ان الانتفاضة اوجدت واقعا جديدا لا يمكن تجاهله وهو انه يجب العمل على كل المستويات لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

ونسب الى الرئيس اللبناني أمين الجميل قوله ان الانتفاضة الفلسطينية تمثل «قفزة نوعية ومهمة للغاية في النضال من اجل تحرير الارض المغتصبة من نير الاحتلال الاسرائيلي».

وجدد الجميل في ملاحظاته التي افضى بها أمام نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونشرتها الصحف المحلية امس موقف لبنان الرافض لابعاد الفلسطينيين الى لبنان.

ونسب البعلبكي الى الرئيس الجميل قوله ان لبنان ضد مبدأ «ترحيل الفلسطينيين المناضلين الى لبنان. فمع ترحيبنا باي اخ عربي لنا في لبنان الا اننا لا نستطيع ان نكون الا ضد مبدأ اقدام اسرائيل على ترحيل المناضلين الفلسطينيين الى لبنان وكذلك ضد كل الاعتداءات التي مارستها ضد الاراضي اللبنانية وضد الشعب اللبناني».

وفي غضون ذلك ذكرت الصحف المحلية ان المبعدين الفلسطينيين الاربعة يعتزمون زيارة مدينة صيدا الجنوبية. وسيصلون الى المدينة الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت من بلدة كسارة بشرق لبنان حيث كانوا معتصمين في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ ابعادهم من الاراضي المحتلة قبل اسبوعين.

غلطة مروعة

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ابا ايبان ان ٢٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة كانت «غلطة مروعة». واضاف «اننا وصلنا الى نقطة اصبح يشكل معها الاحتلال عبئا على الاسرائيليين اكثر من الفلسطينيين».

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثاني والخمسين

مجلس الامن يسعى لقرار بحماية الفلسطينيين

■ الهيئات الدولية ترفض حجج اسرائيل حول سيطرتها على الارض المحتلة

■ فرنسا : المشكلة الاساسية تكمن في مستقبل الفلسطينيين وعلاقات اسرائيل بالدول العربية

■ فيتو اميركي مؤكد ... اذا طلب القرار ارسال مراقبين للتأكد من التزام تل ابيب بمعاهدة جنيف

الامم المتحدة - رويتر - يعمل اعضاء مجلس الامن الدولي لاصدار قرار لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ومن بين الاقتراحات التي يتم بحثها طلب بان توافق اسرائيل على تطبيق معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحكم معاملة المدنيين في زمن الحرب.

وتتضمن هذه المعاهدة بنودا تمنع عمليات الترحيل - مثل تلك التي اتخذتها اسرائيل مع اربعة فلسطينيين في وقت سابق من الشهر الحالي - وكذلك انشاء مستوطنات في الاراضي المحتلة. وهي تحدد ايضا مسؤوليات القوة المحتلة تجاه حفظ النظام.

وتقول اسرائيل ان المعاهدة تنطبق فقط على الاراضي التي كانت فيها السلطة المطاح بها هي السلطة الشرعية وهو ما تقول انه لم يكن منطبقا على الاردن في الضفة الغربية ولا على مصر في قطاع غزة قبل عام ١٩٦٧.

ولكن السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قال ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاطراف الاخرى في المعاهدة لا تقر هذا القول.

وتتركز مناقشة مجلس الامن التي بدأت الاربعاء على تقرير للامين العام يقول فيه ان الاضطرابات في الاراضي المحتلة بحاجة ماسة الى حل سياسي يتم التوصل اليه من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يعود مجلس الامن لمناقشة مسالة عقد مؤتمر السلام الدولي في اجتماعات مقبلة ربما تجرى الشهر المقبل.

وقال الامين العام ان المجتمع الدولي يجب ان يعمل معا لاقناع اسرائيل بان معاهدة جنيف الرابعة تنطبق على الاراضي المحتلة وبان «تصحح ممارساتها» بحيث تتفق تماما مع هذه الوثيقة.

وتتعرض اسرائيل لانتقاد عالمي لاستخدامها ذخيرة حية في اخماد الاضطرابات ولجوئها بعد ذلك للضرب.

وقال المندوب الفرنسي بيير لوي بلان للمجلس ان مهمة المجلس الاولى هي ضمان امن وحماية المدنيين في الاراضي المحتلة. ولكنه قال ان المشكلة الاساسية تكمن في مستقبلهم والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية.

وقال السيد بلان «من الواضح تماما ان استمرار الوضع القائم لم يعد ممكنا. وهناك حاجة ملحة للشروع في عملية مفاوضات تهدف الى التوصل لحل سياسي شامل».

وقال المندوب الايطالي موريتسيو بوتشي ان اسرائيل ملزمة قانونا بالالتزام بمعاهدة جنيف الرابعة وان من واجب جميع اطراف المعاهدة ان تبذل كل جهدها للمساعدة في ضمان تنفيذ اهدافها الانسانية.

واكثر النقاط اثارة للجدل في هذه المقترحات التي تتم دراستها طلب الى الامين العام بارسال مراقبين للامم المتحدة لمراقبة التزام اسرائيل بمعاهدة جنيف.

ودعا الاردن مجلس الامن الدولي الى ضرورة ايجاد حل سياسي عاجل للقضية الفلسطينية وعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واكد الاردن ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة تعد نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال .. كما انها تبين مدى معاناة الشعب الفلسطيني هناك في هذه الاراضي.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها مندوب الاردن لدى الامم المتحدة السيد عبدالله صلاح خلال الجلسة التي عقدها مجلس الامن امس الاول لمناقشة تقرير بيريز دي كويلار.

وحملت جمهورية مصر العربية اسرائيل مسؤولية تدهور الموقف في الاراضي العربية المحتلة وحذرتها من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب على مواصلة ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين هناك.

واكدت مصر ان ممارسات اسرائيل من شانها تبديد فرص احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير عبدالحليم بدوي مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة امام مجلس الامن.

ودعا السفير الالماني الغربي لدى الامم المتحدة الكسندر يورك فون فارتن بورغ مجلس الامن الى عقد مؤتمر دولي بشان اقرار السلام في الشرق الاوسط. وادان المندوب الالماني اساليب الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عدد من المندوبين بشكل غير رسمي انه اذا صدر قرار رسمي يشتمل على هذا البند فان من المحتمل ان تعترض عليه الولايات المتحدة مستخدمة حق النقض «الفيتو».

وقد قالت اسرائيل اكثر من مرة انها وحدها المسؤولة عن حفظ القانون والنظام في الاراضي التي احتلتها خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وانها لن تقبل تدخلا من جانب الامم المتحدة.

وقال دي كويلار في تقريره ان نشر قوات تابعة للامم المتحدة او مراقبين عسكريين ليس امرا عمليا - في المرحلة الحالية على الاقل - وسيتطلب في اية حال موافقة اسرائيل.

وعند استئناف المناقشة بعد فترة استراحة لتناول طعام الغداء قال السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان منظمة التحرير ملتزمة بالتعاون الكامل في جهود اقرار السلام. وقال ان عقد مؤتمر للسلام هو افضل الطرق ان لم يكن الطريق الوحيد.

وقال مشيرا الى تعامل اسرائيل مع المحتجين الفلسطينيين - ومنه استخدام الغاز المسيل للدموع - انه سيقدم اسماء ٢٥ سيدة على الاقل فقدن اطفالهن الرضع وسيدات اخريات اجهضن بعد ان ضربتهن قوات الامن الاسرائيلية.

وقالت مصادر دبلوماسية انها تتوقع بعد بحث قرار مبدئي بشان التعامل مع مشكلة الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة ان يعود المجلس ليتناول مسالة الشرق الاوسط الاوسع نطاقا في مناقشة اخرى في غضون اسبوع او اسبوعين.

وستنتقل رئاسة مجلس الامن الاثنين المقبل من المندوب البريطاني كريسبن تيكل الى اللفتنانت - جنرال فيرنون وولترز مندوب الولايات المتحدة ليتولى رئاسة المجلس لشهر فبراير.

وقال مندوب البرازيل باولو نوجويرا باتيستا ان على مجلس الامن ان يضمن تعاون اسرائيل من اجل تطبيق الاجراءات فورا لتخفيف معاناة الفلسطينيين.

واضاف قائلا ان اسرائيل يجب ان تعمل وفق الالتزامات المنصوص عليها في معاهدة جنيف.



● السفير الاردني عبدالله صلاح (رويتر)

● السفير الاميركي فيرنون وولترز (رويتر)

● السفير الاسرائيلي بنيامين تاننياهو (رويتر)

شولتز تحدث عن الصيغة القديمة للاعتراف بالمنظمة

سنيورة وابو رحمة طالبا بحماية دولية ... ودولة فلسطينية مستقلة

واشنطن - آ ب - التقى السيدان حنا سنيورة وفايز ابو رحمة مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وطالبا بتشكيل قوة سلام دولية لحماية الفلسطينيين. في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الوحشية الاسرائيلية. وقال سنيورة بعد الاجتماع «اعتقد اننا لفتنا نظره الى الوضع في الاراضي» واضاف «لقد ابلغنا انه مهتم بالسلام» والمعروف ان سياسات شولتز نحو الكيان الصهيوني لقيت مديحا في تل ابيب ومن المجموعات اليهودية الاميركية.

وقال ان شولتز ابلغنا بان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه مشاكل في الولايات المتحدة. مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية نقلت عنه الاسوشيتدبرس القول «ان سنيورة وابو رحمة ليسا عضوين في منظمة التحرير الفلسطينية على حد علمنا».

وقال سنيورة «لقد بحثنا احتمال اقامة علاقات افضل وتطبيع العلاقات بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وذكر سنيورة انه جدد بصورة موجزة «الصيغة التقليدية» المتعلقة بالسياسة الاميركية نحو منظمة التحرير التي تم تبنيها عام ١٩٧٥ وهي تتطلب اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وبقرارات مجلس الامن الداعية الى حق كل دول المنطقة في الامن. واضاف «اننا لم ندخل في تفاصيل ذلك». وقال ردا على سؤال عما اذا كان شولتز قد طلب من الزائرين الفلسطينيين العودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة مع دعوة لضبط النفس «لا لم يحدث ذلك» وقال «ان شعبنا في حاجة ملحة لحماية دولية عاجلة من وحشية السلطات العسكرية الاسرائيلية.

واحتوت رسالة وجهها سنيورة وابو رحمة الى شولتز ووزعت على الصحافيين ١٤ يطلب من اسرائيل بينها التوقف عن بناء مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما دعت الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واوضحا انه ما لم يتم الاعتراف بهذه الحقوق فان استمرار الاحتلال الاسرائيلي سيؤدي الى مزيد من العنف وسفك الدماء والى مزيد من تعميق الكراهية.

George P. Shultz
Secretary of State
Department of State
Washington, D.C. 20520

Dear Secretary Shultz,

This meeting takes place at a crucial time when uncivilized and oppressive measures are being employed by Israeli occupation forces to quell the just uprising of our Palestinian people. This uprising comes as the inevitable national expression of our people's will to struggle until we achieve our freedom in our independent Palestinian state under the leadership of our sole legitimate representative, the Palestine Liberation Organization.

Our people are in urgent need of immediate international protection from the brutality of Israel's military authorities which have been unleashed against our unarmed civilian population to kill, maim and terrorize our women and children. To this end, we hope the international community will immediately authorize the provision of an international force to intervene in the occupied territories, to whose trusteeship our population can be delivered, as a first step towards the convening of an international peace conference. This conference is to be held under the auspices of the United Nations, and will be attended by all concerned parties to the conflict, including, foremost, the Palestinian nation through its legitimate representative, the PLO.

We look forward to your personal active involvement and that of the United States Government in the peace process, which we hope will bring an end to the suffering endured by our people for the past 20 years.

Yours respectfully,

Hanna Siniora

F. Abu Rahme
Fayez Abu Rahme

Enc.: Copy of statement by Palestinian institutions and personalities from the West Bank and Gaza

● صورة عن الرسالة التي قدمها سنيورة لشولتز

● سنيورة يتحدث للصحافيين (رويتر)

قمة عمان تعمدت طمس النزاع العربي الاسرائيلي

الشعبية : سنيورة وابو رحمة لا يمثلان الشعب الفلسطيني

ندد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باجتماع حنا سنيورة وفايز ابورحمة بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. وقال نائب الامين العام للجبهة الشعبية ابوعلي مصطفى ان «هذه المحاولات الاميركية الهادفة الى الاتصال مع شخصيات فلسطينية من امثال حنا سنيورة وابورحمة تستهدف اجهاض الانتفاضة الباسلة والمتواصلة لجماهير شعبنا الفلسطيني البطل وتمثل لعبة اميركية مكشوفة للافراج عن المأزق الاسرائيلي المتفاقم الذي ولدته انتفاضة شعبنا المجيدة».

واضاف «ان مثل هذه الالاعيب تستهدف محاولة تقديم رشوة سياسية وتقسيم الصف الفلسطيني للالتفاف على الانتفاضة واخماد لهيبها المشتعل الذي بات يشكل خطرا على الكيان الصهيوني والمصالح الاميركية والرجعية في المنطقة».

وقال «ان جماهير شعبنا الفلسطيني وطلائعه الوطنية والتي اعلنت المقاطعة الشاملة لوزير الخارجية الاميركي عند زيارته لفلسطين المحتلة تدرك تمام الادراك حقيقة الاهداف المشبوهة الكامنة وراء اجراء مثل هذه الاتصالات». وذكر ابوعلي مصطفى «ان هذه الرموز التي ترغب الادارة الاميركية الاتصال بها لا تمثل الشعب الفلسطيني ولا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية ولا تمثل انتفاضة شعبنا الباسلة، وجماهيرنا لن تنطلي عليها مثل هذه الالاعيب المكشوفة الهادفة الى اجهاض نضالاتها وتضحياتها المتواصلة» وقال ان كفاح شعبنا سيستمر حتى تحقيق كامل اهدافنا وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي.

وعقدت اللجنة المركزية للجنة الشعبية اجتماعا في دمشق لمناقشة تطورات الانتفاضة ووسائل مواصلة الكفاح. واكدت ان الانتفاضة استطاعت ان تفرض نفسها على العالم وان تعيد الاعتبار للصراع العربي الاسرائيلي بعد ان «تعمدت قمة عمان طمسه وتهشيمه».

كاهانا: شامير كذاب

■ العرب سيرحلون عندما اتولى الحكم

نيويورك - الوكالات - قال الحاخام مائير كاهانا مؤسس رابطة الدفاع اليهودية والعضو اليميني في الكنيست الاسرائيلي «البرلمان» ان الجيش الاسرائيلي يتبع سياسة ضرب المتظاهرين الفلسطينيين على الرغم من المزاعم الاسرائيلية بعكس ذلك.

وقال كاهانا «٥٥ عاما» للصحافيين «شامير كذاب. طبعا هذه هي السياسة» مشيرا الى تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان اسرائيل لا تسمح بالضرب العشوائي للفلسطينيين.

وقال كاهانا الذي يطالب بطرد جميع غير اليهود من اسرائيل انه ليس مما يسره معرفة ان الفلسطينيين يضربون بانتظام بايدي الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف «اعتقد اننا يجب ان نكف عن اطلاق النار عليهم (الفلسطينيين) وضربهم. واعتقد ايضا انه يجب وقف فرض حظر التجول. انني أريد ان يطرد جميع العرب من بلادنا فنحن لا ندين للعرب بشيء».

ويرى كاهانا ان على كل من يريد البقاء في اسرائيل من غير اليهود ان يفعل ذلك دون الحصول على حق المواطنة لكنه قال ان اي شخص غير يهودي يمكنه بسهولة التحول الى اليهودية.

وقال ان الصهيونية والديمقراطية الغربية شيئان متناقضان وان معظم اليهود غير مستعدين للاعتراف بهذا التناقض «اما انا فمستعد».

وتوقع كاهانا ان يفوز حزب كاتش الصهيوني المتطرف الذي يتزعمه بعشرة مقاعد على الاقل في البرلمان في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في نوفمبر المقبل وان يصبح ثالث اكبر حزب في اسرائيل. ويشغل الحزب حاليا مقعدا واحدا في الكنيست «البرلمان».

وقال «كل حجر القاه الفلسطينيون صوت لكاهانا. وحين اصبح رئيسا للوزراء سيرحل العرب بسرعة كبيرة. راقبوا الانتخابات المقبلة. ستكون احدى اللحظات العظيمة في التاريخ اليهودي». ويقوم كاهانا حاليا بجولة في الولايات المتحدة يزور خلالها نيويورك ولوس انجلوس وواشنطن وشيكاغو وميامي.

جنبلاط يطالب الجنود الدروز بعدم المشاركة في قمع الانتفاضة

روما - واخ - وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط نداء الى الجنود الدروز في الجيش الاسرائيلي كي يكفوا عن المشاركة في قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

كما ناشد في مؤتمره الصحفي الذي عقده هنا امس دول المجموعة الاوروبية المشتركة ان تلعب دورا اكبر في العمل على حل المشكلة الفلسطينية ومشكلة لبنان.

وقال ان مشكلة فلسطين هي مشكلة لبنان ولا فرق بينهما.

لتفادي قبول «مورو» في عضوية المؤتمر الاسلامي

مانيلا تستدعي سفراءها في الشرق الاوسط

مانيلا - الوكالات - أعلنت مانيلا أمس انها ستستدعي سفراءها في الشرق الاوسط لمحاولة تفادي ما يبدو انه خطط لمنظمة المؤتمر الاسلامي لقبول الجماعة الرئيسية للثوار المسلمين في الفلبين في عضويتها.

وكانت جبهة «مورو» للتحرير الوطني قد قالت هذا الاسبوع انها تعتقد أنها ضمنت العضوية الكاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي وان ذلك سيعلن في الاجتماع الذي ستعقده المنظمة في آذار مارس المقبل في الاردن.

ومن شأن هذه الخطوة ان تعطي الجبهة التي تسعى لتحقيق الاستقلال في جنوب الفلبين من الناحية الفعلية وضع حكومة في المنفى مثل الوضع الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شريف زين غالي المتحدث باسم الجبهة في مقابلة ان الجبهة ستمنح العضوية الكاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي في ١٨ آذار مارس حين تحل الذكرى السنوية لمذبحة وقعت لمجندين مسلمين في الجيش وأدت الى تشكيل الجبهة والى سنوات من القتال الدامي في جنوب البلاد.

وتحظى الجبهة حاليا بوضع المراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وعلى الرغم من ان محاولة الجبهة للحصول على العضوية الكاملة في منظمة المؤتمر الاسلامي لا تحظى بتاييد ماليزيا واندونيسيا وبروناي وهي الدول الاسلامية التي ترتبط مع الفلبين في رابطة دول جنوب شرق اسيا فان زين غالي قال ان الجبهة حصلت على تعهدات بتاييدها من عدد من الدول الافريقية والشرق اوسطية في المنظمة المؤلفة من ٤٦ عضوا يكفي للفوز بالعضوية.

ويقيم رئيس الجبهة السيد نور ميسواري حاليا في السعودية.

وقد لقي الوف من الفلبينيين مصرعهم في مينداناو وجزر سولو الجنوبية في القتال بين الثوار المسلمين والقوات الحكومية.

ويعيش معظم المسلمين الفلبينيين وعددهم حوالي خمسة ملايين نسمة في جنوب الفلبين.

وقال زين غالي في مدينة زامبوانغا الجنوبية التي تعتبرها جبهة مورو للتحرير الوطني عاصمة لدولة اسلامية مستقلة «نحن واثقون ثقة كبيرة».

واضاف قوله «وسيعطينا هذا المال بل وعتادا حربيا لاننا ستصبح أمة في رأي العالم الاسلامي».

وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية ان سفراء الفلبين في السعودية وليبيا وايران ومصر والامارات العربية المتحدة والعراق سيعودون الى مانيلا في شباط فبراير للتشاور.

وقال مسؤول اخر طلب عدم نشر اسمه «لا بد ان نفعل شيئا لمحاولة تفادي هذا الاحتمال».

ولا تزال الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو ملتزمة بالتوصل الى شكل ما من الحكم الذاتي لجزء كبير من جنوب الفلبين بمقتضى دستور عام ١٩٨٧.

لكن المفاوضات تعثرت بين مانيلا وجبهة مورو للتحرير الوطني حول تطبيق المبادىء التي تضمنها اتفاق طرابلس لعام ١٩٧٦ ووافق عليها الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس الموجود حاليا في منفاه في هاواي.

من جهة ثانية قالت الشرطة الفلبينية أمس ان ثوارا شيوعيين اطلقوا النار على رئيس الامن في احدى الجامعات وحفيده في مانيلا وعمدة احدى الضواحي في شمال مانيلا، فيما وصفته الشرطة بما يمكن ان يكون بداية موجة جديدة من الهجمات في العاصمة.

وذكرت الشرطة ان الكولونيل المتقاعد هومبرتو موران لقي مصرعه واصيب حفيده بجروح امس الاول عندما اطلق ثوار شيوعيون النار على سيارتهما خارج جامعة مانيلا. واضافت قولها ان موران كان مسؤولا عن السيطرة على مظاهرات الاحتجاج التي كان يقوم بها طلاب يساريون.

وقال الجيش الفلبيني ان ثوارا شيوعيين اختطفوا عمدة ضاحية ارايات بشمال مانيلا ثم وجدت جثتان بعد ساعات على بعد كيلومتر من منزله.

بدء اول مفاوضات مباشرة بين ماناغوا والمتمردين

ريغن خفض مساعدات «الكونترا»

واشنطن - الوكالات - طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغن من الكونغرس الموافقة على مساعدة مخفضة الى الكونترا متمردي نيكاراغوا وقال انه سيتشاور مع من اسماهم بـ«الديمقراطيات الاربع في اميركا الوسطى» بشان الافراج عن الجزء العسكري من هذه المساعدة.

ولم يوضح ريغن في خطاب امام ضباط الاحتياط ما اذا كان الكونغرس سيعطى حق مراقبة عملية الافراج عن المساعدة العسكرية.

ويقول السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار ان ريغن سيتخذ قرارا بهذا الشان بعد التشاور مع رؤساء هندوراس وكوستاريكا وغواتيمالا والسلفادور.

وكان البيت الابيض اكد سابقا ان الرئيس الاميركي يدرس «عددا من الخيارات» خصوصا ما يتعلق بدور الكونغرس في مساعدة المتمردين.

وفي مواجهة معارضة الكونغرس ذي الغالبية الديمقراطية ارغم ريغن على طلب مساعدة «انسانية» بقيمة ٣٢,٦ مليون دولار موزعة على اربعة اشهر ومساعدة عسكرية بقيمة ٣,٦ ملايين وضعت في حساب مصرفي مجمد.

وكان الامر يتعلق سابقا بمساعدة تبلغ ٢٧٠ مليون دولار موزعة على ١٨ شهرا.

وستبقى المساعدة العسكرية ذخائر وصواريخ ارض جو مجمدة اذا ما طبق وقف لاطلاق النار في نيكاراغوا في مدة اقصاها ٣١ اذار مارس المقبل واذا ما تبين ان التدابير التي اتخذتها حكومة نيكاراغوا لصالح الانفراج السياسي لا رجوع عنها».

وتبنت لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ امس الاول مشروع قانون يهدف الى تعزيز رقابة الكونغرس على العمليات السرية للحكومة الاميركية ووكالة المخابرات المركزية.

وينص على قيام البيت الابيض باعلام الكونغرس بعد ٤٨ ساعة في اقصى حد على بدء العملية السرية.

وسيعرض الاقتراح الان على ملجس الشيوخ ولكن من غير المرجح في الوضع الراهن ان يجري تبنيه. وليس في برنامج مجلس النواب حاليا اي اجراء مماثل.

وخرج السناتور الجمهوري ريتشارد كوهين احد اصحاب الاقتراح بقوله ان «هذه التعديلات في القانون ضرورية لضمان حسن عمل نظام الرقابة والتوازن» بين مختلف اجهزة السلطة.

وفي فضيحة «ايرا - غوا» لم يبلغ البيت الابيض الكونغرس بمبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران التي تمت على امل تحرير الرهائن الاميركية في لبنان وتم تمويل ارباح الصفقة مع ايران الى متمردي نيكاراغوا.

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز قال امس انه مستعد لزيارة اميركا الوسطى والاجتماع مع قادة الدول هناك ومن بينهم نيكاراغوا اذا ما توفرت ظروف ملائمة.

وقال شولتز بعد اجتماع مع زعماء المتمردين النيكاراغويين انه اذا كانت هذه الزيارة ستخدم قضية السلام هناك فانه مستعد للقيام بها.

وقال ان الظروف التي يتوجب توافرها تتضمن عقد مفاوضات بين المتمردين وحكومة نيكاراغوا.

وقال شولتز انه بحث مع زعماء المتمردين خطط التفاوض مع حكومة نيكاراغوا التي بدأت امس في كوستاريكا.

ولا يتوقع المراقبون ان تحرز المفاوضات التي ستكون الاولى التي يجتمع فيها متفاوضون يمثلون حكومة نيكاراغوا والمتمردين وجها لوجه تقدما كبيرا.

ويضيف المراقبون قولهم ان نتائج المفاوضات ستقرر وضع المساعدات الاميركية للمتمردين التي قدمها ريغن الى الكونغرس.

ويصر المتمردون على ضرورة وقف اطلاق النار في غضون ٣٠ يوما ويطالبون باصلاحات دستورية وتخفيض اعداد القوات في الجيش النيكاراغوي.

وتقول حكومة نيكاراغوا انها ستدخل في مفاوضات سياسية مع المتمردين اذا القوا سلاحهم.

وقال كبير المفاوضين النيكاراغويين نائب وزير الخارجية فيكتور هيغو انه يامل ان يتقدم المتمردون بمطالب واقعية.

ووصف مساعدات ريغن للمتمردين بانها ضربة لعملية السلام في اميركا الوسطى.

ومن المحتمل ان تمتد المفاوضات حتى اليوم الجمعة.

الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا غادر مدريد امس متوجها الى روما حيث يبحث مع المسؤولين الايطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني خطة السلام في اميركا الوسطى ثم يغادرها الى السويد.

وكان اورتيغا قد بحث مع المسؤولين الاسبان خطة السلام في اميركا الوسطى التي اقرتها نيكاراغوا والسلفادور وهندوراس وغواتيمالا وكوستاريكا.

ووافقت اسبانيا على طلب اورتيغا للاشتراك في مراقبة تنفيذ الخطة.

اكينو تزور الاتحاد السوفيتي

مانيلا - ي ب - اعلنت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انها ستزور الاتحاد السوفيتي خلال فترة رئاستها.

واضافت اكينو معلقة على نبأ لوكالة انباء تاس السوفيتية حول دعوة وجهتها موسكو لاكينو لزيارة الاتحاد السوفيتي انه لم يتم تحديد موعد للزيارة بعد لكنها اوضحت انها ستزور الصين اولا.

وقالت اكينو انه تم تحديد موعد لزيارتها للصين ولكن اجراءات الاعلان الرسمي للزيارة لم تعلن بعد.

وكانت وكالة انباء تاس السوفيتية قد ذكرت ان اكينو قد قبلت دعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي وجهها لها الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو الاسبوع الماضي.

وقالت اكينو في رسالة الى السفير السوفيتي في مانيلا ردا على رسالة الدعوة الموجهة لها ان حكومتها ستبذل قصارى جهدها للحفاظ على تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفيتي لصالح البلدين.

بتهمة التآمر لاقامة دولة اسلامية

جاكرتا تسجن مختار وعبدالله

جاكرتا - رويتر - قالت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس ان احدى محاكم جاكرتا اصدرت حكما بالسجن على توري اندونيسي بتهمة الاشتراك في مؤامرة لاقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

ومن ناحية اخرى رفض الرئيس الاندونيسي سوهارتو التماسا بتخفيف حكم الاعدام على مسلم متشدد صدر عليه منذ ثلاثة اعوام بعد ادانته بتزعم حركة اخرى تؤيد القيام بثورة اسلامية عنيفة في اندونيسيا اكثر الدول الاسلامية سكانا.

وقالت الوكالة انه قد صدر امس الاول حكم على المتهم مظهر مختار «٢٢ عاما» بالسجن عشرة اعوام بتهمة الانتماء الى حركة الدولة الاسلامية الاندونيسية.

وكانت احكام بالسجن ما بين تسعة اعوام ومدى الحياة قد صدرت على سبعة اخرين يزعم انهم اعضاء في المؤامرة ولا يزال هناك عشرة اشخاص في انتظار المحاكمة.

وقالت محكمة الاستئناف المركزية في جاوه ان عبدالله عمر «٣٨ عاما» وهو مدرس من مدينة جوج جاكرتا بجزيرة جاوه - سيعدم بالرصاص بعد ان رفض الرئيس سوهارتو التماسا بتخفيف الحكم باعدامه.

لم يعلق على ازمة المبنى

تاكيشتا: اليابان مع «صين واحدة»

طوكيو - كونا - اعلن رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا في البرلمان امس ان حكومته سوف تمتنع عن ابداء الرأي في هذه المرحلة حول القضية التي تنظر بها المحكمة بشان مطالبة الصين بملكية مبنى للطلبة باواسط اليابان فيما تتواصل الازمة بين البلدين.

وقال تاكيشتا ردا على سؤال نائب اشتراكي معارض في جلسة بمجلس النواب انه يجب على الحكومة ان تلتزم الحذر في التعليق على الموضوع ذلك ان الامر من حيث المبدأ في يد القضاء.

واستطرد رئيس الوزراء يقول ان حكومته سوف تتمسك بسياسة «صين واحدة» وفقا للبيان الياباني الصيني المشترك الصادر عام ١٩٧٢ ومعاهدة السلام والصداقة اليابانية الصينية المبرمة عام ١٩٧٨ مؤكدا على ان موقفها سوف لا يتغير بهذا الصدد.

واشار تاكيشتا الى انه لا يجوز ان يسمح للمشكلة بان تترك تاثيرا عكسيا على العلاقات الثنائية الطيبة داعيا البلدين الى بذل جهد لفض النزاع.

وكانت محكمة محلية قد اقرت بان ملكية المبنى من حق الصين في حكمها الصادر عام ١٩٧٧ ولكن محكمة اعلى نقضت القرار في العام الماضي.

وقد اثار القرار الاخير حفيظة الصين التي انتقدت اليابان واتهمتها بانها ضد سياسة «صين واحدة» اي خلافا لما نص عليه البيان المشترك بين البلدين وطالبت بالتدخل.

ولكن حكومة رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني اعلنت انها لا يسعها التدخل في القضاء الياباني فيما اصرت المحكمة على ان ملكية المبنى من حق تايوان.

وفي الوقت الذي استانف الطلبة الصينيون القاطنون بالمبنى الحكم لدى المحكمة العليا ما زالت المشكلة تهدد العلاقات بين طوكيو وبكين.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا امس ان شعبية تاكيشتا سجلت ارتفاعا خلال شهر يناير الجاري لدى المواطن الياباني.

شيفاردنادزه يزور اليابان

طوكيو - كونا - قال مسؤول ياباني هنا امس انه من المرجح ان يزور وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اليابان خلال النصف الثاني من العام الحالي.

واضاف المسؤول ان رئيس غرفة التجارة والصناعة السوفيتي فلاديسلاف مالكفيتش اشار الى زيارة شيفاردنادزه المتوقعة لليابان اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو امس.

ويحضر مالكفيتش هنا ندوة اقتصادية بين ممثلين تجاريين واقتصاديين يابانيين وسوفيت.

لاول مرة اضراب في الفاتيكان

روما - واخ - يعتزم العاملون المدنيون في مدينة الفاتيكان بالعاصمة الايطالية روما القيام باضراب يوم اول فبراير المقبل وذلك في اول اضراب من نوعه عن العمل في تاريخ تلك المدينة الصغيرة.

ثيان استعادت وعيها بعد سنة غيبوبة

بكين - رويتر - استعادت سيدة صينية تبلغ الرابعة والعشرين من العمر وعيها بعد حالة غيبوبة استمرت سنة كاملة. وتدعى السيدة ثيان غويكين وتعمل عاملة نسيج في كانغجزو في مقاطعة هيبي الشمالية.

العراق احبط محاولة ايرانية خائبة للتقرب من مواضع امامية في الشمال

بغداد - لندن - أ.ش.أ - واخ - اعلن بيان عسكري عراقي ان رجال الفيلق الاول العراقي احبط محاولة خائبة لقوة ايرانية تقدر بفوج مشاة معززة بالدبابات حاولت التقرب من مواضع احدى الوحدات الامامية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس ان رجال الفيلق الاول تصدوا للقوة الايرانية بنيران

حامية من مختلف انواع الاسلحة وكبدوها مائة واحد عشر قتيلا تركت جثثهم على ارض المعركة واعدادا كبيرة من الجرحى وتدمير ثلاث دبابات وناقلتي اشخاص مدرعتين.

واضاف البيان ان الوحدات العراقية في مناطق اخرى من القاطع ذاته عالجت مجاميع من الايرانيين

والياتهم ومواضع اسلحتهم وتم قتل مائة وتسعة وسبعين فردا وتدمير دبابة وناقلة اشخاص مدرعة وثماني

عشرة عجلة مختلفة وموضعين للمشاة ومجرفتين اليتين وتفجير واحد وعشرين كدسا للعتاد.

■ جينز: طهران حشدت ٢٠٠ - ٣٥٠ الفا

في لندن ذكرت مجلة (جينز) العسكرية البريطانية نقلا عن مصادر اميركية وفي منطقة الشرق الاوسط ان ايران ستشن في القريب العاجل هجوما جديدا ضد العراق.

واشارت المجلة بعددها الذي سيصدر غدا السبت نقلا عن دوائر استخبارية الى وجود حشود ايرانية يتراوح حجمها ما بين ٢٠٠ الف الى ٣٥٠ الف جندي متمركزة في المنطقة الممتدة بين خور مشهر وعبدان والتي تقع مباشرة شرق مدينة البصرة العراقية.

وقالت المجلة المتخصصة في الشؤون العسكرية والدفاعية، ان العراق قد يتعرض كذلك لهجمات تشنها العناصر الكردية المتمردة على امتداد خط الحدود الشمالي الغربي، غير انها اشارت الى انه لم يتوافر دليل مؤكد بشأن وجود تنسيق بين الاكراد والايرانيين.

في لندن ايضا قالت شركة «لويدز» للتأمين البحري ان اثنين من افراد طاقم الناقلة القبرصية «كورال كيب» لقيا مصرعهما عند اصابة الناقلة بصاروخ عراقي من نوع «اكزوسيت» اطلقته مقاتلات عراقية على الناقلة جنوب جزيرة خرج الايرانية أمس الاول.

واضافت «لويدز» ان عددا من افراد طاقم الناقلة الاخرين اصيبوا بجروح.

وكانت الناقلة القبرصية تبحر الى جنوب الخليج حيث المرافىء الايرانية الجنوبية عندما هاجمتها المقاتلات العراقية وهي محملة بالنفط الخام الايراني.

واحدث الصاروخ العراقي ثغرة في الجانب الايمن للناقلة «كورال كيب» التي تزن ٢٢٥,٦٦٨ طنا.

واعلن العراق امس ان مقاتلاته الجوية قد وجهت ضربات دقيقة ومؤثرة لهدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية.

وكانت «كورال كيب» قد اصيبت بصاروخ عراقي من نوع «اكزوسيت» في سبتمبر الماضي وتم اصلاح محركاتها التي دمرت في الهجوم.

استئناف المحادثات الاردنية الفلسطينية

■ الدجاني لرويتر: الامر بالغ الحساسية .. ولا شيء للصحافيين

عمان - الوكالات - استؤنفت في عمان مساء امس المحادثات الاردنية الفلسطينية برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن».

وتهدف هذه المحادثات التي بدأت مساء أمس الاول الى التنسيق والتشاور بين الجانبين لبلورة صيغة العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك على الساحة الدولية.

ولم تعلن اي تفاصيل عن المحادثات. وابلغ وزير الداخلية رجائي الدجاني رويتر «الامر بالغ الحساسية. وقد اتفق الجانبان على الا يقولا اي شيء للصحافيين في هذه المرحلة».

وكان الملك حسين والسيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير قد قررا في قمة الجامعة العربية التي عقدت في عمان في نوفمبر استكشاف ما اذا كان بوسعهما استئناف التحرك السياسي المشترك. وقد انهار اتفاق توصلا اليه في فبراير عام ١٩٨٥ بعد ذلك بعام.

وقال العاهل الاردني في مقابلة يوم الاربعاء مع راديو وتلفزيون المانيا الغربية «الان هناك امكانات لاستئناف الحوار وامل ان تفهم قيادة منظمة التحرير بكل وضوح... انه اذا كانت ترغب في استئناف هذا الحوار فاننا سنرحب بذلك».

وذكر ان الاردن يريد لمنظمة التحرير ان توجه لها الدعوة للاشتراك في مؤتمر دولي مقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ومضى قائلا «اذا حضرت (المنظمة) فانه سيتعين عليها ان تقبل (قراري مجلس الامن الدولي) ٢٤٢ و٣٣٨ وتنبذ العنف وتظهر استعدادها للتعامل مع القضية الفلسطينية من جميع جوانبها».

وفي المقابلة التي اتيح لرويتر الحصول على نصها اتهم الملك حسين الولايات المتحدة مجددا بعدم بذل كل ما بوسعها لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقال للاسف فانه يمكن للمرء ان يرى اعراض الولايات المتحدة (عن العمل من اجل السلام) بسبب تأثير العناصر المتطرفة في اسرائيل على صانعي السياسة في الولايات المتحدة».

واعرب عن أمله في ان تغير واشنطن موقفها «لان بوسعها بالتاكيد ان تلعب دورا بناء اذا ما اختارت ذلك».

واضاف يقول انه يتعين على الاميركيين «ان يتعاملوا مع المشكلة ويحرروا انفسهم من الضغوط التي خضعوا لها في الماضي القريب».

الكندري دعا لطفي لزيارة الكويت

القاهرة - القبس:

التقى امس سفير الكويت في مصر عبدالرزاق الكندري مع الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى حيث تم تبادل وجهات النظر بشان الموقف العربي بالنسبة للمشكلة الفلسطينية وحرب الخليج.

وقد اشاد السفير بدور مصر العربي، وقال انه من الثوابت التي لا تتاثر باي متغيرات او خلافات.

ووجه السفير الكندري الدعوة لرئيس مجلس الشورى المصري د. علي لطفي لزيارة الكويت وقد قبلها على ان يحدد موعد الزيارة فيما بعد.

الرياض : لا قوات تركية للسعودية

الرياض - واخ - نفى مصدر مسؤول بالمملكة العربية السعودية ما نشرته صحيفة «مللي جازيت» وصحيفة «صن» التركيتان يوم السادس والعشرين من يناير الحالي عما اسمته الصحيفتان عن قوات تركية للمملكة العربية السعودية.

وقال المصدر المسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية مساء امس انه في الوقت الذي تحرص السعودية على علاقاتها الودية مع تركيا الا ان المملكة العربية السعودية لم يسبق ان بحثت هذا الامر مع اية جهة كانت سواء بصورة مباشرة او عن طريق اي وسطاء.

القوات السورية تقتحم مخابىء حزب الله في «الغربية»

بيروت - الوكالات - قالت مصادر امنية هنا ان قوات سورية تبحث عن الالماني الغربي المخطوف رالف شراي اقتحمت امس مخابىء في بيروت الغربية تابعة لحزب الله. وذكرت المصادر ان جنودا من ٧ الاف جندي سوري منتشرين في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية اقتحموا مخبأين على الاقل في زقاق البلاط وخندق الغميق قرب الخط الاخضر الوهمي الذي يقسم شطري بيروت. وكان الجنود السوريون قد بدأوا حملة بحث عن شراي الذي اختطف في بيروت الغربية امس الاول وهو ثاني اجنبي يختطف في المدينة منذ انتشار القوات السورية فيها في ٢٢ فبراير الماضي.

وتزامنت عملية اقتحام مخابىء «حزب الله» مع وصول وفد ايراني الى الضاحية الجنوبية من بيروت

القاهرة: تبرئة ٤ «اصوليين»

القاهرة - رويتر - قضت احدى محاكم امن الدولة المصرية امس ببراءة اربعة من المسلمين الاصوليين من تهمة التخريب وتنظيم مجموعة مناهضة للحكومة في مصر.

وكانت نيابة امن الدولة قد اتهمت الاربعة وهم ثلاثة طلاب وحدث باشعال النار في متجر لتاجير شرائط الفيديو في ضاحية امبابة بالقاهرة عام ١٩٨٦ مما ادى الى اصابة امرأة بجراح.

مسؤول عربي لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عدة زعماء عرب. انطلاقا من ذلك لا يكفي ان تعيد معظم الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع مصر لكي تكون هذه الخطوة مقدمة لاعادة مقر الجامعة الى القاهرة. فالموضوعان منفصلان عن بعضهما البعض. واوضح المسؤول العربي الكبير ان نقل مقر الجامعة الى القاهرة يتطلب تحقيق خطوتين اساسيتين:

١ - اولا: اعادة مصر الى عضوية جامعة الدول العربية. وهذه الخطوة لا يمكن ان تتم طالما ان مصر مرتبطة بمعاهدة كمب دايفيد. فمعاهدة كمب دايفيد تتعارض مع قرارات ومواثيق ولوائح الجامعة العربية. فالجامعة العربية والدول الاعضاء فيها ملتزمة بمقاطعة اسرائيل ومن يتعامل معها لكن مصر ملتزمة وفقا لمعاهدة كمب دايفيد بتطبيع العلاقات مع اسرائيل في مختلف المجالات. والجامعة العربية والدول الاعضاء فيها ملتزمة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك فيما يتعلق بالنزاع مع اسرائيل بينما تدعو معاهدة كمب دايفيد الى حل كل النزاعات التي يمكن ان تنشأ بين مصر واسرائيل بالوسائل السلمية، فلا يمكن ان تعود مصر الى عضوية الجامعة العربية اذن الا اذا الغت معاهدة كمب دايفيد وهو امر ليس واردا حاليا على الاقل في اذهان القيادة المصرية. او اذا وافقت الدول العربية على تعديل قراراتها ولوائحها والغاء اية اتفاقات او التزامات تتعارض مع المعاهدة المصرية الاسرائيلية، وهذا الامر ليس واردا على الاطلاق.

«ان لجامعة الدول العربية لوائح وقرارات ومسائل اجرائية تجعل من الصعب جدا على مصر ان تستانف نشاطها داخل الجامعة العربية في الظروف الراهنة».

٢ - لابد ثانيا من اجماع عربي على نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة، وفي هذا المجال يعتبر عدد من رؤساء الدول العربية ان من الافضل بقاء مقر الجامعة في تونس او في عاصمة عربية اخرى غير القاهرة حتى ولو عادة مصر الى عضوية الجامعة.

وفي هذا المجال كشف المسؤول العربي الكبير لـ القبس امرا مهما وهو ان هذه القضية نوقشت في احد الاجتماعات المغلقة التي عقدت بين عدد من الزعماء العرب على هامش قمة عمان في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وفي هذا الاجتماع الذي حضره هذا المسؤول العربي الكبير قال رئيس دولة عربية بارزة تربطها علاقات وثيقة بمصر بالحرف الواحد:

«ان تجربة السنوات التسع الماضية اكدت بوضوح انه من الافضل ان يبقى مقر الجامعة العربية في تونس وان تتخذ كل الاجراءات اللازمة لبناء مقر جديد للجامعة في العاصمة التونسية».

وبدا واضحا من المناقشات خلال هذا الاجتماع ان الحاضرين يفضلون بقاء مقر الجامعة في تونس ولو عادت مصر الى عضوية الجامعة.

ونتيجة هذا الاجتماع اتخذت قمة عمان قرارا رسميا بضرورة تمويل بناء مقر جديد للجامعة العربية في تونس، وجاء في هذا القرار الذي وافق عليه جميع رؤساء الدول العربية ان رؤساء هذه الدول يقررون (المبادرة الى تسديد الحصص للاعتماد المالي المقرر لبناء مقر جامعة الدول العربية وذلك حسب انصبة الدول الاعضاء في موازنة الامانة العامة للجامعة على ان يتم التسديد مناصفة بين سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ وعلى ان يتم التسديد في الربع الاول من كل سنة).

هذا كله يظهر بوضوح ان قرار نقل مقر الجامعة ليس مرتبطا فقط باعادة العلاقات الدبلوماسية بين عدة دول عربية ومصر بل يجب ان تسبقه خطوات اخرى ويجب ان تكون هناك رغبة عربية بل قرار عربي بهذا الشأن. وفي هذا المجال اكدت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان المسؤولين العرب الذين التقاهم الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال جولته العربية الاخيرة لم يناقشوا معه مسالة نقل مقر الجامعة ولم يتقدم اي منهم بطلب بهذا المعنى. وقد عاد البكوش الى تونس مساء الاربعاء بعد جولة شملت زيارة الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان اضافة الى دمشق وعمان وبغداد.

وتوقف المسؤول التونسي ايضا وهو في طريق عودته الى تونس في مطار القاهرة حيث اجتمع برئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

واوضحت هذه المصادر ان المسؤولين التونسيين انفسهم يعتبرون ان قضية مقر الجامعة العربية ليست قضية تونسية بل هي قضية عربية تعني المجموعة العربية ككل.

وانطلاقا من ذلك كله يبدو واضحا ان قضية نقل مقر الجامعة ليست واردة على جدول اعمال الاهتمامات العربية حاليا.

للمشاركة باحتفالات خلع نميري القذافي وبن جديد يزوران السودان

الخرطوم - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيزور الخرطوم في ابريل المقبل بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثالثة لخلع الرئيس السوداني السابق جعفر نميري. وتجرى الاحتفالات في السادس من ابريل، وقالت الوكالة ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيحضر الاحتفالات المذكورة كما اشارت الى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيزور السودان في موعد قريب وفي وقت لاحق.

اسرى عراقيون يتحدثون عن معاناتهم في سجون ايران

طوكيو - واخ - عقد وفد من الاسرى العراقيين المعوقين العائدين من الاسر الايراني مؤتمرا صحفيا في العاصمة اليابانية طوكيو امس تحدثوا فيه عن حجم المعاناة التي واجهوها في معسكرات الاعتقال الايرانية والتعذيب النفسي والجسدي الذي تعرضوا له مع بقية الاسرى في تلك المعسكرات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصحافيين الذين حضروا المؤتمر شاهدوا علامات التعذيب الوحشي على اجساد الاسرى العائدين واستمعوا الى نماذج من القصص الغريبة التي تشهدها المعسكرات الايرانية.

سفير الكويت في فرنسا:
ندرس مساهمتنا في مستشفى باريس الدولي

باريس - أ.ف.ب - صرح سفير الكويت في فرنسا طارق عبدالرزاق رزوقي امس بان هيئة الاستثمارات الكويتية تقوم بدراسة المساهمة في رأس مال مشروع اقامة مستشفى دولي خاص في باريس وهو المشروع الذي تاخر تنفيذه بسبب رفض وزارة الصحة الفرنسية التصريح بتركيب معداته الثقيلة.

واكد في تصريح خاص لوكالة فرانس برس انه اتصل بالسلطات الفرنسية لطلب الاستفسار عن اسباب تجميد هذا المشروع بعد موافقة وزارة الصحة عليه وبعد الحصول من عمدة باريس على ترخيص بناء المستشفى ومن وزارة الاقتصاد على اذن مشاركة المساهمين الاجانب في رأس ماله.

وقال السفير «استفسرت من المسؤولين اذا كانت المشكلة الوحيدة التي طرحتها الوزارة هي ارتفاع نسبة المساهمة الاميركية في المشروع مما ادى الى نزع صفة التعاون الفرنسي - العربي عنه فهل توافق الوزارة عليه اليوم بعد تعديل نسبة التمويل العربي فيه اثر مساهمة هيئة الاستثمار الكويتية في رأسماله.

واضاف رزوقي ان الممثل السابق للجامعة العربية واحد اداريي الشركة صاحبة مشروع مستشفى باريس الدولي عادل عامر دعي لزيارة الكويت للتباحث في الموضوع مع هيئة الاستثمارات الكويتية.

بالادور: فرنسا تكثف جهودها لوضع حد للحرب في الخليج

● قلقون لما يحدث في الاراضي العربية المحتلة

عمان - واخ - قال نائب رئيس الوزراء وزير المالية والاقتصاد الفرنسي ادوارد بالادور ان بلاده تدعو الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بالطرق السلمية وانها بصدد تكثيف جهودها في مجلس الامن الدولي لوضع حد لهذه الحرب المأساوية وفق القرار الدولي ٥٩٨.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس انه لم يجر اي تغير على الموقف الفرنسي بالنسبة للحرب العراقية الايرانية وان الاتصالات التي جرت مع ايران كانت تستهدف تسوية خلافات مالية وان هذه الاتصالات لا تنعكس على الموقف الثابت لبلاده.

وعبر السيد بالادور عن قلق بلاده ازاء ما يحدث في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات عنيفة وعمليات ابعاد للمواطنين عن اراضيهم التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

واكد ادانة فرنسا لهذه الممارسات .. مشيرا الى ان ما تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة يؤكد على ضرورة انهاء النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية.

ودعا الى جهد دولي مشترك لارغام اسرائيل على انهاء اجراءاتها القمعية في الاراضي المحتلة.

وقال بالادور ردا على سؤال حول مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك ان فرنسا ترى ان المبادرة تصب باتجاه الجهود الرامية الى حل ازمة الشرق الاوسط برعاية دولية وعلى هذا الاساس اعلنت فرنسا قبل يومين تاييدها لهذه المبادرة.

وقد اشاد الوزير الفرنسي بجهود الملك حسين عاهل الاردن باتجاه تحقيق السلام في المنطقة وقال ان الملك حسين اعرب خلال استقباله له امس الاول عن تطلعه لزيارة فرنسا لاستكمال المحادثات الاردنية الفرنسية وانه اعرب كذلك عن تقدير الاردن لمواقف فرنسا الثابتة من القضايا العربية المركزية.

واضاف انه اتفق خلال مباحثاته مع المسؤولين الاردنيين على تشكيل لجنة اردنية فرنسية تجتمع دوريا لبحث مجالات التعاون المختلفة بين البلدين.

وقال ان فرنسا ضاعفت مساعداتها في العام الماضي للمشروعات الانمائية في الاراضي العربية المحتلة لتصل الى عشرة ملايين فرنك كما ستجري زيادتها لهذا العام بناء على توصيات قنصلية بلاده في القدس العربية.

سيبحث افكار مبارك حول




● نانسي ريغن وسوزان مبارك في احتفال البيت الابيض (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاخير في الضفة الغربية وغزة والخسائر المحزنة التي وقعت في الارواح تذكرنا بوضوح بانه يجب علينا العمل حتى نحقق تقدما اكثر. ان خطر السماح للقضية الفلسطينية بالاستمرار بالتدهور يؤكد ضرورة والحاح التحرك قدما باتجاه المفاوضات».

واضاف ان المطلوب الان هو «العمل الشاق والخلاق والخطوات العملية وليس المواقف اللفظية». وتابع انه لتحقيق السلام واتخاذ خطوة مهمة اخرى (مثل كمب دايفيد) فان الكثير يتوقف على مصر والولايات المتحدة.. واتطلع قدما لمناقشة سبل استبدال الياس بالامل في المنطقة.

وانتقل ريغن الى الحرب العراقية - الايرانية قائلا ان مصر والولايات المتحدة تنظران باسف عميق لهذا النزاع. وقال ان «اجراءات ايران الترهيبية لخلق عدم الاستقرار في دول الخليج ودول اخرى في الشرق الاوسط تستحق الشجب».

واشار الى ان مصر واميركا تدعمان بقوة جهود مجلس الامن الدولي لانهاء الحرب وتلتزمان بحرية الملاحة الدولية «واستقرار امن دول الخليج الصديقة».

واشار الى زيارة مبارك الاخيرة للخليج قائلا «ان لمصر دورا حيويا تلعبه في المنطقة».

وقال مبارك ردا على الرئيس الاميركي: ان مصر تقدر وتثمن الولايات المتحدة كصديق وشريك في البحث عن السلام والتقدم في المنطقة.

واضاف ان «العلاقة العربية - الاميركية قد خدمت كقوة للاستقرار والصداقة، واليوم لا تزال مصدرا للامل والثقة ونحن مصممون على تعميق هذه الصداقة للمصلحة المشتركة».

وقال مبارك ان الشرق الاوسط يستحق اهتماما خاصا، وان الولايات المتحدة قادرة على مساعدة دول المنطقة في معالجة الاخطار المحدقة بها. وقال ان معظم قادة دول المنطقة يجمعون على ضرورة اتخاذ بعض الخطوات «لمنع استمرار تدهور الوضع في مناطق مختلفة في الشرق الاوسط، وليس فقط لحماية ارواح سكان المنطقة، بل ايضا لحماية المصالح الاميركية الحيوية».

وقال مبارك ان حرب الخليج «تهدد امن جميع الفرقاء، وحرية الملاحة والتجارة الدولية وازدهار العديد من الدول، وان مضاعفاتها قد تؤثر على

المنطقة باكملها، ولذلك من الضروري انهاء الحرب فورا» عن طريق المفاوضات.

وقال مبارك ان احداث الضفة وغزة هي مصدر اخر للقلق «ومن الواضح ان استمرار الاحتلال والقمع سوف يضر

بجميع الاطراف بدون استثناء وسوف يضر جدا بالمصالح الاميركية في الشرق الاوسط».

واضاف ان استمرار العنف «يوجه ضربة قوية لجهودنا لتحقيق السلام في الوقت الذي نبحث فيه عن انفراج».

وقال انه سيتبادل الاراء بصراحة وصدق حول هذا الموضوع «ومناقشة افكار لتحقيق التقدم». واشار الى ان الانتخابات في اميركا واسرائيل يجب الا تحول دون تحريك عملية السلام.

وقد اعلن كل من ريغن ومبارك انهما سيبحثان الافكار الجديدة التي تقدم بها الرئيس المصري والخاصة بعقد هدنة فلسطينية - اسرائيلية. وتنص مبادرة مبارك على وقف العنف في الضفة وغزة لمدة ٦ اشهر يجري خلالها تجميد بناء المستوطنات واعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

موسكو: ندرس مبادرة مبارك

موسكو - كونا - قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان المبادرة المصرية التي تقدم بها الرئيس المصري حسني مبارك تقع قيد الدراسة المعمقة من قبل الجانب السوفيتي.

واضاف غيراسيموف في مؤتمر صحفي ان السفير المصري لدى موسكو السيد صلاح بسيوني طرح على الجانب السوفيتي وجهة النظر المصرية والقاضية بعدم السماح بمزيد من تردي الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل والهادفة الى خلق ظروف افضل لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

هجمات بالمولوتوف في اليوم الثاني والخمسين

● مواجهة بين جندي اسرائيلي ومواطن في نابلس (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال للصحافيين «لا توجد سياسة لضرب الناس من اجل الضرب فحسب، ولكن هناك سياسة استخدام القوة المعقولة عندما يتطلب الموقف».

واكد بارليف على ضرورة ابقاء قوات كبيرة في المناطق المحتلة.

متحدث عسكري قال انه تم رفع حظر التجول على مخيم جباليا في ساعة مبكرة من صباح امس وهو اخر المخيمات الثمانية المفروض عليها الحظر في غزة.

الجنرال افرام ميتزنا قائد المنطقة العسكرية التي تضم الضفة قال ان قلة من الجنود الذين يتبعونه تمت محاكمتهم عسكريا لضربهم فلسطينيين دون سبب. واضاف ان جنودا اخرين نقلوا من وحداتهم كعقاب لهم.

وتناقض تصريحات ميتزنا ما يقوله جنود يداهمون منازل الفلسطينيين ويضربون المتظاهرين والمعتقلين بان لهم أوامر صريحة بضرب الفلسطينيين بالهراوات.

اسحق شامير ابلغ الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو معارضته لاقامة دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قائلا انه سيكون لمثل تلك الدولة جيش مزود باسلحة سوفيتية.

واشارت مصادر اسرائيلية ان شامير جدد موقفه الرافض للدولة الفلسطينية اثناء اجتماعه امس مع وزير الخارجية الروماني ايوان توتو وتسليمه رسالة لشاوشيسكو.

مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي نقل عن بيريز قوله امس ان دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة ستكون تهديدا سوفيتيا مسلحا لاسرائيل.

وأضاف المساعد قوله ان بيريز ابلغ وزير خارجية رومانيا ايوان توتو الذي يقوم بزيارة لاسرائيل تستمر يومين قوله «اسرائيل لا يمكنها الموافقة على وجود دولة مضافة على بضعة امتار منها جيشها مجهز جيدا باسلحة سوفيتية لتهديدنا».

وقال المساعد للصحافيين ان بيريز قال ان دولة فلسطينية جيدة التسليح في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون خطرا مميتا لاسرائيل لأن اسرائيل لن تكون «أعرض من أطول شارع رئيسي في بوخارست».

وطالب مسؤولون في تكتل الليكود وحزب العمل بضرورة الاستمرار في فرض الاحتلال على الاراضي العربية المحتلة رغم الادانة الدولية لاستخدام سياسة القبضة الحديدية والعصا لمواجهة الانتفاضة.

مصادر اميركية مسؤولة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ايران ليس مقتصرا على منع وصول الاسلحة الى ايران بل لوقف الحرب لذلك يوجد ارتباط بين حجم التواجد الاميركي البحري والتهديدات التي تتعرض لها السفن الاميركية.

لكنه اضاف ان اميركا تحتفظ بسفن بحرية في تلك المنطقة بصورة دائمة ولكن بشكل مصغر.

من ناحية اخرى كشف وزير الخارجية الاميركية الاسبق سايروس فانس النقاب عن انه اجرى اتصالات سرية وبدون ابلاغ السلطات الاميركية مع الوفد السوفيتي في الامم المتحدة بصدد الاقتراح المتعلق بتدويل التواجد البحري في الخليج.

وتبنى فانس الفكرة وقد ادلى بشهادة امام احدى لجان الكونغرس دافع فيها عن تلك الفكرة وقد نشرت القبس تفاصيل شهادته في حينه.

..ومصادر بريطانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامير سعود الفيصل الى موسكو لاجراء محادثات رسمية مع كبار المسؤولين السوفيت تتركز حول الجهود القائمة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو قد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم يوم امس الاول ان الدول الخمس الكبرى قطعت شوطا بعيدا باتجاه الموافقة على قرار بفرض حظر شحن الاسلحة الى ايران.

وذكر هاو ان بريطانيا حريصة على بذل اقصى جهودها ليرى هذا القرار النور في اقرب وقت ممكن.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في لندن امس ان الموقف السوفيتي من المساعي الراهنة لفرض حظر الاسلحة اصبح «مشجعا وايجابيا».

واضاف الناطق لـ القبس ان الاتصالات بين الدول الخمس الكبرى بهذا الاتجاه بدأت منذ فترة غير قصيرة لكنها وصلت الى مرحلة بالغة الاهمية الان.

ومن جهة اخرى، قالت المصادر السياسية البريطانية ان التغيير السياسي الذي حصل في الموقف السوفيتي جاء نتيجة لضغوط اوروبية وعربية واسعة، وبعد اقتناع موسكو ان ايران ليست مستعدة لتعديل موقفها من القرار ٥٩٨.

وذكرت هذه المصادر ان الدول الخمس الكبرى اتفقت من خلال الاجتماعات التي عقدت بين ممثليها في نيويورك على ان هناك حاجة ماسة للخروج من الجمود الحالي اذا ما كانت هناك نية صادقة في حل النزاع العراقي الايراني سلميا.

سعود الفيصل في موسكو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السعودية زين الجري والمدير العام لمكتب الوزير حسن الشواف اضافة الى مدير مكتب الامير بندر بن سلطان السيد عبدالعزيز ناظر.

ومن المقرر ان يجتمع الامير سعود الفيصل صباح اليوم مع الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو ويلتقي في اليوم ذاته مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

ويحمل سعود الفيصل رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى الرئيس غروميكو تدعو الاتحاد السوفيتي باسم دول مجلس التعاون الخليجي للعمل على تنفيذ القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي والداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

معتقلون ومصابون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سنة عامل، وذياب حسين الكرمي ٢٥ سائق سيارة، وعبد المجيد حسن عبد الرسول ٢٢ سنة طالب في جامعة بيت لحم، وموسى محمد موسى ابو رحمة ٢٣ سنة عامل.

في مخيم العين بنابلس: عرف من المعتقلين:

احمد يوسف الفقيه ١٨ سنة - عامل، وجهاد الواكد ١٨ سنة عامل.

في مخيم العروب في الخليل: داهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل وعرف من المصابين:

احمد محمود الكدناوي ٢٣ سنة - اصابة بالرأس والوجه وكسور في اليدين ونقل الى المستشفى.

كما عرف من بين اصحاب البيوت المحطمة:

محمد ابراهيم شعفاط وعباس ابو ريا واحمد يونس الجوابرة وزياد مصطفى عرفات.

في مدينة قلقيلية: اعتدت قوات الاحتلال على الطفل عاطف فايز عبد الرؤوف نزال ١٢ سنة بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق مما ادى الى اصابته بكسور في ذراعه اليمنى.

في قرية بيت سيرا قضاء رام الله قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال حوالي ١٦ شابا من القرية وحكمت على اثنين منهم بالسجن لمدة ستة اشهر فعلية بتهمة التظاهر والرشق بالحجارة والمعتقلون هم:

احمد عودة دار الحاج ٢٢ عاما، حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر، وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، محمد عبدالله العنكاوي ١٨ عاما، سلمان عودة دار الحاج ١٨ عاما، طالب في جامعة بيرزيت، حامد حمدان ٢٥ عاما طالب في جامعة بيرزيت، محمد احمد صالح دار الحاج ١٨ عاما، ابراهيم ابو عباس ١٨ عاما، حسن اسعد سعيد، ٢٥ عاما حكم بالسجن لمدة ستة اشهر فعلية وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، عبدالرسول زيادة ١٨ عاما، محمد احمد علي سعيد ١٦ عاما، ابراهيم احمد حسن ١٤ عاما، عبدالله مصطفى طه، ١٣ عاما، ذياب ابراهيم ذياب ١٣ عاما، عمر العبد ١٨ عاما، احمد رشيد ٢١ عاما.

ويذكر ان الشاب عبدالله محمد مصطفى دار الحاج (٢٧ عاما) قد ادخل الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم نتيجة تعرضه للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال اثناء فترة اعتقاله في بداية الانتفاضة وهو في سجن الظاهرية.

في الخليل:

شنت حملة اعتقالات واسعة في اوساط سكان البلدة وعرف منهم:

برهان محمد علي جرادات ١٨ سنة عامل، مروان محمد عيسى جرادات ٢٨ سنة عامل، وليد اسماعيل العطور ٢٣ سنة عامل، انور العطور ١٥ سنة، طالب، عبد فايز الطروة ١٨ سنة، طالب محمد فايز الطروة ١٩ سنة عامل، عادل حسين جرادات ٢٢ سنة، عامل، غالب جرادات، ٢٤ سنة عامل، احمد عمر جرادات ١٧ سنة، عامل، محمود عمر جرادات، ١٩ سنة عامل، ابراهيم عبد المطلب جرادات، ١٨ سنة، عامل، علي عبد المطلب جرادات، ١٤ سنة طالب، عيسى محمد تلجي جرادات، ٢٠ سنة، عامل.

كما عرف من بين المواطنين الذين تعرضوا لاعمال تنكيل وضرب بالهراوات حيث اصيب بجروح ورضوض مختلفة كل من:

اسماعيل عبد الرحيم العطور ٥٠ سنة، صبحي عبد العزيز جرادات ٣٢ سنة مؤذن مسجد البلدة، عبد الرحمن درويش جرادات ٤٨ سنة. محمد عبد درويش جرادات ٣٨ سنة..

وفي بلدة «اذنا» قضاء الخليل اعتقلت السلطات عدة مواطنين عرف منهم: عايد معقور ٢٢ سنة، احمد حسن البطران ١٧ سنة، جعفر محمد الطميزي ١٥ سنة، نضال جابر ١٧ سنة، سعدي سمور ٢٣ سنة.

في نابلس اعتقلت سلطات الاحتلال اداريا المواطنين: مرعي رواجب ٣٩ سنة من بلدة روجيب عامل ويذكر بان مرعي كان معتقلا اداريا لمدة ستة اشهر في العام الماضي. والشيخ كمال عبد اللطيف عيشة ٢٣ عاما وماهر عبد الجليل درويش دويكات ٢٥ سنة من بلدة روجيب وهو طالب في جامعة بيرزيت وتم تحويله من معتقل الفارعة الى جنيد بعد ان امضى ١٨ يوما في الفارعة.

في حلحول اصيب عيد اسماعيل ابو ريان ٣٠ عاما بعيار مطاطي في القدم، واصيبت زبيده عيسى ٥٠ عاما بعيار مطاطي في الفخذ الايمن، واصيب طالب حسين الدخيل ١٨ عاما من سكان نابلس بجروح بالغة في يديه ورجليه ووجهه.

قصف ٣ مواقع لحدية في «الحزام الامني»

بيروت - الوكالات - اصيب جنديان من جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطون لحد بجروح عندما تعرضت مواقع لهذا الجيش داخل «الحزام الامني» لقصف مدفعي وصاروخي من جانب المقاومة الوطنية اللبنانية.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الموالية لاسرائيل والتي تبث من منطقة «الحزام الامني» ان موقعين للميليشيات في منطقة بنت جبيل بالقطاع الاوسط وموقعا اخر في القطاع الشرقي بمنطقة حاصبيا تعرضت فجر امس لقصف بالصواريخ والمدفعية مما ادى الى اصابة جنديين من الجيش الجنوبي بجروح.

ويبلغ عمق «الحزام الامني» حوالي عشرة كيلو مترات على امتداد الحدود. وكانت اسرائيل قد اقامته في عام ١٩٧٨ لحماية مستوطناتها الشمالية الحدودية من هجمات الثوار.

وذكرت مصادر امنية في بلدة راشيا ان جيش لبنان الجنوبي فتح النار من المدفعية والاسلحة الرشاشة عندما تعرض احد هذه المواقع للهجوم في منطقة زمريا بالبقاع الغربي في عملية تفتيش بحثا عن الثوار.

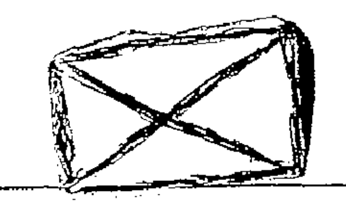
وقالت ان الميليشيات عمدت فور الهجوم الى اقفال «معبر زمريا» الذي يربط «منطقة الحزام الامني» ببقية المناطق في البقاع الغربي.

خلال ايام محاكمة عصمت السادات بتهمة النهب والاستغلال

القاهرة - القبس:

من المنتظر ان يعلن المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي خلال الايام المقبلة قرار احالة عصمت السادات شقيق الرئيس المصري الراحل انور السادات واولاده السادات وطلعت وانور الى محكمة القيم لمصادرة اموالهم لصالح الشعب وذلك بعد ان انتهى المستشاران ساهر درويش مدير الاموال وعبدالحميد ثابت مساعد المدعي الاشتراكي من اعداد الصورة النهائية للمراكز المالية للمدعى عليهم. وسوف يتم استبعاد بعض الممتلكات المخصصة للاستخدام الاسري مثل بعض السيارات والمجوهرات.

ويستند المدعي الاشتراكي في طلبه على المادة ٢٢ من القانون ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتامين سلامة الشعب والتي تجيز للمدعي الاشتراكي ان يطلب خلال فترة السنوات الخمس التي تخضع فيها الاموال للحراسة ان يطلب مصادرتها لصالح الشعب اذا كان تضخمها بسبب من الاسباب الواردة بالمادة ٢ من القانون ومنها استغلال النفوذ.



صائلة للعتيبي تفوز بكأس الشؤون لفروسية الاحمدي
مهرجان كبير بمناسبة كأس وزير الدفاع الاسبوع المقبل

فازت الفرس صائلة ملك هادي محمد العتيبي امس بكأس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للفروسية في الاجتماع الخامس عشر لسباقات الخيل الذي اقيم على مضمار وميدان الاحمدي، وجاء الجواد الذيب بالمركز الثاني، وقام عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب بتسليم الكأس لصاحب الجواد الفائز، كما قدم جوائز الفريق الفائز بشد الحبل للاطفال وكذلك الجوائز التقديرية لثلاثة من رجال الشرطة.

والقى محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فرسان الاحمدي كلمة شكر فيها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تقديمها هذا الكاس للسنة الرابعة على التوالي، كما قدم الشكر للمزروعي وكيل الوزارة المساعد لحضوره السباق وتقديم الكاس للفائز.

مهرجان كبير

من ناحية اخرى صرح العتيبي انه سيقام يوم الخميس المقبل ٤ فبراير مهرجان كبير بمناسبة اقامة السباق الرئيسي على كأس الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع، ومن ضمن فقرات المهرجان جوائز للعائلات وسباق لشد الحبل للاطفال مساهمة من رئيس واعضاء جمعية فروسية الاحمدي، ويذكر ان كأس وزير الدفاع يقدم للمرة الرابعة.

النتائج

هذا وقد اسفرت سباقات امس عن النتائج التالية:

● الشوط الاول - على مسافة ١٢٠٠ م للمبتدئات، الاول رحب ملك سلطان عويد المطيري بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ ١,٢٢ ق وفاز ببعيد، الثاني اعذرني لسالم محمد العذاب بالفارس حسين العذاب وفاز ببعيد، الثالث القاهر لمحمد عيد فلاح بالفارس غلام ثرور.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م، الاول دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد وقطع المسافة بـ ١,٣٤ ق وفاز بطولين، الثاني غجري ملك عبدالله راشد الرحيان بالفارس عمر عبدالله وفاز بنصف طول، الثالث قلبي ملك سالم سعد الريدي بالفارس نفسه.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى والثانية على مسافة ١٤٠٠ م، الاول محبوب ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ ١,٣٣ ق وفاز ببعيد، الثاني نصير ملك الجمعية بالفارس غلام ثرور وفاز بـ ٣ أطوال، الثالث الشراح ملك مبارك عبدالله هلال بالفارس محمد عبدالله.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى من النتاج المحلي على مسافة ١٦٠٠ م على كاس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الاول صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة بـ ١,٤٢ ق وفاز ببعيد، الثاني الذيب ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي وفاز برقبة، الثالث ميسان ملك طامي فلاح بالفارس عمر عبدالله، الرابع الفهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب.

● هادي محمد العتيبي يرفع الكأس بعد تسلمها من المزروعي

● سيف فروسية الاحمدي من العتيبي لعبدالرحمن المزروعي

● الفرس صائلة الفائزة بالكأس مع فارسها

غدا دراسات كرة القدم للمدربين المتقدمين واليوم راحة من التدريب للمنتخب الوطني

تفتتح في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد السبت دورة دراسات للمدربين المتقدمين بكرة القدم والتي ينظمها معهد عبدالله السالم التابع لاتحاد كرة القدم وتستمر حتى يوم الاربعاء ٤ فبراير المقبل ويشارك فيها ٦٧ دارسا ممن اجتازوا الدراسات السابقة ويحاضر فيها - الدكتور محمد عثمان وجورج ميزي وستكون الدورة بعنوان تطوير قوة التحمل.

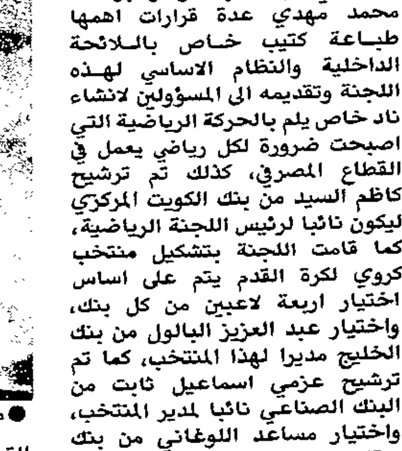
هذا وستكون الدراسات النظرية بصالة نادي كاظمة بينما الدراسات العملية على ملاعب نادي كاظمة ايضا هذا وسيشمل برنامج الغد كلمة الافتتاح ثم المحاضرة الاولى للدكتور محمد عثمان بعنوان (مقومات اللياقة)، وتستمر حتى الساعة العاشرة والنصف وتبدأ المحاضرة الثانية في تمام الساعة ١٠,٤٥ تحت عنوان (قوة التحمل في لعبة كرة القدم) للمدرب جورج ميزي.

اليوم راحة للمنتخب الوطني

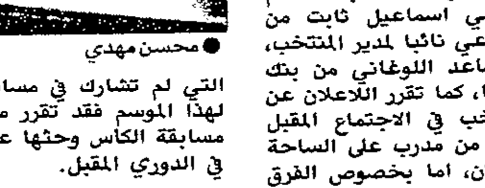
تقرر ان يكون اليوم الجمعة راحة للاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم الذين يباشرون تدريباتهم اليومية باستاد نادي كاظمة باشراف المدرب جورج ارمسترونغ ومساعديه حيث تدرب الفريق امس وسيباشر الفريق تدريباته صباح غد السبت على فترتين صباحية ومسائية باستاد كاظمة.

تشكيل منتخب كروي للبنوك وناد خاص للقطاع المصرفي





● محسن مهدي



اتخذت اللجنة العليا لدوري البنوك في اجتماعها مؤخرا برئاسة محمد مهدي عدة قرارات اهمها طباعة كتيب خاص باللائحة الداخلية والنظام الاساسي لهذه اللجنة وتقديمه الى المسؤولين لانشاء ناد خاص يلم بالحركة الرياضية التي اصبحت ضرورة لكل رياضي يعمل في القطاع المصرفي، كذلك تم ترشيح كاظم السيد من بنك الكويت المركزي ليكون نائبا لرئيس اللجنة الرياضية، كما قامت اللجنة بتشكيل منتخب كروي لكرة القدم يتم على اساس اختيار اربعة لاعبين من كل بنك، واختيار عبد العزيز البالول من بنك الخليج مديرا لهذا المنتخب، كما تم ترشيح عزمي اسماعيل ثابت من البنك الصناعي نائبا لمدير المنتخب، واختيار مساعد اللوغاني من بنك برقان مشرفا، كما تقرر اللاعلان عن مدرب المنتخب في الاجتماع المقبل لوجود اكثر من مدرب على الساحة الرياضية الان، اما بخصوص الفرق التي لم تشارك في مسابقة الدوري لهذا الموسم فقد تقرر مشاركتها في مسابقة الكاس وحثها على المشاركة في الدوري المقبل.

تشكيل فريق للتايكوندو وضمه للجودو بنادي القادسية

عقد مجلس ادارة نادي القادسية اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد عبدالعزيز المخلد واتخذ عدة قرارات اهمها :

● تشكيل فريق للتايكوندو وضمه لفرق الجودو بالنادي واعتماد بدر العنزي مديرا لفريق التايكوندو بالاضافة الى مهامه السابقة .

● اعتماد بسام عبدالكريم مشرفا لفرق الملاكمة للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ واعفائه من دفع رسم الاشتراك المقرر عن الموسم المذكور .

● عمل الاعلان اللازم واستقبال اسماء المشاركين وارسالها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للمشاركة بالمهرجان الترفيهي الذي ستقيمه وزارة الشؤون يوم الجمعة ٤ مارس المقبل بمناسبة العيد الوطني المجيد .

● ارسال اللاعب فايز عبدالله الهرشاني للعلاج خارج الكويت وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون .

● ترشيح اثنين من الرماة الناشئين للمشاركة في بطولة الرماية الاولى التي تنظمها لجنة الرماية الكويتية في الفترة من ٢٨ حتى ٣١ يناير الجاري .

● الموافقة على كتاب الاتحاد الكويتي لالعاب القوى والخاص بطلب الاستعانة بمساعد مدرب العاب القوى بالنادي احمد حمود الهاجري ليتولى تدريب الفريق الوطني لسباق اختراق الضاحية .

رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش
الكويتيون لم يقصروا في تنظيم البطولة والمنتخب الكويتي صادفه سوء الحظ

قال رئيس الاتحاد الاردني للاسكواش ورئيس الوفد محمد سراج ان الاخوة الكويتيين في الاتحاد الكويتي للاسكواش لم يقصروا في تنظيم هذه البطولة من حيث السكن والاقامة والمواصلات واشاد بالتغطية الاعلامية وقال انها جيدة والحقيقة نشكر النشرة التي اعطت البطولة النجاح والتي تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ بطولات آسيا .

وحول مشاركة المنتخب الاردني في بطولات سابقة قال اننا شاركنا في البطولة الاسيوية الثانية عام ٨٤ وكان ترتيبنا «الثامن» فيما احتل المنتخب الاردني الترتيب «الخامس» في البطولة الثالثة في ماليزيا وهذا شيء مشرف لنا .

وان شاء الله سنحصل في هذه البطولة على مركز مشرف للاردن وللعرب جميعا .

وعن اللاعبين الكويتيين قال اعتقد انهم صادفوا سوء الحظ وكنا نأمل ان ينضم المنتخب الكويتي معنا في الدور الثاني وأمل ان شاء الله ان يحقق ابطال الكويت في البطولات اللاحقة مراكز متقدمة .

وشكر محمد سراج دولة الكويت حكومة وشعبا على احتضانها البطولة وهذا ليس ببعيد عن الكويت والشكر الكبير للاب الروحي الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية والشيخ فهد سعد العبدالله الصباح رئيس اللجنة المنظمة ورئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش على حسن الضيافة الاصيلة .

والشكر للعاهل الاردني وولي عهده على الدعم لاتحاد الاسكواش .

تعادل الدفاع والمواصلات والبلدية تقابل البنك المركزي ضمن دوري الوزارات

تعادل فريق وزارة الدفاع مع فريق وزارة المواصلات بهدف لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن نطاق الاسبوع الثامن لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية جاءت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لوزارة الدفاع احرزه اللاعب خاطر الشفيع بينما سجل هدف التعادل للمواصلات في الشوط الثاني اللاعب عبدالرضا جمشير.

وضمن نفس النطاق يتقابل في تمام الساعة الثالثة الا ربعا من مساء اليوم فريقا بلدية الكويت والبنك المركزي.

يحكم المباراة عبدالكريم اشكناني ويساعده كل من خالد أبل وممدوح الزنكوى.

ايفرتون يقصي وينزدي من كأس الاتحاد الانكليزي

لندن - رويتر - أنهى الاسكتلندي غريم شارب الشوط الاول من مباراة فريقه امام شيفيلد وينزدي بتفوق ملحوظ لايفرتون عندما سجل ثلاثة اهداف متتالية في مباراة الفريقين الفاصلة بالدور الثالث لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اقيمت على ملعب شيفيلد وينزدي وشهدها ٣٨,٩٥٣ الف متفرج.

واضاف مهاجمو ايفرتون هدفين آخرين ليتاهل فريقهم بسهولة الى الدور الرابع حيث سيلعب اولا خارج ملعبه مع فريق ميدلسبروه غدا. سجل شارب اهدافه الثلاثة بالدقائق ٥ و٣٩ و٤٣، بينما اضاف الهدفين الرابع والخامس ادريان هيث وايان سنودين بالدقيقتين ١٩ و٤٤.

وفي مباراة بدوري الدرجة الثالثة لكرة القدم تغلب بريستون على نورثهامبتون بهدف نظيف.

● غريم شارب

اصابة ٣ بأحداث شغب في اليونان

أثينا - رويتر - اصيب ثلاثة اشخاص بجروح في احداث شغب وقعت عقب انتهاء مباراة فريقي اولمبياكوس وآيك في الدوري اليوناني التي انتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما.

وقد تعرض رجل بوليس وسيدة للاصابة من الاحجار الملقاة من المتفرجين، بينما تعرض الثالث لاصابة خطيرة حيث حشر بين عربات قطار اثناء هرولته هروبا من مشجعي الفريق المنافس الذين كانوا يلاحقونه وقد تم نقله الى المستشفى.

ولم ترد انباء فورية عن اسباب غضب مشجعي الفريقين الذي تحول الى شغب !

لويس يطالب بتنظيف اختبارات تعاطي المنشطات

لندن (ي ب): قال كارل لويس الحاصل على اربع ميداليات اولمبية ذهبية في لوس انجلوس ١٩٨٤ بان تعاطي العقاقير قد ادى لوفاة عدد من الرياضيين في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية، وان هذا الامر لم يلق الاهتمام الكافي .

واشار لويس الى انه يفضل ان تقوم هيئات مستقلة بمعالجة موضوع تعاطي المنشطات حتى تكون المعالجة عادلة ولان بعض المتسابقين في البطولات لا يتم اكتشافهم رغم انهم يتعاطون المنشطات، واضاف بان الوضع العام لاختبارات الكشف عن العقاقير غير جيد وبحاجة للتنظيف .

المؤسسة العامة للموانىء يهزم فريق مجلس الوزراء ١/٣ بالقدم

فاز فريق المؤسسة العامة للموانىء على مجلس الوزراء ١/٣ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما على ملعب الشامية في اطار الاستعداد لباقي مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة القدم، احرز اهداف فريق المؤسسة كل من وحيد صدقي وعلي حسين وعدنان صبيح، وقد جرت المباراة في جو ودي اطمأن فيها جهازا الفريقين على جميع اللاعبين.

البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون

اجتماع تحضيري وتجربة نهائية لحفل الافتتاح اليوم الكويت والسعودية والبحرين تشارك في جميع المسابقات

■ عروض لمظلات الامارات وسلاح الجو الكويتي والمغاوير

تختتم اليوم الاستعدادات النهائية لحفل افتتاح البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون التي ستقام تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد المفدى وتفتتح في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت بمضمار سلاح الفرسان في مقر الفروسية العسكري، ويسبق حفل الافتتاح مراسم رفع اعلام دول مجلس التعاون في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد بمديرية الاتحاد الرياضي العسكري.

هذا وقد اكتمل وصول وفود دول مجلس التعاون المشاركة في البطولة حيث وصل الى البلاد في تمام الساعة الرابعة وفد المملكة العربية السعودية، بينما اكتمل في الساعة السابعة الا عشر دقائق بقية اعضاء وفدي قطر وعمان.

وكان فريق الامارات العسكري للهبوط بالمظلات اول من وصل الى البلاد حيث وصل يوم الاثنين الماضي وادى بروفات يومية حيث سيقدم عرضا شيقا في حفل الافتتاح ويضم الوفد اداريا واحدا و١٢ لاعبا.

ووصل بقية افراد وفد الامارات على متن طائرة عسكرية خاصة يوم الاربعاء الماضي برئاسة الرائد عبدالله الشامي ويضم الوفد ٨ اداريين و٢٦ لاعبا.

كما وصل الى البلاد يوم امس الاول عن طريق البر وفد دولة البحرين الشقيقة برئاسة العقيد صالح بن هندي، ويضم الوفد ١٧ اداريا و٤١ لاعبا.

الجدير بالذكر ان وفد السعودية الذي وصل الى البلاد مساء امس برئاسة العقيد حسن هاشم بلفقيه، يضم ٨ اداريين و٢٢ لاعبا بينما يضم وفد دولة قطر ٥ اداريين و١٣ لاعبا برئاسة المقدم الشيخ محمد بن فهد ال ثاني، ويضم وفد سلطنة عمان اداريين و٢٥ لاعبا برئاسة الرائد عبدالله بن سالم الحوسني.

الكويت والبحرين والسعودية في جميع الالعاب

تشارك دولة الكويت والسعودية ودولة البحرين في جميع مسابقات البطولة وهي رماية البندقية ورماية المسدس واختراق الضاحية العسكري والتايكواندو والفروسية (قفز الموانع).

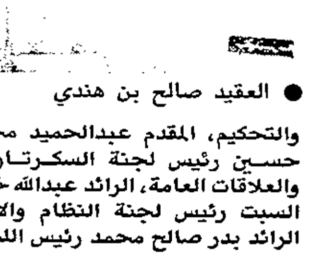
بينما ستشارك كل من الامارات وعمان في مسابقات رماية البندقية ورماية المسدس واختراق الضاحية، وتشارك قطر في مسابقتي رماية المسدس والتايكواندو فقط.



● العقيد محمد الخطيب







● العقيد صالح بن هندي

● الرائد عبدالله الشامسي

اجتماع تحضيري اليوم

يترأس العقيد طيران محمد الخطيب رئيس اللجنة العليا المنظمة في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم بقاعة الافراح في فندق الهوليداي ان الاجتماع التحضيري والفني بحضور رؤساء الوفود المشاركة في البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون. وسيحضر الاجتماع العقيد عبدالله جاسم العصفور عضو اللجنة العليا ومدير البطولة، بالاضافة الى رؤساء اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا وهم عقيد طيار مصيب نجم رئيس لجنة المراسم والملاعب، المقدم براك عبدالمحسن المنصور رئيس اللجنة الفنية والتحكيم، المقدم عبدالحميد محمد حسين رئيس لجنة السكرتارية والعلاقات العامة، الرائد عبدالله خالد السبت رئيس لجنة النظام والامن، الرائد بدر صالح محمد رئيس اللجنة الاعلامية، النقيب جمال عبدالعزيز الحصان.

ويشتمل جدول الاعمال على التعليمات التنظيمية العامة والخاصة بمراسم حفل الافتتاح والاطلاع على الشروط الفنية للمسابقات والتي تم اعتمادها في الاجتماع التمهيدي للبطولة، تشكيل اللجنة الاستئنافية للبطولة، تشكيل اللجان الفنية لكل لعبة، الاطلاع على الورقة المقدمة من دولة البحرين حول الرؤية المستقبلية للبطولات العسكرية، تحديد الدول المنظمة للبطولة الثانية، اجتماع رئيس اللجنة الفنية والتحكيم مع اعضاء اللجان الفنية المشكلة لاجراء القرعة للمسابقات المختلفة.

لا مسابقات بالافتتاح

هذا ولن يشتمل حفل افتتاح البطولة غدا على اقامة مسابقات وسيقتصر على دخول الفرق المشاركة لمكان العرض وكلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا ثم يعلن راعي الحفل افتتاح البطولة لتنصرف بعد ذلك الفرق من ساحة العرض.

عقب ذلك يبدأ الحفل الاستعراضي والذي سيستهله فريق دولة الامارات العسكري بتقديم عرض في هبوط المظليين من الجو (الهبوط الحر) يليه عرض جوي تقدمه طائرات الهوك العسكرية التابعة لسلاح الجو الكويتي، كما سيقوم رجال المغاوير بتقديم عرض كبير، والدعوة عامة للجماهير لحضور الحفل.

بينما ستبدأ المسابقات اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد المقبل على ميدان الرماية العسكري في مشرف حيث ستقام مسابقة رماية البندقية (بطيء) للفرق ومسابقة رماية المسدس (فرق مركزي).

وستقام بطولة التايكواندو على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي اعتبارا من الساعة الرابعة مساء وستقام المسابقة في يوم واحد فقط اعتبارا من التصفيات وحتى الدور النهائي للبطولة.

اعداد اللجنة الاعلامية





● لجنة السكرتارية والعلاقات العامة في البطولة

● اللجنة الطبية في البطولة يتوسطها النقيب جمال الحصان

عيادة طبية متكاملة في مقر الوفود

شكلت اللجنة العليا المنظمة لجنة طبية برئاسة النقيب جمال عبدالعزيز الحصان. وقد بدأت اللجنة عملها قبل وصول الوفود حيث تم تجهيز عيادة طبية كاملة بمقر الوفود تصلح لاجراء العمليات الجراحية البسيطة، بالاضافة الى العلاج الطبيعي، وتضم العيادة اطباء مختصين مع اطباء العلاج الطبيعي وهم النقيب جمال الحصان والنقيب فراس البدر ووكيل اول جاسر الظفيري.

كما جهزت اللجنة سيارتي اسعاف احداهما ثابتة امام مقر الوفود، والاخرى متحركة للطوارىء، ويضم طاقم كل سيارة طبيبا وممرضا ومسعفا بالاضافة الى مساعد صيدلي.

واعلنت اللجنة الطبية ترحيبها بجميع الاشقاء من الوفود المشاركة خاصة اللاعبين المحتاجين للعلاج الطبيعي.

جهود مشكورة للجان

تبذل اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للبطولة جهودا مشكورة في سبيل انجاح البطولة والعمل على راحة اعضاء الوفود، ويلاحظ على جميع اعضاء اللجان النظام والانضباط وسرعة انجاز المهمة المكلف بها كل فرد.. وهذه صفات الرجل العسكري.

ويذكر ان بعض اللجان تضم عددا من المجندين.

دعوة كبار المسؤولين لحضور حفل الافتتاح

وجهت اللجنة العليا المنظمة للبطولة الدعوات لحضور حفل الافتتاح لجميع الوزراء وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى دولة الكويت، والى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية، ورئيس المجلس الاولمبي الآسيوي، ورؤساء جميع الاتحادات والاندية الرياضية، ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي.

خلية نحل عسكرية

تحول فندق الهوليداي ان مقر الوفود الى خلية نحل عسكرية.. من جنود وضباط الكل يعمل بهمة ونشاط والابتسامة على وجوه الجميع تفاعلا مع الحدث وهو استضافة اول بطولة عسكرية لدول مجلس التعاون والتي تصادف اقامتها مع بدء احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد.

المقدم خالد الفهد رئيس وفد الكويت :

مستعدون للبطولة .. وفرصتنا كبيرة في حصد الميداليات التقاء شباب دول المجلس هو الفوز الحقيقي

تواصل منتخبات الكويت العسكرية للرماية على المسدس والبندقية واختراق الضاحية والفروسية والتايكواندو تدريباتها اليومية استعدادا للمشاركة في البطولة التي ستنطلق غدا برعاية سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة. وحول استعدادات منتخبات الكويت العسكرية كان هذا اللقاء مع المقدم خالد الفهد رئيس الوفد الكويتي في البطولة حيث تحدث قائلا ان الاستعدادات تسير على حسب الخطة الموضوعة حيث ستشارك في جميع الالعاب وجميع اللاعبين العسكريين (مفروزين) طوال السنة ومشاركاتهم مستمرة سواء على مستوى بطولات الوحدات او من خلال المشاركات الخارجية «للسيزم» ولذا فنحن مستعدين تماما لهذه البطولة.

وحول طريقة اختيار اللاعبين في تلك البطولات قال المقدم الفهد بان ذلك يأتي عن طريق البطولات العسكرية التي ينظمها الاتحاد الرياضي العسكري وعلى ضوء تلك البطولات يتم اختيار افضل العناصر العسكرية.

فرصة الكويت كبيرة

وعن فرصة المنتخبات العسكرية الكويتية في الفوز بمسابقات في البطولة قال المقدم خالد الفهد بان الفرصة كبيرة في الحصول على العديد من الميداليات الذهبية .. فنحن نملك لاعبين ممتازين ومعروفين في الفروسية مثل الملازم اول ركاد الظفيري والملازم اول عبدالله السعيدي، وسبق ان شاركا في بطولات محلية ودولية وحققا نتائج متقدمة، كما ان الفرصة مواتية ايضا بالنسبة لاختراق الضاحية، فمعظم لاعبينا يستعان بهم ويشاركون ضمن المنتخبات الوطنية الكويتية في البطولات الخارجية والمحلية واغلب المراكز الاولى في سباقات اختراق الضاحية المحلية يحتلها اللاعبون العسكريون.

وهذا ينطبق ايضا في مسابقة التايكواندو ففرصتنا اكثر من جيدة للحصول على ميداليات مختلفة.

اما بالنسبة للرماية فهي مستمرة كونها احد الاركان الاساسية التي يعتمد على ممارستها الرجل العسكري طوال العام. وعليه فان جميع العاب البطولات مشاركتنا بها مستمرة على مستوى بطولات الاتحاد الدولي العسكري «السيزم» وعليه فان جميع اللاعبين متفرغون تفريغا كاملا طوال العام.



● المقدم خالد الفهد

المشاركات الخارجية

وعن اخر المعسكرات والبطولات التي شاركت بها المنتخبات العسكرية الكويتية قال رئيس الوفد الكويتي في البطولة خالد الفهد بالنسبة للفروسية فقد شاركنا في بطولة العالم في اسبانيا واحتل الملازم اول ركاد الظفيري المركز السادس وهو مركز جيد في مثل هذه البطولة كما شاركنا في بطولة ومعسكر في البرتغال واضاف المقدم خالد بان الهدف من مثل هذه المشاركات الدولية هو بغرض الاحتكاك وكسب مزيد من الخبرات كما شارك فريق الفروسية مؤخرا في بطولة داخلية بدبي بدولة الامارات العربية.

التدريبات صباحية ومسائية

واضاف المقدم خالد بانه منذ اسبوعين بدأت منتخباتنا العسكرية التدريب على فترتين صباحية ومسائية .. فريق التايكواندو على صالة الاتحاد الرياضي العسكري، وبقية الالعاب على ميدان الفروسية في منطقة مشرف، واختراق الضاحية على ميدان الرماية الالكتروني.

واضاف المقدم خالد الفهد انه بالنسبة لسباق اختراق الضاحية العسكري فسوف يقام بالملاعب العسكرية الكاملة وهو بذلك يختلف عن بطولات اختراق الضاحية المعروفة.

نتمنى ان تقام البطولة سنويا

واختتم المقدم خالد حديثه بان الهدف من اقامة مثل هذه البطولة هو الاحتكاك بين الشباب القوي لدول التعاون الخليجي والتعارف، ونتمنى ان تستمر مثل هذه البطولة وتقام سنويا وان تضم العابا اضافية اخرى.

واضاف بان اهم شيء هو نجاح البطولة وليس الفوز او تحقيق الميداليات فالتقاء شباب دول المجلس هو الفوز الحقيقي وستساهم مثل هذه اللقاءات في الاحتكاك والذي يزيد من مشاركاتنا في بطولات «السيزم».



● الوفد الكويتي - المشارك بالبطولة يتوسطه رئيس الوفد

التلفزيون ينقل غدا البطولة العسكرية الاولى ومباراة المغرب وتونس

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت على الهواء مباشرة وقائع حفل افتتاح البطولة العسكرية الاولى لدول مجلس التعاون وذلك على القناة الثانية.

كما يقوم تلفزيون الكويت في الساعة السادسة مساء وعلى نفس القناة بنقل مباراة الاياب في تصفيات دورة سيئول الاولمبية بين المنتخبين المغربي والتونسي التي ستقام في العاصمة المغربية الرباط.

تعادل اسبانيا والمانيا الشرقية صفر/صفر وديا

فالنسيا - اسبانيا - رويتر - تعادلت اسبانيا والمانيا الشرقية صفر/صفر في مباراتهما الودية بكرة القدم التي اقيمت في فالنسيا وشهدها ٢٢ الف متفرج خابت آمالهم في ان ينجح رجال المدرب ميغيل مونوز في هز شباك مرمى الفريق الالماني رغم ان الاسبان سيطروا على المباراة سيطرة مطلقة، وفعلوا كل شيء في كرة القدم عدا تسجيل الاهداف، حتى ان مونوز دفع بالمدافع لويس لوبيز ريكارتي مع المهاجمين في محاولة يائسة لتسجيل هدف.

بينما مال الالمان الشرقيون للدفاع البحت ولم تتح سوى فرصة واحدة في الدقيقة الثانية من بداية المباراة عندما سدد توماس دول كرة قوية نجح الحارس الاسباني اندوني زوبيزاريتا في ابعادها. وفقد الالمان افضل مهاجميهم اندريه توم الذي اصيب في كرة مشتركة.

وكان الفريقان قد التقيا للمرة الاخيرة في عام ١٩٨٠ ولعبا مباراتين اسفرت الاولى عن تعادلهما سلبيا، واسفرت الثانية عن فوز المانيا الشرقية بهدف يتيم.

تعادل فرنسا والعدو ١/١ وديا

تل ابيب - رويتر - تعادل منتخب فرنسا مع منتخب الكيان الصهيوني لكرة القدم بهدف واحد لكل منهما في اولى المباريات الخارجية للمنتخب الفرنسي. اقيمت المباراة في تل ابيب وشهدها عشرة الاف متفرج. سجل هدف فرنسا يانيك ستوبيرا، بينما سجل هدف فريق العدو آفي كوهين.

القادسية يلعب الليلة بافتتاح بطولة مجلس التعاون للسلة

تلقى نائب رئيس مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي خالد الغيث اتصالا هاتفيا من رئيس وفد كرة السلة بالنادي عضو مجلس الادارة اسعد عبد الهادي الموجود حاليا بالمدينة المنورة استعدادا للمشاركة ببطولة مجلس التعاون الخليجي السادسة للعبة التي ستفتتح هناك اليوم الجمعة.

وقال الغيث ان عبد الهادي طمانه عن صحة اللاعبين واعضاء الوفد وقال ان الفريق يتدرب يوميا صباحا ومساء على صالة نادي احد بالمدينة المنورة وان معنويات اللاعبين مرتفعة وهم على اتم استعداد لخوض مباريات البطولة.

وقال الغيث ان الفريق سيلعب اولى مبارياته في افتتاح البطولة امام فريق الاهلي البحريني بينما سيلعب مباراته الثانية امام فريق الوحدة الاماراتي يوم الاحد المقبل حسب القرعة التي جرت امس الاول.

واضاف الغيث ان الفريق طبقا لهذه القرعة سيلعب مباراته الثالثة في ختام البطولة يوم الثلاثاء المقبل امام فريق احد السعودي. «كونا»

حرمان ناد تركي من اللعب ببطولات اوروبا لمدة عامين

انقرة - رويتر - اعلن مصدر مسؤول بالاتحاد التركي لكرة القدم انه تقرر حرمان فريق جينشلر بيرليجي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى التركي من الاشتراك في اي بطولة اوروبية لمدة عامين حيث لعب مباراة ودية الاسبوع الماضي خلال معسكر تدريبي مع ناد في جمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت في عام ١٩٨٣ الماضي ولم تلق اعترافا من العالم.

واضاف المصدر ان نادي جينشلر بيرليجي الذي لم يتاهل لاي بطولة اوروبية هذا الموسم حرم ايضا من لعب اي مباراة امام فريق غير تركي لمدة عام واحد عقابا له حيث ان لوائح الاتحاد الدولي تنص على وجوب الحصول على اذن مسبق من الاتحاد الدولي للعب امام فريق من دولة ليست عضوا بالاتحاد، وهذا ما ينطبق على جمهورية شمال قبرص التركية.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

توزيع جوائز بطولة المغفور له صباح السالم للشطرنج رئيس الاتحاد الكويتي يشيد بالشيخ سالم الصباح لرعايته البطولة

● الفائزون بالمراكز الاولى يتوسطهم الشيخ بدر صباح السالم وراشد الرحماني



● الفائز الاول بعد تسلم الكأس والجائزة

● الشيخ بدر يلقي كلمته



● حنان الرحماني الثانية على الفتيات

اقيم في الساعة السادسة من مساء امس الاول بفندق «ساس» حفل توزيع جوائز بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الثامنة المفتوحة للشطرنج الذي اقيم تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية والذي اناب عنه الشيخ بدر صباح السالم الصباح وذلك بحضور رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للشطرنج. وسفراء بعض الدول ابتدأ الحفل بالسلام الوطني ثم آيات من القرآن الكريم ثم القى رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج ونائب رئيس الاتحاد العربي للشطرنج راشد الرحماني كلمة شكر فيها الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية لرعايته البطولة، وقدم التهاني للفائزين بالمراكز الاولى وبين نية الاتحاد على الاستمرار باقامة هذه البطولة وكذلك اقامة دورات تدريبية في الاتحاد للطلبة والطالبات تحت ١٦ سنة لنشر هذه اللعبة والنهوض بها. ثم القى الشيخ بدر صباح السالم كلمة شكر بها الاتحاد الكويتي للشطرنج على اقامة البطولة.

واشاد بالنتائج التي حققها اللاعبون التي ترجمت ممارسات وجهود مضنية بذلها الاتحاد على مدى سنوات عديدة ثم قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في المراكز الاولى والتي جاءت كما يلي:

● المستوى الاول:

الاول: عبد الجليل القلاف
الثاني: احمد عماد طه
الثالث: منصور الاستاذ
الرابع: ربيع عبد المنعم
الخامس: محمد ناصر

● المستوى الثاني:

الاول: زين الدين محمد
الثاني: طارق احمد
الثالث: ذاكر حسين
الرابع: ربيع عبد المنعم
الخامس: محمد ناصر

● السيدات والفتيات:

الاولى: هيام فوزي
الثانية: حنان راشد الرحماني
الثالثة: شيرين بيلوتو
الرابعة: رهام محمد شديد
الخامسة: غادة محمد عامر
السادسة: مروة ممدوح جابر

وبعد ذلك دعي الجميع لحفل عشاء بهذه المناسبة

جدول اعمال حافل لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربي في تونس

تونس - وا.خ - يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورته العادية في تونس يوم غد السبت برئاسة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة.

وسيبحث المكتب التنفيذي خلال هذه الدورة جملة من المواضيع المتعلقة بالانشطة الرياضية والشبابية العربية ودراسة تقرير خاص عن مهرجان الشباب العربي السابع الذي اقيم خلال شهر نوفمبر الماضي في العاصمة السودانية الخرطوم وبحث مسالة تعديل لائحة مهرجان الشباب العربي والنظر في مشروع برامج المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب والرياضة بالرباط وبحث جائزة مجلس وزراء الشباب والرياضة في مجالات العلوم والفنون والثقافة.

وسينظر اعضاء المكتب التنفيذي في مذكرة اردنية خاصة بمشروع الجائزة الدولية للعمل الابداعي للشباب ويبحث مستقبل الدورة الرياضية العربية المدرسية.

وسيتم بالمناسبة كذلك النظر في مسالة التعاون العربي الافريقي في مجال الشباب والرياضة ودرس المذكرة العراقية الخاصة باقامة دورة كاس فلسطين لكرة القدم وتطوير العمل الشبابي والرياضي العربي ودعوة الكويت لاستضافة شبان من الدول العربية للمشاركة في احتفالات عيدها الوطني وكذلك موضوع نشاطات الاتحاد العربي للشباب والبيئة.

ابوحسين يمثل الامارات

من ناحية اخرى غادر دبي صباح امس الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات احمد عبدالله ابوحسين متوجها الى تونس لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشباب العرب والذي يبدأ يوم غد السبت ويستمر لمدة يومين.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة المسائل المتعلقة بالدورة الرياضية المدرسية والتعاون العربي الافريقي في مجال الرياضة والشباب بالاضافة الى وضع البرنامج الزمني للانشطة العربية الرياضية.





● الشيخ عيسى بن محمد الخليفة ● احمد ابو حسين

ماراثون الكهرباء الرابع

٤ فئات بالسباق وتوزيع الاستمارات اول فبراير المقبل

وافقت اللجنة التنفيذية لسباق الكهرباء الرابع على الشروط العامة للسباق وتقرر ان يكون السباق من اربع فئات.

والفئة الاولى في هذا السباق الذي تقرر ان يبدأ في ٢٤ فبراير المقبل تضم لاعبي الانديه - عمومي وناشئين - لاعبي الاتحادات الرياضية «الجيش، الشرطة، الاتحاد الفلسطيني» ومسافة السباق ٢٠,٥٠٠ كيلومترا ويبدأ من المسيلة الى بنيد القار.

اما الفئة الثانية فيدخل ضمنها اللاعبون غير المسجلين بالاتحادات من سن ١٦ حتى ٣٥ ومسافة السباق ١٤ كيلومترا من المسيلة الى نادي الشعب. ويدخل ضمن الفئة الثانية ايضا الاعمار من ٣٦ عاما فما فوق في نفس المسافة ١٤ كيلومترا ونهاية الوصول نادي الشعب.

والفئة الثالثة تضم اللاعبين تحت ١٤ سنة ومسافة السباق ٥ كيلومترات من نادي الشعب حتى نادي بنيد القار.

اما الفئة الرابعة فهي مخصصة للاعبين المعوقين ومسافة السباق ٢٠,٥٠٠ كيلومترا وسوف يكون مكان التجمع للفئات الاربع من امام فندق المسيلة قبل موعد السباق بساعتين.

ويقول خالد ابراهيم البديوي مدير السباق ان السباق مفتوح لجميع الهيئات والوزارات والمؤسسات والاتحادات الرياضية والافراد. وتوزيع الاستمارات الخاصة بالاشتراك سيتم في مبنى الوزارة الرئيسي بالرقعي والمكاتب الخارجية مثل مكاتب الصحيحيل، الجهراء، خيطان، حولي وكذلك الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بالجابرية.

وقد تحدد يوم ٢٠ فبراير المقبل اخر ميعاد لاستلام الكشوف الخاصة بالمشاركين. وسوف يكون السباق فرديا فقط ويحصل العشرة الاوائل لكل فئة على جوائز قيمة من الوزارة.

وسيتم توزيع الشروط العامة والاستمارات الخاصة بالمشاركة في السباق اعتبارا من اول فبراير المقبل. «كونا»

بطولة اسيا الرابعة للاسكواش

فوز باكستان وسنغافورة على الاردن وماليزيا وهونغ كونغ
اليوم الدور قبل النهائي للبطولة بمشاركة الاردن

في اولى مباريات نهائيات بطولة الفرق لتحديد المراكز من الاول وحتى الخامس اقيمت امس ٤ مباريات اثنتان في الصباح ومثلهما في المساء.. صباحا فازت باكستان على الاردن في مباراة سهلة ٣/صفر حيث فاز قمر الزمان من باكستان على نضال كارت ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ٩/١، ٩/٢، ٩/٢ وفاز جهانجير خان من باكستان على حامد السعيد ٩/١، ٩/١، ٩/صفر ثم فاز مقصود احمد من باكستان على وائل طبلت ٩/صفر، ٩/٢، ٩/١ وفي المباراة الثانية تغلبت سنغافورة على ماليزيا ٣/صفر بعد مباراة متكافئة كانت اقواها المباراة الاولى بين سيمون يانغ من سنغافورة وكريس جان من ماليزيا، وقد استغرقت المباراة ساعة وعشرين دقيقة حيث انتهت ٣/٢ لصالح اللاعب السنغافوري علما بان الشوط الحاسم بينهما وبعد التعادل بشوطين لكل منهما كان لاعب ماليزيا متقدما فيه ٦/صفر الا ان لاعب سنغافورة استطاع ان يهزمه ٩/٦ في هذا الشوط، وكانت نتائج الاشواط ٩/٢ و٩/٤ و٩/٢ و٩/٥ و٩/٦.

وفي المباراة الثانية فاز زين العابدين السنغافوري على باتريك جروينهام ٩/١ و٩/٥ و٩/٣ كما فاز انتوني شوا على روزلان هاشم ٩/٧ و٩/٤ و٩/٢.

وفي المساء وضمن مباريات الفرق في البطولة اقيمت مباراتان .. الاولى فاز فيها منتخب باكستان على ماليزيا ٣/صفر.. فقد فاز جهانجير خان على باتريك جروينهام ٩/صفر في الاشواط الثلاثة، عمر حياة على روزلان هاشم ٩/١ و٩/٣ و٩/٧ وقمر الزمان على دنيس توم ٩/صفر و٩/صفر و٩/٤.

وفي المباراة الثانية فاز منتخب سنغافورة على هونغ كونغ ٣/صفر.. فقد فاز اوس هنغ على جاكي شوا ٩/٦ و٩/٢ و٩/٤ وزين العابدين على فيكتور بون ٩/١ و٩/٣ و٩/٧ و٩/٤ وانتوني شوا على اندروتشوام ٩/٤ و٩/صفر و٩/٣.

وفي مباريات تحديد المراكز من التاسع وحتى الثالث عشر التي اقيمت في الصباح فاز منتخب سري لانكا على بنغلادش ٣/صفر، وفاز لبنان على فلسطين ٣/صفر.

اليوم ٤ مباريات

في الدور النهائي لبطولة الفرق تقام اليوم ٤ مباريات على ملاعب النادي العربي.. في العاشرة صباحا يلعب منتخب الاردن مع سنغافورة، وهونغ كونغ مع ماليزيا .. وفي الخامسة مساء يلتقي منتخب باكستان مع هونغ كونغ وماليزيا مع الاردن.

● نضال كارت وقمر الزمان

● لقطة من مباراة حامد السعيد وجهانجيرخان

جهانجير يبدي اعجابه بمعالم الكويت

قام جهانجير خان بطل العالم بجولة حرة مساء امس لزيارة بعض معالم الكويت والسوق.. وقد ابدى جهانجير اعجابه بالمعالم الكويتية وتمنى ان تكون زيارته اطول من ذلك وتنظيم رحلات للوفد لزيارة المعالم !

رئيس الاتحاد البحريني غادر البلاد للمنامة

غادر الكويت مساء امس عائدا الى بلاده يوسف الخاجة رئيس الاتحاد البحريني لكرة الريشة والاسكواش وذلك بعد حضوره اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي ومشاهدة جانب من البطولة.

بدء مغادرة الوفود المشاركة للكويت

يغادر البلاد اليوم عن طريق ابو ظبي وفد بنغلادش المشارك في البطولة بعد ان اختتم مبارياته كما يغادر البلاد غدا الوفد اللبناني وبعد غد يغادر البلاد الوفد البحريني والباكستاني، بينما يغادر الوفد العراقي البلاد يوم الاثنين المقبل، والسنغافوري يوم ٢ من شهر فبراير.

دعوة الوزراء وكبار الشخصيات لحضور حفل اختتام البطولة

قامت لجنة العلاقات العامة والتنقليات صباح امس بتوزيع اكثر من ٢٠٠ دعوة لحفل ختام البطولة للوزراء وكبار الشخصيات الرياضية بالكويت والسفارات والاندية الرياضية والهيئات والمؤسسات المهمة باللعبة.

عودة رئيس وفد قطر لحضور حفل الختام

رئيس وفد قطر محمد خليفة البنعلي عاد امس الى الكويت لحضور بقية مباريات البطولة والحفل الختامي لها.. وكان رئيس الوفد القطري قد غادر الى الدوحة لانجاز بعض الاعمال هناك.

وفد البحرين يزور سفارة بلاده

قام الوفد البحريني صباح امس بزيارة للسفير البحريني بالكويت وذلك للسلام وتقديم التحية لمناسبة تواجد الفريق بالبطولة .. وقد رحب بهم السفير وتمنى لهم التوفيق في البطولة.

صابر سويدان ... عضو اللجنة الفنية بالبطولة
التنظيم «بروفة» لاستضافة بطولة العالم التي تقام سنويا

صابر سويدان عضو اللجنة المنظمة العليا للبطولة الرابعة للاسكواش وعضو اللجنة الفنية بالبطولة يقوم بجهود كبيرة في متابعة جداول المباريات ومدراء الفرق وذلك لوضع جميع الفنيين بالدورة بصورة يمكنهم بها الاطلاع على كل الاحداث والبرامج المعدة لفرقهم من حيث ترتيب الملاعب والاوقات للمباريات ويستدعي ذلك عقد اجتماعات يومية مع مدراء الفرق لاطلاعهم على سير البطولة وبلقاء النصير مع اللجنة الاعلامية قال صابر سويدان عن البطولة: نحن نسير على خطى الاتحادين الاسيوي والدولي في تنظيم البطولة التي لا يمكن ان يجتهد بها اي كان. وكما رأينا فقد سارت الدورة كما كان متصورا لها وعلى حسب البرامج المعدة حيث لم يطرأ اي تعديل والحمدلله، وقد شكت بعض الفرق من اقامة مباراتين لها في اليوم مما يسبب لها الارهاق الا اننا لم نستطع تغيير ذلك لانه نظام دولي متبع في جميع البطولات.



● صابر سويدان

احتجاجات بالدورة

وبسؤال صابر سويدان عن وجود اي احتجاج اثناء سير البطولة قال: البطولة لم تخل من ذلك فقد قدم الوفد السري لانكي اعتراضا على وضعه في مجموعة قوية ولكننا اطلعنا الوفد على برقية الاتحاد الاسيوي والتي توضح تصنيف الدول ولم يكن من بينها سري لانكا لذا فقد جاءت بمجموعة قوية بناء على القرعة وحسب توزيع بقية الفرق بناء على تصنيفها فالمراكز الاربعة الاولى في التصنيف تاتي على رأس المجموعات والمراكز من الخامس الى الثامن توضع كثواني المجموعات وفيما عدا ذلك تجرى قرعة .. اما الوفد العراقي فقد اعترض على لقائه مرة اخرى مع سري لانكا بالفرق حيث سبق ان هزمه بالمجموعات الا انه تم شرح القانون للوفد فاقتنع بذلك .

حامد السعيد ـ نجم الاردن وسابع الفردي
صعودي لدور الثمانية الانجاز العربي الوحيد بالبطولة

أشاد حامد السعيد نجم المنتخب الاردني للاسكواش الذي نجح بمفرده للصعود لدور الثمانية بالتنظيم الرائع الذي شهدته البطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش وقال: الحضور العددي الكامل الذي شهدته البطولة، هو دليل واضح مؤكد على هذا النجاح الذي حققته الكويت.

افضل انجاز اردني

واضاف حامد السعيد المصنف السابع على المستوى الاسيوي والمصنف رقم ١٤٥ على المستوى العالمي باني سعيد جدا لصعودي لدور الثمانية وهو الانجاز العربي الوحيد حتى الآن في البطولة اضافة الى انه افضل انجاز اردني وبالمناسبة فقد تعودت والحمد لله على ان اهدي كافة انتصاراتي الى ولي عهدنا الامير الحسن الذي يولي اللعبة كل اهتماماته.

المستوى الفني للبطولة جيد

وأشار حامد السعيد بطل العرب في عام ٨٤ والتي اقيمت في البحرين أن المستوى الفني العام للبطولة جيد بالرغم من التفوق الباكستاني في اللعبة لذا فالنتائج جاءت متقاربة والمنافسة شريفة، وناسف لما حصل للاعبي الكويت وحصولهم على مراكز متاخرة ولا تناسب المستوى الذي وصلت اليه الاسكواش الكويتية وان شاء الله خيرها بغيرها. وبالمناسبة أبارك هذا الانجاز الاردني الذي نجحنا به والحمد لله في تعويض ما فات العرب في البطولة.

شكرا للشيخ فهد السعد

واختتم السعيد حديثه بتقديم الشكر للشيخ فهد السعد رئيس اللجنة المنظمة العليا لاهتماماته الشخصية في البطولة ومتابعته الدائمة والمستمرة والاطمئنان على ضيوف البطولة وللحقيقة انا فخور كل الفخر لغيرة الشيخ فهد على مصلحة بلده ومحاولة ظهورها بافضل صورة.

النصر يفوز على القادسية ٣/١ بالدمج

اوقف النصر زحف القادسية ببطولة دوري الدمج واستطاع الفوز عليه ٣/١ في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر ليتساوى النصر مع القادسية بعدد النقاط ولكل منهما ٢١ نقطة ولكن القادسية يتقدم على النصر بفارق الاهداف ليصبح ثالث البطولة في ختام هذا الاسبوع.

● قدم النصر مباراة جيدة لعب فيها بقوة وحماس واصرار على تحقيق الفوز واتسم الفريق بادائه الرجولي القوي مع مراقبة لاعبي القادسية رجل لرجل مما ضيق الخناق عليهم، ورغم ذلك فقد اضاع مهاجمو النصر عدة اهداف من انفرادات للاعبين انقذها حارس القادسية احمد الباز المتالق.

● سجل للنصر محمد مجاهد في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني، ثم جاسم غلوم في الدقيقة ١٥، واضاف جاسم غلوم الهدف الثالث بالدقيقة ٤٥.

● اما القادسية فقد استسلم للرقابة ولم يظهر بعض لاعبيه بمستواهم وخاصة في خط الدفاع الذي تسبب باحراز هدفين للنصر في مرماه، وقد سجل محمد مبارك هدف فريقه الوحيد من قنبلة بيساره «بالمقص» في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

● ادار المباراة حسن الموسى وساعده عبدالعزيز السلمي ومحمود سليم وقد انذر الحكم كلا من حمد شريدة وسالم ناصر من النصر.

ميكلز الهولندي يعود الى الدوري الالماني

بون ـ رويتر ـ اعلن نادي باير ليفر كوزين الالماني الغربي لكرة القدم انه اعتبارا من الموسم المقبل سوف يتولى رينوس ميكلز مدرب منتخب هولندا الاشراف على تدريب فريق ليفركوزين.

وينسب الى ميكلز (٥٩ سنة) تطوير اسلوب الكرة الشاملة الذي طبقه نادي اجاكس امستردام والمنتخب الهولندي في السبعينات، وسوف ينتقل ميكلز الى ليفركوزين عقب الاشراف على المنتخب الهولندي في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية في المانيا الغربية.

وقد اعلن النادي الالماني ان ميكلز قد رفض عقدا لمدة ٤ سنوات من نادي ايندهوفين الهولندي مقابل عقد لمدة سنتين مع ليفركوزين.

وسوف يعمل بدلا من اريك ارييك الذي كان قد اعلن رغبته بالاستقالة مع نهاية هذا الموسم، وسبق ان عمل ميكلز في المانيا الغربية مع نادي كولونيا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣، وقاد منتخب هولندا لنهائي كاس العالم عام ١٩٧٨ كما قاد اجاكس لثلاث بطولات اوروبية.

وقف مارك دينيس عن ٨ مباريات

لندن ـ رويتر ـ فشل اللاعب مارك دينيس صاحب اسوأ سجل في ملاعب انكلترا من تخفيف العقوبة الموقعة عليه لمدة ٥٣ يوما وذلك عندما استدعي للنظر في استرحامه امام لجنة التاديب بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم، ووجدت اللجنة ان مدافع فريق كوينز بارك رينجرز وجد مذنبا بعد ان طرد في ديسمبر الماضي للمرة الحادية عشرة في حياته.

وقد استبدلت لجنة التاديب عقوبتها السابقة بوقف مارك دينيس ٨ مباريات.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

بطولة الكويت المفتوحة الاولى للرماية :
٨٠ راميا يبدأون بطولة المتقدمين اليوم
فوز الشيخ احمد سالم العلي ببطولة الناشئين
■ البطولة خير استعداد للبطولة العربية واقامتها سنويا

افتتح الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية امس بطولة الكويت المفتوحة الاولى تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بكلمة قال فيها:

يطيب لي ان ارحب بكم في هذه المناسبة الطيبة لمشاركتكم اليوم في افتتاح البطولة ونبدأ نشاط هذه الرياضة اليوم والذي ياتي تكريسا وتتويجا لكافة الجهود المخلصة لنصل الى قمة نشاط عملنا مع بقية اخواني اعضاء اللجنة الحاليين والسابقين وكل من اسهم في دعم نشاط هذه اللعبة. ارحب بكم مرة اخرى واعلن بعون الله وباسم الله الرحمن الرحيم افتتاح البطولة الاولى للرماية متمنيا التوفيق للجميع.

● الشيخ سلمان الحمود يتوسط الرماة المبتدئين

● اصغر رام بالبطولة الشيخ عبدالله صباح السالم الحمود

اليوم الثاني للبطولة

هذا وتدخل البطولة اليوم يومها الثاني حيث سيبدأ الصراع المحتدم بين كبار الرماة من فئة المتقدمين وسوف يستمر التنافس القوي بين ثمانين راميا لمدة ثلاثة ايام، ففي التاسعة صباح اليوم يشهد ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية منافسات المرحلة الاولى حيث يقوم الرماة بملاحقة خمسين طبقا، وتختار اللجنة الفنية بناء على نتائج المرحلة الاولى افضل ٤٨ راميا لدخول الجولة الفاصلة والتي تتم فيها الرماية على ٢٥ طبقا، وبانتهاء هذه الجولة يصعد للمرحلة الثالثة افضل ٢٤ راميا بعد عناء يوم طويل يخلدون بعده لفترة استراحة المحارب بانتظار بدء الجولة الثالثة والتي ستبدأ في الواحدة والنصف ظهر السبت.

البطولة ستنظم سنويا

واعرب عباس معرفي مقرر لجنة الرماية عن اعتزاز رئيس واعضاء اللجنة برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لهذه البطولة مما سيكون له ابعد الاثر في الاسراع بنشر اللعبة واعداد كوادر مؤهلة ستكون كفيلة باعطاء الشباب الرياضي دافعا قويا للاقبال عليها وممارستها.

وقال ان اللجنة تهدف من وراء تنظيم هذه البطولة الى توسعة قاعدة ممارستها كي تغطي جميع الاندية مع التركيز على الناشئة بشكل اساسي للارتقاء بمستوياتهم. واضاف قائلا: ان اللجنة ستبذل كل جهدها من اجل تنظيم هذه البطولة سنويا وفي الموعد نفسه.

٩٦ راميا بالبطولة

قال رئيس اللجنة الفنية حسام الغربللي ان اللجنة قد قسمت المشاركين في البطولة الى ١٢ مجموعة، حيث تضم كل مجموعة ستة من الرماة بين متقدم ومبتدىء. واضاف ان اجمالي عدد الرماة المشاركين في البطولة وصل الى ٩٦ راميا منهم ٢٤ لفئة الناشئة، وقد اجريت القرعة بين الرماة لتحديد المجموعات والميادين التي تجرى عليها المنافسات.

الاهتمام بالناشئين

عقد محمود الدوسري سكرتير لجنة الرماية اجتماعا مع اللاعبين قبيل افتتاح البطولة وحثهم على مواصلة التدريب للمساهمة في توسيع قاعدة اللعبة وانتشارها سعيا لارساء قواعد سليمة لتاسيس اتحاد لها.

وقال الدوسري للناشئة انكم جيل المستقبل الذي سيمثل الكويت في كافة البطولات المقبلة.

الشيخ احمد العلي بطل الناشئين

هذا واسفرت نتائج بطولة الناشئين عن فوز الشيخ احمد سالم العلي من العربي بكاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للرماية على الاطباق «اسكيت» وجاء بالمركز الثاني مشعل الحماد من السالمية بعد جولة فاصلة مع ساير الديحاني من الاحمدي بعد ان تعادلا في مجموع النقاط بعد الجولات الثلاث الاولى ولكل منهما ٥٦ نقطة، وجاء بالمركز الرابع خالد البراك من القادسية، والخامس بدر سعد منصور من نادي الصيد والفروسية والسادس سعود العجمي والسابع عبدالله صباح السالم الحمود والسابع مكرر سيف الهملان والتاسع مشعل المترك، والعاشر منصور العجمي.

وكانت البطولة قد اقيمت من جولتين وكل جولة اشتملت على ٢٥ طبقا تم بعدها اختيار افضل ١٢ راميا للجولة الفاصلة على ٢٥ طبقا.

هذا وسوف تمنح كؤوس وميداليات وجوائز للثلاثة الاوائل، ومن الرابع حتى السادس سيمنحون ميداليات وجوائز.

اعداد اللجنة الاعلامية

فريق العربي للرماية يضم رماة معروفين

صرح الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي وعضو اللجنة المنظمة العليا لبطولة الكويت الاولى المفتوحة للرماية، بان هناك اكثر من هيئة تشارك في البطولة وان فريق النادي العربي يضم بين صفوفه رماة لهم ثقلهم في مجال الرماية منهم الشيخ سالم الجابر واحمد ابو حديدة في مسابقة العمومي والشيخ عبدالله صباح الحمود والشيخ احمد السالم في مسابقة الناشئين.

التواجد في الميادين مبكراً

طلبت اللجنة الفنية من الرماة المتقدمين والمبتدئين ممن سيشاركون في منافسات اليوم التي ستبدأ في التاسعة صباحا التواجد في الميادين المخصصة لكل مجموعة من المجموعات الاثنتي عشرة في الثامنة صباحا وقبل موعد بدء المسابقات بساعة كاملة.

عبدالله الصباح اصغر الرماة

يعتبر الشيخ عبدالله صباح السالم الحمود اصغر المشاركين في البطولة، فهو من مواليد ١٩٧٤ اي ان عمره لا يتجاوز الاربعة عشر عاما. وعبدالله هو الشقيق الاصغر للشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية.

تلفزيون الكويت التقى المنظمين

اجرى تلفزيون الكويت عدة لقاءات بميادين الرماية امس مع رئيس اللجنة المنظمة الشيخ سلمان الصباح ورؤساء واعضاء اللجان العاملة بالبطولة ومنهم محمود الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة وحسام الغربللي رئيس اللجنة الفنية.

بطولة اتحاد المبارزة: غلوم بطل الفردي والقادسية بطل الفرق

استطاع محمد غلوم لاعب نادي الكويت الحصول على المركز الاول في بطولة كاس اتحاد المبارزة «الايبيه» للعمومي التي اختتمت مساء امس وحصل على المركز الثاني خالد عبد النبي لاعب النادي العربي وحصل لاعب نادي السالمية خالد محمد العوضي على المركز الثالث.

بينما حقق القادسية المركز الاول بالنسبة لترتيب الفرق حيث حصل على ٩٥ نقطة وجاء الكويت في المركز الثاني وحصل على ٨٤ نقطة وجاء في المركز الثالث السالمية وحصل على ٧٩ نقطة.

ويذكر ان ٤٢ لاعبا يمثلون سبعة اندية شاركوا في هذه البطولة التي يقيمها الاتحاد الكويتي للمبارزة.

العربي يهزم النصر ٢٧/٢٥ وديا باليد

فاز فريق النادي العربي بكرة اليد على فريق نادي النصر ٢٧/٢٥ في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس على ملعب نادي النصر، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/١ لصالح العربي.

نتائج دوري كرة الطاولة ١٧ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة بكرة الطاولة عن فوز الجهراء على النصر ٥/صفر، خيطان على الكويت ٥/٣، الساحل على الشباب ٥/٢.

وبدوري ١٢ سنة فاز خيطان على الكويت ٥/صفر والشباب على الساحل ٥/٤.

فوز العربي والصليبخات بدوري ١٨ سنة

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة اقيمت امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز العربي على الساحل ٢/١، الجهراء على الصليبخات ٢/صفر، النصر على اشبلياء ٢/١. الفحيحيل على القادسية ١/صفر، كاظمة على خيطان ٢/١، وتعادل التضامن والسالمية ١/١، الكويت واليرموك دون اهداف.

٦٠ جوادا وفرسا بسباق جليب الشيوخ

يقام بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل لجمعية فرسان جليب الشيوخ سباقات الاجتماع الخامس عشر، حيث يتنافس ٦٠ جوادا وفرسا على مدار اربعة اشواط خصص فيها الشوط الثالث رئيسيا لجياد الدرجة على مسافة ٢٤٠٠ متر حيث يتنافس ١٨ جوادا وفرسا على كاس وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ م
Friday, 29/1/1988
No. 5644 ـ العدد ٥٦٤٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٠٣٥٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

رسالة القاهرة
٣ مباريات بالدوري اهمها الاهلي والاسماعيلي
تعيين احمد رفعت مدربا للمنتخب خلفا لشحتة
■ الاهلي والاتحاد الليلة بنهائي كأس مصر للسلة

القاهرة ـ مكتب القبس:

في اطار مسابقة الدوري الممتاز التي اشتعلت فيها المنافسة على القمة، واصبح الصراع عنيفا في المؤخرة بين اندية قديمة لها عراقتها تهرب من مصاحبة نسيج حلوان في العودة لدوري المظاليم!! يلتقي اليوم ثالث القائمة ـ الاهلي ـ وبطل افريقيا، مع الرابع ـ الاسماعيلي ـ اول بطل مصري لافريقيا .. ويلتقي الثاني ـ المحلة ـ والذي ينافس بجدية على البطولة، مع السادس ـ المريخ ـ وحصان البطولة الاسود .. اما اللقاء الثالث فهو بين المصري ـ الصاعد ـ للمركز الخامس، وغزل دمياط ـ الهابط ـ للمركز العاشر، من الثامن .

استقالة شحتة

تقدم «شحتة» مدرب المنتخب المصري لكرة القدم باستقالته من الجهاز الفني، وتقرر قبولها بعد محاولات لاثنائه وسحبها، لكنه تمسك بها تماما .. فتم اسناد المسؤولية لمساعده «احمد رفعت» .. وتقرر ان يشرف «طه بصري» على منتخب تحت ١٩ سنة، و١٦ سنة، ويعاونه احمد رفعت .

وكان اتحاد كرة القدم المصري قد دعا الى مؤتمر صحفي مساء اول امس شرح فيه رئيس الاتحاد د. حسن عبدون خطة اعداد المنتخب المصري لبطولة كاس الامم التي ستقام بالمغرب في مارس المقبل .. واعلن ان الاتحاد قرر اقامة مسابقة كأس مصر، على ان يشارك الفريق الفائز بها في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي سبق ان قرر الاتحاد عدم المشاركة فيها قبل اشهر .. وقال عبدون ان موسما للاستقلالات تدرس حاليا احتمالات فتحه لاثراء المنافسة بين الاندية، ويسهم في رفع مستوى اللاعبين.

● حسام حسن

● خالد القماش

الاهلي فاز ٣/١ على براشوف

فاز الفريق الثاني للنادي الاهلي امس على براشوف الروماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. في المباراة الودية التي اقيمت بينهما باستاد مختار التتش، سجل للاهلي في الدقيقة الثانية طارق خليل، وتعادل براشوف في الدقيقة الرابعة. واحرز في الدقيقة ٣٩ محمد عبدالجليل الهدف الثاني، وفي الدقيقة ٤٠ اضاف الهدف الثالث عادل عبدالرحمن .. ولم يشهد الشوط الثاني اية اهداف او لمحات فنية.

اثيوبيا اعلنت مؤخرا عدم المشاركة بسيئول

اديس ابابا ـ أ . ش . أ ـ اعلنت اثيوبيا امس انها لن تشترك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام في سيئول خلال صيف العام الحالي.. وقالت ان اللجنة الاولمبية الاثيوبية تعتقد بان اقتصار اقامة هذه الدورة على كوريا الجنوبية سيعمق الانقسام بين دولتي شبه الجزيرة الكورية كما سيعرض الجهود الرامية لاعادة توحيد الشعبين بصورة سلمية للخطر.

وذكرت وكالة ـ تانيوج ـ ان اللجنة الاولمبية الاثيوبية كانت قد اعلنت منذ البداية تاييدها للاقتراح الذي طرحته جمهورية كوريا الشمالية بشأن مشاركة سيئول وبيونج يانج معا في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية.

اليوم ينطلق ماراثون القدس من استاد الحمد بنادي القادسية

برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ينطلق في الثانية وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم سباق ماراثون القدس الخامس على كاس القائد العام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

هذا ويبدأ السباق من استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي كما ينتهي بنفس الاستاد، ويشارك فيه ٤ فئات هم: الرجال لمسافة ٢١,٩٢,٥ كيلومترا، والمعاقين لنفس المسافة، الاشبال لمسافة ٥ كيلومترات، الفتيات لمسافة ٤ كيلومترات.

ويشتمل برنامج الحفل على السلام الوطني الكويتي والفلسطيني، دقيقة حداد على ارواح الشهداء، بداية سباق الرجال والمعاقين، بداية سباق الفتيات، بداية سباق الاشبال، سباق ٤٠٠ متر / اطفال تحت ١١ سنة، عرض لفريق الجمباز الفلسطيني، وصول سباق الفتيات، وصول سباق الاشبال، وصول سباق الرجال، عرض للاشبال، عرض لفريق الكراتيه الفلسطيني، توزيع الجوائز، الختام بالسلام الوطني الكويتي والفلسطيني.

هذا ويوجه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى الدعوة لجميع الجاليات العربية لحضور هذا السباق الذي يحمل اسم القدس.

مقر جديد للجودو ولجنة التايكوندو بالشويخ

وافق وزير المالية جاسم الخرافي على تخصيص مقر فني للعبتي الجودو والتايكوندو في احد البيوت الكائنة بمنطقة الشويخ الشمالي، وذلك بعد الاجتماع الذي عقد صباح امس بين وزير المالية والشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو ولجنة التايكوندو المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

الاهلي والاتحاد في نهائي السلة

في السابعة من مساء اليوم ـ الجمعة ـ يلتقي فريقا الاتحاد السكندري، والاهلي في نهائي كاس مصر لكرة السلة .. بالصالة المغطاة لنادي الزمالك .. والاتحاد يلعب المباراة وهو حامل للقب لسبع سنوات، ويرغب بالتاكيد في الاحتفاظ بها للعام الثامن .. اما الاهلي فهو المنافس التقليدي دائما للاتحاد، لكنه كان يخسر عادة في المباراة النهائية .

لابولا البرازيلي يدرب نادي الشارقة موقتا

الشارقة ـ وام ـ اعلن رئيس اللجنة الرياضية لنادي الشارقة الشيخ عصام القاسمي عن تعاقد النادي مع المدرب البرازيلي لابولا مدرب نادي النصر سابقا وقال انه لم يتم التعاقد معه لفترة طويلة بل تم التعاقد معه لفترة بطولة مجلس التعاون لكرة القدم التي ينظمها نادي الشارقة في نهاية شهر مارس حيث سيبدأ العمل مع الفريق من ٢٠ فبراير الى ٦ ابريل نهاية البطولة.

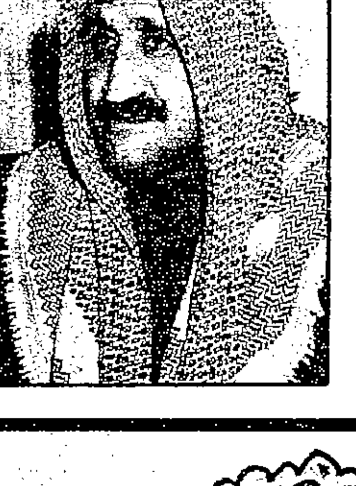
ووجه الشيخ عصام الشكر الى مجلس ادارة نادي النصر والى اعضاء مجلس ادارة نادي النصر لتعاونهم وتسهيل مهمة التعاقد مع لابولا،

واشار الى ان التعاقد مع لابولا جاء ضمن استعداد النادي لبطولة مجلس التعاون ولخبرته التي اكتسبها من خلال البطولات السابقة ومعرفته باللاعبين وكان لهذه الاسباب الاثر الاكبر في التعاقد معه.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨٤٨٧٩٨

الرأي الآخر

يكتبه: يوسف محمد السميط

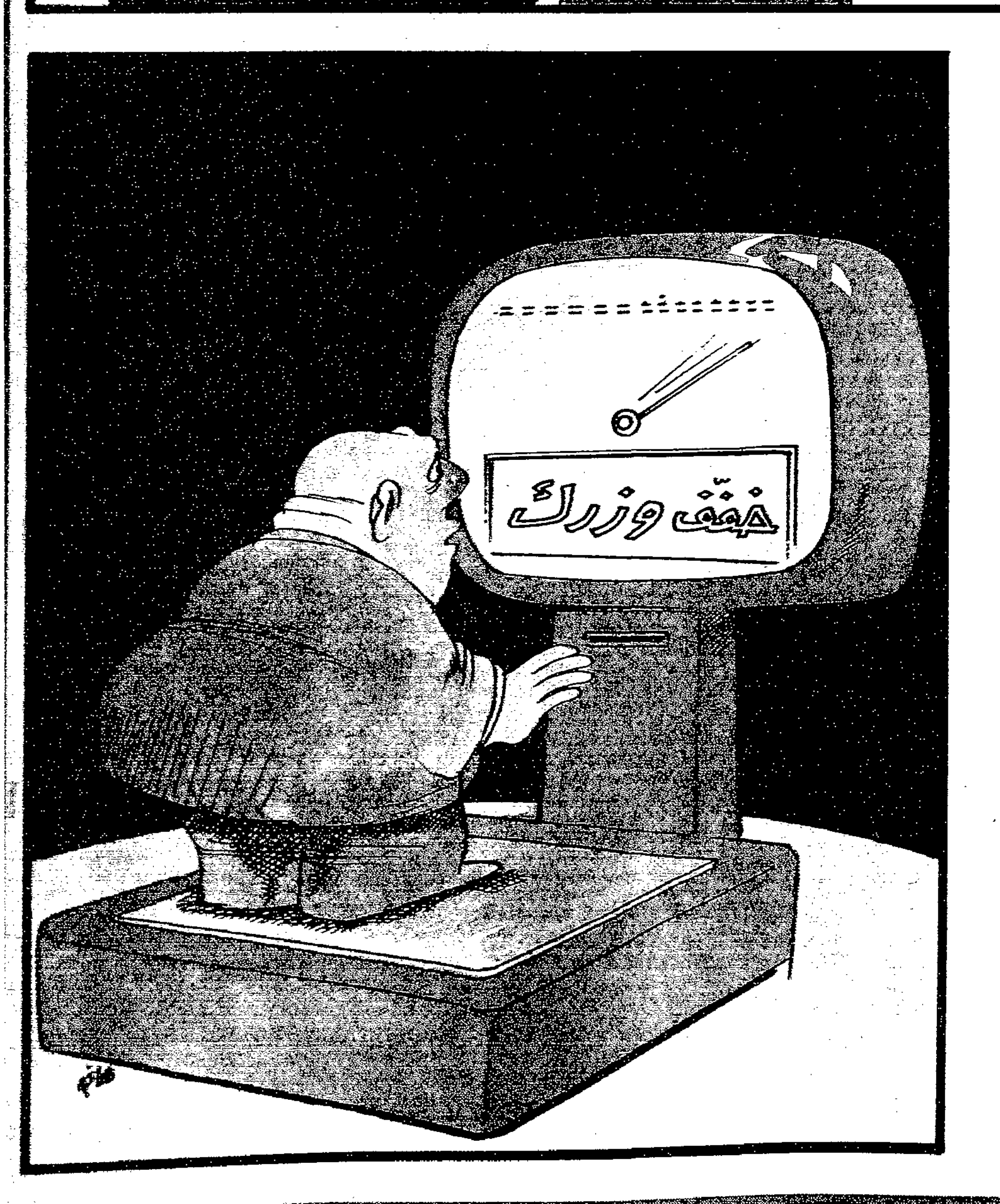


رحلة صيد كشفت عن اختراع «حلو الربيان» لأحمد شيخان!

■ مدينة بريطانية تزن عمدتها سنويا .. ماذا لو نقلنا هذا التقليد الانكليزي؟

■ وزارة البحرية الاميركية وظيفة شاغرة قبل ١٨٧ سنة!





«أرصاد» الملوك

جمعت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا علماء الارصاد الجوية وطلبت منهم البحث العلمي عن «يوم صحو» مشمس ليكون يوما تبتهج فيه الامة لتتويجها .

فكر العلماء كثيرا .. وتباحثوا ثم قرروا ان الثاني من يونيو هو اليوم الاكثر صحوا .

ثم كانت المفاجأة حين تساقط المطر غزيرا في ذلك اليوم من عام ١٩٥٣ .

ومنذ ذلك التاريخ ..احتلت الارصاد الجوية مكانة بارزة في الاعلام البريطاني لدرجة ان اي عدم تطابق بين «النشرة المذاعة» والواقع يثير احتجاجا اعلاميا كبيرا ..

نأمل من المدير الجديد للارصاد الجوية في الكويت عبدالله العصفور وهو في بداية نشاطه ان يحمي نفسه من لسان «الحداقة» ممن ينتظرون نهاية نشرة التاسعة مساء بالتلفزيون باهتمام حتى لا يصابوا بخيبة امل اذا جاءت الاحوال الجوية .. عكس المعلن عنه .

«تدخين» الملوك

اخر ملوك مصر «فاروق» كان مشهورا بالشراهة في الاكل والبذخ .. ولكنه ايضا كان مصابا بمرض السرقة .. فقد وجدوا بين ممتلكاته مستودعات مليئة بالاشياء المسروقة ، ولقد مات ، كما نعرف، عن خمس واربعين سنة بعد تناوله وجبة دسمة في مطعم روماني.. وبعد تدخينه «سيجارا» من مجموعته المختارة من «السيجار» والتي بلغ عددها اكثر من خمسة الاف ..

بقي ان ننصح «هواة تدخين السيجار» الجدد بالاقلال من التدخين، والتقليل من «سرقة السيجار» ايضا، فهي هواية يمارسها البعض هذه الايام .

«استحمام» الملوك

تعتبر ملكة بريطانيا اليزابيث الاولى نظيفة جدا لانها كانت تستحم مرة كل ٣ أشهر !! وكانت تصرح بذلك سواء دعت الحاجة الى ذلك ام لا.

ويظهر، والله اعلم، انهم في ذلك الوقت لا يعرفون احمرار المياه الذي نلاحظه في مياهنا الحالية بالكويت والا لاصبحت كارثة عند الاستحمام بالمياه الحمراء.

مطلوب من وزير الكهرباء والماء الجديد الدكتور الرقبة البحث عن مياه بدون لون حتى تتحقق النظرية العلمية التي تقول بان الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة!!

«حلو» الربيان

أهل الخليج بصفة خاصة مغرمون باكل الربيان .. ولان خليجنا يزخر بهذا النوع من القشريات فان المطبخ الكويتي تخصص في اصناف الطعام التي يدخل الربيان في طبخها ..

كلنا يحب «المموش المربين» كلنا نحب «چباب الربيان»..

ولكن ان يعلن احد الاخوة عن «حلو الربيان» فهذا امر عجيب غريب لم اسمع او اقرأ اغرب منه .. بل انني شخصيا دعيت الى تناول هذا «الحلو» خلال رحلة صيد للسمك في الاسبوع الماضي ولانني تناولته دون معرفة مسبقة بانه ربيان .. فقد وجدته مقبولاً وآمل من صاحب الاختراع الغذائي الغريب الاخ احمد شيخان الفارسي الاسراع في تسجيله لدى وزارتي التجارة والبلدية حتى لا يسرق ويسوق بصورة مغايرة لما يعرفه، وعليه ايضا البحث عن واسطة لتقديم طبقه الجديد في التلفزيون خلال شهر رمضان المبارك المقبل!

من غرائب البشر

عادة غريبة تمارس في مدينة «هاي وايكومب» البريطانية منذ قرون طويلة وهي تجمع عمدة المدينة وزوجته ومساعده وزوجته وسكرتير المدينة واعضاء المجلس البلدي في بداية شهر مايو من كل عام حيث يوزنون ليعرف الناس اذا كان حكام المدينة قد «سمنوا» على حساب الشعب.

لو قدر لهذا التقليد ان يوجد لدينا .. ترى ماذا سيحدث؟!

من غرائب الوزارات

* اغرب وزارة ظهرت هي التي اعلنت في فنزويلا عام ١٩٨٢ وهي وزارة «الذكاء».

★★★

* اعلن الرئيس الاميركي جيفرسون عام ١٨٠١ عن وظيفة شاغرة بعد ان فشل في الحصول على شخص يقبلها .. لقد كانت وزارة «البحرية»!

شخصيات وادوار

● بعد ان ترك محمد سليمان سيد علي كرسي وزارة التخطيط .. فانني اشعر برفع الحرج في الحديث عنه .. فقد سجلت لصالحه نقطتين كبيرتين.

- الاولى: مهنية .. فقد بدأ متابعة دقيقة وعملية للخطة الخمسية للدولة .. واصدر جداول ومقاييس لمتابعة تنفيذ هذه الخطة ونتائجها بحيث اظهرت المتابعة ان تعديل التركيبة السكانية مثلا يسير في اتجاه عكسي للمستهدف.

- الثانية: انسانية .. فقد تدخل في الوقت المناسب حتى لا يقع ظلم على احدى الموظفات في وزارته لان احد كبار المسؤولين في وزارته على خلاف شخصي ومصلحي مع زوج هذه الموظفة .. وضرب مثلا في فصل النوازع الشخصية عن العمل الرسمي .. وهو الامر الذي بدأت الكثير من ادارات الدولة في الشكوى منه.

★★★

● في رحلته مع قافلة الحياة اعاد بدر خالد البدر شريط التاريخ الى الوراء في صورة جميلة سلسة منذ كان طفلا حتى نهاية حياته العملية المليئة بالكفاح والتطلع الى عالم ارحب واوسع .. وادخل في قاموس السير الذاتية لمسة عفوية من البساطة لاحداث مهمة وامور كبيرة اثرت في مجرى الحياة السياسية العامة للمنطقة الشرقية من العالم العربي.